العرب اليوم

Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

الجمعة 28 رجب 1418هـ–28 تشرين الثاني 1997م السنة الاولى – العدد 196 عمان– الاردن JORDAN-AMMAN No: 196 Vol 1 FRIDAY

الاميرة عالية تحضر نهائيات كأس العالم لقوة التحمل للفروسية

□ الدوحة–بترا

● بدأت في الدوحة بدولة قطر بحضور سمو الاميرة عالية بنت الحسين امس الاول بطولة نهائي كأس العالم لقوة التحمل للفروسية. الاميرة عالية في تصريح للصحفيين عن سرورها لحضور البطولة. واعربت سمو ان هذا التجمع الكبير من الفرسان يدل على المكانة التي تحظى بها رياضة الفروسية في العالم. واضافت سموها ان هذه البطولة فرصة للفرسان العرب بشكل خاص للحصول على خبرات جديدة وتنفيذ قوانين لم يعتادوا عليها سابقا.0

صدام يشكر البابا

□ الفاتيكان-أ.ف.ب

● أعلن الفاتيكان أمس الخميس ان الرئيس العراقي صدام حسين وجه قبل أيام رسالة شخصية الى البابا يوحنا بولس الثاني شكره فيها على «اهتمامه الكبير بمعاناة الشعب العراقي». وفي الاسابيع الماضية، دان البابا مرتين الحظر كوسيلة ضغط ضد الدول معتبرا انه اجراء يضر بالطبقات الاضعف بين السكان. وكان الرئيس العراقي كتب الى البابا عشية حرب الخليج عام 1991 لشكره على نداءاته المؤيدة لحل تفاوضي التي وجهها الى الرئيس العراقي والى الرئيس الاميركي السابق جورج بوش.0

تم يوم امس في مقبرة ياجوز تشييع جثماني المرحومين العقيد المتقاعد زياد القرالة وشقيقه ماهر اللذين قتلا في اميركا في ظروف غامضة.

تصوير : محمود خليل ص2



رجال شرطة مقنعون من وحدة مكافحة الارهاب البلغارية معلقون بحبال اثناء تدريبات على اقتحام مبنى في صوفيا امس.

(رويترز)



واحد من التوائم السبعة الذين انجبتهم اميركية الاسبوع الماضي في المركز الطبي في ديه موانيه بالولايات المتحدة.

(أ.ف.ب)

□ العرب اليوم

● يطرأ ارتفاع قليل على درجات الحرارة مع ظهور بعض الغيوم على ارتفاعات مختلفة. وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

في خليج العقبة يكون الجو معتدلاً والرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئاً.0

غدا اول مواجهة بين رئيس الحكومة وتحالفه اليميني

نتنياهو يهدد بضم الضفة والقطاع في حال اعلان الدولة الفلسطينية

□ تل ابيب – وكالات

● هدد رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بضم الضفة الغربية وقطاع غزة اذا اقدمت السلطة الوطنية الفلسطينية على اعلان دولة مستقلة في اراضيها. وحذر نتنياهو السلطة الوطنية من اتخاذ ما اسماه باجراءات احادية الجانب. من جهة اخرى اعرب زعيم كتلة ليكود البرلمانية مائير شطريت امس عن تأييده لاقامة دولة فلسطينية محدودة، وقال في مقابلة اذاعية انه ليس خائفا من كلمة دولة فلسطينية عندما تكون تحت قيود معينة، وكان شطريت قد التقى يوم الاثنين الماضي بصحبة زعيم حركة شاس المتشددة اريه درعي مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابومازن». من جهة اخرى اشارت الانباء الى تأجيل نتنياهو خطته للانسحاب من بعض الاراضي الفلسطينية 4 اشهر. وكرر رئيس الحكومة الاسرائيلية امس مطالبه بترتيبات امنية في شرق الضفة الغربية واقامة منطقة أمنية في غربها قبل انسحاب قوات الاحتلال، مستبعدا في الوقت نفسه أي تغيير على وضع القدس المحتلة التي ضمتها اسرائيل. وفي رد فعل على خطة نتنياهو دعا اليمين المتطرف والمستوطنون امس الى التظاهر غدا السبت للمرة الاولى احتجاجا على أي انسحاب اسرائيلي محتمل من اراضي الضفة، وتعتبر مظاهرة الغد اول استعراض للقوة لليمين المتطرف منذ وصول نتنياهو للسلطة.0

(التفاصيل ص12)

اليمين الاسرائيلي يرسم نتنياهو في هيئة عرفات إحتجاجا على مشروع اعادة الانتشار الجديد (رويترز)

مليار دينار العملات الاجنبية و142 مليونا موجودات الذهب

3,7 مليار دينار موجودات البنك المركزي حتى نهاية تشرين الاول الماضي

□ العرب اليوم – عماد عبدالرحمن

● اعلنت احصائية صادرة عن البنك المركزي الاردني ان حجم الموجودات الكلي لدى البنك وصل حتى 1997/10/31 الى 3.703.973 ديناراً اردنياً، منها 1.480.828 ديناراً موجودات بعملات اجنبية قابلة للتحويل و 1.118.028 ديناراً موجودات بالعملة المحلية وموجودات اخرى، بالاضافة الى 142.055 مليون دينار حجم الموجودات الكلي من الذهب.

وبينت الاحصائية ان قيمة السندات والاذونات واوراق الحكومة الاردنية بلغت 406.823 مليون دينار.

وفيما يتعلق بمطلوبات البنك فقد بلغ المجموع الكلي للمطلوبات 3.703.973 ديناراً اردنياً منها 1.037.695 ديناراً حجم النقد المصدر، و2.049.349 ديناراً حجم الحسابات الجارية وودائع بالدينار.0

العبادي اعلن ترشيح نفسه

انسحاب الطراونة من معركة رئاسة مجلس النواب

□ العرب اليوم – ماجد توبة

● اعلن النائب خالد الطراونة امس انسحابه من الترشيح لانتخابات رئاسة مجلس النواب.

واشار الطراونة في تصريح لـ «العرب اليوم» ان سبب انسحابه يعود لظروف خاصة وقال : اشكر جميع النواب الذين دعموا ترشيحي وآزروني وكان موقفهم مشجعا. املا ان اكون عند حسن ظنهم في موقع آخر.

الى ذلك، فقد دفع انسحاب الطراونة النائب د.احمد عويدي العبادي لاعلان ترشيح نفسه لرئاسة مجلس النواب منافسا للنائب سعد هايل السرور بعد ان كان العبادي قد انسحب في وقت سابق لصالح الطراونة.

وقال د.العبادي لـ "العرب اليوم" انه يجري اتصالات ومشاورات مع النواب استعدادا لمعركة رئاسة المجلس معربا عن ثقته بحسن اختيار زملائه النواب.

وبانسحاب النائب الطراونة مرشح نواب المعارضة الـ 15 من معركة رئاسة المجلس تكون فرصة النائب سعد هايل السرور هي الاقوى للوصول الى سدة رئاسة المجلس.

فحسب مصدر رسمي في كتلة التضامن الديمقراطية اظهر ان هناك تفاهما ضمنيا على دعم ترشيح السرور بين كتل الوفاق، الوطنية، التجمع، والتضامن وهو ما سيضمن حسم معركة الرئاسة لصالحه.0

بلتاجي: لا تأثير لحادثة «الاقصر» على السياحة الاردنية

□ العرب اليوم – عيسى العبادي

● اكد وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي ان حادثة " الاقصر" التي وقعت في مصر، وذهب ضحيتها العشرات من السياح، لم تؤثر على حجم اقبال الوفود السياحية الى الاردن، معربا عن امله في ان لا تتأثر السياحة المصرية جراء هذا الحادث.

وقال بلتاجي في تصريحات لـ " العرب اليوم" ان الوفد الاردني الى مؤتمر الدوحة قدم مشاريع هامة الى المشاركين منها تلك المنوي اقامتها على شاطىء البحر الميت وشواطىء العقبة، مضيفا ان هذه المشاريع لقيت استحسان المشاركين.

واضاف بلتاجي انه لم يتم التوقيع على اية اتفاقية مع اطراف عربية او اجنبية بخصوص تمويل هذه المشاريع مشيرا الى طبيعة مثل هذه المؤتمرات التي تقتصر على عرض المشاريع وتقديمها للمشاركين.0

العرب اليوم في جميع كليات الجامعة الاردنية

□ العرب اليوم – انس المجالي ووليد الطراونة

● في خطوة هي الاولى من نوعها على صعيد الجامعات، قرر مجلس طلبة الجامعة الاردنية تخصيص زاوية يومية لنشر المقالات والاخبار والعناوين الرئيسية، التي تنشرها" العرب اليوم" وتعميمها في مختلف كليات الجامعة، ليتسنى لجميع الطلبة الاطلاع عليها.

وقال اعضاء في مجلس الطلبة ان المجلس اختار صحيفة "العرب اليوم" لانها تعتبر منبراً حرا وصادقاً للاراء التي تتعلق بالقضايا الوطنية عامة والطلابية خاصة 0

صرف التعويضات لحملة الاشعار الاصفر – الفئة «أ» يستأنف غدا

ص2

منح «اللجنة الخاصة» 6 اشهر لانهاء عملها

بغداد: قصور الرئاسة ليست مفتوحة للمفتشين الدوليين

□ عواصم– وكالات

اعلن العراق امس ان اللجنة الدولية العاملة في اراضيه بحثا عن اسلحة محظورة مستبعدة من زيارة القصور الرئاسية التي اقترحتها بغداد اول من امس وابلغت الامم المتحدة ومجلس الامن بها.

واكد وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف في مؤتمر صحفي ان الاقتراح العراقي لا يشكل «تراجعاً» بالنسبة لموقف بغداد المبدئي الذي يعتبر القصور الرئاسية «مواقع ذات سيادة تتمتع بالحصانة الكاملة» وانه لن يسمح لاحد بدخولها.

واضاف انه يمكن للولايات المتحدة التي استقبلت الاقتراح بحذر ودعت اللجنة الخاصة لدراسته ان ترسل عضوين من وكالة الاستخبارات المركزية السي. آي. ايه لزيارة المواقع في اطار الاقتراح العراقي لزيارة القصور الرئاسية.

وكرر الصحاف تهديد بلاده باسقاط طائرة التجسس الاميركية يو–2 التي تعمل لحساب اللجنة والتي من المقرر ان تستأنف طلعاتها استناداً لما اعلنه البنتاغون اليوم الجمعة.

كما اعلن رئيس المجلس الوطني العراقي –البرلمان– سعدون حمادي ان المجلس قرر اعطاء المفتشين الدوليين مهلة ستة اشهر لانهاء عملهم بالكامل واغلاق ملفاتهم ابتداء من تاريخ استئناف نشاطاتهم قبل اسبوع.

وقال حمادي ان المجلس اوصى كذلك برفع العقوبات بعد انتهاء المدة وانه رفع التوصية الى الرئيس صدام حسين .

وواصل مفتشو الامم المتحدة عملهم امس من دون عراقيل وذلك لليوم السادس على التوالي، وقال مصدر في دائرة الرقابة الوطنية العراقية ان فريقا للاستطلاع الجوي استخدم ثلاث طائرات عمودية في جولته لمراقبة مواقع داخل بغداد وخارجها. 0

(طالع ص 13)

ايران افرجت عن 500 اسير عراقي بمناسبة الاسراء والمعراج

□ طهران - أ.ف.ب

● افرجت ايران أمس الخميس عن 500 عراقي اسروا خلال الحرب الايرانية العراقية «1980 - 1988» في «بادرة انسانية» ازاء بغداد بمناسبة عيد الاسراء والمعراج.

وقالت وسائل الاعلام العراقية ان الافراج عن هؤلاء الاسرى يأتي بمبادرة من الرئيس الايراني محمد خاتمي وافق عليها مرشد الجمهورية اية الله علي خامنئي.

ومن المقرر ان يشارك الاسرى الخمسمئة في احتفال في قاعدة نزاران العسكرية الى الشرق من طهران قبل ان يستقلوا حافلات تنقلهم الى الحدود الايرانية العراقية.

وتشكل مسألة اسرى ومفقودي الحرب الايرانية العراقية العائق الاساسي امام تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران.

وكانت ايران قد سلمت السلطات العراقية مئات عدة من الاسرى خلال الصيف الماضي كبادرة حسن نية من قبلها لتسوية الازمة بين البلدين.

وتؤكد بغداد انها حررت جميع اسرى الحرب الايرانيين لكن ايران تؤكد ان هناك خمسة الاف ايراني على الاقل لا يزالون محتجزين في العراق. من جهتها تقول بغداد ان 20 الف اسير عراقي لا يزالون في ايران.

ويقوم البلدان مرات عدة كل عام بتبادل رفات العسكريين بموجب اتفاق بينهما تم التوصل اليه في ايلول 1996 في طهران.0

اعتبر ابعاده عن منصبه باطلا

خدام : قيادة اتحاد العمال تدار من الخارج

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● استغرب رئيس المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال عبد الحليم خدام قيام اللجنة التنفيذية للاتحاد بابعاده عن منصبه .

وقال خدام لـ "العرب اليوم" ان اللجنة التنفيذية لا يحق لها ان تقرر ابعاده لان المجلس المركزي ذو صلاحيات اعلى من صلاحيات اللجنة التنفيذية وان انتخابه تم من قبل المجلس وليس من قبل اللجنة التنفيذية.

واضاف انه لم يكن في يوم من الايام عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد ولذلك فان قرار الابعاد يعتبر باطلا وغير ذي قيمة.

وبين خدام انه بصدد عقد مؤتمر صحفي يوم الاثنين المقبل لتبيان التجاوزات التي تقوم بها قيادة الاتحاد، وكشف الطرق الخفية التي يدار بها العمل النقابي حسب تعبيره.

وانتقد بشدة سكوت البعض عن الحديث في التدخلات الخارجية في عمل الاتحاد، والالتفافات التي تتم على النظام الموحد للنقابات وقانون العمل حسب رأيه. 0

في اجتماع طارىء لوزراء العدل والداخلية

اقرار الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب مطلع العام المقبل

□ القاهرة – ا.ف.ب

● اعلن رئيس مجلس وزراء العدل العرب وزير العدل الجزائري محمد ادمي امس ان وزراء الداخلية والعدل العرب سيجتمعون في تونس في مطلع كانون الثاني المقبل لاقرار «الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب».

وقال ادمي للصحافيين في ختام اعمال الدورة الثالثة عشرة للمجلس في القاهرة انه تقرر تأجيل اقرار مشروع الاتفاقية لاتاحة الفرصة امام الدول العربية لابداء ملاحظاتها على المشروع الذي اعدته لجنة مشتركة من مجلسي وزراء العدل والداخلية العرب. وتستضيف تونس مقر مجلس وزراء الداخلية العرب.

وقال الوزير الجزائري انه «تقرر عقد دورة طارئة ومشتركة لمجلسي وزراء العدل والداخلية العرب في 4 كانون الثاني المقبل في تونس لاقرار الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.

واوضح مصدر مأذون له في الجامعة العربية ان التأجيل تقرر بناء على «رفض بعض الدول العربية التعجل في اقرار الاتفاقية قبل دراستها دراسة معمقة».

وقال الوزير الجزائري ان المجلس الذي انعقد بحضور 17 وزيرا للعدل وممثلين عن الاردن وتونس والصومال وجزر القمر وموريتانيا اوصى بالتعجيل بانشاء محكمة العدل العربية وقرر تشكيل لجنة لاعداد مشروع لقانون تجاري عربي موحد واخرى لاعداد مشروع موحد لتنظيم السجون ووافق على عقد ندوة عن الجريمة المنظمة عبر الحدود خلال 1998 تمهيدا لوضع اتفاقية عربية بهذا الصدد. 0

محاميات بريطانيا بـ «البنطلون» امام المحاكم

□ لندن– حميد غرياني

● بعد مضي 74 عاما على دخول المرأة الانكليزية معترك المحاماة تترافع امام اعتى القضاة صرامة ووقاراً. واكثر محاكم العالم عراقة وتقليدا . قام اللورد «تايلور أوف غوسفورث» اخيراً بانقلاب جديد داخل الحياة القضائية البريطانية، عندما منح بركته لطلب من رئيس مجلس القضاء الاعلى «بيتر غولد سميث» بالسماح لمحاميات صاحبة الجلالة بارتداء «البنطلون» في اثناء مرافعاتهن داخل قاعات المحاكم، تمشيا مع تطورات العصر ومسايرة للثورة الحريمية في العالم ولحقوق المرأة التي امتصت حقوق الرجل الانكليزي طوال احد عشر عاما هو عهد ركوب «المرأة الحديدية» مارغريت تاتشر كل «احصنة» الحكم المترهل الشائخ فأعادته الى صباه.

واعربت محاميات شابات في منتصف العشرينات وما فوق من اعمارهن عن املهن في ان يعقب هذا «الانقلاب» واحد اخر عما قريب، يسمح لهن بارتداء الميني او الميكروجيب لسببين وجيهين، اولهما لانهن يشعرن براحة اكبر و«برودة انعش» خلال ارتفاع حرارة المحاكمات، والثاني لان اخر احصاءات في عرين الاسد البريطاني «المهلهل» اكدت ان سبب 55 في المئة من الزيجات السريعة هو ظهور اكبر للسيقان المرمرية السامقة من تحت تنانير انحسرت حتى كادت لا تُرى بالعين المجردة.

الا ان القرار القضائي الجديد هذا لم يخلُ من معارضين ومعارضات، تماما مثل اي «قرار مصيري» اخر. اذ احتج عدد من المحامين والمحاميات كبيرات السن على انقلاب مجلس القضاء ، على اعتبار انه سابقة قد تكون لها «لاحقة» تترك للمحاميات الجذابات حرية اختيار شكل تنانيرهن الذي سيلعب دوراً بارزاً و«خطيراً» في صلب الدعاوى المطروحة امام قضاة اكل الدهر عليهم و..نام . اصغرهم سنا في الستين من عمره، لانهم حتما، «سيركزون» عندئذ اهتمامهم لا على سير المحاكمات بل على «سير» التنورة وما تحته!

كذلك ، فان محاميات صغيرات السن يعرفن كيف يخترن لباسهن، سيكون في امكانهن التأثير حتى على اعضاء المحكمة الاخرين وعلى المحلفين وعلى محامي الخصوم انفسهم.

«فالبنطلون حاليا– كما تقول احدى المحاميات الشابات– هو مرحلة انتقالية اكدت لنا نحن النساء ان بامكاننا تغيير حتى اعرق التقاليد البريطانية وفي قمتها القضاء الصارم».

ويتخوف نواب في مجلس العموم من ان تصبح توقعات علماء البيئة الدوليون الذين اجتمعوا في مانشستر البريطانية في ايلول (سبتمبر) الفائت، التي تكهنت بأن الطقس في انكلترا سينقلب في المراحل الاولى من القرن الواحد والعشرين المقبل الى طقس استوائي، اي ان المملكة المتحدة قد تصبح مثل الربع الخالي في المملكة العربية السعودية او مثل الصحراء الاسترالية التي لم تشهد مطراً منذ عشرات السنين. وهذه هي الطامة الكبرى– كما يقول هؤلاء النواب– لانه حينذاك قد يضطر مجلس القضاء الاعلى الى اتخاذ قرار اكثر ثورية يسمح للمحاميات بالترافع امام القضاة بـ «مايوه البكيني»!

ويؤكد استقصاء جرى في منتصف هذا العام وشمل 62 محامية بريطانية «انثى» و250 محاميا «ذكراً»، أن اثنتين من بين كل خمس قضايا تكسبها المحامية الانكليزية يعود «النصر» فيهما الى سببين: الاول هو استخدام سلاح الغنج والدلال والدلع الحريمي امام القضاة، والثاني هو «ارتخاء» القاضي وتنكيس سلاحه الحازم عادة امام كلمات وعبارات وحركات الاثارة المتعمدة الناجمة عن المحاميات.

ويقول احد المحامين البارزين انه خسر دعوى «مضمونة الربح» بسبب «غشيان القاضي» وتركيزه، لا على حيثيات الدعوى ومسار المحاكمة، بل على «جمال محامية الخصم» واسلوب وطريقة وعبارات تقديمها مرافعتها النهائية في هذه الدعوى الجنسية. التي «اثارت» الاعضاء الذكور في لجنة المحلفين الذين اصيبوا هم ايضا بغشيان مماثل اين منه غشيان القاضي المحترم».

وتساءلت محامية في السابعة والعشرين من عمرها : «ولم لا ... نعم انني استخدم في مهنتي كل ما لدي من اسلحة بما فيها سلاح المرأة الشهير، وهذا هو السلاح الوحيد في نهاية المطاف على ما اعتقد، الذي يفتقد كل محام ذكر نعمة امتلاكه. لذلك لا بد من استخدامه في بعض المحاكمات اليائسة».

وذكرت محامية اخرى ان كبر سن القضاة الذين يبلغ بعضهم اواخر «ربيعه» الستيني، وبعضهم يكاد لا يقوى على السير اكثر من المسافة بين مدخل المحكمة وقوسها، «هو سلاح اخر في ايدينا– نحن المحاميات– نقاوم به هجمات المحامي الخصم المركزة، اذ ان من السهل علينا التحكم احيانا كثيرة بجد المحاكمة اعتماداً على «شهية» القاضي العجوز المقصر الذي لم يبق له سوى نعمة البصر القصير!.0

هكذا من الأصل

تشييع جثماني العقيد المتقاعد زياد القرالة وشقيقه ماهر

والدتهما تناشد الحسين الايعاز بمتابعة القضية لكشف ملابسات الحادث المؤلم


لقطات من تشييع الجثمانين


تصوير: محمود خليل

العرب اليوم – ليندا المعايعة

● تم يوم امس تشييع جثماني المرحومين العقيد الركن المتقاعد زياد خليل خريس القرالة وشقيقه ماهر اللذين تعرضا لحادث قتل بالرصاص يوم السبت الماضي بولاية اوهايو في الولايات المتحدة الاميركية في ظروف غامضة.

واقيمت للمرحومين مراسم دفن عسكرية في مقبرة ياجوز حضرها عدد من ضباط القيادة العامة للقوات المسلحة وذويهما واقاربهما.

وناشدت والدة المرحومين جلالة الملك الحسين الايعاز بمتابعة القضية مع الجهات الاميركية المختصة لمعرفة اسباب الحادث مشيرة الى ان احد المغدورين كان من جنود الحسين الاوفياء.

وقالت لـ "العرب اليوم" انها حصلت على تأشيرة دخول لاميركا الا اننا لم نغادر بسبب تقارب زمن وصول الجثمانين.

وقال شقيق المرحومين جهاد اننا حتى هذه اللحظة لم نبلغ عن اي شيء يتعلق بالحادث لذا فاننا نناشد جلالة الملك الحسين التدخل لمعرفة اسبابه حتى يظهر الحق وتهدأ نفوسنا ونستريح. 0


اقاربهما يتحدثون لـ العرب اليوم

النائب البرغوثي

السلام "مجرد" مطلب عربي وحاجة "ملحة" لاسرائيل

العرب اليوم – جمال شواهين

● قال النائب لطفي البرغوثي، ان السلام بالنسبة للامة العربية مجرد مطلب، لكنه بالنسبة الى اسرائيل حاجة اساسية وبالطبع فان هناك فرقا كبيرا بين الاستحقاقات التي يفرضها ويحتمها المطلب على الطالب والتي تفرضها وتحتمها الحاجة على المحتاج.

مطلب تحقيق السلام ليس ملحا على الامة العربية ولا ينبغي ان يكون كذلك. فهذه الامة بكل ما تعنيه الكلمة من تاريخ وجغرافيا وحضارة وبشر وامكانات لن يضيرها عدم تحقيق مطلبها في اقامة السلام، وهو وان كان كما يتصور البعض قد يعيق تقدمها الا انه لا يمكن ان يتسبب في زوالها او اندثار حضارتها وقيمها ومعتقداتها.

وعلى العكس تماما بالنسبة الى اسرائيل حيث السلام اصبح الان اكثر من اي وقت مضى حاجة ملحة لبقائها ولاستمرار تماسك مجتمعها الذي بدأت الانقسامات "تعشعش" في داخله لتنخره يوما بعد يوم وعلى مر الايام. وكلما تأخر تحقيق السلام (الحاجة الملحة) لضمان بقاء دولة اسرائيل كلما اقتربت تلك الدولة من نهايتها.

ومن هذا المنطلق ومن الفهم الكامل لطبيعة القادة اليهود والمعتقد التوراتي الذي لا يزال يسود فان الاردن بقيادته الهاشمية الواعية لجملة هذه الحقائق بادر لتوقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل في وادي عربة لتحقق بذلك المطلب (الاردني–العربي) وتترك العالم باسره وهو يتابع تصرفات قادة اسرائيل سواء تجاه التزامهم باستحقاقات المعاهدة الاردنية او الاتفاقات الفلسطينية او ما يختص باستحقاقات السلام على المسارين السوري واللبناني، وفي اعتقادي ان حكومات اسرائيل المتعاقبة قد اقحمت الادارات الاميركية المتعاقبة في عملية السلام وان اسرائيل بذلك حققت مكاسب فورية وآنية لم تكن تحلم بها.

ومن واقع حواراتي مع مئات الاميركيين الذين التقيتهم طوال سنوات اقامتي في الولايات المتحدة استطيع التأكيد ان الشعب والادارة الاميركية جمهورية كانت او ديمقراطية كلهم يريدون اقامة السلام في الشرق الاوسط لكنهم منحازون الى سلام اسرائيل وهذه مسؤوليتنا نحن العرب لاننا تركنا (الساحة الاميركية) للدعاية الاسرائيلية واللوبي الصهيوني.

النائب البرغوثي

واضاف البرغوثي بان اسرائيل منذ قيامها وحتى الآن تركن وتعتمد على حالات الهوان والفرقة والعداء التي تشهدها امتنا العربية لاختلاف نظرات حكوماتها وايديولوجياتها تجاه القضية العربية ذاتها او تجاه غيرها من القضية. واسرائيل تراهن على ضمان امنها من سعيها للابقاء على هذا الحال في الامة العربية. وعليه فان حالة الضعف هذه تجعل اسرائيل اكثر جرأة وتعنتا في المفاوضات السلمية وان الامة لو كانت في حالة افضل فان اسرائيل لن تجرؤ على ما تقوم به الان وخلال الفترة الماضية.

واكد البرغوثي ان حالة الضعف العربية ستبقى مشجعة لاسرائيل ومن يدور في فلكها على عدم التقيد بالوعود ونكث العهود والاتفاقيات.

ودعا البرغوثي العرب الى جمع الكلمة والاستعداد للمخاطر التي تتهددها مؤكدا ان التضامن العربي بات امرا اساسيا في سبيل استعادة الامة لقوتها وكرامتها.0

نقباء وأعضاء نقابات مهنية يحضرون افتتاح مجلس الامة غداً

العرب اليوم – محمد سويدان

● يحضر عدد من رؤساء واعضاء النقابات المهنية غداً افتتاح مجلس الامة الثالث عشر على الرغم من المقاطعة النقابية للانتخابات النيابية التي جرت مؤخراً وافرزت المجلس الحالي.

وقد ابدى العديد من النقباء والنقابيين في تصريحات لـ «العرب اليوم» رغبتهم في بناء علاقة جيدة مع النواب بهدف استثمارها لخدمة النقابات المهنية ولا سيما الاعضاء الذين يعملون في القطاع العام، والذين ترفض الحكومة تلبية مطالبهم بالرغم من الجهود والمحاولات المكثفة التي بذلها النقباء ومجالسهم النقابية، والاجراءات التصعيدية التي اتخذتها بعض النقابات، وكان اخرها التوقف عن العمل الذي قام به اعضاء ثلاث نقابات صحية هي الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة.

كما يسعى النقباء من خلال تعزيز علاقتهم هذه بالنواب الى الوصول لفهم مشترك لاهمية النقابات المهنية ودورها المهني والوطني بهدف منع اية تشريعات قد تعرض على المجلس ترمي الى تحجيم هذا الدور.

ومن الجدير بالذكر ان كلا من نقيب المحامين حسين مجلي ونقيب المهندسين ليث شبيلات ونقيب اطباء الاسنان د.سعيد ابو ميزر والاطباء د.باسم الدجاني لن يحضروا الافتتاح بسبب تواجدهم خارج الاردن.0

موزعو الغاز والمحروقات يؤجلون اضرابهم الى الاول من كانون الثاني

العرب اليوم

● قررت الهيئة العامة لنقابة موزعي الغاز ومحطات الوقود في اجتماعها الذي عقدته مساء امس تأجيل تنفيذ التوقف عن التوزيع في الموعد الذي حددته سابقا وهو الاول من كانون الاول المقبل الى الاول من كانون الثاني.

وقال رئيس النقابة محمد القيسي ان ادارة النقابة التقت بوزير الطاقة والثروة المعدنية محمد صالح الحوراني مساء الاول من امس، واكد الوزير خلال اللقاء ان قضية العمولة التي طالبت بها النقابة تم اقرارها من قبل الوزارة، ورفعت الى مجلس الوزراء الذي حولها بدوره الى اللجنة الاقتصادية في الرئاسة لابداء الرأي فيها.

وبين ان قرار زيادة العمولة التي تطالب بها النقابة اصبح الآن في رئاسة الوزراء واشار الى ان النقابة لا تعلم حتى الان نسبة العمولة التي حددتها الوزارة.

واضاف القيسي ان وزير الطاقة طلب من النقابة تأجيل موعد التوقف عن العمل حتى اشعار آخر، واستجابت ادارة النقابة للامر وحددت الموعد في اليوم الاول من العام المقبل للتوقف عن العمل ما لم يتم الاستجابة لمطالبهم او يصدر قرار من رئاسة الوزراء.

وشدد على ان التوقف عن العمل سيظل قائما اذا كانت نسبة الزيادة ليست بمستوى طموح النقابة.

وكانت النقابة طالبت برفع نسبة عمولة المحروقات من 1٪ الى 5٪ ونسبة عمولة الغاز من 25٪ الى 39٪.

واضاف القيسي ان استجابة النقابة لطلب التأجيل جاءت في المقام الاول مراعاة للظروف العامة للمواطن وشعورا معه وحتى يتسنى له التزود بكامل احتياجاته منكرا بان رفع العمولة لا يعني رفع الاسعار على المستهلك بل ان المطالبة لها علاقة بما يرصد في الخزينة العامة للدولة. 0

محمد القيسي

بدعوة من الامير طلال بن عبدالعزيز

د. الخطيب يشارك باللجنة التأسيسية للشبكة العربية للمنظمات الاهلية

العرب اليوم

● يشارك رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية د.عبدالله الخطيب في اعمال اللجنة التأسيسية للشبكة العربية للمنظمات الاهلية وذلك بناء على دعوة من رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية سمو الامير طلال بن عبدالعزيز وستعقد اللجنة اجتماعاتها في الرياض غدا وبعد غد.

وفي حديث لـ «العرب اليوم» قال د. الخطيب ان هذا الاجتماع يهدف لدراسة اقامة شبكة عربية للمنظمات الاهلية في الوطن العربي. ويأتي هذا التوجه من خلال التوصيات التي اقرها المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية الذي عقد بالقاهرة في ايار الماضي.

واضاف ان المجتمعين الذين يمثلون ثماني دول عربية سيتدارسون تقارير تقييم وتطوير اعمال لجنة المتابعة بالاضافة الى النظام المقترح الاساسي للشبكة ومشروع خطة عمل اللجنة والميزانية التقديرية لعام 1998، اضافة الى التوصيات والتقرير الختامي للمؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية.

واشار د. الخطيب انه بات في حكم المؤكد ان يتم الاعلان عن الشبكة العربية، حيث سيتم دعوة كافة البلاد العربية من خلال المنظمات غير الحكومية المنتشرة في الوطن العربي. 0



د. الخطيب

الشكاوى لا زالت تتوارد على العرب اليوم

صرف التعويضات لحملة الاشعار الاصفر الفئة «أ» يستأنف غداً

العرب اليوم – جهاد المنسي

● يبدأ مركز تعويضات العائدين صباح غد بصرف دفعة جديدة من تعويضات حملة الاشعار الاصفر الفئة «أ» حيث دعت لجنة التعويضات الارقام التالية الى مراجعتها في مقرها الكائن في الجمعية الخيرية الهاشمية طريق المحطة.

اليوم السبت 97/11/29 من رقم 8730 وحتى رقم 10187

الاحد 97/11/30 من رقم 10188 وحتى رقم 11550

الاثنين 97/12/1 من رقم 11551 وحتى رقم 12976

الثلاثاء 97/12/2 من رقم 12977 وحتى رقم 14469

الاربعاء 97/12/3 من رقم 15843 وحتى رقم 14475

الخميس 97/12/4 من رقم 15844 وحتى رقم 17330

ودعت اللجنة كافة المستفيدين الى ضرورة اصطحاب صورة عن دفتر العائلة للمشمولين بالمطالبة وصورة عن جواز السفر لغير الاردنيين والمشمولين بالمطالبة وكذلك الوثائق المثبتة للاقامة في العراق او الكويت وتاريخ مغادرة اي منهما والوكالة القانونية في حالة عدم قيام المستحق الاصيل بالمراجعة وشهادة الوفاة في حالة وفاة المستحق الاصيل واشعار التبليغ. واشارت اللجنة انه اذا ما تخلف المستحق عن المراجعة في التاريخ المحدد له بموجب الجدول السابق، فإن بامكانه المراجعة في التاريخ الذي سيتم تحديده لاحقاً.

الى ذلك فان «العرب اليوم" لا زالت تتلقى العديد من الشكاوى والملاحظات على مركز الصرف والعاملين فيه وحضر الى مبنى «العرب اليوم» العديد من اصحاب الاشعارات الصفراء والمشمولين بالمطالبات، وابلغوا انهم لم يتسن لهم استلام شيكاتهم وذلك للبطء الشديد في العمل.

«العرب اليوم» من منطلق حرصها على الحقيقة تنشر صورة لاشعار تبليغ اصفر يحمل اسم نسرين محمد حسين ابو عتمة موافق عليه من مركز الامم المتحدة في جنيف، لم يتم صرفه وكتب عليه الموظف المسؤول العبارة التالية «المذكورة لها مطالبة فردية تحمل الرقم (763) وهي ضمن المطالبة رقم (762) الاسرية لذا لا تصرف حسب التعليمات.»0

مركز متابعة تعويضات العائدين
The Returnees Compensation Center
إشعار تبليغ بإعتماد نموذج " أ "

الرقم الوطني : National No.: 763 — مرفوض — لأن لا مطالبة فردية تحمل رقم (٧٦٣) وهي ضمن المطالبة رقم (٧٦٢) الاسرية للمذكورة ... ،،

الإسم : Name: NESREEN MOHAMMAD HUSSAIN ABU ATMEH

يسر مركز متابعة تعويضات العائدين إعلامكم :

بأن مطالبة الفئة " أ " المقدمة من قبلكم إلى لجنة تعويضات الأمم المتحدة في جنيف قد تم إعتمادها من قبل المجلس الحاكم وأن نذكركم بأن قرارات المجلس الحاكم للصندوق تستوجب المحافظة على سرية هذه المعلومات وحيث أنه لم يتم تحويل مستحقاتكم من التعويض على هذه الفئة من قبل صندوق تعويضات الأمم المتحدة لغاية الآن بسبب عدم توفر السيولة فإننا سنقوم بالإتصال بكم حال وصول مستحقاتكم لإستكمال الإجراءات اللازمة لصرفها لكم على وجه السرعة. الأمر الذي يستلزم إشعارنا في حالة تغير عنوانكم أو رقم هاتفكم الموجود لدينا.

الأمين العام
يحيى جبر العتيبي

-توقيع صاحب المطالبة

اشعار تبليغ موافق عليه من الامم المتحدة وتم رفضه!



مركز التعويضات

الفائزون بانتخابات الجمعيات الطلابية في جامعة جرش

جرش – حسن محاسنة

● اعلن رئيس جامعة جرش د.خالد العمري اسماء الفائزين بانتخابات الجمعيات الطلابية للهيئات الادارية لكليات الشريعة والقانون والزراعة والعلوم والآداب والاقتصاد والعلوم الادارية باقسامها المختلفة وذلك على النحو التالي:

كلية الشريعة

بلال سلامة العطار، منتصر يوسف الجهماني، ابراهيم مصطفى نوبة، امجد محمد عبد العزيز و محمد عبد الرحمن الحوامدة.

كلية العلوم

عمر عبد الرحيم السرطاوي، فوزية فلاح المواجدة، فائق القادري، ايمن الخوالدة ورامي الشويات.

كلية الزراعة

محمد احمد عياصرة، بكر عليان ابو رمان، محمد ابو دولة، محمد فيصل الشحاتيت، واشرف عطا الديري.

كلية الآداب

سوزان بيان، احمد الزعبي، محمد ابو عمارة، هيثم الحراحشة ومروان ابو الغنم.

كلية الحقوق

سليمان الدباس، قيس القضاة، محمد القيسي، وصفي العبادي ومحمد ابو العدس.

كلية الاقتصاد

حمزة محمد ابو رمان، مروان البوريني، معن الريضي، انوار يوسف ومراد الجوهري.0

جامعة الزيتونة تزور منطقة الباقورة

العرب اليوم

● ضمن احتفالات جامعة الزيتونة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين نظمت عمادة شؤون الطلبة في الجامعة زيارة ميدانية الى منطقة "الباقورة المستعادة" حيث استمع الطلبة المشاركون في الزيارة الى شرح مفصل عن اهمية المنطقة الاستراتيجية، واستمعوا الى شرح واف عن المنطقة.0

... وندوة حول طب الاسنان

● عقدت في جامعة الزيتونة ندوة حول (علاج طب الاسنان وامراض اللثة دون الم) التي اقامتها عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع مركز الاردن لطب الاسنان على مسرح جامعة الزيتونة بحضور عدد من اعضاء الهيئة التدريسية والادارية وطلبة الجامعة. وتحدث في الندوة الدكتور نصير الحمود مدير مركز الاردن لطب الاسنان والدكتور نبيل ليوس، وادار الندوة الدكتور ابراهيم حرب عميد شؤون الطلبة.0

في دراسة لمركز تخطيط اقليم الوسط

60٪ من طلاب المملكة يتركزون في محافظات العاصمة والزرقاء ومادبا والبلقاء

ارتفاع نسبة تسرب الطلبة خاصة في الريف

□ العرب اليوم – ماجد توبة

● بينت دراسة اعدها مركز تخطيط اقليم الوسط التابع اداريا لامانة عمان الكبرى ان الاقليم الذي يضم محافظات العاصمة، الزرقاء، مادبا والبلقاء يضم القسم الاكبر من عدد مدارس المملكة وطلابها نتيجة للعلاقة الطردية مع عدد السكان الذين يشكلون 63٪ من عدد سكان المملكة.

ففي حين يبلغ عدد مدارس المملكة 3413 مدرسة، وعدد الطلاب 1.217.891 طالبا وطالبة ويتوفر لهم 60219 معلما ومعلمة فان اقليم الوسط يضم 1.774 مدرسة منها 612 للذكور و 1612 للاناث، يتوفر لهم 33117 معلما ومعلمة.

وقد بلغت نسبة الطلبة لعدد السكان في عمان (25.6٪) وفي الزرقاء (26.5٪) وفي محافظة البلقاء (25.2٪) وفي مادبا (32.0٪) وبلغت نسبة الطلبة لعدد سكان الاقليم بشكل عام (26٪)

التعليم الخاص

اما في مجال التعليم الخاص فقد بلغ مجموع المدارس الخاصة في اقليم الوسط 395 مدرسة عدد طلابها 116626 طالبا وطالبة.

وبلغ مجموع المدارس التابعة لوكالة غوث اللاجئين في الاقليم 146 مدرسة، وعدد طلابها 114435 طالبا وطالبة.

الاقليم والمملكة

اما على مستوى الاقليم فقد بلغت نسبة عدد الطلاب في الاقليم من مجموع عدد الطلاب في المملكة (60٪) وبلغت نسبة عدد المدارس في الاقليم من المملكة (50٪)، وبلغت نسبة عدد المعلمين والمعلمات من مجموع العدد في المملكة (55٪) ونسبة عدد الشعب (56٪).

مشكلات القطاع التعليمي

واوردت الدراسة مجموعة من المشكلات التي تواجه القطاع التعليمي في اقليم الوسط اهمها استمرار العمل بنظام الفترتين في معظم المدارس وانخفاض نوعية ومستوى التعليم نتيجة لارتفاع عدد الطلاب في صفوف بعض المدارس وافتقار الكثير منها الى المرافق المختلفة (مختبرات، مكتبات، ساحات وملاعب) وانخفاض مستوى كفاءة المعلمين في المرحلة الاساسية.

كما يعاني القطاع التعليمي من ارتفاع نسبة التسرب بين الطلاب وخاصة في الريف والى عزوف الطلبة عن التوجه نحو التعليم المهني، اضافة الى مخالفة بعض الابنية المدرسية لمواصفات التربية وخاصة المستأجرة منها، وتضخم الجهاز الاداري نسبة للجهاز التعليمي.

كذلك بينت الدراسة ان هناك ضعفا في مستويات التدريب والتأهيل للمديرين والمشرفين قبل الخدمة واثناءها اضافة الى تدني مستوى الطلبة وبخاصة في مادتي العلوم والرياضيات واللغة الانجليزية مقارنة مع الدول المتقدمة.0

يبين عدد المدارس حسب السلطة التابعة لها وعدد الطلبة والمعلمين والشعب في المملكة والاقليم لعام ١٩٩٦-١٩٩٧

السلطة الشرعية	عدد المدارس	اعداد الطلبة	اعداد المعلمين	الشعب الدراسية
وزارة التربية والتعليم	٢٧٤٥	٩٤٠٢٠٦	٤٦٤٣٦	٣٢٠٤٢
مدارس حكومية اخرى	٣٤	١٦٨٥٣	٩٨٣	٥٦٠
وكالة الغوث	١٩٨	١٤٦١٨٨	٤١٥٤	٣٥٣٠
التعليم الخاص	٥٥٠	١٤٧٦٧٦	٨٦٤٦	٦١٣٣
الاقليم	١٧٧٤	٧٤٧١٢٢	٣٣١١٧	٢٣٤٨٠
المملكة	٣٥١٧	١٢٥٠٩٢٣	٦٠٢١٩	٤٢٢٦٦

المصدر: دراسات اقليم الوسط اعتماداً على احصائيات وزارة التربية والتعليم

جدول يبين اعداد المدارس والطلاب والمعلمين والشعب في المملكة والاقليم

ضمن خطة شاملة لرعايتهم

استحداث صفوف خاصة للطلبة "المعاقين" في المدارس العادية

□ العرب اليوم – نور الدين الخمايسة

● قال مدير التربية الخاصة وشؤون الطلبة بوزارة التربية والتعليم سيام زيدان: ان الوزارة اعدت خطة شاملة للتوسع في الخدمات التي تقدمها للطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العامة التابعة لها، حتى عام 2000، موضحاً انها تعمل على التوسع في تجربة دمج الطلبة الصم، والمكفوفين، من خلال استحداث صفوف خاصة لهم في ظل المدرسة العادية، وخاصة طلبة الصف الاول الاساسي في مدارس مختارة من بعض مديريات التربية والتعليم.

واضاف في حديث لـ"العرب اليوم" ان الوزارة تسعى للتوسع في تأثيث وتجهيز غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الاساسية لتصل الى معدل 30-40 غرفة مصدر سنوياً، مشيراً انها تعمل كذلك على استحداث صفوف خاصة ببعض الطلبة المعاقين عقلياً (اعاقة بسيطة) في مدارس مختارة من بعض المديريات.

واوضح ان الوزارة عممت على الميدان بضرورة تسهيل قبول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف فئاتهم في المدارس العادية، مبيناً انها اجرت حصراً لاعداد الطلبة الملتحقين بالمدارس ممن يعانون من اعاقات سمعية، بصرية، حركية، شلل دماغي، ذوي اضطرابات نطق ولغة، ومتعددي الاعاقة، حيث وصل عددهم خلال العام الدراسي الماضي 95/1996 الى 2145 طالباً وطالبة.

وفيما يتعلق بغرف المصادر ذكر زيدان انه تم افتتاح 118 غرفة مصدر موزعة على جميع مديريات التربية، الا ان بعضها ينقصه تعيين كوادر بسبب نقص التعيينات، متوقعاً ان تتم تغطية هذا النقص بعد تخريج الدفعة الثالثة من خريجي صعوبات التعلم من كلية الاميرة ثروت.

واشار الى ان قسم التعليم العلاجي بالوزارة قدم اختباراً خاصاً بالقراءة والكتابة والانماط اللغوية والحساب، وذلك بهدف قياس مستوى الاداء الحالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، مبيناً ان القسم يجري خدمات التشخيص والتقييم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ثم يحولهم للمكان المناسب لرعاية اعاقاتهم.

وفيما يتعلق بتأهيل وتدريب الكوادر اللازمة لتعليم ذوي صعوبات التعلم، بيّن زيدان ان الوزارة تعمل من خلال الدورات الخاصة بصعوبات التعلم التي تتم بالاتفاق مع كلية الاميرة ثروت على تدريب وتأهيل 150 معلماً ومعلمة سنوياً، موضحاً انها ستعمل على استحداث اقسام للتربية الخاصة في مديريات التربية والتعليم.

واضاف انه جرى التنسيق ما بين قسم التعليم العلاجي في الوزارة ومنظمة اليونسكو لتدريب كوادر متخصصة للتعامل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، حيث تم لغاية الان عقد دورة تدريبية للمدربين المركزيين من مختلف مديريات التربية، استفاد منها 29 متدرباً، بالاضافة الى دورتين تدريبيتين لجميع اعضاء هيئة التدريس في مدرستي الامام الشافعي، والقادسية الاساسية للبنات.

سيام زيدان

وقال ان الوزارة تعمل على التوسع في تطبيق فلسفة المدرسة الخاصة التي تضم جميع فئات الطلبة (عاديون، معوقون عقلياً، سمعياً، بصرياً، وحركياً، وموهوبون) وبمعدل مدرستين في كل مديرية تربية وتعليم.

وتطرق زيدان في حديثه الى ان الوزارة عملت وعلى مدى ثلاث سنوات متتالية على التنسيق مع صندوق الملكة علياء لبيع كوبونات المسابقة الهاشمية للصحة والتكافل لصالح تمويل تأثيث غرف المصادر.0

اللواء البصول الى السعودية للمشاركة في دورة حول البحث الجنائي

□ عمان– بترا

● غادر عمان متوجها الى المملكة العربية السعودية امس اللواء محمد انور البصول مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب للمشاركة في اعمال الدورة التي تعقدها اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بعنوان، اجراءات التحري والمراقبة والبحث الجنائي.

ويقدم اللواء البصول خلال الدورة التي تستمر اسبوعاً ورقة عمل تتناول الخبرات الاردنية في مجال تقصي الحقائق والبحث الجنائي لكشف الجرائم الغامضة ومتابعة الجناة واجراءات التحقيق الى حين تحويل الجناة الى المحاكم المختصة.0

اللواء البصول

40 اصابة في حوادث الاربعاء

□ العرب اليوم

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في المملكة، خلال امس الاول الاربعاء مع 100 حادث نتج عنها 40 اصابة متنوعة.

وتوزعت الحوادث على: اطفاء 8، اسعاف 88 وانقاذ 4 حوادث.

ومن ابرز تلك الحوادث حسب ما افادت مصادر قسم التثقيف الوقائي في مديرية الدفاع المدني، حادث الدهس الذي وقع في اربد لستة طلاب اعمارهم بين 13-15 من قبل سيارة لاذ سائقها بالفرار في حين نقل المصابون الى مستشفى الاميرة بسمة وحالتهم العامة سيئة.0

رسالة الى المحرر

■ د. سليمان الطراونة

الى الخلف در

● في بضع سنين من التجربة الديمقراطية الارتدادية دار الزمان دورته فأصاب الشعب الاردني الدوار، اذ عاد او اعيد في ثقافته السياسية وسلوكه السياسي الى ما قبل عهد الامارة، والحمد لله الذي لا يُحمد على مكروه سواه على هذه الاصالة الاصيلة التي تعلم الشعب الاردني الا يتجاوزها او تعلم العودة بحماس اليها كلما توهم انه تجاوزها.

فالعشائرية المستكنة في النفوس والمؤثرة من وراء الوراء والنظرية الاستحواذية التي كانت تحكم قسمة الغنائم اثناء الغزو وبعده اصبحتا بضربة معلم الفيصل في الاردن اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، وبذلك تجلت الديمقراطية العشائرية الاردنية التي تستطيع ان تباهي بها الدنيا، والعالم الخارجي يضحكه توهمنا اننا نخدعه عن حقيقة سلوكنا السياسي الذي اصبح نكتة فكاهية طازجة كل يوم!

اما مواطننا المسكين فهو مدهوش من الحقيقة المرعبة التي تضعه بين فكي امرين نافذين: امر يقول الى الامام سر ببطء، وامر يقول: الى الخلف در بسرعة، فكيف لا يصاب المواطن المسكين بالدوار الديمقراطي، ومن يصاب بالدوار الديمقراطي يترنح سياسياً ومن يترنح كثيراً يسقط فعلياً ومن يسقط يبحث عن ادفأ حضن يسقط فيه، واي حضن ادفأ من حضن العشيرة، والعشائرية وكل التهيؤات البدائية؟!

في هذا الظرف الارتدادي المفتت لكل خطوة نحو تشكيل مجتمع مدني نعود او نُعاد الى بنى ما قبل عهد الامارة، وارجح ان الخطوة التالية هي عودة الغزو بكل دلالاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. بل ان الغزو الذي كان يحكم اردن ما قبل عهد الامارة عاد بصورة اكثر واشد ضرراً لانه اصبح غزواً مركباً متخفياً في ظلال قوانين وانظمة وتعليمات واجراءات ظاهرها دستوري وباطنها يغتال روح الدستور ويدوس على رقبة الميثاق.

هذا الغزو "المجيد" هو الذي يفرز النخبة المتنفذة في مجتمعنا الان كما كان يفعل قبل عهد الامارة، فالبراعة في الغزو كانت تحدد الشيخ وصاحب السطوة في منطقته وما جاورها، فالحمى السياسية الان وما قبل عهد الامارة يتحدد بالبراعة في السطو والاستحواذ الاقتصادي والاجتماعي ومن ثم السياسي.

فهل حُكم علينا ان نعود الى الخلف در الى القرن التاسع عشر بديمقراطية بهية نموذجية بدلاً من دخول القرن الحادي والعشرين بديمقراطية تجريبية نخطئ فيها ونصيب متقدمين فيها ولو ببطء شديد دون ردة او ارتداد.

فالى متى نبقى اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً بين فكي الامرين... الى الامام سر ببطء والى الخلف در بسرعة؟ الى متى نكذب على انفسنا وعلى العالم واللعبة التي اصابتنا بالدوار اصبحت مكشوفة اكثر مما يجب؟

فنحن الشعب الاكثر تعليماً في العالم العربي نعود او نُعاد الى امية سياسية مطبقة في ظل ديمقراطية يُراد لها ان تكون نموذجاً لغيرنا..

فمن يخرجنا غيرنا من نفق (الى الخلف در)؟ من يخرجنا غيرنا من نفق الابتداء من قبل الصفر؟ من يخرجنا غيرنا من لعبة العبد والحر؟ من يخرجنا غيرنا من حمأة الردة بطعمها المر؟.. من يخرجنا.. من يخرجنا.. ام اننا فقدنا غيرتنا علينا والعياذ بالله من ردتنا؟0

لقاء علمي في النادي العلمي التكنولوجي

□ العرب اليوم

● ينظم النادي العلمي التكنولوجي لقاء "علميا لمدة يوم كامل وذلك يوم الاربعاء الموافق 97/12/10 في كلية المجتمع العربي مقابل الجامعة الاردنية يعرض فيه المخترعون والمبدعون من اعضاء النادي نتائج اعمالهم بحيث يتضمن العرض اعطاء فكرة عن المخترع وعلاقته بالنادي العلمي، وفكرة الاختراع، والاسلوب الذي اتبعه، والمشاكل والصعوبات التي اعترضته، والاقتراحات التي يعرضها المخترع لخدمة ومساعدة باقي المخترعين.

وسيتم دعوة المختصين والمهتمين من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة والجامعات للاستفادة من ارائهم لتشجيع المخترعين وايجاد افضل السبل والوسائل التي تساعد في تنفيذ اختراعاتهم وتنميتها.0

منح علامة الجودة الاردنية لشركة الكابلات الحديثة

□ العرب اليوم

● قرر مدير عام مؤسسة المواصفات والمقاييس م. حسان السعودي منح علامة الجودة الاردنية لشركة الكابلات الاردنية الحديثة لمنتجاتها من الاسلاك والكابلات الكهربائية حسب المواصفات القياسية الاردنية رقم 318 ولمدة عام من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.0

على الرغم من محاولة التقليديين احتكار المقاعد

انتخابات اتحاد العمال تفرز وجوها جديدة وتطيح بعدد من الرموز النقابية التقليدية

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● بعد احتدام المنافسة لانتخابات النقابات العمالية للدورة النقابية 98-2001 طفت على السطح العديد من السلبيات التي احتواها النظام الموحد للنقابات العمالية والذي سيعمل به ابتداء من الدورة الحالية.

وقد اشار بعض اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الى ان النظام الموحد المعمول به يحتوي على العديد من السلبيات ابرزها اشتراط النظام الموحد للنقابات على ضرورة ان يكون العضو المرشح للهيئة الادارية حاصلا على دورة ثقافة عمالية واحدة على الاقل، الامر الذي اعتبروه محاولة للاستمرار في السيطرة على الاتحاد من قبل بعض رموزه القيادية (التاريخية).

وقد بدا واضحا من خلال العديد من الطعون التي قدمت للاتحاد العام للنقابات ان هناك محاولة من قبل الهيئات الادارية لاحتكار المقاعد للدورة المقبلة من خلال رفضهم لطلبات ترشيح العديد من العمال وهو الحق الذي منحهم اياه نظام الاتحاد.

حيث اسفرت الانتخابات التي جرت في اكثر من 10 نقابات الى تقديم طعون كثيرة فيما يتعلق بفتح باب الترشيح بنقابة النقل الجوي وضغوطا اخرى بعدم حصول بعض المرشحين على دورات عمالية في نقابات المناجم والتعدين، الصناعات الغذائية، البناء، السواقين/معان، الخدمات العامة والكهرباء/عمان.

وقد ظهر واضحا ان القيادات التقليدية للحركة العمالية قد سعت من خلال النظام الجديد الى احتكار شبه كامل لمقاعد الهيئة الادارية للاربع سنوات القادمة باية وسيلة كان ابرزها تسمية عدد من اعضاء الهيئة الادارية التي فازت بالتزكية باسماء لاعضاء توفاهم الله الامر الذي عكس مدى تمسك التقليديين بالمنصب والاستماتة في المحافظة عليه.

وفي هذه الاثناء فان الاتحاد العام لا يزال موقفه غير واضح حيال هذا الامر فلم يبد رأيه حتى الآن في العديد من الطعون المقدمة له اضافة الى عدم تشكيله حتى الآن لجنة للنظر في الطعونات المقدمة في انتخابات بعض النقابات.

وعلى الرغم من ان النظام الموحد قد فصل على المقاس على حد تعبير عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام سالم حجازين والذي تحفظ على موقفه منه، فان الانتخابات التي جرت افرزت العديد من الوجوه الجديدة واطاحت بعدد من النقابيين التقليديين، فاللجنة التنفيذية مثلا فقدت العديد من اعضائها بعد اجراء الانتخابات في بعض النقابات امثال عبد الحليم خدام، نبيل سالم، حسين قدح، عبد الرحيم الحاج حسن وجميل الهباهبة.

وفي كل الاحوال فان سخونة الانتخابات العمالية بدأت تشتد من خلال فتح بعض النقابات الكبيرة لباب الترشيح والانتخاب لاعضائها مثل الكهرباء والسواقين والبتروكيماويات والمناجم والتعدين.

من هنا فان النقابات العمالية مقبلة على شتاء حار، سيتجلى في ربيع ليس اخضر على العديد من الاسماء التقليدية التي قد تجد نفسها خارج تركيبة اتحاد العمال بعد عقد المؤتمر العام للاتحاد المتوقع في شهر ايار من العام المقبل.0

الف مريض يكلف علاجهم مليوني دينار

د.نشيوات يدعو الى اقامة بنك للكلى

وحدة الكلى الاصطناعية
RENAL DIALYSIS UNIT

□ العرب اليوم – سامي محاسنة

● قال رئيس جمعية مرضى الكلى، رئيس قسم النسائية والتوليد في مستشفى البشير الدكتور مكرم نشيوات انه آن الاوان لجمع وتكاتف الجهود الوطنية لخدمة مرضى الفشل الكلوي، فعدد المصابين يصل الى 1000 مريض وتبلغ تكاليف معالجتهم اكثر من 2 مليون دينار سنويا.

ودعا د.نشيوات الى مساعدة المرضى والدولة من خلال تنسيق الجهود بين المؤسسات الطبية الخاصة والحكومية والمواطنين لتشجيع عملية زراعة الكلى وفتح بنك والتغلب على جميع الصعوبات في هذا المجال.

وقال: لا بد من الاجتماع بين الجهات المعنية لوضع خطة للتعامل مع هذا الامر خصوصا ان المستوى الطبي الرفيع في الاردن مؤهل للقيام بمهمة الزراعة ونسب النجاح عالية اذا تطابقت الانسجة.

اما بالنسبة للقوانين والتشريعات والانظمة فانها لا تعارض عملية نقل اعضاء موتى وزرعها لمرضى بحاجة لها ويبدأ العمل في تطبيق هذه الفكرة من خلال التشجيع على اصدار البطاقات الخاصة بفحص انسجة الجسم ونوعيتها وزمرة الدم ونوعيته ويكون الفرد قد تعهد قبل وفاته بالموافقة على التبرع باعضائه وخاصة الكلية والقرنية ليساعد بهذا العضو مريضا تتوقف عليه حياته، ولضمان الاجراءات السريعة بعد وفاة الشخص المتبرع باعضائه لا بد من وضع نظام شبكة كمبيوتر بين المؤسسات الطبية للتنسيق بينها لضمان الاجراءات الصحية السليمة.

وقال د.نشيوات ان موضوع غسيل الكلى بواسطة الاجهزة مكلف جدا في كل النواحي، على صعيد الدولة او المرضى انفسهم.0

فتح باب الترشيح لانتخابات نقابة العاملين بالموانىء والملاحة والتخليص/ فرع العقبة

اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١١/٢٩ ولمدة ثلاثة ايام ينتهي مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/١ ويعتبر الاعلان الصادر في جريدة العرب اليوم الصادرة يوم الاثنين ١٩٩٧/١١/٢٣ في العدد ١٩٢ لاغيا، وسيكون الموعد الجديد هو الموعد الصحيح

ثلاثة برامج تدريبية بمعهد الادارة العامة تبدأ غدا

□ العرب اليوم

● يعقد في مبنى معهد الادارة العامة اليوم ثلاثة برامج تدريبية الاول حول تقييم الاداء المؤسسي لموظفي ديوان الرقابة والتفتيش الاداري.

ويهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بعملية تقييم الاداء الفردي والمؤسسي ودورهما في تطوير الاداء العام لاجهزة الدولة وتنمية معارفهم وتطوير مهاراتهم في التعامل، مع الطرق والاساليب الحديثة في تقييم الاداء وربطها بالواقع العملي.

ويشارك في البرنامج الذي يستمر لخمسة ايام 20 مفتشا من مفتشي الديوان وعدد الساعات التدريبية 20 ساعة.

اما البرنامج الثاني والذي يبدأ اليوم وينتهي بـ 26 من شهر كانون الثاني المقبل، وهو عن الادارة العليا فيهدف الى تزويد المشاركين بالمعلومات والمهارات القيادية اللازمة لممارسة الوظائف الادارية في المستويات القيادية في دوائر الدولة.

والبرنامج الثالث من الادارة الاساسية /شؤون قانونية وموظفين والذي ينتهي في العاشر من الشهر المقبل يهدف الى تطوير مهارات المشاركين وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات والمفاهيم الادارية والاساسية حول تطبيق المهارات الادارية وبناء علاقات جيدة مع الرؤساء والزملاء ومعرفة اخلاقيات الوظيفة العامة واهميتها بالاضافة الى بعض المواضيع المتخصصة في مجال الشؤون القانونية والموظفين وعدد ساعات البرنامج 40 ساعة تدريبية.0

هكذا من الاصل

ارادة ملكية بمنح الجنسية لمواطنين والسماح لآخرين بالتخلي عنها

□ العرب اليوم

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن منح المستثمر المواطن الفلسطيني حسن نصار احمد ابو سنة وابنه نهار وابنتيه ريم ورشا الجنسية الاردنية باعتبارهم مغتربين من اصل فلسطيني.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن منح المواطن الفلسطيني الاصل الاميركي الجنسية جون ليون جبرائيل الجنسية الاردنية.

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن منح الجنسية الاردنية للمواطن الفلسطيني اشرف عبدالرحيم ابراهيم مطلق ابو علي.

كما قرر مجلس الوزراء السماح للمذكورين تاليا بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بجنسيات اخرى وهم: روحي مطيع خليل سويدان وزوجته سناء محمد عبدالناصر، عايدة عبدالرزاق حسن عواد، منال شريف سالم الفار، فاروق مرشد موسى الشريف، قاسم عبدالفتاح ابو تمام، سمير ابراهيم حسن للتجنس بالجنسية الالمانية، وكلا من يلينا يورفنا ليخوشير للتجنس بالجنسية الاوكرانية وكلا من صبحة عبدالرحمن عبدالنبي محمد وآمال نجيب صالح عزام وسهام سليمان ابو سمك ونجاح عارف خرفان للتجنس بالجنسية السعودية، وميريا اريو كيكلينج- فنلندية، واحمد محمد الجيوسي- الدنماركية، وربى سمير الحشيمي- النمساوية.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على اعادة الجنسية الاردنية للاشخاص المبينة اسماؤهم تاليا وذلك لرغبتهم بالعودة الى البلاد والاستقرار فيها وهم: احمد محمد دخل الله، زياد عبدالمحسن ابو زعرور، نمر ماجد فاضل العرسان، عائشة احمد الديسي ومحمد توفيق اللبدي.0

الاميرة عالية الفيصل تفتتح بازارا خيريا

□ عمان – بترا

● ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتحت سمو الاميرة عالية الفيصل البازار الخيري الذي نظمته الجمعية الخيرية الارمنية في نادي شباب الهومنتمن امس.

واشتمل البازار الذي خصص ريعه لصالح نشاطات واعمال الجمعية على العديد من المنسوجات والمطرزات اليدوية واعمال تنسيق الزهور اضافة الى التحف والحلي والمجوهرات التقليدية.

وسلمت رئيسة الجمعية تالين بانيان درع الجمعية لسمو الاميرة عالية الفيصل تقديرا لجهودها في دعم النشاطات الخيرية في المملكة.

وحضر حفل افتتاح البازار الخيري عدد من اعضاء الجمعية والنادي والمدعوين.0

الاميرة عالية تفتتح البازار

التنمية الاجتماعية تعد خطتها الاعلامية للعام المقبل

□ العرب اليوم

● اعدت وزارة التنمية الاجتماعية خطتها الاعلامية لعام 1998، معتمدة فيها على المهام المرسومة لمديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي كأساس لتحقيق اهدافها. الى جانب فلسفة المديرية للرؤية المستقبلية للاعلام.

وتوازن الخطة في ادائها بين استراتيجية الوزارة في العمل الاجتماعي واستراتيجية المديرية واهدافها الخاصة وطموحاتها المستقبلية، بالاضافة الى اعتبار الخطط الميدانية لمديريات التنمية الاجتماعية ومكاتبها في المحافظات والألوية في ما يختص بالجانب الاعلامي كجزء مكمل لخطة هذه المديرية المتصلة اتصالاً وثيقاً بسابقتها في الاعوام المنصرمة.

وستعمل المديرية خلال خطتها على تنفيذ السياسة الاعلامية للوزارة وتغطية نشاطاتها المتعلقة باصدار النشرات والمطبوعات المتخصصة والمساهمة في نشر الوعي والثقافة الاجتماعية ورصد وتوثيق النشاطات الاعلامية والمشاركة باحياء المناسبات الاجتماعية والوطنية.0

بمشاركة 26 اعلامية

برنامج محو الامية القانونية يبدأ غدا في اتحاد المرأة

■ مناقشة قوانين المطبوعات والعمل والجنسية والاحوال الشخصية

□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● يبدأ يوم غد في اتحاد المرأة برنامج محو الامية القانونية "اعرفي حقوقك" ويتضمن البرنامج الذي يستمر لثلاثة ايام عدداً من المواضيع القانونية والدستورية المتعلقة بحقوق الانسان عموماً، وحقوق المرأة بشكل خاص.

ويشتمل برنامج اليوم الاول على مناقشة الاعلان العالمي لحقوق الانسان وتقدمه آمنة الزعبي رئيسة الاتحاد. كما تقدم المحامية غصون رحال ورقة حول الحقوق الدستورية والمدنية للمرأة، وتناقش المحامية نور الامام اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة.

اما برنامج اليوم الثاني فيتناول قانون المطبوعات والنشر وتقدمه المحامية فن الشريف، وكذلك قانون نقابة الصحافيين وتقدمه المحامية نور الامام، وتتناول المحامية سناء الخياط بالمناقشة قانون العمل والضمان الاجتماعي.

ويبحث اليوم الثالث عدداً من المواضيع اهمها قانون الجنسية وجوازات السفر، وتقدم المحامية منى زغايتة ورقة بهذا الخصوص. كما تقدم المحامية سعودة سالم ورقة حول قانون الاحوال الشخصية، وتناقش المحامية زهرة الشرياتي موضوع المرأة والجريمة.

ويجري في اليوم الختامي تقييم عام للدورة وتوزيع للشهادات على المشاركات ويشارك في الدورة 26 مشاركة من العاملات في حقول الاعلام "الاذاعة والتلفزيون والصحف.." وتعد الدورة الاولى من نوعها. وسيتم عقد دورات تخصصية مشابهة لقطاعات اخرى مثل المعلمات والمهندسات.

وكان اتحاد المرأة قد بعث بالعديد من الدعوات للمؤسسات الاعلامية للمشاركة في هذا البرنامج مرفق باستبانة قصيرة بخصوص امكانية الاستفادة من هذا البرنامج الذي يهدف الى بناء ثقافة قانونية لدى العاملات في حقل الاعلام.0

3 محاضرات وحوار في "شومان" الشهر المقبل

□ العرب اليوم

● انهت مؤسسة عبد الحميد شومان استعداداتها لعقد محاضرات الشهر المقبل وهي عدة محاضرات تتناول ابرز القضايا التي تهم الامتين العربية والاسلامية، ويشارك فيها ساسة ومفكرون اردنيون وعرب ومسلمون وهم:

الدكتور عبد اللطيف عربيات بعنوان "التجديد في الحركة الاسلامية".

الباحث والكاتب اللبناني مدير عام دار الندوة معن بشور بعنوان "رؤية في الواقع العربي الراهن".

مدير المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل من مصر جميل مطر بعنوان "حدود على السياسة في عالم بلا حدود".

مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني بعنوان "القدس منذ حرب 1967".

كما تقيم المؤسسة في 14 كانون الاول حوار الشهر مع استاذ الفلسفة في جامعة محمد الخامس/المغرب د. محمد عابد الجابري حيث يقدم رؤيته حول المشروع النهضوي العربي" ويتولى الحوار مجموعة من الباحثين والمتخصصين الاكاديميين من الاردن، وهم استاذ الفلسفة في الجامعة الاردنية د. احمد ماضي، ومن جامعة فيلادلفيا د. صالح ابو اصبع، ورئيس قسم العلوم والاداب في كلية الاميرة سمية د. هشام غصيب. والباحثة والكاتبة منى شقير.0

ندوة بالجمعية العلمية الملكية حول ترشيد استهلاك الطاقة

□ العرب اليوم

● تعقد في الجمعية العلمية الملكية يوم غد السبت دورة تدريبية بعنوان "ترشيد استهلاك الطاقة في الصناعة بهدف تقليل التكاليف وزيادة الارباح". وتهدف هذه الدورة والتي تستمر خمسة ايام الى اعداد الكوادر الفنية القادرة على اجراء عمليات تدقيق استهلاك الطاقة وزيادة كفاءة استخدامها كما تشتمل على مواضيع تتعلق بفرص ترشيد استهلاك الطاقة في المصانع وطرق تدقيقها وادارتها والجدوى الاقتصادية من مشاريع ترشيد استهلاكها، اضافة الى امثلة عملية من صناعات مختلفة. وتستضيف الدورة خبراء هنود من مؤسسة تاتا لابحاث الطاقة للقيام بتغطية مواضيع هذه الدورة اضافة الى اعضاء المشروع الاردني الالماني لترشيد استهلاك الطاقة ويشارك في هذه الدورة العديد من مديري ومهندسي المؤسسات الرسمية والحكومية اضافة الى خبراء من كبريات المصانع الاردنية.0

«آل البيت» تعتمد برنامج ندواتها للفصل الصيفي المقبل

□ العرب اليوم

● قررت لجنة الندوات والمؤتمرات في جامعة آل البيت في الاجتماع الذي تراسه رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، اعتماد وتثبيت مواعيد الندوات والمؤتمرات التي ستعقد في رحاب الجامعة حتى نهاية الفصل الدراسي الصيفي من العام الجاري 1998/97 على النحو التالي: ورشة علمية حول موضوع تكنولوجيا الاستشعار عن بعد في التاسع من كانون الاول القادم، ندوة الحلقة الثالثة من حلقات تدريس العلوم السياسية في السابع والعشرين من كانون الاول القادم. مؤتمر حول موارد المياه والبيئة في الوطن العربي في منتصف شباط القادم، حلقة نقاشية العمارة الاقليمية المعاصرة الحضور. الداخل. الافاق في الثالث من اذار القادم، مؤتمر علمي على مستوى الاردن تحت عنوان الدراسات الحياتية والبيئية في البادية الاردنية في اواخر شباط القادم. الندوة التأسيسية لدراسة مصادر تاريخ العرب الحديث في الخامس والعشرين من نيسان القادم. مؤتمر الفلك وعلوم الفضاء في الخامس من ايار القادم، الملتقى الثقافي الثاني في الخامس من ايار القادم، ندوة ترجمات القرآن الكريم الى لغات الشعوب والجامعات الاسلامية في الثامن عشر من ايار القادم، المؤتمر الاول للبيئة والتنمية المستدامة في اواخر ايار القادم. مؤتمر يعنى بنوعية المياه في الدول العربية في حزيران القادم.

وقد باشرت الجامعة بمراسلة المقترح مشاركتهم في هذه الندوات والمؤتمرات لتحديد اوراق العمل وعناوينها ومن ثم تقييمها. 0

مؤتمر صحفي حول ندوة «تنمية المشاريع الصغيرة للمرأة العربية»

□ العرب اليوم

● تعقد مؤسسة نور الحسين في العاشرة من صباح الاثنين المقبل بقاعة كريستال "2" بفندق فورتي جراند مؤتمرا صحفيا للحديث حول الندوة الاقليمية "تنمية المشاريع الصغيرة للمرأة في المنطقة العربية والتي ستجري برعاية الملكة نور وتنظمها مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وتعقد في الفترة ما بين 2–4 من الشهر المقبل.0

لجنة وزارية تبحث توحيد المختبرات الفنية

□ العرب اليوم

● تعقد لجنة وزارية موسعة اجتماعا يوم الاحد المقبل في الجمعية العلمية الملكية لبحث موضوع توحيد المختبرات الطبية في الوزارات والمؤسسات الرسمية.

وسيضم الاجتماع وزراء الصناعة والتجارة والتموين والاشغال العامة والاسكان والصحة والرعاية الصحية والمياه والري والمالية والزراعة.

وسيلتقي اعضاء اللجنة رئيس الجمعية العلمية الملكية وسيطلعون عن كثب على المختبرات الموجودة لدى الجمعية. 0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس محمود طالب ابو سنينة، الخطيب حمدي مراد. المسجد الحسيني الكبير . المدرس د. يحيى كوكش. الخطيب د.محمد العواطلي، مسجد كلية الشريعة الخطيب طلعت كراجة، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب احمد شعبان، مسجد احمد قارة الخطيب محمود نقال، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبدالنبي، مصلى الامانة الخطيب روبين فليفل.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

مسجد الفيحاء الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد الزميلي الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب د.عبدالله الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبداللات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب نائل الملازم، مسجد سليمان الحاج سالم /الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب يعقوب الريان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب محمد هاشم سلطان، مسجد اللوزين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد الامام النووي الخطيب / هيثم خلف، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب محمد صوان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب احمد خليفة، مسجد الراشدين الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب محمد علي صالح، مسجد الهداية الخطيب عبدالغني شديد، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مهند الحمود، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد مراد الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد خليل الرحمن الخطيب فراس المجالي، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب حسام نقاحة، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد سلمان الفارسي الخطيب عودة ابو ريشة، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين بايعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامة الصمادي، مسجد عبدالرزاق الداوود، الخطيب/ موسى ابو سويلم.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب محمد البكري، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب محمد بني ملحم، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد الحجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كريرة، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزه منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب ضيف الله الشوابكة، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عمار التاجي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب يوسف منصور.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب عماد الدهنة، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب محمد ابو قياص، مسجد حسام قولاغاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب محمد خالد، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين صبحي ابو ذؤابة، مسجد مريم الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية ،الخطيب نضال امارة، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب يعقوب هندي، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقرد، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمد منصور، مسجد الكوثر الخطيب ياسر ابو دكار، مسجد ابو شام الخطيب عيسى حزين، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد التوبة/ الخطيب احمد انوار.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب خالد عطوان، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب انور شفيق عليان، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب عزالدين الدهون، مسجد ربعي بن عامر الخطيب يوسف معدي، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبدالحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جمال امين سالم، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب امجد حبال، مسجد المرابطين الخطيب عماد مراد، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد محمد، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب غسان احمد ، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبدالرحمن الكردي، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيم ابو جاموس الخطيب عبدالحميد الزين، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسقر الخطيب بسام رداد، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب د. محمود رجا، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد عقبة بن نافع الخطيب/ عبدالرزاق ابو فضه، مسجد طلحة بن عبدالله/ الخطيب جمال ابويحيى.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب خليل الزير، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخباص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب محمد النجار، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القزقي، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد البخاري الخطيب حسن شحادة، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب ايمن منيزل، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب هاني طوقان، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب توفيق ضمره، مسجد المؤمنون الخطيب احمد الخضري، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب يحيى اسماعيل، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد تاجي سرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو ستينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب مالك شقره، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد خالد، مسجد ابو عبيدة عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب عبداللطيف البيطار، مسجد الفتح الخطيب عماد القدومي، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير ، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب مالك شقرة، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزالة، مسجد اليرموك الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب عاهد عساف، مسجد محمود الطاهر الخطيب د. محمود العوايشة، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب صقر وجيه، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب اسحق امارة، مسجد المناره الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب محمد المبيضين، مسجد اسامة بن زيد الخطيب/ محمد موسى .

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب وليد قنيبي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب عادل بداينة، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقب، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب هاشم دوله، مسجد فارس الشويكي الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عماد ابو الروس، مسجد بدر الحديد الخطيب امجد عطية، مسجد نمرد الخطيب ابراهيم الخاروف، مسجد عمر المختار الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب ايمن حمدان، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وشدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل، مسجد حنظلة الخطيب عبدالجواد الصباغ.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

مسجد ابيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العايد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام الخطيب عوده بني صخر، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب علي العمري، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد المصطفى / الخطيب/ اشرف برقان، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغرايلي، مسجد هيثم ابلبي الخطيب صالح الكيلاني، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوليدي، مسجد عمواس الخطيب محمد عداس، مسجد الفاروق/ نادي السباق/ محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عنان الخطيب عيسى الدداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب بادي ابو ردن، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب عماد الدويك، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر القاضي/ عصام ابو العبس، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش هزاع المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشيراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب محمد ابو صوفه، مسجد حي القيسية الخطيب ياسر شاهين، مسجد الدراويش. الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد عبادة بن الصامت الخطيب مسعد صادق.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. نياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب غالب النادي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب منير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح / العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، ،مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب طارق الدبابيدي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد اريثيه الخطيب محمد حسن، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد مخيم الطالبية الخطيب مجدي كساب، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب علي العمري، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشيراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب جمال سعيد ، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب محمود حمدان، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادي، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسفه، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب حسام تفاحة ، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب محمود العرش، مسجد خالد بن الوليد/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد سالم ابو حريد. مسجد الشهداء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم.0

قال الله تعالى: "وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون، ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون" . (الذاريات -56، 57).
هذا تصريح من الله سبحانه وتعالى بأن الجن والانس ما خلقهم الا للعبادة، فحق عليهم الاعتناء بما خلقوا له ومن اجله والاعراض عن حظوظ الدنيا بالزهادة، فإنها دار نفاد لا دار اخلاد وخلود، ومركب عبور لا منزل حبور، ومشرع انفصام لا موطن دوام فلهذا كان الايقاظ من اهلها هم العباد، واعقل الناس فيها هم الزهاد.0

قبس من الكتاب

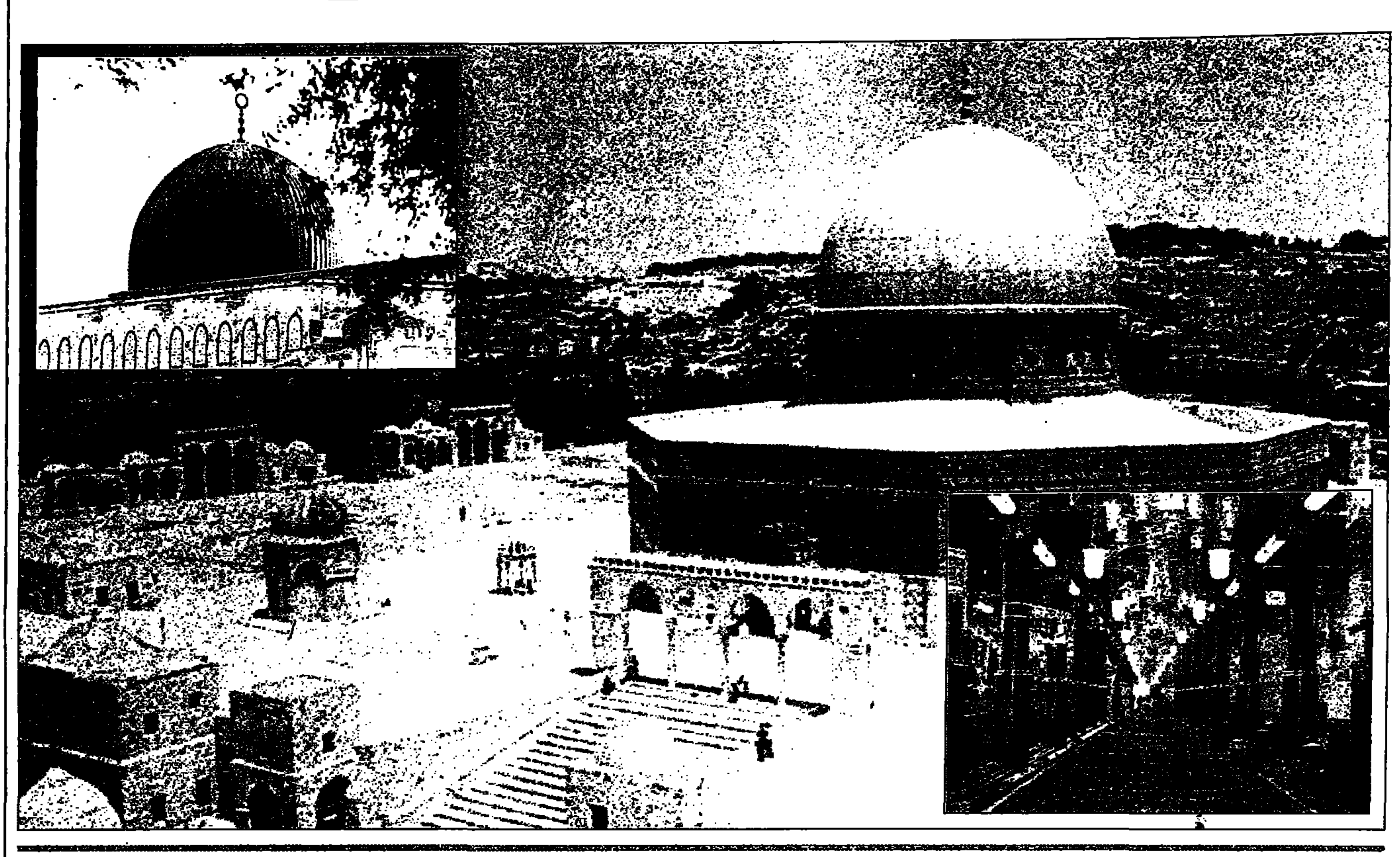
قال تعالى: "سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله، لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير. وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبداً شكورا. وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علواً كبيرا، فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار، وكان وعداً مفعولا.0

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقيت ابراهيم عليه السلام ليلة اسري بي فقال: يا محمد اقرىء امتك مني السلام، واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وانها قيعان، وان غراسها سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله، والله اكبر". رواه الترمذي وقال حديث حسن.

وعن جابر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قال سبحان الله وبحمده، غرست له نخلة في الجنة". رواه الترمذي وقال حديث حسن.

وعن ابن عباس -عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عُرج بي حتى اظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام". رواه البخاري.0

«سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى»



كل جمعة

■ سميح العايطة

اسراء ومعراج

● ذكرى جليلة وعظيمة تتجدد كل عام في عالم العرب والمسلمين وتكتسب اهمية خاصة في ظل العديد من المعطيات والظروف اولها غربة الاسلام في اهله وارضه، وانحياز المسلمين الى ممارسات وسلوكيات بعيدة عن هدي شريعة الله بحيث اصبح المسلمون نموذجا غير ممثل لدينهم وعقيدتهم والرسالة الخاتمة التي جاءت للانسانية كافة، وغاب الاسلام بشموليته عن حياة اهله فلم يعد للاسلام دولة، ولم يعد يمثل هوية للغالبية العظمى من دول العرب والمسلمين وانحاز اصحاب القرار عن شريعة رب الخلق وخالقهم الى شرائع وضعية بشرية يعتريها النقص والضعف والهوى.

وتمر ذكرى الاسراء والمعراج والامة تعيش الضعف والتردي في كثير من احوالها، فالوحدة حتى الجزئية منها لم تعد اكثر من حلم وكلمات اغنية او مبادىء حزب او مجموعة، ولعل اهم مقياس لضعف الامة هي قوة الكيان الصهيوني الذي زرع في قلب الامة على حساب مقدساتها وارضها وحقوق ابنائها في الوجود والامن والامان، وعندما يذكر الاسراء والمعراج تقفز صورة الاقصى الاسير لتملأ العقول والقلوب وهو الذي باركه الله وما حوله لكن اصابع الغدر اليهودي الصهيوني تحفر اركانه بحثا عن وهم يهودي يسمى الهيكل تتجمع قلوب ابناء هذا الكيان الغاصب على ايجاده وبنائه على حساب "اقصى" المسلمين وارض الانبياء والشهداء ومهد عيسى وارض ابراهيم وكل اخوانهم من انبياء الله صلى الله عليه وسلم.

الاسراء والمعراج تعبير هام عن رسالة المسجد في الاسلام ودوره في ضبط حياة الامة وتعميق اسس الخير فيها وانشاء الاجيال المؤمنة التي تؤمن بالاسلام كما اراده الله دينا ودولة، مصحفا وسيفا، شاملا قادرا على اصلاح كل زمان ومكان، لهذا فان من اهم محطات ضعف العرب والمسلمين حين تحول المسجد الى " معبد" ورمز " للكهنوت" وكان هدفا للمؤامرة فغابت الى حد كبير رسالته ودوره وقدرته على التأثير في حياة المسلمين وفي ذكرى الاسراء والمعراج يكون الاحتفال الحقيقي بالتعامل مع دين الله كما اراد الله تعالى، وبالتعامل مع مقدسات المسلمين كجزء من عقيدتنا وديننا، وان نقف مع سلوكياتنا وممارساتنا كدول وشعوب وافراد ومطابقتها مع هدي صاحب الاسراء والمعراج والا فان الامر لن يعدو ان يكون لدى الكثيرين اكثر من عطلة رسمية او ذكرى عابرة، ذكرى ليست كما ارادها الله تعالى تنفع المؤمنين.0

اولى القبلتين

أوراق مسافر

□ اعداد: محمد حماد

● لقد ذهب رجب وذهب رجوب.. وكلها تحمل بين ظلمات لياليها ذكريات عزيزة على كل مسلم، ذكريات ليلة الاسراء والمعراج، بكل ما فيها من خير وبركات ورهبة وايمان.

مرت الاعوام تلو الاعوام والقدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين ومزار الديانات السماوية مدنس وتعبث به ايدي العدوان الخبيث الصهيوني.

نستقبل الاسبوع القادم ذكرى عظيمة على المسلمين في ارجاء المعمورة، ذكرى محببة الى قلوبهم.. نعم هي ذكرى ليلة الاسراء والمعراج، تتجه قلوب المسلمين الى المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله، ذلك المسجد الذي كان نهاية مسرى نبي الرحمة ورسول الامة محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم) والذي كان بداية معراجه الى السماء ويقصده المسلمون كل عام يحتفلون فيه بتلاوة قصة الاسراء والمعراج وكان المسلمون يقصدونه من كل ارجاء الدنيا للاحتفال بهذه الليلة المباركة التي كرم الله فيها خاتم انبيائه ورسله، فأراه من آياته، وجعله اماماً لجميع انبيائه-فيذكرون الله ويحمدونه ان جعلهم من امته وهداهم الى سواء السبيل.

واليوم تعود تلك الذكرى العزيزة على قلوبنا والمسجد الاقصى بعيد عن المسلمين ولا طريق لهم اليه حتى من يسكنون حوله، وهو اليوم بيد اعداء الله ورسوله واعداء الانسانية.

اني لا احب البكاء ولا التباكي لانه سلاح الضعيف والعاجز.. والبكاء لا يرجع الغائب ولا يعيده، بل يقتل العزائم ويثبط الهمم، ولكني احب في كلمتي ان اذكر المسلمين بمجدهم العظيم طالما تمسك المسلمون بالاسلام وخرجت جيوشهم لمقابلة عدو الله وعدوهم، خرجت جيوش المسلمين تقاتل باسم الله ولنصرة دين الله ان سلفكم خرجوا في صدر الاسلام وهم قلة، فانتصروا على باطل الكفر وهم كثرة، انتصروا لانهم اصحاب حق فنصروه، وحقق الله فيهم ما وعدهم. (يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)- سورة محمد آية 7وقبل سنوات وقبلها سنوات ومثلها ومتعددة خرجت جيوش العرب لمقابلة عدو الله وعدونا، لكنها لم تخرج باسم الله ولا لنصرة دين الله، خرجت الجيوش تقاتل بسلاح غير سلاح الدين، غير سلاح الاسلام فكانت النتيجة، ان لعبت النوايا في احباط الاعمال (انما الاعمال بالنيات وان لكل امرئ ما نوى) وخسرنا المعركة تلو المعركة.لنرجع للوراء وننظر في حقبة من التاريخ لنرى ان الصليبيين استولوا على المسجد الاقصى في اواخر القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) واحتلوه ستين طويلة (93 عاماً) فكان المسلمون في ذلك الزمان متقسمين على انفسهم والى دويلات يحكمها ملوك وامراء يعادون بعضهم البعض، كيومنا هذا، تفرقوا ففشلوا وتنازعوا فذهبت ريحهم، وطمع بهم العدو.ولما جاء الحق وزهق الباطل نهض المؤمن الغيور على دينه صلاح الدين الايوبي المجاهد الكبير الذي امر بالجهاد والوحدة، فوحد بلاد المسلمين ثم طهر بيت المقدس من دنس الغاصبين اعداء الله واعداء الدين بعد ان لبوا نداء الواجب والجهاد في سبيل الله واتوا من كل فج عميق، جاؤوا لا لدنيا يصيبونها ولا لامرأة ينكحونها ولكن ليخلصوا قبلة الاسلام الاولى من ظلم الظالمين وعدوان المعتدين، وزحفت جيوش الاسلام باسم الله معلنة الجهاد في سبيل الله، شعارها (الله اكبر) ونشيدها (لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده).

وانتصر المسلمون وفر المعتدون وولوا الادبار خوفا من اسود الاسلام التي تزأر خلفهم ليس لهم الا البحر تبتلعهم امواجه. (ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم) سورة محمد اية 3 وهكذا انتصر جند الله على اعداء الله.. وصدقوني من اعماق قلبي.0

في رحاب مدرسة الامام زيد (الحلقة الثالثة)

□ محمد فاروق الامام

آراء الامام زيد الفقهية

كان الامام زيد فقيهاً ومحدثاً، وعالماً بقراءات القرآن الكريم، له منزلة بين العلماء والقراء، حتى ان المؤرخين وصفوا معركته التي كانت بينه وبين جند هشام بأنها معركة المحدثين والقراء والفقهاء.

وقد نقل تلاميذه فقهه وحديثه الذي يتلقوه عنه، وكان من اكثر الفقهاء والمحدثين تلاميذ.. فقد كان مقصداً لطلاب الفقه والحديث بالمدينة، كما كان ابوه واخوه من قبله، وقد تنقل في مدائن العراق، والبصرة، والكوفة، وواسط، وكان حيثما حل يذاكر التلاميذ والعلماء والقراء.

المجموع:

اختص الامام زيد احد تلاميذه بأن دون كتابين قد روى ما بهما عنه، وهما: مجموع الحديث، ومجموع الفقه، ويسمى كلاهما "المجموع الكبير" وهذا التلميذ الثقة الذي روى المجموع الكبير هو: "ابو خالد عمرو بن خالد الواسطي" الهاشمي بالولاء، وقد مات في الربع الثالث من القرن الثاني الهجري، وكان ابو خالد هذا يلازم الامام في رحلاته، كما لازمه امداً طويلاً وهو بالمدينة.

ظواهر عامة في فقه زيد وحديثه:

يلاحظ في الروايات الثابتة في كتاب المجموع عن الامام زيد انها كلها عن طريق آل البيت، وليس معنى هذا ان زيداً لم يأخذ عن التابعين، بل الثابت انه كان صريحاً كأبيه واخيه ان يأخذ عنهم.

وبالموازنة الدقيقة التي قام بها شارح روض النضير على المجموع الكبير، بين الاحاديث المروية في المجموع عن طريق الامام زيد، والاحاديث الثابتة في السنة لم يجد في المجموع شاذاً عن الاحاديث المروية في صحاح الستة، وبالتالي ففقه الامام زيد قريب كل القرب من فقه الائمة الاربعة.

والخلاصة فان المأثور عن آراء الامام لا يخرج عن آراء فقهاء الامصار في الجملة، وهي وان خالفت رأي امام تتفق مع رأي آخر، ولا تخرج في جملتها عن مجموع آرائهم.

ومنهاج الامام زيد في الاستنباط لا يبعد ايضاً عن منهاج الائمة الذين عاصروه كأبي حنيفة، وعبد الرحمن بن ابي ليلى، وعثمان البتي، وابن شبرمة، والزهري، وغيرهم من ائمة الفقه والحديث الذين اظلتهم المدينة او اظلهم العراق.

فهو يأخذ بالكتاب والسنة، ويجتهد رأيه، ان لم يجد نصاً من كتاب او سنة، ويعتبر من السنة اقوال علي بن ابي طالب رضي الله عنه.

ومع ان زيداً كان يلتزم منهاجاً معيناً في استنباطه الآراء الفقهية التي كان ينتهي اليها، لم يؤثر عنه -لا بالنص ولا بالرواية- كلام في هذا المنهاج، وليس هو بدعاً في ذلك، فان الفقه كان مقصوراً على الافتاء في المسائل الواقعية، او المسائل المتوقعة عند فقهاء العراق، فأبو حنيفة ومالك وابو يوسف ومحمد بن الحسن والاوزاعي وغيرهم، لم يبينوا مناهج الاستنباط التي كانوا يتبعونها، ولكن استنبطت مناهجهم من الفروع التي اثرت عنهم.

وكذلك الامام زيد، فقد جاء المجتهدون في مذهبه من بعده، واستنبطوا من الفروع التي اثرت عنه، واثرت عن غيره، اصولاً سموها اصول ائمة الزيدية او اصول الفقه الزيدي.

وان الزيدية يقررون من الاصول ما يقرره اكثر الفقهاء، فهم يأخذون بالكتاب اولاً، ثم بالسنة ثانياً، ونصوص الكتاب مراتب، والسنة مراتب، ونصوصها مراتب، ويؤخرون افعال النبي -صلى الله عليه وسلم- وتقريراته، لان الالفاظ دلالتها على الاحكام الشرعية اوضح وابين.

فان لم يكن كتاب ولا سنة يكون القياس ويدخلون في القياس الاستحسان، والمصالح المرسلة، ثم بعد ذلك يجيء العقل، فما يقر العقل حسنه يكون مطلوباً، وما يقر العقل قبحه يكون منهياً عنه، وذلك اذا لم يوجد اي سبيل من سبل الاستدلال غيره.

ولا يزال باب الاجتهاد مفتوحاً في المذهب الزيدي، والاجتهاد في الفروع لا في الاصول، فهو ليس اجتهاداً مطلقاً، فالمذهب الزيدي ليس مقصوراً على اجتهاد الامام زيد فهو مذهب جامع، فالباب عندهم مفتوح للاخذ من كافة المذاهب المعترف بها.

رحم الله امامنا الشهيد واسكنه فسيح جنانه.0

رجال لنا فيهم اسوة

● جاء في اخبار امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه -ان زوجته بعثت بهدية الى زوجة ملك الروم- ثم ردت الاخرى لها بهدية مماثلة -جاء بها البريد- فلما وصل الى المدينة-واطلع عليها عمر-سألهم ما هذا؟!.. فأخبروه الخبر.. فاذا بالهدية عقد من الذهب الثمين- فدعا عمر الصحابة الى اجتماع.. ثم قال: ايها الناس اعلموا انه لا خير في امر ابرم من غير شورى.. واني اضع بين ايديكم ما ترون!! قالوا ماذا يا امير المؤمنين؟.. فأخبرهم بما جرى ثم طلب الى احدهم ان يكشف عن الهدية المرسلة الى زوجته.. فقال الصحابة - يا امير المؤمنين- هذه هدايا نساء- واننا نرى ان هذا العقد لمن ارسل اليها.. فقال عمر رضي الله عنه- ان الهدايا قد حملت على بريد المسلمين وليس لي علم بذلك كله. واني ارى ان العقد لبيت مال المسلمين واما زوجي فلها بمقدار قيمة ما اهدت الى زوج ملك الروم.. ثم امر بوضعه ببيت المال.. وهو يقول: "واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون" (281) البقرة.

.. ومن اخباره في فتوح بلاد فارس والروم..

ان جنديا جاء يحمل صندوقاً من الحلي والمجوهرات ثم دخل به الى خيمة القائد في جنح الليل والجندي ملثم.. فقال له القائد ما هذا؟ قال كما ترى- فقال بورك فيك من انت حتى اكتب الى امير المؤمنين يخبرك؟؟

فقال: لو اردت ان يعلم بذلك احد ما اتيتك به.. ثم انصرف.. ويصل المال والخير الى امير المؤمنين عمر رضي الله عنه- فيقول في جمع من المسلمين- ايها الناس ان الذي ادى هذا الينا لامين.. فقال احدهم يا امير المؤمنين انما نحن بك فلو رأيناك رتعت لرتعنا ولكنك عففت فعففنا.

كذلك كانوا فأعزهم الله وذلل لهم الصعاب وسجل اسماءهم في صفحات التاريخ الناصعة تضل لنا فيهم الاسوة والقدوة الحسنة.

وفقنا الله جميعاً لما يحبه ويرضاه انه ولي ذلك والقادر عليه.0

ضيف الله هزاع الشوابكة

رسالة الى وزير الاوقاف الاكرم

● ان المساجد واقامة الصلاة فيها هي البقية الباقية لنا من الاسلام، فيجب ان تكون منارات للعلم والهداية، ففي القيام عليها والاهتمام بشؤونها كسب لرضا الله ونصرة لدينه، فأول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هجرته للمدينة هو بناء اول مسجد في الاسلام، وكان لبنة الاساس لقيام الدولة الاسلامية، كان يجمع فيه المسلمين كلما الم بالمسلمين طارئ او استجد امر ما، فكان يأمر بلالاً بالاذان لجمع المسلمين، واذا كان الاذان في غير وقت الصلاة عرف المسلمون ان هناك طارئاً ما، كان المسجد مجلساً للشورى ومقرا للحكم وجامعة للعلم والمعرفة كانت تناقش فيه الامور الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية..الخ.

ونحن في بلد دين الدولة فيه الاسلام، وينتهي اسمه بآل هاشم بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان الاولى ان يكرم فيه الدين والمساجد ايما اكرام، لا نريد الحديث هنا عن منع استعمال مكبرات الصوت في الكثير من المساجد ولكن لنا ملاحظات على خدمة المساجد والقيام عليها نضعها امام وزير الاوقاف الاكرم لعلها تجد حلاً.

اولاً: ان هناك كثيراً من الاحياء داخل المدن وبعض القرى تخلو من المساجد، فلا يسمع فيها ذكر الله فلعل وزارة الاوقاف تسعى لبناء مساجد فيها او للمساهمة ولو كانت مساجد صغيرة وغير مكلفة، اسوة بما تقوم به وزارة التربية من بناء للمدارس في كل تجمع سكاني، علماً بان الغالبية العظمى من المساجد التي تقام الان وصيانتها تتم على نفقة المتبرعين من اهل الخير، وتأخذ وقتاً وجهداً كبيراً لذلك، نتمنى ان تقوم وزارة الاوقاف بالجزء الاكبر من هذا الدور.

ثانيا: نتمنى على وزارة الاوقاف لو عينت لكل مسجد شخصان احدهما يقوم بدور الامام والاخر قيماً على المسجد على ان يختار هؤلاء من اهل الدين والتقوى لا ممن يرى في الاقامة على المساجد مجرد وظيفة، ففي ذلك حل لمشكلة البطالة، وخاصة اننا نرى التكديس للموظفين في الوزارات الاخرى دون عمل، فلو زيدت ميزانية وزارة الاوقاف لكان في ذلك جزء من الحل، وخاصة اننا نرى الكثير من الناس يتمنون القيام على المساجد مقابل راتب ضئيل لا يتعدى الستين دينارا، وعند تقدمه بالطلب للوزارة تعتذر اما لكبر سنهم او غير ذلك، علماً بان هؤلاء عندهم الاستعداد الطبيعي لخدمة المساجد والقيام عليها، وهم يقومون بذلك تبرعاً منهم.

ثالثاً: ان الكثير من المساجد بحاجة الى الصيانة سواء لمكبرات الصوت فيها والتي كأنه في بعض المساجد كتب عليها ان تكون معطلة دائماً، او لمرافق المساجد، ونعود لمكبرات الصوت، حيث يتألق الامام بالخطابة والقراءة ظاناً ان صوته يصل لمن لا تدري لاي دين يتبعون، ويفاجأ عند خروجه من المسجد بأن صوته لم يكن موجوداً او انه مخربشاً وغير واضح، وكم تمنينا ان نسمع عن عطل في مكبرات الصوت المزعجة في الافراح او الاحتفالات..الخ.

رابعاً: ان هناك ائمة او قيمين على بعض المساجد لا يلتزمون بالدوام في المساجد، ولا تعني لهم المساجد سوى وظيفة لا مراقب عليها ولا دوام فيها والراتب مضمون، ونسوا الرقيب العتيد، وبعضهم يتغيب عن المسجد بالاسابيع، وعلى علم من مديرية الاوقاف التابع لها، دون اتخاذ اي اجراء ضدهم، حيث يتركون المساجد مفتوحة دون من يرفع الاذان فيها سوى المتبرعين وخاصة الاطفال صغار السن، علماً بأن معظم ائمة المساجد الاكفاء قد هجروا الخطابة والمساجد نتيجة الضغوط التي مورست عليهم.

خامساً: ان بعض مديريات الاوقاف في بعض المرات لا تقوم بالتنسيق لتغيير المساجد بالخطباء يوم الجمعة خاصة عند تغيب بعضهم لظرف طارئ مثلاً فيحين وقت صعود الامام المنبر ويأخذ المصلون ينظرون بوجوه بعضهم البعض، حتى يخرج من يتبرع للخطابة هذا اذا وجدوا من يتبرع حيث لا يكون محضراً لشيء عن الخطبة، وكم كنا نتمنى ان لا يحدث ذلك وفي بعض المرات اذا فقد مسجد امامه قد يمكث شهوراً دون امام ودون قيم على المسجد.

سادساً: نتمنى على مديريات الاوقاف ان تقوم بتدوير لأئمة المساجد الموجودة في المدينة الواحدة او المناطق المتقاربة لتوجد نوعاً من التغيير والتنويع على المصلين بدلاً من ان يفرض امام معين على مسجد ما ويصبح عهدة عليه، خاصة اذا كان من ذوي الخطب المملة والرتيبة والتي تبعث على النوم، لان الخطابة فن كنا نتمنى على وزارة الاوقاف ان لا تعين ائمة للمساجد الا ممن يجيدون هذا الفن.

واخيراً، فإننا نضع هذه الملاحظات امام معالي وزير الاوقاف الاكرم للامر باعطاء المساجد مزيداً من الرعاية التي تستحقها، والرقابة على القائمين على المساجد خاصة في المناطق القروية، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.0

حسن محمد خليل

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

المحافظات

المحررون :
آيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى أبو عنيز

اجتماع للمجلس التنفيذي في لواء الاغوار الشمالية

□ اربد – العرب اليوم – نزيه الشواهين

● ترأس متصرف لواء الاغوار الشمالية ونس الحراحشة اجتماع المجلس التنفيذي للواء في مبنى بلدية الشونة الشمالية بحضور رئيس البلدية ومدراء الدوائر الخدماتية امس الاول.

واكد المتصرف على موضوع النظافة العامة في البلدة وتدني مستوى النظافة وتجمع القمامة ايام طويلة مما يجعلها تؤثر على الصحة العامة والبيئة وخصوصاً مخلفات وبقايا مستشفى معاذ بن جبل والتي تحتاج من بلدية الشونة الشمالية اهتماماً لخطورتها كونها تشكل مخلفات طبية تؤدي الى امراض وكوارث بيئية واشار الحراحشة الى قضية طرح المياه العادمة في الشوارع العامة وخاصة في ساعات الليل والتي تشكل مكاره صحية بالاضافة الى معالجة مشكلة الكلاب الضالة وعمل جدول زمني للبلديات لمكافحتها بالتنسيق مع مديرية الزراعة وباسرع وقت.

مؤكداً على رئيس بلدية الشونة الشمالية ضرورة عدم التهاون بموضوع النظافة العامة للبلدة والتي وصلت الى وضع مزري والاهتمام بهذه الظاهرة ومن قبله للتخلص منها وايلاء البلدة ما تستحق من اهتمام ونظافة والتخلص من هذه الظاهرة نهائياً والتي اصبحت سمة دائمة في البلدة.

ومتابعة لجنة الصحة والسلامة العامة الحفر الامتصاصية والقيام بجولات داخل الاحياء السكنية ومخالفة اصحاب المنازل الذين يقومون بطرح المياه العادمة في الشوارع.

ووضع برنامج زمني للقيام بحملة لمكافحة الكلاب الضالة وفق الترتيب التالي بلديات الشونة الشمالية والعدسية والمنشية وقاص يوم 1997/12/13 وبلديتي الشيخ حسين والمشارع يوم 12/14 وبلديتي وادي الريان وكريمة يوم 12/15 وضرورة الالتزام بهذه الحملة.

واكد الحراحشة على مديرية اوقاف اللواء بضرورة وضع برنامج زمني لاحتفالات اللواء واقامة احتفال رئيسي بذكرى الاسراء والمعراج على مستوى اللواء.

وتشكيل لجنة للتحضير بيوم الشجرة واختيار الموقع الرئيسي للاحتفال برئاسة ديوان المتصرفية وعضوية مديرية الزراعة والتربية والتعليم ومجلس الخدمات المشتركة.

واشار متصرف اللواء الى ظاهرة تجمع الشباب قرب مدارس الاناث والمستشفيات واماكن مواقف السيارات وايلاء هذه الظاهرة الاهتمام من المركز الامني ومحاربتها للحد من تأثيرها السلبي على المجتمع المحلي وتأثيرها السيء.0

نادي "العلوم والتكنولوجيا" يحتفل بعيد ميلاد الحسين

□ اربد – العرب اليوم

● ضمن احتفالات جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بعيد ميلاد جلاله الملك الحسين رعى نائب رئيس الجامعة الدكتور احمد ابو الهيجاء مندوباً عن رئيس الجامعة الدكتور سعد حجازي حفل عشاء فني داخل الحرم الجامعي الذي نظمه نادي الجامعة.

والقى رئيس النادي انس العمري خلال الحفل كلمة استعرض فيها انجازات القائد الباني وصفاته. واشتمل الحفل على قصائد شعرية وطنية القاها الشاعر سليمان عويس واغاني واهازيج ودبكات وطنية وحضر الاحتفال متصرف ومسؤولي لواء الرمثا والعمداء السابقين واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وعائلاتهم 0

البتراء الوردية... زهرة الحلم المنحوت على الصخر

□ معان – العرب اليوم – مهنا ابو مهنا



المدينة الوردية

● من صمود شجر الجوز في وادي موسى والوان ازهار الدفلى الزاهية التي نقشت على واجهات صخور البتراء وهضابها من بحة ناي شقيله وصوت ازميل الحارث الذي تردد صلاة اودية البتراء وقاعة الخزنة والدير الصامد وجدران قصر البنت .. ومن صمود قوس النصر في نهاية شارع الاعمدة تستمد روح التحدي لتتصل بجذور الاجداد الانباط فتنتفض غبار الزمن ونعيد تلميع ما صنعوا حتى يرى العالم ما ابدع اجدادنا الانباط العرب وما تركوا من حضارة شاهدة على رقيهم وعظمتهم وروائع ما طرزت ازاميلهم على صخور البتراء العظيمة فالصخر هنا يحكي قصتهم وقصة الخلود.

والبتراء ذات الاجواء الحميمة الدافئة كانت ولا تزال المكان الامثل والمتواضع والبسيط لذلك لا ينبغي تأملها من مسافة بعيدة ان تتضح امام المرء مثل صفحات كتاب يضم قصائد وجدانية رقيقة تتطلب قراءة حساسة عن كثب.. عند هذا المشهد يقع زائرها اسير الاعجاز والغموض بعد ان كانت كتاباً مفتوحاً حيث تحتضن في افقها ايقاعات ترفض ان تشاركك اسرارها .. والوانها الوردية المتداخلة تؤلم والالم ياتي في الرغبة لان تصبح بيكاسو او "فان كوخ" لتكو ن قادرا على ممارسة فن خالص بلا صوت .. فهي الزهرة القوية لذلك الحلم المنحوت بدقة.. وتكشف هذه التوليفة المركبة من صور رقيقة مرسومة بالخطوط مع رقع متوازنة من الالوان الصافية عن حساسية شديدة تجاه قدرة التصميم التجريدي للانباط على استثارة رد فعل بصري بحيث توحي جمالية المدينة الوردية فوراً بمرور حلم مضطرب يقع خارج نطاق الزمن في مشهد تلو الاخر يعج برموز خاصة لتجارب لا تمحى.

ومنذ الخطوة الاولى داخل هذه المدينة المليئة بالالغاز ترفض الا ان تعلن القبول النهائي للرغبة في الوحدة والالتحام بجسدها الشفاف النابض بالحياة المشبعة بجدائل الشمس الجنوبية ولا يسع المرء القادم اليها الا ان يشعر انه امام حضارة عريقة بها التنوع والانسجام توحي بان هذا الجزء من العالم ما هو الا قطعة فنية وجدانية يحملها معه اينما ذهب مدركاً بان البتراء مدينة الاعتراف بحدود العقل 0

في ماعين يكون للاحساس الانساني معنى آخر

□ ماديا – العرب اليوم – سمير ابو هلالة

وادي ماعين

● تصر قطرات الماء الماسية المشكلة جدائل سحرية على بث الدفء والحياة في ارجاء الوادي فتأخذ زائرها لعوالم اخرى من الجمال الساحر والفتنة.

ففي "ماعين" حيث تخرج قطرات الماء الثملى من جوف الصخر لتغسل وجه الشمس لترتسم على ساحات المكان صور متداخلة متشابكة للعشق تدفع الانسان لالقاء احزانه والقيوده التي تحاصره بعيداً ولينطلق وقد تجددت روحه حاملة الجغرافيا الاردنية حبا في اعماق قلبه المغسول بندى رذاذ الشلال.

وهناك وحيث يكون للاحاسيس الانسانية معنى ولونا آخر كنا على موعد مع عشاق الجمال الباحثين عن الطرب على وقع ماسات الشلال فكانت "فاطمة" المرأة العربية التي تهوى الجمال ويأخذها سحر الطبيعة التعبير الاميز عن حالة العشق التي يفرضها المنظر الاخاذ على زائريه.. كانت حيرى لا تصدق ما يقع نظرها عليه فهذا البهاء المنثور جوداً على امتداد الجغرافيا لا يستطيع العقل البشري استيعاب تفاصيله فالصورة اجمل واعظم من ان توصف نطقت نطقا جميلا بعد صمت هو من سمات الجمال الموازي لروعة الشلال.

وعلى انغام وقع قطرات الشلال اخذت تحكي قصتها مع قلب العالم ومصدر الدفء فيه وتركت لعينيها مساحات اخرى لتعبر عم لا تستطيع اللغة له وصفا فقالت اخال ان الروح تحلق في فضاء الوادي وتغسل الجسد بدفء الماء وتنساب فرحا مع كل شعاع مائي ينحدر من قمة الجبل نحو الوادي لتغوص في جوف الارض ولتعود تارة اخرى وقد اكتسبت الحياة من جديد وتمضي بشدوها الباعث للنشوى كما ضفائر الشلال في سرد تفاصيل لقائها المتجدد مع الجغرافيا الاردنية الممتدة من وادي الرغبة – رم – مروراً بدرة الابداع العربي – البتراء – وصولاً لمغسل الشمس ومبعث الحياة في ماعين في الوقت الذي تفصح فيه عيونها عن اسرار اخرى يتعذر النطق بها.

و"فاطمة" العاشقة للسحر لا يمكن ان يدفعها للصمت سوى البحث عن حالة نشوى يولدها الماء المنساب وجمال الوادي في اعماقها لاذن بصمت اخر جعل من المكان اسطورة للتلاقي ما بينه وبين جمال المرأة العربية.

وعلى فوهة اللهب المتقد في جوف الصخر دفئا جميلا كان اللقاء مع "حنان" القادمة من موطن السحر الاخر فلقد جاءت من بغداد لتلقي باحزانها بين يدي "ميشع" والحارث الثاني" ولتخبرهما بان العيون التي تطل على مطلة الرصافة قد اذلها الجوع ولما طلبنا منها الوصف قالت : من لم يزر "ماعين" ولم يغتسل بماء الحياة فيها بكل تأكيد ما زالت روحه مقتولة لا حياة فيها فهنا في ماعين يتجدد عمر الانسان وينطلق نحو فضاءات اخرى من فضاءات الجمال اتيت اليه لاخرج من طوق الحزن ولاجفف بحبات الماء دموعي فاخذني المكان من ذاتي ومسح بروعته كثيراً من الصور التي ارتسمت خلال السنين الماضية ولانها لا ترغب بان تحرم من التعمد بكل قطرة ثائرة من قطرات الحنين المتفجر نداء من اعماق "فاطمة" وهي تعاند باصرار يوازي اصرار الشمس الرحيل فهي كالشمس عشقت المكان فعشقها لانهما اعطياها ميزة اخرى للجمال ورغم تعلق الروح وتباطوء الاقدام ترحل "فاطمة" مع رحيل الشمس ليصاب الشلال بحالة وجم لا يدركها الا من كان له مع العشق موعد ولا يخرج الشلال من حالته تلك الا عندما تغوص في جوفه الكواكب عذارى مغتسلة ومفضيه بموعد من "فاطمة" والشمس بالعودة من جديد.

اخذتنا الكواكب والنجوم المتراقصة في ثنايا الشلال نشوى اليه فغصنا مغتسلين من ضنك الحياة وحزنها فتلاقت ارواحنا هناك مع كل الارواح الجميلة التي ما زلت مصرة على البقاء ورفض الرحيل0

الشلالات

لواء بني عبيد يحتفل بعيد ميلاد القائد

□ اربد – العرب اليوم – خليل قنديل

● احتفالاً بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين رعى الدكتور زيد زريقات متصرف لواء بني عبيد الاحتفال الذي اقيم في مخيم الشهيد عزمي المفتي بمدرسة بنات مخيم الشهيد الثانوية وذلك بحضور رؤساء بلديات اللواء وعدد من مسؤولي وكالة الغوث ومدراء الدوائر وكبار وجهاء مخيم الشهيد.

واكد متصرف لواء بني عبيد في كلمة القاها خلال الاحتفال على ان الحسين قد حاز على محبة شعبه بخصائصه القيادية البارزة وبخصاله الاخلاقية السامية ولنهجه العقلاني الوسطي يرعى شعبه الذي يتعايش على هذه الارض من شتى الملل في جو سمح يعمل الجميع سوية لدفع عجلة التنمية في مساراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية آمنين مطمئنين.

موضحاً بان الحسين لم يضع نفسه في اي يوم من الايام في برج عاجي وكان دوماً مع شعبه مزيلاً كافة الحواجز بينهم بنهج الشورى لان هدفه خدمة الامة والسهر على مصالحها حاملاً مشعل التنوير بنهضة عربية بجانبيها الايديولوجي والنضالي صادقة مخلصة بالفعل وليس بالشعارات.

كما اكد زريقات على ان الحسين هو ضمير الامة وعقل الامة يخلق الرؤى ويطلق المبادرات والمواقف ليزيل عن العرب عجزهم وعقدة التبعية وعقدة الرفض الطفولي حتى يكون لهم شأن بين الامم.

وبين زريقات بان الحسين كان المطالب دوماً للامم ومؤسساتها الانسانية بالعدالة الدولية لمنع حدوث انتهاكات لحقوق الانسان ووقف الجرائم البشعة ضد الانسانية. والقى رئيس لجنة تحسين المخيم فاضل عرسان كلمة قال فيها هذه مناسبة تختلف عن كل المناسبات وذات طعم خاص مؤكداً بان عيد ميلاد قائد الوطن هو عيد الوطن فالقائد والوطن توأمان فالحسين رمز الاردن والاردنيين وقدم لوطنه وشعبه ولامته العربية ما لم يقدمه احد من قبله واضاف اننا في مخيم الشهيد في هذا الجزء من الوطن الغالي نحيي هذه المناسبة السعيدة في ظل انجازات الحسين الواضحة الجلية.

كما القت فايزة المومني مديرة مدرسة بنات مخيم الشهيد الثانوية كلمة اكدت فيها ان المناسبة هي من اعظم المناسبات.

وقد تخلل الاحتفال مشاركات فنية وعرض للازياء الشعبية ومعرض صور يحيي قصة تطور الوطن من خلال القيادة الهاشمية كا شاركت موسيقى القوات المسلحة الاردنية في الاحتفال وفرقة جامعة اليرموك0

ندوة حول العناية بالاشجار المثمرة

□ اربد – بترا

● عقدت في قاعة مديرية زراعة محافظة اربد ندوة زراعية حول العناية بالاشجار المثمرة وخاصة الزيتون.

واشتملت الندوة على معلومات حول حراثة الارض وتقليم الاشجار والعناية بها وطرق التسميد يتبعها تطبيق عملي في حديقة المديرية بهدف اكساب المزارعين مهارات في مجال التقليم.

وشارك في الندوة التي حضرها 60 مزارعا الدكتور نور الدين الشبول مدير زراعة محافظة اربد وعدد من المختصين 0

لواء المزار يحتفل بعيد ميلاد القائد

□ اربد – بترا

● يحتفل لواء المزار الشمالي يوم الثلاثاء المقبل بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين بمشاركة الفعاليات الرسمية والشعبية.

وقال متصرف اللواء سالم الصمادي ان برنامج الاحتفال يتضمن كلمات وفقرات فنية وسباقا لاختراق الضاحية لمدارس الذكور وتوزيع الهدايا على طلبة مركز التربية الخاصة التابع للتنمية الاجتماعية 0

اوقاف الطفيلة تحتفل بذكرى الاسراء الاحد

□ الطفيلة – بترا

● تحتفل مديرية اوقاف محافظة الطفيلة بعد صلاة عصر يوم الاحد المقبل بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين وذلك في مسجد الطفيلة الكبير.

وذكر الشيخ فتحي الرفوع مدير اوقاف المحافظة بالانابة ان فقرات الاحتفال الذي يرعاه محافظ الطفيلة يتضمن تلاوة اي من الذكر الحكيم وكلمات وقصائد واناشيد ومدائح دينية .

واوضح انه ستتم اقامة احتفالات مماثله بهذه المناسبة العطرة في مسجد بصيرا الكبير في الرابع من الشهر المقبل وفي مسجد عين البيضاء بعد صلاة عصر يوم الثالث من الشهر المقبل وفي القادسية في السابع من الشهر المقبل وفي قضاء الحسا بعد صلاة مغرب يوم العاشر من الشهر المقبل.0

اختتام اعمال ندوة السكان في جامعة مؤتة

الكرك – بترا

● اختتمت في جامعة مؤتة ندوة السكان لمحافظتي الكرك والطفيلة التي نظمها مركز دراسات الجنوب والتعليم المستمر بالتعاون مع دائرة الاحصاءات العامة وصندوق الامم المتحدة للسكان في قاعة مدرج الامير الحسن في جامعة مؤتة.

واوصى المشاركون في الندوة بضرورة العمل لمعالجة ارتفاع معدلات الهجرةمن محافظتي الكرك والطفيلة من خلال اقامة العديد من المشاريع التنموية المختلفة التي تشكل عاملا من عوامل الاستقرار وتفعيل دور مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري في انشاء العديد من مشاريع الاسكان في المحافظتين وتبني سياسات سكانية من شأنها المواءمة بين معدلات النمو السكاني ومعدلات النمو الاقتصادي من خلال سياسة منظمة لتنظيم الاسرة لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين.

واوصى المشاركون في الندوة باهمية تحديد الحاجات المستقبلية لقوة العمل في مختلف القطاعات والانشطة الاقتصادية في مختلف الاقاليم ووضع الخطط والبرامج لتوفير المهارات والكفاءات المطلوبة وتنظيم تدفق العاملة الوافدة باتخاذ الاجراءات القانونية والادارية بحيث لا يؤثر على النمو الاقتصادي لهذه الاقاليم ودعم برامج تنظيم الاسرة والعمل على التحليل المتعمق للبيانات المتاحة في المحافظتين وتشجيع العلماء والباحثين على استعمال هذه البيانات .

وكانت الندوة قد ناقشت اربع اوراق عمل حيث قدم الورقة الاولى الدكتور حسن العوران تحدث فيها حول خصائص المباني والمساكن والاسر في محافظتي الكرك والطفيلة واكد اهمية التدخل الحكومي في موضوع الاسكان لصالح ذوي الدخل المحدود كما قدم الدكتور عبد الله اليوسف ورقة حول الخصائص الاقتصادية للقوى العاملة والبطالة وحساب معدلات المشاركة بالنشاط الاقتصادي لكل من الذكور والاناث والاسباب التي تقلل من مشاركة المرأة وحساب معدلات البطالة وخصائص المشتغلين ومهنهم والتخصصات العلمية وتوزيعهم على الانشطة الاقتصادية.

وتناول الدكتور سعود الطيب في ورقة قدمها الخصائص العامة للسكان في محافظتي الكرك والطفيلة مبينا نتائج التعداد العام للسكان والمساكن الذي تم عام 1994 من حيث كثافة السكان وتوزيعاتهم الجغرافية ومتوسط حجم الاسرة والمستوى التعليمي لهؤلاء السكان.

وقدم الدكتور تيموثي فولر ممثل صندوق الامم المتحدة للسكان ورقة حول تقييم البيانات السكانية في محافظتي الكرك والطفيلة تناول فيها اهمية التعداد السكاني والمعلومات المستخلصة منها لاستعمالها في انجاح البرامج والمشاريع والخطط المستقبلية وتنمية الاسواق التجارية كما تناول معدلات النمو السكاني واحتياجاته من خدمات مثل المدارس والمساكن والصحة العامة مبينا ان معدل النمو السكاني في الاردن في تزايد مستمر0

رد حول ما نشر عن مهرجان العقبة

العقبة – العرب اليوم

● وصلنا الرد التالي من المهندس ايمن النسعة من العقبة جاء فيه "شدني مقال الجريدة حول مهرجان العقبة تاريخ 97/11/25 .. والحق يقال شعرت بالحاجة الى الرد عليه حيث انه يمثل فكرة شريحة من المجتمع فالواضح من سياق المقالة ان الكاتب نظر الى الموضوع من زاوية واحدة فقط.. واود التساؤل هنا لماذا لم يتم النظر الى ايجابية المهرجان والاكتفاء بتقزيمه بتوقي (خيشة) على رأي الكاتب.. لماذا لم يؤخذ الموضوع من كافة جوانبه الايجابية والسلبية.. لماذا لا يكون النقد البناء طريقنا لازالة الهفوات في المرات القادمة ولماذا يتم انتقاد جانب دون الاخر ولا يتم تسليط الاضواء على جهات اخرى مشاركة في المهرجان فمثلا الفرق الفنية المشاركة لم لا تحضر (الخيشة) معها حسب رأي الكاتب.. لم لا تطور الفرق ادائها وتحضر قبل ايام من المهرجان لوضع اللمسات الاخيرة وتفقد خطه العمل لازالة اي ضعف.. لماذا لا نرى ابطال الحركة الفنية الذين نراهم بكل اناقة عند موائد الطعام في المؤتمرات الفنية لم لا نراهم مشاركين بحماسة اكبر.. لماذا تبقى مسؤولية المهرجان في عنق مسؤول هنا وهناك ساقته الظروف ان يكون مسؤولا عن نجاح مهرجان يهم الحركة الفنية في المجتمع.. لم لا تتفاعل تجمعات شبابنا وتبرز مهاراتها وطموحها.. لماذا تبقى طموحات معظم شبابنا ارجيلة او مزيد من ساعات النوم لماذا لا نحاول تطوير انفسنا ولا ننتظر من المسؤولين كل شيء.. لماذا.. لماذا اسئلة كثيرة.. اجابتها تحتاج الى مجلدات وسنين طويلة من ترويض انفسنا على استثمار الفرص للارتقاء بشكل حضاري.. في النهاية المهرجان فكرة راقية تستحق وقفه اكبار وتحتاج منا كمجتمع بكل فعالياته الى تكاتف الجهود لتطويره واثراؤه كمرآة لثقافتنا وفنوننا .. على الاقل امام الحركة السياحية التي اذا استغلت تضعنا في مصاف الدول النفطية من حيث الدخل" 0

محاضرة دينية حول الاسراء والمعراج

□ اربد – العرب اليوم

● بمناسبة عيد الاسراء والمعراج يستضيف نادي المغير الثقافي اليوم بعد صلاة العصر النائب السابق عبد الرحيم العكور في محاضرة دينية حول هذه الذكرى العطرة في المسجد الشمالي. 0

مركز شابات المزار يحتفل بعيد ميلاد القائد

□ الكرك – العرب اليوم

● ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك اقام مركز شابات المزار الجنوبي يوم امس احتفالاً فنيا وخطابيا بهذه المناسبة اشتمل على عدد من الكلمات والقصائد والاغاني والفقرات الفنية والفلكورية كما تم توزيع عدد من الجوائز على بعض المشاركات .0

محافظ العقبة يترأس اجتماعا للجنة الاحتفالات بعيد القائد

□ العقبة – العرب اليوم – جهاد الدراوشة

● عقدت لجنة الاحتفالات في محافظة العقبة اجتماعاً لها برئاسة محافظ العقبة بالوكالة اكثم المجالي وحضور اعضاء اللجنة لبحث ترتيبات استعدادات المحافظة للاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين والتي صادفت يوم امس 1997/11/27 .

حيث اكد المحافظ على ضرورة وضع برنامج متكامل لهذه المناسبة الجليلة العزيزة على نفوسنا جميعاً وبعد ذلك تم اقرار عدد من الامور وهي تحديد يوم الاربعاء المقبل موعداً لاحتفال المحافظة الرئيسي بهذه المناسبة بمسجد الحسين بن علي بعد صلاة المغرب مباشرة.

وتتولى مديرية الاوقاف وضع البرنامج الخطابي لهذا الاحتفال على ان يتم موافاة المحافظة به في موعد اقصاه يوم الاثنين المقبل.

ويقوم اتحاد الجمعيات الخيرية وغرفة تجارة العقبة بالتنسيق مع مدير اوقاف محافظة العقبة بتقديم الهدايا الرمزية لمجموعة من الايتام يتم تحديدهم من قبل المعنيين بالاضافة لمخاطبة الحكام الاداريين بضرورة اقامة احتفالات مماثلة في مناطق اختصاصهم.

والطلب من مديرية التربية احياء هذه الذكرى العطرة من خلال المدارس بالاضافة لتشكيل لجنة لمتابعة احتفال المحافظة الرئيسي مكونة من مدير الاوقاف، مسؤول اللوازم في المحافظة، مندوب التربية، مندوب البلدية، ومخاطبة شركة الكهرباء الوطنية (دائرة توزيع العقبة) لتقديم الفنيين والالات اللازمة لعمل الصيانة اللازمة لانارة المسجد واحبال الزينة ومخاطبة مديرية الاشغال والبلدية لتوفير عمال لمساعدة اللجنة في القيام بالمهام المناطة بها 0

مناقشة بحث قانوني في المفرق

□ المفرق – العرب اليوم

● تم في مجمع النقابات المهنية فرع المفرق مناقشة البحث القانوني المقدم من المحامي المتدرب خلف نصر العموش بعنوان (التحكيم والرقابة القضائية عليه) حيث تطرق الباحث الي التحكيم معرفا به وبخصائصه وشروطه وانواعه والعلاقة بينه وبين التصرفات القانونية الاخرى، ثم قسم الباحث المراحل الرقابية التي تمر بها عملية التحكيم الي عدة مراحل موضحا ما يجري في كل مرحلة فيها حيث الرقابة السابقة على المباشرة باعمال التحكيم وكذلك الرقابة في مرحلة النظر في النزاع الخاضع للتحكيم ومرحلة الرقابة بعد صدور حكم المحكمين وفي نهاية المرحلة الرقابية بعد تصديق الحكم.

وتالفت لجنة المناقشة من رئيس فرع النقابة في المفرق المحامي مصطفى ابو ذويب وزياد الشريدة وعمر السواخنة.وفي نهاية المناقشة اعتبرت اللجنة البحث مقبولا لغايات التسجيل في سجل المحامين الاساتذة واوصت بذلك لدى مجلس النقابة. 0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181

افتتاح مخيم مرشدات الرصيفة

□ الزرقاء - العرب اليوم

● رعى مدير تربية وتعليم لواء الرصيفة زياد السبايلة الاربعاء الماضي لافتتاح مخيم المرشدات للواء الرصيفة وذلك في مدرسة عوجان الثانوية للبنات ويشتمل المخيم على نشاطات خاصة بالحركة الارشادية والكشفية ومعارض فنية وثقافية كما ويرعى السبايلة حفل مدرسة الرصيفة المهنية للبنات احتفاء بعيد جلالة الملك الحسين المعظم وذلك في الحادية عشرة والنصف صباحا.0

نادي جرينة الشوابكة يحتفل بعيد ميلاد الحسين

□ مادبا - العرب اليوم - عناد ابو وندي

● اقام نادي جرينة الشوابكة احتفالاً الاربعاء الماضي بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين تحت رعاية مستشار وزير الثقافة والشباب ومدير المركز الثقافي الملكي محمد الشوابكة، في مدرسة جرينة الثانوية للبنات وبحضور مدير شباب مادبا ومدير الثقافة وجمع غفير من المواطنين.

والقى راعي الحفل محمد الشوابكة كلمة قال فيها ان الحديث عن ميلاد الحسين يعني الحديث عن الانجازات الكثيرة ويعني الطموحات الكبيرة وميلاد الوطن والانسان الاردني مشيرا ان ميلاد الحسين يعني ميلاد الجيش العربي الذي لم يتخل عن دفاعه عن اراضي الوطن العربي وفلسطين العربية وميلاده ميلاد عيون ساهرة على امن الوطن والمواطن تتحطم على صخرته اطماع الحاقدين.

وقال مدير الشباب محمد الصمادي في كلمته ان ميلاد جلالة الملك القائد مولد فجر وعهد جديدين نواصل به مسيرة الإنتماء والوفاء لقيادتنا الهاشمية الفذة كما القى رئيس بلدية جرينة الشوابكة عبد الرحمن الشوابكة ورئيس النادي احمد الشوابكة اضافة الى امنة الشوابكة عن القطاع النسائي كلمات اشادوا فيها بجهود الحسين القائد في مسيرة الخير و البناء 0

برنامج حدائق المواهب في نادي اسرة القلم

□ الزرقاء - العرب اليوم

● يقيم النادي العربي للثقافة والفنون وبالتعاون مع نادي اسرة القلم في الزرقاء برنامجاً اسبوعياً بعنوان «حدائق المواهب» سيتم خلاله استضافة نخبة من الاطفال الموهوبين من سن ست سنوات وحتى 18 عاما في جميع الابداعات الفنية والادبية.

وسيشارك في لجنة التوجيه والارشاد لهذا الاسبوع د. محمد المشايخ والشاعر موسى الكسواني ورسام الكاريكتير جمال عقل وذلك ابتداء من امس الاول ولغاية اخر الاسبوع بمقر نادي اسرة القلم.

وتقدم هذا البرنامج ماجدة درويش.0

رئيس بلدية الميرجمات في مادبا:

نطالب بتحويل الخدمة الهاتفية الى الية وانشاء مركز صحي شامل

□ مادبا - العرب اليوم

● بلدة الميرجمات والحوية تبعد عن مدينة مادبا 4 كم ويبلغ عدد سكانها 300 الف نسمة ولإلقاء الضوء على هذه البلدية والمشاريع التي انجزها مجلسها البلدي التقت «العرب اليوم» رئيسها جميل حماد المعايعة الذي قال :

ان هذه البلدية انشئت في 97/4/10 وضم اليها مجلسان قرويان وهما مجلس قروي حوية البلاونة ومجلس قروي الهلالية مشيراً ان البلدية قامت خلال الفترة بانجاز مشاريع من اهمها طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع بقيمة 130.299 ديناراً حيث تم انجازه والانتهاء منه لقرية حوية البلاونة كما تم طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع لقرية الهلالية بكلفة 26.588 ديناراً وبمسافة 18000 متر والعمل جار به وسيتم انجازه خلال الشهر المقبل كأقصى حد وتم عمل سور للبلدية بقيمة 1400 دينار واضاف ان البلدية ستقوم بعمل خلطة اسفلتية لبعض الشوارع خلال موازنة العام المقبل مشيراً انه تتم الان صيانة وحدات الانارة بقيمة 1500 دينار وتركيب 50 وحدة جديدة.

واكد المعايعة ان مدير فلس الريف افاد انه سيتم تركيب اعمدة كهرباء جديدة للمناطق غير الخاضعة للتنظيم لمساعدة المواطنين في تمديد الكهرباء لمنازلهم، مبيناً ان الخدمة الهاتفية لا زالت غير الية ومناشدة المعنيين تحويلها لخدمة الية كما طالب مديرية الصحة في المحافظة بانشاء مركز صحي شامل لخدمة المواطنين في المنطقة وطالب رئيس البلدية مديرية اشغال مادبا بتعبيد الشارع المار ضمن القرية مشيراً ان آخر الشارع النافذ من قرية الهلالية من اخطر الطرق التي تؤدي الى حوادث مؤسفة ومهيباً بالاشغال وضع وحدات عليه وتحسين وضعه.

واهاب المعايعة بمديرية مياه مادبا صيانة الخطوط لانها قديمة وزيادة ضخ المياه للمناطق التابعة للبلدية مشيراً ان المواطنين يعملون الآن على انشاء جمعية خيرية لتقديم خدماتها للقطاع النسائي والمجتمع المحلي وتساعد العائلات الفقيرة وتعمل على تشغيل الفتيات في مهن تساعدهن في زيادة دخل اسرهن مبيناً انه تم مكافحة الكلاب الضالة في المنطقة وشاكراً جهود محافظ مادبا عبد الكريم الملاحمة الذي يقدم الدعم والمساعدة في انجاز مدينة الرالي والمجمع الرياضي الذي هو تحت الانشاء كما شكر الجهود المبذولة من قبل مديرية هندسة البلديات والشؤون القروية والبيئة في المحافظة لتعاونها في تزويد البلدية بالمساحين والمهندسين لتقديمهم النصح والمشورة والمساعدة في انجاز المشاريع.0

"العبيات" و"المعنقيات" اشهر خيولهم الاصيلة

عشائر بني حميدة .. رجالها حافظوا على مواشيهم ونساؤها ابدعن النسيج

□ مادبا - العرب اليوم - سحر حمزة

● نزحت عشائر بني حميدة الى امارة شرق الاردن واستقرت الى الجنوب الشرقي من مدينة مادبا في اكثر من اربعة عشر قرية ممتدة من سيل الزرقاء ماعين شمالا وحتى جبل شيحان في الكرك جنوباً، ومن البحر الميت غربا حتى منطقة بني صخر شرقا حيث تنتشر في هذه الحدود العديد من المواقع الاثرية الهامة مثل حجر الملك ميشع في ذيبان، ودير يوحنا المعمدان مكاور بالاضافة الى الاثار الرومانية والبيزنطية الممتدة من مكاور وعطروز وعرار والبحر الميت.

وتنقسم عشائر بني حميدة الى ثلاثة اقسام رئيسية هي اللبابنة والفواضلة والنهضة وهي ثاني اكبر العشائر في الاردن بعد عشائر بني حسن، فيقدر تعدادهم باكثر من (50) الف نسمة يمتد تجمعهم بين ذيبان، عرار، برزة والشقيق والقريات ومكاور ومليح والدير ولب والدليلة والميرجمة وغيرها فيما تمتد تجمعاتهم في محافظة الكرك بين فقوع وافرع وصرفا وغيرها.

اشتهر ابناء عشائر بني حميدة باهتمامهم الكبير بتربية الماشية والخيول العربية الاصيلة، ومن خيولهم العبيات والمعنقيات والخرساوية والجلف والرقل وام عرقوب.

بعض من سكان مناطق بني حميدة ما زالوا يهتمون بتربية المواشي واعتبارها مصدراً للدخل، فيبيعون صوفها، ومن حليبها ينتجون الكثير من مشتقاته، كالزبدة والسمن والجبن والجميد.

كما عملت بعض الاسر في الزراعة فاستصلحوا اراضيهم وغرسوا اشجار الزيتون والحمضيات والمشمشيات والعنب وغيرها.

وبرغم وجود كافة التسهيلات في قراهم مثل خدمات الماء والكهرباء والصحة والتعليم والهاتف والبريد الا ان بعضاً منها يعاني من نقص في هذه الخدمة بسبب بعد بعض المنازل عن المصادر الرئيسية لهذه الخدمات.

عملت نساء بني حميدة في الحقل فزرعت وحصدت واشتغلت في شتى الميادين التي خاضها الرجال فكانت صلبة قوية كشموخ جبالها العابقة برائحة الازهار البرية والاعشاب الطبية كالزعتر والشيح والبابونج والقاسوم وغيرها كما اتقنت نساء بني حميدة حرفة النسيج فابدعت في صناعة البسط والمفارش والوسائد التي يقبل عليها اصحاب الذوق الرفيع ومحبي الندرة. تعاني بعض الاسر فيها من الفقر حيث يعتمد الكثيرون على صندوق المعونة الوطني او مشاريع التنمية او المساعدات المقدمة من التنمية الاجتماعية والكثير منهم يمنعهم التعفف من طلب المساعدة ومد اليد واعتلى الكثير من ابناء وبنات بني حميدة مناصب عليا في هذا الوطن الابي فخرج فمنهم الوزير والطبيب والمهندس والمعلم والمحامي 0



من الخيل العربية الاصيلة

من منسوجات نساء بني حميدة

معرض للمنتوجات والاعمال اليدوية في مخيم حطين

□ الزرقاء - العرب اليوم

● افتتح الاربعاء الماضي في نادي الرواد الثقافي بمخيم حطين معرض المنتوجات والاعمال اليدوية للمراكز النسائية العاملة في مخيم حطين.

ويشتمل المعرض على مطرزات تراثية واعمال يدوية واكسسوارات اضافة للوحات فنية تراثية ويستمر دوام هذا المعرض من التاسعة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر.0

محاضرة حول سيرة الهاشميين في مادبا

□ مادبا - العرب اليوم

● ضمن احتفالات مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة لصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي في مادبا بعيد ميلاد القائد القى العقيد محمود العدوان من مديرية التوجيه المعنوي محاضرة الاسبوع الماضي بعنوان «سيرة الهاشميين تاريخ وحضارة» في قاعة مركز الخدمات الاجتماعية.

وقال العقيد محمود العدوان في مستهل محاضرته ان الهاشميين ارسوا قواعد العمل والبناء والتقدم الحضاري في اردننا الخالد بكافة مناطقه مستعرضاً دورهم البطولي عبر التاريخ وما قدموه من تضحيات لنصرة قضايا الامة العربية والاسلامية واضعين نصب اعينهم خدمة ابناء هذه الامة الماجدة من خلال العمل الدؤوب.

واشار الى دور جلالة القائد الاعلى الحسين المفدى في تطور القوات المسلحة الاردنية منذ تأسيس امارة شرق الاردن وحتى وقتنا الحاضر وذلك من خلال اعدادها وتجهيزها بكافة المعدات العسكرية والكوادر البشرية المؤهلة مبيناً الكفاءة الكبيرة التي يتحلى بها افراد هذه القوات مواكبين عجلة التطور العسكري كباقي الدول والجيوش الحديثة وفي نهاية المحاضرة اجاب محمود العدوان على استفسارات الحضور.

وحضر المحاضرة ما يقارب 50 سيدة من مختلف مراكز الخدمات الاجتماعية المتواجدة في حسبان وما عين ومليح ومادبا.0

بطولة العرب اليوم لفرق الطفيلة تنطلق غدا

□ - العرب اليوم

● ضمن البطولة التي تنظمها مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية

فاز فريق اشبال بسمة على فريق الصقور بنتيجة 3/5 وذلك في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب المجمع الرياضي في صويمح.

ويذكر ان نادي اشبال بسمة هو احد النوادي التي تم اعدادها للبطولة التي ينظمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي تحت اسم «بطولة اشبال بسمة».

ولا زال فريق اشبال بسمة يتصدر البطولة وذلك نتيجة التدريب المتواصل الذي يتلقاه هذا الفريق تحت اشراف المدرب قاسم القاسم. كما سيشارك الفريق ايضا في بطولة «العرب اليوم» التي ستنطلق يوم السبت المقبل بتنظيم من مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية وبرعاية مكتب «العرب اليوم» في الطفيلة.0

الركود يشل سوق البالة الشعبي الجديد في الزرقاء

التجار يطالبون باعفائهم من اجرة ستة شهور وتجميع المحلات في مكان واحد لسقفه

□ الزرقاء - العرب اليوم - خالد فرحانة

● ما ان خرج تجار سوق البالة الشعبي في الزرقاء من نكبة احتراق السوق القديم مثقلين بالديون والهموم حتى عادت حالة الركود التي يعانيها السوق الجديد لتأكل الاخضر واليابس، وهذا السوق الذي افتتح منذ شهور يعاني حالة من الركود والتوقف القاتل والتي قد تؤدي ان استمرت الى خسائر فادحة لهؤلاء التجار المنكوبين.

"العرب اليوم" وحرصا منها على الاهتمام بكافة القضايا كان لها هذه الجولة الميدانية في سوق البالة الشعبي لالقاء الضوء على الاسباب والمعوقات التي ادت الى هذا الركود.

حاتم علي سليمان تاجر ملابس افاد بان السوق في الوقت الراهن يعاني من حالة من الركود التام بحيث اصبح حجم المبيعات لا يتناسب والديون والمطالب المالية المتراكمة اثر نكبة احتراق السوق القديم وضياع رأس مال التجار اضافة لاجور الارض وانشاء المحال الجديدة مشيرا ان البلدية تتقاضى شهريا (22.5) ديناراً من كل تاجر اجرة للارض مع الاخذ بعين الاعتبار المبالغ الطائلة التي انفقت لانشاء السوق الجديد واضاف انه شخصيا دفع ما يزيد عن (1200) دينار لانشاء محلين له وعزا حاتم اسباب الركود للموقع البعيد عن سوق المدينة معتبرا اياه موقعا غير مناسب خلافا لموقع السوق القديم الذي كان يشهد حركة شعبية كبيرة.

من جهته اقترح تاجر الاحذية اياد العقرباوي ان ينقل موقع باصات النقل الداخلي الخاصة بمجمع الامير راشد للجهة المحاذية للسوق وذلك بزيادة الحركة الشعبية اليه مما يخفف من الركود الذي بات يهدد معظم التجار.

اما التاجر اياد الديك فقد اكد انه ما لم يتم نقل اسواق البالة المنتشرة في المدينة وخاصة المحاذية لسكة الحديد فان السوق الجديد سيكون مصيره الاغلاق والمزيد من الخسائر الفادحة مشيرا ان تجميع اسواق البالة في السوق الجديد سيكون الحل الامثل لكسر حالة الركود التي يعانيها منذ افتتاحه.

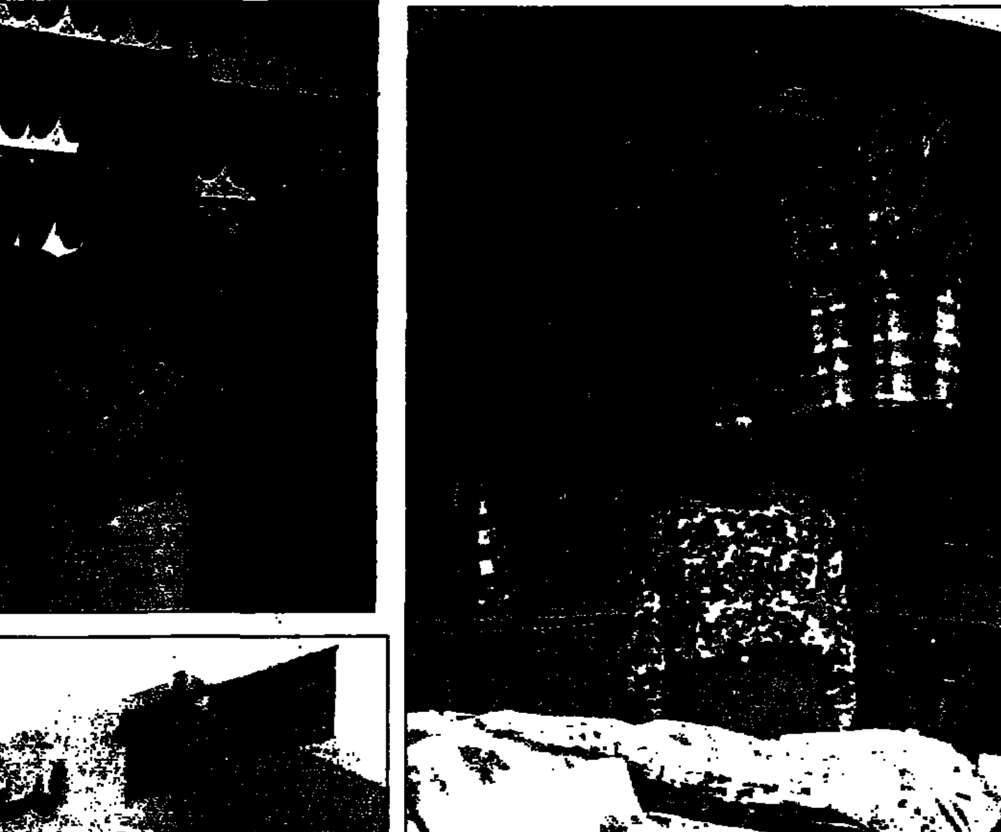
واضاف ان عدم الاهتمام بالجانب الاعلاني للسوق ساهم في الركود الحالي بشكل واضح داعيا البلدية ايلاء هذا السوق اهتماماً اكبر وخصوصاً في المساهمة في سقف ممرات السوق خصوصاً مع اقبال فصل الشتاء.

تاجر الادوات المنزلية اياد شقيق اشار ان السوق يحتاج الى المزيد من الوقت حتى ينتعش وتوقع ان يتحسن وضع السوق بعد مدة.

واشار تاجر الاحذية ماجد الزوياني ان السوق في حالته الحالية من الركود التام لا يمكن ان يتحسن الا اذا اتخذت البلدية اجراءات صارمة تجاه تجار البالة الغير مرخصين اما بمنعهم من البيع في المخيم او في المجمعات او ضمهم الى السوق الحالي ليصبح السوق الجديد مجمعا لاسواق البالة في المدينة مؤكداً ان التجار الذين ما زالوا مطالبين لمقاول البناء بخمسة الاف دينار ومثقلون بالديون جراء نكبتهم السابقة في السوق القديم يطالبون البلدية باعفاءهم من اجور الارض لستة شهور قادمة والمشاركة في سقف ممرات السوق والتي تقدر كلفتها بـ42 الف دينار وذلك لان السوق في فصل الشتاء وبالوضع الحالي يصاب بالشلل التام مشيرا ان البلدية تقاضت الاجرة اعتبار من شهر تموز الماضي علما بان المشروع انتهى في شهر تشرين الاول الماضي.

الحاج جمعة ابو تيم بائع ملابس قال انه وبسبب حالة الركود الحالية فان كثيرا من التجار يلجأون الى البيع في منطقة مخيم الزرقاء وبالقرب من سكنه هروبا من سوء الاحوال في السوق الجديد واضاف كيف لهذا السوق ان ينجح مع وجود سوق اخر في المخيم لا يبعد اكثر من كيلو متر واحد.

وناشد ابو تيم البلدية الاهتمام بهذا السوق حتى يخرج التجار من حالة اليأس والبؤس التي يعشونها وحتى لا يكون الافلاس والتشرد مصيرهم 0



من محلات الملابس المستعملة



مدخل السوق الجديد

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار

د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول

طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير

صالح القلاب مروان حزين

خالد الزبيدي محمد كعوش

حلمي الاسمر

xxxxx

المكاتب والمراسلون

لندن: حميد غريافة
هاتف: 4405450

بيشاور: أحمد السعيد
هاتف: 1810179

باريس: شكري نصر الله
هاتف: 47895520

القاهرة: فتحي خطاب
هاتف: 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي
هاتف: 307293

تونس: صلاح الجورشي
هاتف: 757272

بغداد: احمد صبري
هاتف: 5434027

اسطنبول: ابراهيم الياس
هاتف: 63217175

مدير التسويق والاعلان
سامي صقر

xxxxx

مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة

التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 601099-682223/4
فاكس: 698929

الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 686101

الاشتراكات
الاشتراك السنوي 75 ديناراً ويراجع بشأنها الادارة

xxxxx

المبنى الاستثماري
لـ «الطباعون العرب»
شارع الصحافة
ص.ب: 962198
فاكس: 602266

العرب اليوم

للاتصال المباشر

رئيس التحرير:
هاتف وفاكس: 700552
الشؤون الخارجية:
هاتف وفاكس: 700551
الشؤون المحلية:
هاتف وفاكس: 602577
الاقتصاد:
هاتف وفاكس: 700562
الرياضة:
هاتف وفاكس: 602277
المحافظات:
هاتف وفاكس: 702182
العربي والدولي:
هاتف وفاكس: 602233
الاعلانات التجارية والتسويق
هاتف: 700563-701114
فاكس: 702177
الاعلانات المبوبة
هاتف: 701111
التوزيع والاشتراكات:
هاتف: 700564
فاكس: 602266
المقسم الرئيسي:
هاتف 683333

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية.

الاساطير الصهيونية .. وارض الميعاد

● خليل م. السعد*

القدس .. واحلام اليهود..

● القدس .. «اورشليم» .. والخليل .. «حبرون» كتب عليهما الصراع والنزاع منذ القدم .. الى يومنا هذا .. لماذا؟ اهي سخرية التاريخ ؟ حبرون .. في اللغة الكنعانية .. تعني «الوئام» او الوفاق و«اورشليم» تعني «مدينة السلام»..

داود عليه السلام، حكم بني اسرائيل من حبرون، ومنها هاجم قبيلة «يبوس» الفلسطينية في اورشليم، وبعد ان تغلب عليها وشردها، واستولى على ارضها، اتخذ من مدينة اورشليم عاصمة جديدة له، ومقاما لاسرته من بعده .. داود، لم يشيد في اورشليم معبدا مركزيا، لكنه اقام على احد مرتفعاتها «مذبحا» يؤدي فيه هو واتباعه الصلوات، ويقدم فيه الاضاحي والقرابين لله تعالى .. وعندما فكر في اقامة معبد مركزي مثل اي عاصمة في العالم القديم، وهي مجرد فكرة خطرت له، ولم تكن بامر سماوي من الله، وقد جاءته هذه الفكرة بتشجيع من «ناثان» النبي ..!! المعاصر له، لكن الرب لم يكن راضيا عن هذه الفكرة، ولم يكن من المسموح بها لداود، لان بناء داود للمعبد، يعني الاساءة للرب. فقد سفك داود دماء كثيرة، وعمل حروبا عظيمة، لذلك، دعا ابنه سليمان واوصاه ان يبني بيتا للرب اله اسرائيل .. وهكذا يتضح ان الهيكل في القدس لم يقم بامر الله..

ولو تدرجنا مع التاريخ، لشعرنا ان القدس كانت وما زالت منذورة للحروب .. احتلها الفراعنة، وحارب في طرقاتها الاشوريون والبابليون، والكلدانيون، والفرس واليونان، ثم خلفاء الاسكندر الذين دمروها، ثم الرومان الذين محوها من على وجه الارض، ثم فتحها المسلمون .. وبعد ذلك اوروبا الصليبية، فصلاح الدين.. واخيرا الصهاينة ..

وحتى في ظل الاسلام، بقيت القدس مسرحا للحروب وسفك الدماء بين الاتجاهات الاسلامية المختلفة، حتى عادت اوروبا الصليبية في ثوبها الجديد، فاحتلت «سورية»، ومنها فلسطين، والقدس، ولم تكن صدفة ان يصدر «بلفور» الانجليزي، وعده لليهود اثناء زحف القوات البريطانية الى فلسطين من مصر ودخولها القدس، عام 1917م» ..

ومنذ ذلك الوقت والصراع الدامي هو قوت الفلسطيني اليومي، صراع مع اليهود، الذين بصقهم العالم في وجه امتنا، فجاؤا الى فلسطين مغتصبين ..

وعلى الرغم مما حصل للقدس من دمار، وعلى الرغم من ضياع «تابوت العهد» .. ورغم كل الفساد والفسوق والفجور الذي تعرضت له القدس، فقد كان لكل جيل من اليهود «صهيونية» بمستواه ومقاييسه، وقد برزت في عصر «الهوى التلمودي» فكرة اورشليم العروس، البتول، الطاهرة، السماوية الابدية، تعويضا عن اول عاصمة يهودية، تخيلوها حجرا كريما في عرش الله، هبطت على الارض، لكنها رؤيا او تخيلات .. احلام .. وليس على الاحلام ملام ..

ماذا يريد اليهود

لو وقفنا وقفة مستريحة، وسألنا بموضوعية، ماذا يريد اليهود.. ؟ .. لوجدنا انفسنا امام سيل من المتناقضات .. اليهود يحرصون في داخل المجتمعات التي يعيشون فيها، ابتداء من مصر الفرعونية وحتى الان، على ان يكونوا غير ملحوظين ولا ظاهرين للعيان من جهة، وعلى ان يكونوا مختلفين في زيهم وشمائلهم، ولغتهم فضلا عن تقاليدهم واسلوب تعاملهم مع الناس بشكل ملفت للنظر، من جهة اخرى ..

اذا .. هم يسعون جاهدين الى المساواة، من ناحية، والى الامتياز من الناحية الاخرى، وفي آن واحد .. فاذا تحققت لهم المساواة، بدأوا باستغلالها لتحقيق الامتياز ..

لقد وجد عقلاء وحكماء وعلماء اليهود، وزعماء الفكر عندهم، ومنذ القدم، ضرورة بقاء اليهود مختلفين عن غيرهم، فرسموا لاتباعهم، من الحدود ما يمنعهم من ان يذوبوا في شعوب العالم الاخرى، خاصة وقد ادرك هؤلاء العلماء والمفكرون، وعلمتهم التجارب، ان اليهودي سريع الاصابة بضعف الايمان، واهمال التدين، فحوّلوا الشريعة الموسوية الى شريعة سياسية تقوم على التماسك القومي، والتعصب العرقي.. وبالتالي رفض الاندماج .. فالمسألة اذن، لم تكن في وقت ما مسألة عصبية قومية، او سياسية، او اقليمية، ولكن بني اسرائيل غرست في نفوسهم هذه المسألة بعد السبي البابلي، اي بعد ابراهيم بالف وخمسمائة سنة، وبعد موسى بالف سنة، وهم مغلوبون على امرهم، اسرى، محتقرون في ارض غريبة، يقودهم زعماء سياسيون مثل «نحميا»، و«حزقيال» و«عزرا» .. كان من واجبهم ان يعيدوا الى هؤلاء المنبوذين، الثقة بانفسهم، وان يحرّضوا اتباعهم على العودة الى الارض التي ادعوها وطنا لهم «فلسطين» .. وبناء هيكل سليمان، احسن مما كان، وقد اشرف على ذلك «نحميا» ،الذي ابتكر شعار «يد تبني، ويد تقاتل ...» هذا الشعار الذي تبنته الصهيونية الى الان، وهكذا نرى ان العصبية العنصرية الصهيونية، لم تكن ذات صلة بمعجزات الله الى انبيائه ..

واليهود يصفون انفسهم بانهم «الشعب الابدي»، وهي صفة لا صدى لها، ولا ذكر في التوراة، حيث لم يظفروا بهذا اللقب مرة واحدة، وهم احرار في ادعائهم هذا شريطة ان لا يحاولوا فرض ذلك على غيرهم من امم الارض، وهم بهذا الادعاء يقصدون انهم الشعب الذي استعصى على الفناء والانقراض حتى الان، على الرغم من كل ما حل بهم من كوارث ونكبات، انه ادعاء عنصري يهودي ..

الاساطير الصهيونية

الاساطير الصهيونية والتي زرعت مبكرا في البيئة غير اليهودية، كانت متوافقة مع تلك التي اصبحت تشكل فيما بعد المنطق الروحي الباطني للصهيونية اليهودية السياسية، وهي اساطير الشعب المختار .. والميثاق .. وعودة المسيح المنتظر، وقد جعلت اسطورة الشعب المختار، اليهود امة مفضلة على الاخرين، فيما ركزت اسطورة الميثاق على الارتباط السرمدي الدائم بين الشعب المختار والارض المقدسة التي هي فلسطين، «ارض الميعاد»، اما المسيح المنتظر، فاسطورته قد كفلت للشعب المختار وضع حد لتشرده، وليقيم وطنه القومي في فلسطين الى الابد .. وهكذا، صارت فلسطين، الارض المقدسة، او، «ارض يسرائيل»، وعليه فان حقوق اليهود الخالدة!! صارت سارية المفعول على ارض فلسطين .. وصار من الممكن الادعاء بان فلسطين «ارض بلا شعب، لشعب بلا ارض»، لقد كان الصهاينة يدركون ان الفلسطينيين يعيشون في فلسطين، وان اليهود المشردين كانوا يعيشون في الاراضي التي ولدوا بها، لكن الرابطة الابدية بين الارض والشعب اليهودي هي التي تجعل من اليهود مجرد مشردين بلا جذور .. وان اسطورة الحقوق الابدية للشعب الخالص في فلسطين، هي شكل من اشكال الاعتداءات الغير اخلاقية.. وبكثير من الغموض ..

لكن وحتى الان، فان الرفض الصهيوني للتاريخ واضح في تصريحات الزعماء الصهاينة والقادة الاسرائيليين، فهؤلاء حين يستخدمون كلمة «تاريخ» لا يشيرون الى التاريخ المعين، وانما الى «العهد القديم» او الى تراثهم الديني المكتوب والشفهي، وبذلك تصبح الحدود التاريخية هي الحدود المقدسة المنصوص عليها في العهد القديم فقط .. «من نهر مصر .. الى الفرات ..» وهي حدود لم يشغلها اليهود الى اي لحظة من تاريخهم، ولا حتى ايام داود وسليمان، ولم يرها اي زعيم صهيوني حتى الان، والحقوق التاريخية، وهي ايضا الحقوق الكاملة التي تستمد شرعيتها من العهد الالهي الذي قطعه الله على نفسه لابراهيم .. هو تلفيق، وادعاء .. واساطير ليس لها ما يدعمها ..

الصهيونية شكل عنصري

بقيت الصهيونية حتى منتصف القرن التاسع عشر مقصورة على غير اليهود، فقد كان الذين ناصروا الشعب اليهودي وحقه في العودة الى فلسطين، انما يفعلون ذلك بدافع شخصي، وقد اشاد المؤرخون الصهيونيون الحديثون الى ان غير اليهود، من الزعماء العالميين كانوا ينادون بمجيء الصهيونية العالمية، ولكنهم كانوا اكثر من مجرد رواد لهذه الحركة، اذ كانوا صهيونيين مخلصين في صهيونيتهم الاساسية اكثر من الصهيونيين انفسهم ..

ان الفهم الواضح لما سمي بظاهرة الصهيونية غير اليهودية بمنظورها التاريخي الكامل، تمكننا من رفع وازاحة قناع اسطورة الصهيونية، ورؤيتها على حقيقتها الاساسية، وهي نتاج فلسفات اوروبية استعمارية، فالصهيونية لم تكن في اساسها حركة يهودية مميزة، بل انها كانت تواجه معارضة، حتى من اليهود المتدينين الذين كانوا ينكرون عليها محاولة اعطاء ابعاد جغرافية للمملكة الروحية من جهة، كما كانت تواجه من جهة اخرى معارضة من جانب اليهود الداعين للحقوق المدنية، الذين كانوا يسعون الى الخلاص الكامل، والى سياسات الهجرة المفتوحة.

فالصهيونية غير اليهودية تكشف بوضوح عن الارتباط بين الصهيونية والعنصرية واللاسامية، والنازية، والتمييز العنصري، ولذلك، عندما اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة قرارها رقم «3379» في «1995/11/10م» باعتبار الصهيونية «شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري»، اصيب العالم المؤيد للصهيونية والعنصرية الغربية الاستعمارية بصدمة عنيفة .. فمن اين جاءت فكرة العنصرية الصهيونية ؟ ...

فكرة العنصرية الصهيونية، تقوم على اساس اعتبار اليهود في كل زمان ومكان، شعبا غريبا، متفوقا، وبشكل استثنائي، على جميع شعوب الارض، ولا يحقق ذاته الا في ارض الميعاد .. ولذلك فان تلك العنصرية تنصب على الشعب الذي يقطن هذه الارض منذ الاف السنين، ومثل كل الايديولوجيات العنصرية، فان الصهيونية تريد ان تخلق لها اسطورة خرافية مقدسة من اعمال الماضي، فامدتها التوارة بالزاد الذي لا ينضب من هذه المواقف التي لا يمكن فهمها الا كمواقف عنصرية، والتي هي في حقيقة الامر اول نصوص عنصرية مكتوبة في التاريخ، وهي سابقة على النصوص العنصرية الاوربية بالف وثمانمائة سنة تقريبا .. نقرأ في التوراة .. «انا يهوه، الذي ميزكم عن الشعوب ...» .. و«اعدك الرب ان تكون له شعبا خالصا .. وان يجعلك مستعليا على جميع القبائل ...» و«لا تقطع عهدا مع سكان الارض، ولا تصاهرهم، ولا تندمج معهم ...» وفي سفر الخروج اكد لهم ربهم !! ...«تكونون لي خاصة من بين جميع الشعوب، مملكة كهنة .. وامة مقدسة ...» ..

وفي العصر الحديث، سعت الصهيونية لتعبئة الرأي العام اليهودي، حيث اكد الصهيوني «موسى هيس» «ان كل يهودي يتمتع بمقدمات نبوية» .. فيما يعلن الفيلسوف الصهيوني .. آحاد هاعام .. نشعر باننا ارستقراطية التاريخ...» اما .. هرتسل .. فقد عزز هذا الرأي بقوله «ان جنسنا اكثر فاعلية في كل شيء من باقي شعوب الارض .. » .. وابن غوريون .. يؤكد من جانبه «انني اؤمن بتفوقنا الخلقي والفكري، بحيث يستخدم كنموذج لاصلاح الجنس البشري..» .. وهكذا فهم كما يعتقدون اعرق امة .. وانقى عرق، ولذلك، فهم متفوقون اخلاقيا على جميع الامم..

.. والان ... نتساءل .. هل تأكدت هيئة الامم المتحدة ، والجهات العنصرية والاستعمارية، ان الصهيونية تخلصت من جوهرها العنصري، سواء على مستوى الايديولوجيا والفلسفة او على مستوى الممارسات العملية، عندما الغت الجمعية العمومية لهذه الهيئة قرارها رقم «3379» باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال التمييز العنصري ..؟؟!! ...0

* باحث في المسألة اليهودية

هل تعود مصر .. لقيادة عالمنا العربي؟

● د. عز الدين فرسخ

● بعد الاعلان الرسمي لقيام دولة الصهاينة في فلسطين، رغم دخول جيوشنا العربية، للدفاع عن عروبتها، شعر المواطن العربي، ومعه اخيه العسكري، باهانة كبيرة، والم يجرح القلب، واعتبر الجميع عام 1948 عام «النكبة». في هذا الجو، تحركت اول مجموعة من الضباط في سوريا، بقيادة الزعيم «العميد» حسني الزعيم، واسقطت نظام الحكم المدني في سوريا، وبدأ الحديث عن دور العسكر، في حماية شرف الامة وتحريرها، وبدأت الانقلابات العسكرية تتوالى على سوريا.

على ضفاف النيل، وفي جيش اكبر دولة عربية، كانت ايضا نفس النقمة والمرارة والالم، خاصة والحديث بدأ يتردد عن صفقة اسلحة فاسدة، زوّد بها جيش مصر، ضابط شاب «جمال عبد الناصر» مع مجموعة من اصدقائه، وما شعروا به من الم ومرارة، في حصار الفالوجة في جنوب فلسطين، بدأوا ايضا، ومن نفس المنطلق، التنظيم للسيطرة على الحكم، وبعد ان استطاعوا فرض اختيار اللواء محمد نجيب، رئيسا لنادي الضباط بالقاهرة، تأكدت هذه المجموعة «مجموعة الضباط الاحرار» من قوتها، لتماسكها وشعبية اللواء نجيب في الجيش، قامت يوم 23 يوليو 1953 بحركتها واسقطت حكم اسرة محمد علي، وطردت الملك فاروق من مصر، وفرضت علي ماهر باشا رئيسا للوزراء.

ولما كان اغلب ضباط حركة الضباط الاحرار، ابناء عمال وفلاحين، وصغار موظفين، فكان من البديهي ان تأخذ هذه الحركة، اتجاه تحقيق رغبات الاغلبية العظمى من شعب مصر الشقيقة، وليس مصالح رجال الاقطاع، وكبار الرأسماليين من ابناء الذوات.

والواقع ان التناقض بين ابناء الذوات هؤلاء، وعامة الشعب كان واضحا في مصر، اكثر بكثير منه في باقي الدول العربية وبين شعوب مشرقنا العربي، فشيخ العشيرة في الريف والبادية، يعتبر نفسه دوما في خدمة عشيرته وابنائها، ورجال التجارة والرأسمال الوطني، لم يكونوا قد كونوا بعد طبقة خاصة بهم، تنظر بكثير من الاستعلاء لعامة الشعب، ولا يوجد من يسمح لنفسه او يسمح له بالتعالي على باقي ابناء بلده.

من هذا المنطلق ولهذه الظروف الاجتماعية كان من البديهي ، ان تكون اولى قرارات، مجلس قيادة الثورة الجديد في مصر محاربة الاقطاع، وتحديد الملكية الزراعية، بمئة فدان فقط، كحد اقصى للفرد، والغاء الالقاب «بيك وباشا» المميزة الخاصة، لطبقة ابناء الذوات تلك، وطبعا، العمل لتحقيق المطلب الاساسي لشعب مصر، الا وهو الاستقلال التام، باكمال الاستقلال آنذاك، وطرد الانجليز من قنال السويس.

في هذه المرحلة، وجدت حركة الضباط الاحرار، دعما مباشرا وغير مباشر، من الولايات المتحدة الاميركية، حتى اتهمها الكثيرون انها من صنع اميركا، وبيدها، لعدم فهم ظروف وصعوبة حدوث انقلاب عسكري في جيش كبير كجيش مصر، وبعد ان نجح المفاوضون المصريون، بعد مفاوضات طويلة وقاسية، بتوقيع اتفاقية الجلاء عن قنال السويس مع بريطانيا لتصبح ارض مصر كلها تحت اشراف حكومة مصر وشعبها، بدأ التساؤل بين قوات مصر المسلحة وشعبها عن ضرورة عودة الجيش الى ثكناته واعادة الحكم للسياسيين ورجال الاحزاب في مصر.

فرغم الحديث عن الفساد في عهد فاروق، الا ان الكثيرين من رجال السياسة هؤلاء ذوو ماض مشرف طويل في النضال لاستقلال مصر ومنح المواطن المصري حقوقه الاساسية، وهنالك ايضا ذات ماض جيد، فحزب الوفد بزعامة النحاس باشا، خليفة سعد زغلول، قاوم فاروق، وناضل ضد الانجليز، والحزب الوطني الذي اسسه مصطفى كامل ذو ماض مشرف ايضا، وحركة الاخوان المسلمون، والتي كانت اول حركة سياسية في مصر، ذات بعد شمولي، وتخرج باهدافها عن حدود مصر، وتعتبر نفسها مسؤولة عن تحرير العالم العربي والاسلامي والحكم في ظل نظام وفكر اسلامي يعيد للمسلمين مجدهم وعزتهم، ولذا حارب الكثيرون منهم متطوعون الى جانب ثوار فلسطين عام 48 في صفوف الجهاد المقدس بقيادة عبد القادر الحسيني وجيش الانقاذ بقيادة فوزي القاوقجي وانا شخصيا، لن انسى من اتى منهم الى بلدتي بيرزيت، مركز الجهاد المقدس آنذاك، في طريقهم للجهاد في القدس، وام بهم والدي رحمه الله، رجل الدين المسلم، ودعاؤهم بعد الصلاة، والدموع في عيونهم، ان يهبهم الله الاستشهاد دفاعا عن اولى القبلتين وثالث الحرمين.

اللواء محمد نجيب نادى مع الضابط خالد محي الدين، بضرورة عودة الجيش لثكناته بعد ان ادى مهمته، وترك الامر للشرفاء من رجال السياسة والاحزاب، والجيش يتدخل فقط، ان عاد الفساد والسياسيون الفاسدون. باقي اعضاء مجلس قيادة الثورة الـ «12» ضابطا، بزعامة جمال عبد الناصر، ارتأوا وجوب بقاء الضباط بالحكم، لتحقيق اهداف الثورة كاملة، ودخلت في صراع مع كل هذه القوى السياسية في مصر. وظهر عبد الناصر رئيس الجمهورية بعد إلغاء الملكية رسمياً في مصر، بعد قرابة عامين من قيام الثورة. وبدأت الحكومة الجديدة، ومجلس قيادة الثورة، تمارس شيئاً من الديكتاتورية، وعدم الاستعداد للسماع للرأي الآخر، او احترام المعارضة، وكم خرجت المظاهرات ليس في مصر فقط، بل في عواصم بلاد الشام، تهتف ليسقط حكم الـ «اثنا عشر» ملكاً، ذهب فاروق، ليبلينا الله باثنا عشر فاروقاً. في هذه المرحلة، تعاونت أميركا بشكل مباشر، وغير مباشر، مع قيادة الضباط الأحرار، آملاً ان تحل أميركا محل بريطانيا، في السيطرة على مصر، وبالتالي على المنطقة واقتصادها. إلا أن قيادة الثورة، الداعية لمصلحة شعبها، رغم دخولها هذا الصراع، مع القوى الوطنية في مصر، كانت تصر على حرية الإرر ادة كاملة، والإستقلال الكامل بكل معنى الكلمة، وكانت تعرف أنه لابد من التنمية الاقتصادية لتستطيع مصر، أن تقف كقوة سياسية في وجه الخطر الذي يهددها على حدودها الشرقية، دولة الصهاينة، وتأمين لقمة العيش بشرف وكرامة، لأبناء شعبها.

من هذا المنطلق، بدأت قيادة الثورة تنادي وتخطط لبناء سد ضخم على نهر النيل في جنوب مصر، لا ليمنع كوارث الفيضانات على مصر فقط، بل ليزيد من الرقعة القابلة للزراعة على ضفاف النيل، وابدت اميركا استعدادها للمساهمة الرئيسية في بناء هذا السد، ولكن وزير الخارجية الأميركية آنذاك، جون فوستر دالاس، عندما شعر اصرار قيادة الثورة، على الاحتفاظ بحريتها الكاملة، اتخاذ قرارها السياسي والاقتصادي لمصلحة شعبها، سحب فجأة عرضه لدعم بناء السد.

الرئيس جمال عبد الناصر استغل هذا التحدي، وأعلن في اجتماع حاشد تأميم قنال السويس، واستغلال حكومة مصر، لمرابح شركة قنال السويس آنذاك والتي كانت تقدر بمائة مليون جنيه– مبلغ ضخم بذلك الوقت– أعلن أن إيراد القنال، سيوضع للمساهمة في بناء السد العالي، وكان هذا الإعلان أول موقف عنيف صريح، في وجه سيطرة الغرب على بلد عربي واقتصادها، يعلنه رئيس عربي بهذه الجرأة، ولم يكد ينتهي من خطابه حتى خرجنا نحن في القدس نهتف له، وأصبح عبد الناصر، أمل أمتنا العربية في معركة التحرر السياسي والاقتصادي من الغرب، خاصة وكان قد خرج عن نطاق التبعية، في استيراد السلاح من الغرب، وعقد صفقة الأسلحة من تشوكوسلوفاكيا، بدعم جيش مصر آنذاك. وإن كان قد ظهر فيما بعد ان الصفقة كانت مع الاتحاد السوفيتي مباشرة، ولعدم الرغبة في إثارة أميركا، والغرب، إدعى الجميع أنها من تشوكوسلوفاكيا.

بعد تأميم قنال السويس، تحول عبد الناصر لزعيم شعبي، تهتف جماهير شعبنا وأمتنا من المحيط الى الخليج له، وبدأت قيادة الثورة في مصر عملها بحق لتحويل انقلاب عسكري الى ثورة حقيقية، وبدأ انفتاح مصر على المشرق العربي وأمتها العربية، وحدثت التطورات التي يعرفها الجميع، قيام الجمهورية العربية المتحدة، بين مصر وسوريا، ثم إفشال هذه الوحدة، بتآمر ضباط في سوريا، ثم حارب عبد الناصر في اليمن، دعماً لزملائه الضباط، بزعامة اللواء السلال في اليمن ضد نظام متخلف يعيش بعقلية وأسلوب العصور الوسطى، ودفعت مصر الكثير من دم ابنائها ومالها، ودعم عبد الناصر ثورة التحرر الوطني، ثورة المليون شهيد في الجزائر، ثم دخل حرب 67 التي كان معداً ومخططاً لها بدقة من الآخرين، وهزم بشكل مؤلم، فأعاد سيطرته على الجيش بعد وفاة عبد الحكيم عامر، بعد هزيمة 67 مباشرة، وأجرى تغييرات جذرية في قيادة وصفوف الجيش، ودخل الفنيون والمهندسون، والأكفاء، جيش مصر الآن، ليستطيع عبد الناصر، خلال فترة قصيرة، خلق قوة عسكرية مهابة من هذا الجيش، استطاع بعد وفاة عبد الناصر، رحمه الله في نهاية عام 1973، وفي عهد خليفته الرئيس السادات، ان يحطم خط – بارليف– هذا السد المنيع الحصين، على شرق قنال السويس ويتقدم جيش مصر الظافر، في غرب سينا.

ثم حدثت التطورات التي يعرفها الجميع، وبدأ الرئيس السادات، يتحدث عن أهمية الحل السلمي، بعد أن أوقف زحف الجيش المصري، شرق القنال، وأن 90٪ من الحل بيد أميركا، ودون دخول بالتفاصيل الآن، أسبابها ودوافعها، أعلن السادات فجأة أنه سيتوجه للقدس لايجاد حل سلمي للصراع، وبدأ يردد ان مصر، دفعت الكثير، عشرات الآلاف من الشهداء، وانهكت اقتصادها اكثر من ربع قرن، من أجل فلسطين، ولم يقدم الآخرون، سوى الكلام، وتضحيات بسيطة، وهو محق والله، كل الحق عندما يقول هذا القول، ولكنه نسي او تناسى، واجبات الأخ الأكبر في الأسرة اتجاه أخوته، والشقيقة الكبرى اتجاه شقيقاتها وطبيعة الأنظمة فيها في وجه العدو الصهيوني، عدو الجميع. ثم حدثت تطورات معروفة من الجميع، من توجه الرئيس السادات للقدس، والقائه خطابه المعروف في الكنيست، وبدء المفاوضات بين مصر وإسرائيل، ثم توقيع اتفاقية الصلح بينهما، وبعد اغتيال الرئيس السادات، ومجيء نائبه الرئيس مبارك للحكم، الضابط المصري ذو الماضي المشرف، في تاريخ سلاح الطيران المصري، وحربي سنة 67 الى سنة 73 ، ثم إتمام الانسحاب من سيناء، وانتقال الجامعة العربية من القاهرة وتونس، وفترة توتر العلاقات بين الدول العربية وبين مصر، طبعاً في هذه الفترة، بدأ الرئيس السادات وخليفته مبارك، بإنهاء الاقتصاد المنتظم، وتحت إشراف الدولة في مصر "الاشتراكي" الذي أدخله عبد الناصر مع الكثير من حسناته، لخدمة الطبقة العاملة من العمال والفلاحين والطبقة الوسطى، وأدخل نظام، أو بدقة أكثر أعيد نظام الاقتصاد الحر وعاد رجال رأس المال للسيطرة على اقتصاد مصر، بدعم من أميركا، التي أخذت تقدم سنوياً قرابة ثلاثة مليارات دولار، دعماً لمصر، يعود في الواقع الجزء الأكبر منها، لأميركا في شراء الأسلحة، والمواد الاستهلاكية منها، إلا أنه وللحقيقة أمكن تطور الاقتصاد المصري، بشكل جيد، وحدثت بحق تنمية اقتصادية فيها لاتنكر، ثم مصالحة مصر مع باقي عالمنا العربي وعودة الجامعة العربية للقاهرة.

وفي الجانب الآخر، وبعد قرار الرباط عام 1974، والذي لم يكن أكثر من تخلي الساسة العرب، عن مسؤولية دولهم وشعوبهم في مواجهة الهجمة الصهيونية، تاركة ذلك لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبعد أن صادرت سلطات الإحتلال الإسرائيلي، قرابة 60٪ من أراضي الضفة وقطاع غزة وأقامت عليها أكثر من مائة وخمسون (150) مستعمرة إسرائيلية وبعد كفاح أطفالنا المشرف، أطفال الحجارة، ضد قوى الإحتلال، يقابلونه بصدورهم، ويقذفونه بحجارتهم، ارتأت قيادة المنظمة، أنه لا بد من الدخول في مفاوضات، مع سلطات الاحتلال، ووقعت مع رابين، جنرال الجيش الإسرائيلي العنيد السابق، من كان يأمر بتحطيم أصابع أطفال الحجارة، بأعقاب البنادق، وقعت معه اتفاقيات اوسلو المعروفة، ثم كانت اتفاقيات وادي عربة، وانهاء حالة الحرب بين الاردن واسرائيل وبعد حرب الخليج، الكارثة الكبرى، والتي عزلت العراق وشتت شعبه، وأعادت العراق المتطور عسكرياً واقتصادياً قبل ذلك بشكل جيد، أعادته عشرات السنوات الى الوراء، وعانى ولا زال يعاني الكثير.

وعاد مواطننا العربي، ليشعر مرة ثانية، بالألم والمرارة والحقد، بشكل أصعب وأعمق مما شعر به، بعد نكبة فلسطين عام 48 علم النكبة، إلا ان هنالك حقيقة، لا يجوز نكرانها، ان شعب مصر العربي المسلم، وأن وقع معاهدة الصلح مع دولة الصهاينة، بقي يرفض من أعمق أعماقه، الاعتراف بهم او التعامل معهم، فلا تطبيع، لا على المستوى الثقافي، والقليل القليل جداً على المستوى الاقتصادي، والسائح الإسرائيلي الى مصر، لازال منبوذاً، مكروهاً من الجميع.

فشعب مصر الكبير ذو الحضارة العريقة منذ عهد الفراعنة، العربي حضارياً منذ أكثر من أربعة عشر قرناً، والذي قاوم وهزم، بالتعاون مع عرب المشرق، التتر بزعامة هولاكو، واوروبا بالحروب الصليبية، رفض ويرفض ان يخضع فبعد أن حرر أرضه، ونظم اقتصاده وقواه، يرفض أن يعيش في ظل دولة غريبة حضارياً، ووجوداً مفروضاً في وسط مشرقنا العربي، هذا الموقف، يقفه بصلابة وعنف، لا شعب مصر المسلم، ورجال الدين المسلمون وشيخ الأزهر في مقدمتهم، بل أقباط مصر، وفي مقدمتهم البابا شنوده أطال الله عمره، فكان من البديهي، أن يسعى الرئيس مبارك، لانشاء سوق اقتصادي بالتعاون مع رئيس وزراء تركيا السابق اربكان، وخمس دول إسلامية كبرى أخرى، للوقوف اقتصادياً في وجه الزحف الاقتصادي، لدولة الصهاينة ورأس المال اليهودي، وينادي الآن بقيام سوق اقتصادي عربي ان أمكن، لنفس الهدف.

في المقابل، يقف عندهم رئيس متغطرس متعنت، أنتخب باستفتاء شعبي بالأغلبية، يتلقى تعليماته، والرضى من رجال الدين اليهود، الذين يبيحون الكذب والسرقة، والاعتداء على غير اليهودي، مادام في ذلك مصلحة اليهودي، ويتجادلون ويتناقشون ساعات وساعات، ليقرروا من يمنح شرف أن يكون يهودياً، في حين رجال الدين المسيحيون والمسلمون يرحبون ويفرح، بكل إنسان مهما كان لونه أو عرقه، يهديه الله الى ديانتهم.

إن قول الرئيس مبارك، رغم كل الضغوط العنيفة من أميركا على مصر وقيادتها عندما يعلن وبجرأة أنه يرفض حضور مؤتمر الدوحة، نزولاً على رغبة شعب مصر، لتطور هام.

هل ستكون هذه الخطوة كإعلان الرئيس عبد الناصر، تأميم القنال، كردة على غطرسة دالاس، وزير خارجية أميركا آنذاك، ويبدأ بلملمة الشمل العربي المشتت، لتكوين قوة سياسية واقتصادية، تواصل تطورها الذاتي، لتصبح القوة المؤهلة لمواجهة نتنياهو وغطرسته، والصهاينة وعنصريتهم.

إن صراعنا معهم، صراع أجيال لأعوام، ووجود لا حدود، ورحلة المائة ميل تبدأ بخطوة واحدة، فهل ستكون هذه البداية، كل المؤشرات الموضوعية تشير لذلك، ولعل وعسى، وأملنا فيك يا مصر كبير.0

قف

يا سيدي، يا رسول الله ..

■ محمد ناجي عمايرة

● ها هي ذكرى اسرائك ومعراجك، تهل علينا، في هذه الايام العجاف .. لتملأنا نورا.. وتبث فينا العزم على العمل .. وتحفز فينا القدرة على العطاء.

وذكرى الاسراء والمعراج، من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى .. من مكة الى القدس .. من ارض النبوات .. الى ارض المعجزات .. من مقام ابراهيم، ومهبط الوحي الاول .. الى مهد المسيح، الارض التي بارك الله حولها، تأتي هذه الايام، يا سيدي يا رسول الله، والتاريخ غير التاريخ .. والجبابرة الجدد .. غير الجبابرة القدامى .. اولئك الذين حطمت عروشهم، وكسرت اصنامهم، وانهيت امبراطورياتهم، بعزم الايمان .. وقوة العقيدة ..فالجبابرة الجدد، وباسم النظام العالمي الجديد، يستقوون اليوم على بني قومك.. واتباع عقيدتك ويتجبرون، ولا من يمنعهم، او يحول بينهم وبين ما يفعلون!

وبين النظام العالمي الجديد، في ايامنا، وبين النظام العالمي القديم، في ايامك، المباركة، ايام الرسالة الاولى، قواسم مشتركة، وسمات متقاربة، من الظلم، والعدوان، والهيمنة والاستكبار وانعدام المساواة والعدل والحرية.

والاسراء والمعراج، معجزة المعجزات، التي نتأملها اليوم، في زمن التكنولوجيا واقمار الفضاء وسفنه، وتطور العلوم الفضائية ، فلا نجد الا التصديق بها، والاقرار بالقدرة الالهية التي انجزتها لم تكن الا دليلا على عظمة النبوة، وصدق الرسالة، وانك نبي الله ورسوله، جئت بشيرا ونذيرا للناس كافة.

وارض الاسراء والمعراج، يا سيدي، هذه الايام، تئن بمثل ما كانت تئن منه الارض في ايامك الخالدات، من جور وظلم وانعدام يقين، وتشابك الرؤى، وغياب الرؤية، وقد تضاعف اليوم كل ذلك، على يد كلينتون ونتنياهو، واشياعهما، من بني صهيون.

فارض الاسراء والمعراج، يا سيدي، تعج بالمستوطنات، وتئن تحت سطوة الظلم اليهودي والاحتلال الصهيوني، ونحن عنها في غياب او تغييب، تحاصرنا الحدود .. وتمنعنا القيود .. والسدود!

وعلى مرمى حجر، في العراق، يطول زمن الحصار الظالم، الذي نحن بعض صناعه، وادواته، فيلقى الاف الاطفال، والشيوخ والنساء، حتفهم، جوعا ومرضا .. فلا يتحرك ساكن، من قلوبنا .. ولا يستفز بعضا من ضمائرنا التي كانت ان تحول «خرابا»!!

والجسد العربي الاسلامي .. الذي كان، ايامك، يا سيدي، يتداعى اذا اشتكى منه عضو، بالحمى والسهر .. بات حيوانا اسفنجيا عظيما .. لكنه .. ميت لا حراك فيه ..!

والامة التي عرفت بفضلك التعاون والتكافل والتعاضد، والتساند .. اضحت شيعا، وفرقا .. ومللا ونحلا .. واحزابا .. تتقاتل على المغانم .. وتثور بينها ضغائن عبس وذبيان، وحرب البسوس!

والوطن الذي وحدته تحت رايتك العربية الاسلامية واستكمل وحدته، من بعدك، صحابتك وخلفاؤك، اصبح اوطانا شتى .. لكل منها علمه ونشيده وحدوده، التي لا يتجاوزها العربي المسلم الا بجواز سفر وتأشيرة دخول، وانفاس تتقطع قبل الدخول، وعند الخروج!

نعم، يا سيدي، يا رسول الله.

اننا، في ذكرى الاسراء والمعراج نفتقر الى الحد الادنى من القدرة على النهوض، والامل معقود على اولئك الرجال الرجال .. من بقايا جيشك المنتصر، الذين ابدا المهانة في ارضهم، والدنية في دينهم، وعقدوا عزمهم على المقاومة حتى الاستشهاد..

وحتى هذه الشهادة، التي علمتنا يا سيدي يا رسول الله، انها «احدى الحسنيين» .. واولاهما النصر .. باتت اليوم تسمى «انتحارا» لا جدوى له .. او «ارهابا» نتبرأ منه!

فمن لنا، ياسيدي .. والظلمة عامة .. والليل طويل .. والنفق بلا نهاية!

من لنا يا سيدي، يا صاحب الذكرى العطرة والمآثر العظيمة، والمعجزة الدالة .. والرسالة الخالدة .. من لنا الا انت .. ورسالتك، وعقيدتك، وعروبتك، والاباء الذي علمتنا، والدروس التي لا تحصى التي اعطيتنا .. وعظمة الاسلام التي ستظل للاجيال منارة وملاذا ولليائسين مبشرا بالامل العظيم!.0

اشتدي ازمة .... تنفرجي!

■ نجيب القدومي

● امعنت اسرائيل في تحديها لارادة المجتمع الدولي واصرت على نقض الاتفاقات المعقودة وعلى حصار شعبنا الفلسطيني والاستمرار في سياسة الاغلاق والاعتقال ومصادرة حقوق هذا الشعب واعلن نتنياهو انه سيستمر في بناء المستوطنات.

وعادت الولايات المتحدة في تأليب دول العالم للاستمرار في حصار العراق وتجاوزت كل الحدود في تحديها تحت مظلة لجان التفتيش.

واستسهلت تركيا دخول حدودنا الاقليمية لخرق سيادة العراق وتهديد سوريا عندما كانت تتوغل في اراضينا العربية بحجة ملاحقة الاكراد.

وتعبت وزيرة الخارجية الاميركية وهي تتجول في دول الخليج العربي محاولة اقناع زعمائها باعطاء الضوء الاخضر لضرب العراق اثناء ازمة المفتشين وبحضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

ان امعان اسرائيل في تجاهلها لحقوق الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين وتمادي الولايات المتحدة في تدليل اسرائيل وتأليب العالم ضد العراق واستهتار تركيا بقيمة العرب وقدراتهم اوجد اجواء ملائمة للانفراج العربي وتنبه العرب الى اهمية عودة تضامنهم ووقوفهم صفا واحدا ويتمثل هذا الانفراج بما يلي:–

– في اول خطوة للتقارب السياسي بين سوريا والعراق والتي تعتبر خطوة – مفصلية في مسار العلاقات العربية – العربية وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى دمشق في زيارة هي الاولى من نوعها على هذا المستوى منذ مطلع الثمانينات ونأمل ان تكون بداية لنهاية القطيعة السياسية بين البلدين الشقيقين اللذين بتقاربهما والتنسيق الكامل بينهما سيعملان على تغيير النظرة المستهترة تجاه العرب من قبل اسرائيل والولايات المتحدة وتركيا.

– ان الدم العربي الاصيل قد تحرك فلم تسمح اي دولة خليجية او غيرها من ان تصطاد اميركا في الماء العكر ورفض الجميع فكرة ضرب العراق حتى الكويت اكدت موقفها الرافض للمحاولات الاميركية وكأن العرب سيقولون لقد "ولت ايام الحرب الثلاثينية ضد العراق".

– ان الجهود العربية التي بذلت لنزع فتيل الانفجار اثر التحريك الذي فرضه العراق على العالم خلال قضية المفتشين الاميركان وبخاصة في تحقيق ما يريد من لفت انظار العالم الى وضع ابنائه نتيجة الحصار، والاقرار باعادة النظر في هذا الحصار وشروط المقاطعة، وتحسين ظروف اتفاقية النفط مقابل الغذاء هي نتيجة تقدير المواقف العربية وهي انعكاس طبيعي لواقع اليم عاشه العالم العربي وادرك نتيجته انه آن الاوان له لان يستفيد من الدروس والعبر الناتجة عن حرب الخليج المؤلمة.

ان الواقع الفلسطيني الجديد اثر التقارب بين السلطة الوطنية الفلسطينية و«حماس» وبعد ان اعطت السلطة الوقت الكافي بكل وعي وصبر واقتدار للسلطات الاسرائيلية لتنفيذ الاتفاقات المعقودة دون جدوى، وبعد التزام كافة الاطراف بتحريم الاقتتال الفلسطيني رغم الاختلافات في وجهات النظر، وضرورة ترتيب هذا البيت على أسس جديدة تحفظ للسلطة هيبتها وتعيد القوى والكفاءات الفلسطينية الى وضعها الطبيعي بالوقوف في نفس الخندق دفاعا عن الحقوق الفلسطينية الضائعة منها والمهددة وتضمن تحسين اداء العاملين في السلطة معتبرين ان الفرصة التي يعيشونها ليست لتحقيق المصالح الشخصية ولا لاستعراض المواقف السطحية بل لاثبات الوجود ورص الصفوف واعلاء البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي والاقتناع بان هذه الفرصة تحتاج الى مزيد من الاخلاص وزيادة في العطاء وتحسين للاداء وتفويت للفرصة على المتربصين والشامتين الذين ينتظرون انهيار هذه السلطة. ان هذا الواقع يعطي فرصة مناسبة لمزيد من التفاهم والتنسيق ضمن البيت الفلسطيني الواحد تغلب فيه مصلحة الوطن وحماية المكتسبات، التي عبدت طريقها بدماء الشهداء وحبات عرق المخلصين، على اية مصلحة اخرى.

ان التحرك العربي الذي كان في مقدمته الاردن ومصر والذي اوجد ارضية مشتركة بين الدول العربية جميعها تجاه الازمة العراقية الاميركية الاخيرة اثبت ان الدماء لا تصبح ماء وان الغيرة العربية تحركت مع العراق في بلاد الشام وفي شمال افريقيا وفي دول الجزيرة العربية.. وتوحدت المواقف بشكل تلقائي، حتى الاختلاف حول المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي اوجد جوا من التوحد والتنسيق خلا من المزاودة والتجريح. هذه المواقف تستحق ان ننطلق منها لنؤكد على وحدتنا وعلى عمق تاريخنا المشترك وعلى توحد اهدافنا وهذا كله يتطلب صلابة في المواقف للتحرر من الهيمنة الاميركية والتحرر من الابتزاز الاسرائيلي لنقول جميعا في الازمة الاخيرة "رب ضارة نافعة" ونترك بعدها ان الليل الحالك يعقبه انبلاج فجر مشرق جديد يسمح لنا ان نقول باعلى صوتنا "اشتدي ازمة تنفرجي".0

منبر العرب

■ ابراهيم الداقوقي*

الموجة الرابعة

● يؤكد علماء السياسة والاقتصاد بأن البشرية قد مرت بثلاث موجات من التحولات منذ أن عرفت التدوين حتى أواخر الثمانينات على شكل ثورات قامت احداها محل الأخرى في المجتمعات البشرية المختلفة، هي الثورة الزراعية والثورة الصناعية وثورة المعلومات.

وفي الوقت الذي لم تدرك فيه اربعة أخماس البشرية الموجة الثانية (الثورة الصناعية) بعد، أطلق العالمان الأميركيان هـ.ب.ماينارد وس.ا. ميرتنز نبأ حدوث الموجة الرابعة في كتابهما الذي صدر بهذا الاسم عام 1993 والتي تعني الثورة التكنولوجية وعالم الانترنيت ومجتمع الاتصالات والعالم ما بعد الصناعي بالاعتراف بالهوية وممارستها بشكل مطلق مع اختيار المشاركة الطوعية في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية.

فإذا كانت الموجة الأولى (الثورة الزراعية) موجة نفعية اراد بها الغرب السيطرة على الطبيعة وبني جنسه معاً مما أدى الى نشوء المجتمعات ذات الطبقات المتعددة وظهور الاقطاع والعبودية معاً. اما الموجة الثانية (الثورة الصناعية) فقد كانت تعميماً للفكر المادي ونشوء الرقابة غير الأخلاقية في مجتمع استهلاكي همه الأول تكوين الرأسمال والسيطرة على الأسواق من خلال الحروب الاستعمارية التي عمت اوروبا خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ثم انتشرت الى باقي المعمورة مع بدايات القرن العشرين مما اخلت بالتوازن البشري والطبيعي معاً. في حين كانت الموجة الثالثة (ثورة المعلومات) اعادة للتوازن في جميع مجالات الحياة واحياء للقيم الانسانية في حماية البيئة والاعتراف بقدسية الحياة وبأهمية العمل المشترك في حياة البشر. اما الموجة الرابعة (الثورة التكنولوجية) فقد دفعت بالبشرية نحو التكامل في جميع أبعاد الحياة في اطار الشعور بالمسؤولية والاعتراف بهوية جميع الأحياء من خلال التأثير المتبادل للمنافع والمصالح والثقافات ضمن فكرة العولمة التي أثارت نقاشات متناقضة في أوساط المثقفين العرب بين مؤيد ومعارض. غير أن ما يعنينا من أمر هذه الموجة الرابعة هو أثر هذه التحولات على البلدان النامية بشكل عام وعلى بلادنا العربية خاصة.

فإذا كان التوافق السياسي القائم بين الدول الخمس الكبرى، صاحبة الشأن في مجلس الأمن، لا ينفي وجود التناقضات بين أميركا التي تريد الانفراد بالجلوس على قمة العالم وبين أكثر من واحد من الدول الأربع الباقية... فان فكرة الصدام بينهما مجمدة في الوقت الحاضر نتيجة تطابق او انسجام المصالح فيما بينها من جهة ولوجود المنافسة السلمية في اطار النظام العالمي الجديد الذي لم تستقر معالمه بشكل واضح لحد الآن، من جهة أخرى. وهو الأمر الذي أكده المؤلفان الأميركيان في تحليلهما النهائي لأوضاع العالم بدءا بالموجة الثانية – بعد أن وجدا بأن الموجة الأولى قد شارفت على النهاية او الانتهاء من العالم – التي وصفوها بالتمايز و المنافسة، في حين قالا عن الموجة الثالثة بأنها التزام وتعاون، اما الموجة الرابعة فانها اعتراف بالهوية ومشاركة اختيارية.

غير أن هذه المشاركة الاختيارية قد تحوّل بعض الأقطار، لا سيما تلك التي في طريقها الى النمو، الى خدم للدول ذات التقنيات المتطورة، او تجعل منها معامل لانتاج الأدوات الاحتياطية وقطع الغيار للمعدات العملاقة لتلك الدول المتقدمة، بل قد تكون العولمة وسيلة لإعادة تقسيم العالم للمرة الثالثة بعد أن تم تقسيمه في الحربين العالميتين الأولى والثانية. ومن هنا يجب على دول العالم الثالث، ومن ضمنها اقطارنا العربية، تحصين أنفسها أمام هذه الموجة الرابعة الهدارة بقدراتها التكنولوجية وامكاناتها العلمية ورأسمالها القوي وغزوها الثقافي والاجتماعي، من خلال الاهتمام بالتعليم وفي جميع المراحل لكي تصل نسبة الجامعيين في بلادنا الى 40٪ على الأقل من المتعلمين بدل 4٪ كما هو عليه الوضع الآن مع الاعتماد على قدراتنا الذاتية وبالتعاون مع الدول الإسلامية المتطورة لانشاء تكتل اقتصادي لمواجهة ضغوط الدول المتقدمة في المستقبل من جهة وللوقوف بوجه محاولاتها في فرض النظم الاقتصادية التي تحقق استراتيجيتها في القرن القادم من جهة أخرى.0

* صحفي عراقي مقيم في تركيا



كاريكاتير خضير الحميري

لا علاقة للاسلاميين بمجزرة الاقصر..

■محمد فاروق الامام

● بداية أنفي كل علاقة للاسلام او المسلمين بمجزرة الاقصر الدنيئة الجبانة، لقوله تعالي:(.. من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا) وبذلك جاء قول الله تعالى بالقول الفصل. ولم يحدد في قوله هوية القاتل أو المقتول أو لونه أو لغته. إنما قال: من قتل نفسا.. والقصد هنا عام لا خصوصية فيه. من هنا أؤكد ان من قام بهذه المجزرة الآثمة ليست له علاقة لا من قريب أو بعيد بالاسلام. ولا يمت الى المسلمين بصلة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا صفة الارهاب والتطرف باتت الشماعة التي تعلق على مشاجب المسلمين وعلى الاصولية الاسلامية، والاسلام والمسلمون براء من أي لون أو شكل من ألوان وأشكال الارهاب مهما كانت دوافعه وأسبابه؟

فهذا نبينا عليه الصلاة والسلام–وهو قدوتنا– يرفض قتل رأس النفاق ابن سلول عبدالله بن أبي حتى لا يقال –كما نقل عنه– أن محمدا يقتل أصحابه. وهذا عثمان بن عفان خليفة المسلمين يطلب عبيد الله بن عمر ليقيم الحد عليه لأنه قتل الهرمزان، فقد جمع عثمان الصحابة يستشيرهم في قتل عبيد الله بن عمر للهرمزان قائلا: اشيروا علي في هذا الذي فتق في الاسلام ما فتق (أي ما ابتدع)؟

وفي تاريخنا المزيد والمزيد من مثيلات ذلك. وهذا يدفعنا الى الاصرار على ان الاسلام والمسلمين والحركات الاسلامية براء من هذه المجزرة ومثيلاتها بكل يقين.

اضافة الى كل ما تقدم من الشواهد التاريخية فإن هناك شواهد من التاريخ المعاصر. فهذه جماعة الاخوان المصرية وقد تعرضت الى ما تعرضت اليه من تنكيل وتشتيت واعدام في الخمسينات والستينات من هذا القرن، وكانوا يعدون بالملايين ولم تذكر عن احدهم حادثة ارهابية واحدة، ولم يلجأوا –من باب الدفاع عن النفس– الى ما لجأت اليه السلطة ضدهم. وحركة الاخوان المسلمين في مصر هي أم الحركات الاسلامية في العصر الحديث. وقد فهم أعضاؤها ان الاسلام دين الوسطية فلا افراط ولا تفريط.

كذلك كان موقف جماعة الاخوان السورية عندما وجدت انها ستقع بين فكي كماشة الارهاب والتطرف وبين السلطة، آثر اعضاؤها الفرار بدينهم وارتضوا لانفسهم ألم فرقة الاهل والوطن ومعاناة الشتات على ان تلصق بهم تهمة الارهاب والتطرف، لأن الارهاب والتطرف يتنافى مع المثل العليا التي رضعوها من ثدي الطهر في الجماعة التي تقوم على:(ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين).

اذن فالقتلة ليسوا من المسلمين وليسوا من الحركات الاسلامية، ولنا من الشواهد الآنية على ما نعتقد. فهذه الجزائر وقد وصم الاسلاميون بعمليات سفك الدماء والقتل والارهاب فيها، قد ثبت– كما أشارت الى ذلك صحيفة التايمز اللندنية والاذاعة فيها ان الذين يقومون بعمليات الذبح والتقتيل والسبي والحرق هم جماعات لا تمت الى الحركات الاسلامية بصلة. فقد أفاد شاهد عيان للمجزرة التي راح فيها ما يقرب من ثلاثمائة ضحية ما بين طفل وامرأة وشيخ. أفاد هذا الشاهد بأن منفذيها كانوا يقومون بعمليات الذبح والتمثيل بكل برودة أعصاب حيث كانت المجنزرات والمصفحات العسكرية تحيط بالمكان، وأنه عندما أراد بعض مسلحي القوى المجاورة اغاثة الناس منعهم الجنود الذين كانوا في تلك المجنزرات والمصفحات من الاقتراب، ثم سهلوا للقتلة عملية الهروب.

وتسمع الاذاعات وتقرأ في الصحف والمجلات صباح مساء على مدار الساعة التطرف الاسلامي والارهاب الاسلامي، وكل ذلك محاولة للتغطية على ما يجري حقيقة على الأرض. ولم نسمع يوما عن التطرف اليهودي او الارهاب اليهودي ونحن نتكلم عن منطقتنا فلا علاقة لنا بكل الارهاب الاميركي والاوروبي على كثرته فمن قام بحصد المسلمين في القدس الشريف وفي الحرم الابراهيمي وحصد المصلين وهم لربهم سجود؟

ومن أقام لهؤلاء القتلة الانصاب والتماثيل وجعلوا مدافنهم مزارا يحجج اليه اليهود من كل فج عميق؟

ومن فجر الباص في دمشق فتناثرت أطراف الضحايا واشلاؤهم على شرفات البيوت؟ ومن قام بمسرحية اغتيال رجلي الأمن الاسرائيليين قرب السفارة الاسرائيلية بعمان؟ ومن قام بمحاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس بعمان؟ ولولا ان اظهر الله سبحانه وتعالى الحقائق لقالوا: ان الذي فجر الباص في دمشق هم الاسلاميون المتطرفون. والذين أقدموا على اغتيال العميلين الأمنيين الصهيونيين الارهابيون المسلمون، وان من حاول اغتيال خالد مشعل هم رجال التكفير والهجرة.

لا أريد الاطالة.. فالحل بيد القادة العرب وانظمتهم اذا كانوا جادين في ابعاد شبح الارهاب والتطرف عن بلدانهم. وفي أوليات هذا الأمر وقف ملاحقة الحركات الاسلامية واعضائها والتضييق عليهم، وعلى رأس هذه الحركات جماعة الاخوان المسلمين. تلك التي ما عرف عنها الا كل ما يشرف، منهم في مواطن الفداء في المقدمة، وفي مواطن العطاء في المقدمة، وفي مواطن البذل والتضحية في المقدمة. ولنا في الاردن واليمن القدوة في التعامل بين النظام وهذه الجماعات، فان الجماعة في الاردن واليمن تقف في مقدمة العمل السياسي المتزن العقلاني. وهم يجوبون عن جدارة كل الميادين الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والحضارية، وهم القدوة في كل ما ذكرنا من مجالات.

كلمة أخيرة أقولها ان افيقوا يا عرب من غفوتكم فلنا فكرنا ولنا لغتنا ولنا ديننا الذي يعصمنا. فوحدوا جهودكم ومواقفكم تفوزوا بعز الدنيا والاخرة. فإن وقفتكم (المترددة) بالامس القريب حمت أهلنا في العراق مما قد كانت ستصبه عليه اميركا واسرائيل وبريطانيا من حمم الموت والهلاك، فما بالكم لو كانت وقفتكم صلبة وثابتة لكانت كل مشاكلنا حلت. وليطمئن أهل السلطة والحكم في البلدان العربية فلا خطر على مواقعهم من الجماعة الاسلامية فلا طموح لها بما بين ايديهم. فكل ما تريده الجماعة الاسلامية من الحكام العرب هو اشاعة العدل والمساواة واطلاق الحريات وانعاش الاقتصاد وايجاد الحلول لكل أنواع البطالة، فبلادنا توصف بقلة العمالة والحاجة اليها، فاننا سمعنا ونسمع عن ترحيل الملايين من العمال غير العرب من دول الخليج. ولدينا الملايين الذين يتسكعون في الشوارع وهم الفريسة السهلة والأقرب متناولا لأعداء العروبة والاسلام ليجعلوا منهم ارهابيين ومتطرفين، فيطلقون لحاهم ويضعون في اعناقهم السبحات ويلبسون اللباس الأفغاني ليتحولوا بقدرة البنتاغون والشين بيت حركات أصولية وارهابية اسلامية.0

عن الانتخابات والمعارضة والكوتا

● أحمد فياض

● حاول كثيرون منذ ظهور نتائج الانتخابات الأخيرة معرفة الصورة الحقيقية لمجلس النواب الثالث عشر وما إذا كانت هذه الصورة وفقاً لما أرادته الحكومة من خلال قانون الصوت الواحد أم أنها صورة للواقع والرؤى والتوجهات الاجتماعية والسياسية لدى الناخبين؟.. ان التنبؤ بصورة المجلس في المرحلة القادمة ليس خيالاً او وهماً أو من قبيل استباق الأمور ووضع العربة أمام الحصان إذا علمنا أن أكثر من ثلثي المجلس لا يعرف لهم توجهات سياسية محددة، فمثلما تزرع تحصد، ولن يكون للمجلس أي دور فاعل في ظل احتكار الحكومة للتوجهات والسياسات والقرارات العامة.

لكن المجلس هو بالتأكيد صورة مشتركة لإرادة الحكومة والناخبين من خلال قانون الصوت الواحد وتغليب لصلة القربى والدم والنزعة العشائرية والأهواء على معايير الموضوعية والعقلانية والمصلحة العامة وحتى نجلو الصورة نسوق الطرفة التالية: أقام أحد المرشحين مهرجاناً انتخابياً وبدأ يتحدث عن معارضته للسلام والتطبيع ولم يكترث الجمهور لحديثه، وفي نهاية خطابه اختتم داعياً فقال: "اللهم أهلك اليهود" قال الجمهور "ان شاء الله، ربنا قوي".. فقال المرشح: "اللهم اجعل أموالهم غنيمة لنا.. قال الجمهور: "الله كريم" فقال المرشح: "اللهم اجعل نساءهم الجميلات وفتياتهم الفاتنات الشقراوات سبايا لنا" عندئذ قام الجمهور قائلاً: "اللهم آمين آمين آمين. نحن معك نحن معك.. هكذا النائب وإلا فلا".

ونتساءل من جديد هل المقعد النيابي مغنم أم مغرم؟ وهل النيابة تكليف أم تشريف؟

ما من أحد أجبر أو كلف لخوض الانتخابات فكل النواب سابقوا عليها وتنافسوا فيها.. ان التحديات كبيرة والصعاب كثيرة وحتى يكون المجلس على قدر المسؤولية ومستوى التحدي يجب أن يعمل بمعزل عن اي ضغط أو تأثير ويتجرد من كل هوى ومصلحة.... فهل يمكن ذلك؟... أما والحال تشهد تنافساً شديداً على رئاسة المجلس، وتكتلات وتجمعات على أسس غير واضحة لا على مبادئ ثابتة وبرامج مشتركة تبعاً للموقف والمصلحة الآنية فهذا أمر لا يدعو الى التفاؤل كثيراً.

ان برنامج الاصلاح الذي تنادي به المعارضة هو شعارات ومطالب أكثر منها برنامجاً شاملاً تفصيلياً. وسيبقى مجرد أمان إذا لم تأخذ الحكومة به أو بجزء منه في حال اقتناع الحكومة بجدوى التغيير والمشاركة الواسعة في اتخاذ القرارات المصيرية ورسم السياسات المستقبلية، ولا تستطيع المقاطعة أن تحقق شيئاً اضافياً إلا بعد فترة من خلال توظيف سلبيات واخطاء التوجهات والسياسات الحكومية وآثارها للتدليل على صحة نهجها وصواب موقفها وبالتالي اتساع القاعدة الجماهيرية المؤيدة لخطها.

وفي الفترة الماضية سمعنا الكثير عن اتهام المعارضة ونقد أدائها وتوجهاتها. فالبعض يرى أن المعارضة فاتها الخير الكثير بمقاطعتها وأقل ذلك خسارتها لمنبر إعلامي شرعي لاسماع صوتها ووجهة نظرها لكن المعارضة لن تعدم وسيلة لاسماع صوتها او عرض وجهة نظرها وليست بمعزل عن الشارع العام... ولكن الاشكال يدور حول جدوى المشاركة من عدمها.

لقد جربت الحياة النيابية بالمعارضة فلتجرب بدونها لنرى الفرق وخطأ او صواب الموقف. مع أن السلبيات ستنعكس على الجميع وكذلك الايجابيات. ويبقى ثبات الموقف وصدق الرؤى وعمق النظرة المستقبلية لاثبات مصداقية كل طرف.

لقد اتهم البعض المعارضة بالجحود ونكران الجميل مقارناً إياها بوضع المعارضة في الدول الأخرى، وينسى هؤلاء ان المقاطعة والاستنكاف وجه آخر للديمقراطية مثل المشاركة، ثم ان الديمقراطية والحرية حق وليس هبة او منحة. ومن الخطأ المقارنة بين حالة المعارضة في الأردن والدول الأخرى. فالمعارضة عندنا متغيرة وليست ثابتة تبعاً للظرف والموقف، ويحلو للبعض أن يسميها بالمعارضة الموسمية او الفصلية، وهي علنية وسلمية وضد توجهات وسياسات ومواقف معينة. كذلك لا يوجد معارضة أردنية خارجية بعكس الدول الأخرى التي تتخذ المعارضة فيها طابعاً عقائدياً ثورياً وتتبنى العنف والقوة منهجاً ووسيلة للتغيير وكثير من قياداتها وأعضائها في السجون او في المنفى.

وأما الحديث عن تفكيك النموذج الإسلامي الأردني فهو سابق لأوانه. بغض النظر عن الانشقاقات والاستقالات والفصل، فمسألة المشاركة والمقاطعة كمسألة التحكيم في صفين فالخلاف حاصل والانشقاق واقع لا محالة على كلا الحالين ولكن المهم هو أنها أخف ضرراً، وكل الحركات والجماعات تحدث فيها مثل هكذا حالة التي ما أن تزيدها قوة وإما أن تضعفها. فتصحيح المسار وإعادة الهيكلة والغربلة لابد منها في أي حركة.

نحو قانون عصري للانتخابات

ان اصدار قانون عصري للانتخابات أصبح مطلباً ملحاً، على أن يتصف بأكبر قدر ممكن من الايجابيات وأقل قدر من السلبيات يحظى برضى وموافقة الأغلبية من كافة القوى السياسية والشعبية ويجمع بين خصوصيات الشعب وعموميات الوطن قدر الامكان مع تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

كما يجب أن يعتمد على مدى تقبل الحكومة للطرف الآخر في صنع القرار والمشاركة... فالبعض ينادي بالقوائم النسبية لدائرة واحدة تشمل الوطن كله على غرار النموذج الإسرائيلي، والحقيقة ان هذا النموذج لا يصلح لنا لأنه مصمم للأحزاب والائتلافات الحزبية التي تتبنى برامج معينة في ظل تداول السلطة وعلى أساسها تنال ثقة الناخبين، أما عندنا فالقاعدة الحزبية ضيقة والحضور الحزبي قليل وليس من الديمقراطية اجبار الناس على الحزبية.

وأما قانون الصوت الواحد لثمانين دائرة فإنه لا يفي بالغرض لأن الدوائر ستحجز سلفاً وستقسم وتوزع بين فئات وتجمعات معينة مما يكرسها كواقع اجتماعي سياسي.

وأما قانون تعدد الأصوات فيؤخذ عليه تحكم الأغلبية بمرشحي الأقلية وتحكم الجماعات السياسية المنظمة بفوز المرشحين وكذلك اللاعدالة في الانتخاب فناخب ينتخب اثنين وآخر ينتخب أكثر حسب الدائرة.

ومن حسنات هذا القانون أنه يفرز معارضة منظمة قوية في البرلمان.

ولعل مبادرة الصوتين وهي تفريع لقانون تعدد الأصوات تكون وسطاً وتتعدد صيغها مثل صوتين لكل ناخب مع ابقاء الدوائر كما هي أو صوتين لنائبين لكل دائرة (أربعين دائرة) ومن اشكاليات هذه المبادرة ان بعض المناطق لها مرشح شيشاني او شركسي او مسيحي واحد وبعض المناطق لها مقعدان مسيحيان وفي الحالة الثانية ينتخب الناخب المسيحي بسهولة اثنين أما الحالة الأولى فالناخب الشيشاني والشركسي او المسيحي لا يستطيع ذلك عندئذ يلزم التعديل لتحقيق العدالة.

الكوتا بين الالغاء والابقاء والتوسيع

ويطالب البعض بالغاء الكوتا على اعتبار أنها تميز بين الناس وتخالف القانون فالكل سواسية ومتساوون في الحقوق والواجبات فلماذا تخصيص مقاعد للأقليات والطوائف؟ وهل هذه الكوتا لصالح هذه الفئات او ضدها؟ وماذا عن الأقليات والطوائف الأخرى؟ هل هي مهضومة التمثيل أم أنها جزء أصيل من الشعب؟

والعجيب أن البعض يدخل بدو الشمال والوسط والجنوب في مفهوم الكوتا، والأغرب المناداة بتخصيص كوتا للنساء بدعوى ان المجتمع ذكوري متسلط. ولو افترضنا عدالة وصحة ذلك فكم من المقاعد ستخصص للنساء؟ فإذا كانت المرأة نصف المجتمع أو أكثر فهل يمكن أن يخصص نصف مقاعد البرلمان للنساء؟ وإذا كان للذكر مثل حظ الانثيين فهل يمكن تخصيص ثلث المقاعد للنساء؟

ومهما يكن من أمر فإن أحداً لا يستطيع أن يدعي مثالية القوانين الوضعية والتي لا مناص من سلبياتها مهما كانت.0

المتسامحون هم الاقوياء

● بمفردات عفوية بسيطة، تحدث الشيخ زايد بن سلطان عن قضايا كثيرة تهم العالم العربي، وكانت بعض التعبيرات التي نسبت اليه تثير الدهشة والاعجاب لانه لم يلجأ الى تغليفها بلغة ديلوماسية منتقاة كما يفعل كثير من السياسيين المنافقين من عرب وأجانب.

لقد كان الشيخ زايد مباشراً وصريحاً في الاعتراف بالحقائق التي قد تستفز المكابرين والمتلحفين بغطاء مستورد والشاردين في دنيا الوهم.

والحقيقة التي أكدها رئيس الإمارات العربية المتحدة هي أن الدول الصغرى تظل صغيرة مهما تطاولت وحاولت الاستقواء بالغرباء، وان العرب هم الأقدر على كل مشاكلهم بأنفسهم وأن الدخلاء على المنطقة قد جروها الى ويلات كثيرة لأنهم مدفوعون بمصالحهم وبعدائهم لكل ما هو عربي حقيقي.

وتشديد الشيخ زايد على الدور المصري لا يعني الانتقاص من قيمة أي طرف آخر رغم سياساتهم التي قد ترضي أحدنا أو لا ترضيه، لكنه أراد من الآخرين الاعتراف بهذا الدور المهم، الذي تحاول قوى وأطراف كثيرة مصادرته في عالم الاستقطاب الأميركي الإسرائيلي وهجمة العولمة الداهمة التي ستجرف كل من يعترض طريقها إذا لم يصار الى ترتيب البيت العربي الذي يبدو فوضوياً ومفككاً ومنزوع الأبواب والنوافذ.

وهذا المسؤول العربي يعرف، كما نعرف أن القوى الغربية مصلحية وعدائية وانتقائية لأنه لو كان ما يسمى بالتحالف الثلاثيني صادقاً في ادعاءاته بمحاربة دولة احتلت أرض دولة أخرى لكان حارب اسرائيل التي تحتل أراض فلسطينية ولبنانية وسورية ولطرد إيران من جزر الإمارات العربية الثلاث التي تحتلها منذ أكثر من ربع قرن.

والحقيقة الأخرى التي أكدها الشيخ زايد هي مبدأ التسامح الذي يجب ان يسود علاقاتنا العربية، الرسمية منها والشعبية، بعيداً عن الإملاءات والارتباطات الخارجية والمصالح والأهواء الآنية.

هذا المبدأ، الذي طبقه الرسول العربي عند فتح مكة فقال لمن حاربوه عند الانتصار عليهم "اذهبوا فأنتم الطلقاء"، يريد الشيخ زايد تطبيقه على الحالة العراقية إذ لا يعقل أن يظل هذا البلد العربي محاصراً بارادة عربية سلبية ومتآمرة وبمواقف شخصية بعيدة عن المنطق، وبأدوات غربية نفعية.

ولاشك أن هذا المبدأ لا يلتزم به إلا الأقوياء والمؤمنون حقاً بالإسلام ديناً وبالعروبة انتماء.. أما الجبناء والادعياء فلا مكان لهم في ركب الصدق والإيمان.0

■ داود سليمان القرنة

انفراج الوهم والانفراج الحقيقي

● يحكى أن رجلاً رقيق الحال ضاقت حجرته الوحيدة بعياله ولوازم معيشته، فمضى الى الوالي يشكو اليه حاله ويطلب التوسيع عليه. استمع الوالي باهتمام ونصح الرجل بأن يضيف الى عياله خمس دجاجات وديك. امتثل الرجل لأمر الوالي، فوجد الحياة في الحجرة الواحدة مع الأبناء واللوازم والدجاج أمراً بالغ الصعوبة. عاد الى الوالي يستنجد به، فنصحه الوالي، بعد تفكير طويل، بأن يضيف الى سكنة الحجرة خروفاً.

ولأن الرجل يؤمن بأن طاعة الوالي من طاعة الله فإنه بادر على الفور الى استعارة خروف جاره، وأضافه الى معيته. بعد أسبوع من الصبر والاصطبار، قصد الرجل الوالي ليبلغه أن الأمر قد ازداد سوءاً وأن الدجاج والخروف قد أفسدوا الفراش وقلبوا الآنية وملأوا المكان قذارة وضجيجاً. أطرق الوالي طويلاً قبل أن يسأل الرجل إن كان بإمكانه بأن يتدبر إضافة بقرة الى المجموعة. استبعد الرجل الأمر في البداية لكن الوالي أخبره بأن الحل الوحيد لمشكلته متوقف على البقرة. بعد أيام من السؤال والتقصي، اهتدى الرجل الى أسرة تريد أن ترحل لشأن من شؤونها وتبحث عمن يعتني ببقرتها. ساق الرجل البقرة الى حجرته وهو يدعو الله أن يجعل له في قدومها فرجاً.

أصبحت الحياة في الحجرة مستحيلة. وضاق فيها كل شيء حتى الهواء. فهرول الرجل الى الوالي يخبره بأنه وأبناءه قد أشرفوا على الموت اختناقاً في الحجرة الضيقة. عندها قال الوالي بكل رصانة: اخرج الدجاج وسترى أن الحال لديك سوف يتحسن كثيراً. أخرج الرجل الدجاج وعاد في اليوم التالي الى الوالي شاكراً له حسن نصيحته. أخبره الوالي بأن يزيد من "رفاهيته" بإخراج الخروف، ففعل، وأدهشه ما أحس به من فارق كبير. وحين أعاد البقرة الى أهلها في اليوم الثالث كان الاحساس بالانفراج يكاد يطير به عن أرضية الحجرة الضيقة.

معذرة عن رواية هذه الحكاية القديمة التي ربما يعرفها الجميع، لكني لم أجد افضل منها تعليقاً على الحديث عن "انفراج" الأزمة العراقية، فالعراق يا سادتي، مازال رهين حجرة الحصار الضيقة. وسواء حل المفتشون أم رحلوا فإن قبضة الحصار مازالت تزهق أنفاس أبناء العراق وتمنع عنهم الضياء والهواء.

فيا أيها الجسد العربي الذي أثبت أنه مازال حياً، ويا أيها الضمير العالمي الذي مازالت فيه بقية، دعوا عنكم حديث البقرة والخروف والمفتشين، فالأزمة العراقية أزمة الحصار والانفراج الحقيقي لا يأتي إلا بكسر طوقه.0

■أمل الشرقي

رسالة حب.. من أول السطر!

● تركتك طفلة طازجة كفلق الصباح، نديّة كصرخة الوليد الخارج للتو لمسرح الدهشة والعذاب، شهية كرائحة الشتوة الأولى، حارقة كلسع الرشفة الأولى، مربكة كالحدث السياسي، مشوشة كصور الفيديو كليب!

تركتك ورحلت ضارباً في عرَصات الكون، أبحث عن ظل نخلة في بيداء الروح، هائماً أدبّ على قدمين من خشب!

تركتك جسداً فائراً بضجيج الينابيع، مسجّى على بساط الشهوة، عارماً كاعصار ... تركتك ويممت شطر الخراب، باحثا عن براعم الحياة التي تشق صخور القهر... تركتك..!

لاكتشف بعد ستةٍ من عذابِ الهجر، أنك معي، بل أنني أنا مازلت معك ترمقينني بعتاب كلما أغفيت هرباً منك!

ولحظتها علمت لِمَ لَمْ تتعلقي بثيابي وأنا أهمّ بالرحيل، ولِمَ لَمْ تحاولي استبقائي. فقد كنت مطمئنة الى أنك سكنتِ ذريرات الروح وأن لا فكاك لكلينا عن كلينا!

تركتك؟

الى أين؟

فهل يوسعي أن أتركني؟

ترى... أيّنا حمل الآخر في هجير الرحيل؟

وأينا واسى الآخر كلما انشقت الدروب عن متاهات لاتفضي إلا الى أبواب موصدة تختفي خلفها البوادي القاحلة؟

يا أنت!

يا قبضة الوهم!

متى أستطيع البوح لك بكل تباريح الغرام دفعة واحدة، مرة واحدة وإلى الأبد؟

متى أستطيع أن أوشوشك بخيانات الغربان لزغبها؟ وجحود الديدان لجحورها؟

وحماقات الوعول الهرمة وهي تحاول سرقة العشب في غفلة من الغزلان السانحة؟

متى يا أنت استطيع أن أكتبك بجراة، كما يخربش الأطفال خطوطهم الأولى على الورق؟ متى أستطيع أن أناديك بأعلى صوتي دون أن أتهم بالوعي!

متى يمكنني أن أقولك كلك كاملة غير منقوصة دونما خطوط حمر او صفر أو كالحة؟!

متى يمكنني أن أشدك من شعرك وأحرد منك او أصالحك على هواي دون أن أرمى بالنزق والتقلب والمزاجية؟

متى يمكنني أن أرسمك على جبهات الحيطان وخدود الغيوم وسيقان الأشجار دون أن أتعرض لمساءلة قوانين الرقابة والكآبة على حد سواء؟

يا أنت...

أيتها الساكنة في ذرى الاعصاب...

سيظل هذا القلم يثغو بك متهجئاً حروف الحياة حتى آخر شهقة في العمر!!0

■حلمي الأسمر

بعد اكثر من سبع سنوات من الحصار المفروض عليهم

اليونيسيف: جيل من العراقيين سيكون غير مكتمل النمو





بانتظار المقسوم حسب البطاقة

الى متى يبقى الحصار الاميركي مفروضا على العراق

3 مليارات دولار مستوردات العراق الغذائية السنوية قبل الحصار

الاطفال اكثر فئات الشعب تأثراً بالحصار بسبب نقص الغذاء والدواء

□ بغداد– بترا

● لقمة العيش كانت وما تزال الهم اليومي للانسان وكل المخلوقات الحية التي خلقها الله والحصول عليها حق مقدس اباحته الشرائع السماوية والمواثيق الوضعية.

وعلى الرغم من قدسية حق الحصول على الغذاء الا ان اميركا تمنع هذا الحق عن الشعب العراقي الشقيق مخالفة بذلك كل الشرائع والاعراف والمواثيق علماً ان اسباب الحصار زالت بانتهاء الحرب.

فالعراقي يعيش الان بنصف حاجته الفعلية من الغذاء وهناك قلة قليلة تعيش باكثر من النصف مما اضطر صندوق الامم المتحدة للاطفال «اليونسيف» الى الاقرار ان هناك جيلاً من العراقيين سيكون غير مكتمل النمو.

وعلى الرغم من الحصار يتوفر كل شيء من المواد الغذائية في الاسواق العراقية لكل من يستطيع شراءها فعلى سبيل المثال كانت اسعار المواد الغذائية الاساسية قبل عام 1990 على النحو التالي:

الطحين «سعر الكيلو» 60 فلساً والرز 240 فلساً والسكر 200 فلس والشاي ديناران والزيوت 600 فلس وحليب الاطفال دينار و 600 فلس.

اما في عام 1997 فاصبحت الاسعار للكيلو غرام الواحد على النحو التالي:

الطحين 275 ديناراً. اي تضاعف 458 مرة والرز 350 ديناراً اي تضاعف 1458 مرة والسكر 750 ديناراً اي تضاعف 3750 مرة والشاي 300 ديناراً بزيادة 1500 مرة والزيوت 100 دينار بزيادة 1667 وحليب الاطفال 1000 دينار بزيادة 625 مرة.

الغذاء قبل الحصار

واوضح تقرير احصائي لوزارة التجارة العراقية ان قيمة ما كان يستورده العراق سنوياً من المواد الغذائية قبل الحصار يقدر بثلاثة مليارات من الدولارات وان حصة استيراد حليب الاطفال تقدر بعشرات الملايين من الدولارات سنوياً.

وكانت حصة الفرد العراقي من الغذاء الذي توزعه الدولة قبل الحصار 35 كيلو غرام شهرياً تشمل المواد الغذائية الجافة والطازجة والمعلبة الا انه بعد الحصار تقلصت هذه الكمية.

فعلى سبيل المثال كانت حصة الفرد شهرياً 15 كغم من الطحين تقلصت الان الى 9 كغم والسكر كان 3.288 كغم تقلصت الى 2 كغم والارز 3.288 تقلصت الى 2.5 كغم وحليب الاطفال 3.060 كغم تقلص الى 3.700 كغم ومساحيق التنظيف 533 غراماً اصبحت 350 غراماً.

وقبل الحصار كانت وزارة التجارة العراقية توفر للمواطن العراقي سلعاً اضافية لها مساس بحياة المواطن اليومية لتساعد في ادامة الحياة الا انها انقطعت بسبب الحصار.

اراء المواطنين

ولدى سؤال عدد من المواطنين العراقيين حول تأمين قوتهم الشهري وهل البطاقة التموينية كافية لسد حاجاتهم اليومية اجابوا ان البطاقة التموينية توفر للعائلة من الحجم المتوسط طعاماً لمدة ثلاثة اسابيع يوماً وهذا يعتبر حياة تقشف صارمة. واوضحوا انه كلما كبرت العائلة وزاد عدد افرادها كلما قلت المدة لتصل في بعض الاسر الى اقل من 15 يوماً ولتعويض هذا النقص في الغذاء يلجأ المواطنون الى العمل الاضافي ومع ذلك فانهم لا يستطيعون تلبية جزء بسيط من حاجاتهم فمعدل الرواتب في العراق بين ثلاثة الاف وخمسمائة دينار عراقي وهذا المبلغ لا يكفي لشراء سلعة او سلعتين غذائيتين لمرة واحدة في الشهر.

كما اثر نقص الغذاء بصورة اساسية على الاطفال في العراق وبخاصة الاطفال حديثي الولادة والاطفال دون سن خمس سنوات بسبب حالة سوء التغذية التي تعيشها الامهات.



يعد النقود ربما بالملايين

الصحة

وبين تقرير لوزارة الصحة العراقية ان عدد الاطفال الذين يعانون من هزل او ضعف بسبب سوء التغذية بلغ في العام الماضي 247302 طفل وعدد الذين عانوا من نقص السعرات ونقص الزلال والفيتامينات بلغ 1.802.112 طفلاً.

التعليم

كما تأثر قطاع التربية والتعليم كغيره من القطاعات المختلفة في العراق الشقيق جراء الحصار الذي مضى عليه سبع سنوات الا ان تأثر قطاع التربية والتعليم يفوق تأثر القطاعات الاخرى ليس من الناحية المادية فقط بل من النواحي النفسية والاجتماعية فالانسان هو اساس اي عملية تنموية ونهضوية وصقل الانسان واعداده يعتمد على التربية والتعليم.

واثار الحصار لم تقتصر على الطلبة بل شملت المعلمين ايضاً فالمعلم مسكون بالهم اليومي وهو تأمين لقمة عيش كريمة لاطفاله تساعدهم على مقاومة عسر الحياة الامر الذي اثر على اداء المعلمين وبالتالي على المستوى التعليمي لابناء العراق.

اما الاثر الذي تركه الحصار على الاطفال والشباب في العراق فيكفي ان نشير الى تقرير جامعة هارفرد الذي اكد معاناة الاطفال من الاكتئاب والحزن والقلق والخوف الامر الذي سينعكس سلباً على مستوى تحصيلهم العلمي في المدارس.

الاثر النفسي

وتقول خولة خضر مديرة مدرسة ابتدائية مختلطة وسط العاصمة العراقية بغداد ان الاثر النفسي الذي تركه الحصار على الاطفال كبير جداً وعلى المعلمين ايضاً فاستمرار العيش في مثل هذه الظروف يصبح اهم من التعليم عند الانسان.

اما المعلمة زينب محمد فتقول ان قلة المستلزمات التعليمية اثرت على الطلبة فهناك نسبة عالية منهم لا تستطيع تأمين جميع الدفاتر والاقلام المطلوبة.

ويؤكد المعلم سمير عباس المدرس في مدرسة متوسطة في بغداد الاثر النفسي والاجتماعي للحصار على الطالب وبالتالي على مستوى التحصيل حيث اضطر البعض منهم الى ترك المدرسة.

ويوضح فاضل جبور رب اسرة مكونة من عشرة افراد ان الحرب والحصار اثرا في الاطفال الذين اصبحوا بعد سنوات الحصار شباباً ومنهم من هو الان في الجامعة فقد اضطر ان يحرم بعضا من اولاده فرصة الاستمرار في التعليم للمساعدة على تأمين لقمة العيش لبقية اخوانهم.

البنية التحتية

اما الجوانب المادية للحصار فيبين تقرير احصائي صادر عن وزارة التربية العراقية اثرها ففي مجال الابنية المدرسية هناك حاجة لـ 4372 مبنى مدرسياً حتى نهاية العام الدراسي الجاري.

اما في مجال المستلزمات فيقول التقرير ان 62 مليون دفتر مدرسي و 18 ورقة امتحان و 150 مليون قلم رصاص و 90 مليون قالب طباشير و 23 مليون مبراة و 23 مليون ممحاة و 500 الف وحدة من الوسائل التعليمية تشكل نقصاً حاداً يواجهه قطاع التعليم في العراق.

واشار التقرير ان خسائر المطابع ومصانع المستلزمات التعليمية السنوية تقدر بـ 1.958.092.560 ديناراً.

ورغم جهود السلطات العراقية لتأمين المستلزمات التعليمية باسعار زهيدة جداً فان هذه المستلزمات لا تكفي لاستمرار العملية التعليمية فعلى سبيل المثال يعطى الطالب في المرحلة الابتدائية ستة اقلام رصاص في كل فصل وهي من النوع غير الجيد وبعض الطلاب يستهلكها باقل من اسبوع وقبل الحصار كان سعر قلم الرصاص عشرة فلسات والان 150 ديناراً ويبلغ سعر الدفتر في الاسواق الان 600 دينار اي ربع دخل الموظف العراقي العادي.

وادت هذه الظروف اضافة الى العوامل الاخرى وخصوصاً الصحة وغيرها الى ارتفاع مجموع اعداد الطلبة المتسربين من المدارس اذ يبلغ المعدل السنوي كما اشار تقرير وزارة التربية والتعليم الى 130 الف طالب في السنة وبلغ مجموع الطلبة المتسربين خلال سنوات الحصار 650349 طالباً وهذا الرقم يعني بداية عودة الامية للعراق بعد ان كان قد قطع شوطاً كبيراً في مكافحتها. ويبدو أن الوضع في المدارس الثانوية والمعاهد العليا والجامعات اشد سوءاً بكثير من كافة القطاعات الاخرى، اذ كلما ارتفعت كلفة التعليم كلما قلت الامكانات وازداد النقص في المستلزمات0

بلتاجي: لا زيادة في النمو السياحي لهذا العام

□ العرب اليوم – سامي محاسنة

● قال وزير السياحة والآثار عقل بلتاجي ان السياحة الاردنية تأثرت سلبياً في مجال النمو السياحي هذا العام مقارنة بالعام الماضي حيث كان من المتوقع ان يصل النمو في اعداد السياح من 6–8 بالمئة، الا انه حدث تراجع ملحوظ وخاصة من السياح الاوروبيين والاميركيين.

واكد بلتاجي في تصريح لـ العرب اليوم ان هذا التراجع الغربي في النمو قابله زيادة من دول الشرق الاقصى (ماليزيا واندونيسيا) وسياحة الصيف من دول الخليج العربي، مما ادى الى رفع معدل مبيت السائحين من 3.42 بالمئة ليلة الى 4 بالمئة من ليالي المبيت وذلك في الشهور العشرة الماضية. وادى ذلك بدوره الى زيادة 4 بالمئة من عائدات الخدمة السياحية من فندقة وطعام وشراب وخدمات اخرى وان الزيادة في الاقامة والانفاق عوّضت التراجع السلبي0

بلتاجي

تشهدها العاصمة الاندونيسية بشأن سقف الانتاج في اوبك

المشاورات مستمرة للتوصل الى قرار اجماع

□ جاكرتا– وكالات

● قال نعمان بركات المحلل في مؤسسة برودنتشيال بيتش سيكيوريتيز في نيويورك انه اذا اتفقت اوبك على زيادة تتراوح بين 1.5 مليون ومليوني برميل يومياً «فقد تنزل السوق قليلاً ولكن التاجر المحنك هو الذي يستغل هذا النزول في الشراء».

واتفق تاجر نفط خليجي مع هذا الرأي قائلاً «بهذا الشكل يمكن ممارسة سيطرة اكبر على السوق لان اوبك ستعيد لنظام الحصص معناه».

وفضلاً عن كل شيء فان معظم البراميل الاضافية موجودة بالفعل في السوق.

وبعد جولة مبدئية من جس نبض باقي الوزراء قال وزير النفط الاندونيسي ايدا باجوس سودجانا ان بعض الوزراء يفضلون سقف انتاج يتراوح بين 26.5 مليون و 27 مليون برميل يومياً وهو ما يمثل زيادة بين ستة وثمانية بالمئة عن سقف الانتاج الرسمي الحالي.

وساعد في هبوط اسعار النفط الخام التوقعات بزيادة انتاج اوبك وتراجع الطلب الاسيوي.

وقال توم جيمس من مؤسسة كريدي ليونغ في سنغافورة «تراجع طلب المصافي الاسيوية نتيجة للازمة المالية في المنطقة بالاضافة الى البداية الخفيفة للشتاء في الولايات المتحدة هو ما دفع اسعار النفط الى التراجع حتى قبل بدء محادثات اوبك».

واضاف قائلاً «اجتماع اوبك يؤثر فعلياً على السوق واذا حدثت زيادة في الانتاج فاعتقد اننا سنشهد انخفاضاً حاداً في الاسعار في مطلع العام المقبل».

ومن جهته قال مندوب بمنظمة اوبك امس الخميس ان ايران ترى ان رفع مستوى انتاج المنظمة الى ما بين 26.5 مليون و 27 مليون برميل يومياً يمثل مبالغة في تقدير الطلب على نفط المنظمة.

وسئل المندوب الايراني عن مستوى الانتاج الذي ترى ايران انه سيكون معقولاً للسنة المقبلة فقال ان اي سقف للانتاج اعلى من 26.5 مليون برميل يومياً «مرتفع للغاية».

وقد غادر بعض الوزراء ومنهم وزيرا السعودية والكويت الفندق الذي يقيمون فيه للقيام بجولة في معرض نفطي اقليمي صباح امس الخميس.

وكان مزمعاً بادئ الامر ان يذهب الوزراء الى بالي لاجراء مزيد من المباحثات الثنائية اليوم الجمعة وأن يعودوا غداً السبت قبل الجلسة الثانية للمؤتمر.

ويمثل سفيرا العراق ونيجيريا لدى اندونيسيا بلديهما في المؤتمر نصف السنوي كما ان مسؤولاً بوزارة الطاقة يرأس وفد فنزويلا لحين وصول وزيرها اروين اريتا اليوم الجمعة.

ومن ناحية ثانية قال عبدالله البدري وزير البترول الليبي الذي يحضر اجتماعات المنظمة ان هناك وجهات نظر مختلفة وستحاول تضييق الهوة0

جانب من المؤتمر

زجاج سعودي متطور تقنياً لمبنى الامم المتحدة في بيروت

□ العرب اليوم

● انهت شركة الزامل للزجاج التي يقع مقرها في المملكة العربية السعودية مشروعاً رئيسياً لتوريد زجاج متطور تقنياً لمبنى الامم المتحدة بالعاصمة اللبنانية بيروت.

وقامت الشركة بتوفير تقنية زجاج عالي الاداء باسم «فئة كاليفورنيا» لمبنى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا التابعة للامم المتحدة. ويتألف المبنى من ثمانية طوابق.

وقد طورت هذه التقنية من قبل ساوثوول تكنولوجيز بالولايات المتحدة وهي احدى المؤسسات التي تشتهر بتقنية «الشبح» التي تمكن القاذفة بي 1 من تفادي اكتشافها بواسطة الرادار.

وتعليقاً على هذا المشروع. قال مدير عام الزامل للزجاج خالد الروق: «كان هذا المشروع الاكثر تحدياً بالنسبة للمشروعات التي نفذناها حتى الآن. وانني على ثقة بأن مبنى اللجنة التابعة للامم المتحدة سيكون احد المعالم البارزة في بيروت».

واشار انه كانت هناك حاجة لتحقيق درجة من التناسق بين مبنى الامم المتحدة والبيئة اللبنانية التقليدية المحيطة بالمبنى. بالاضافة الى ذلك فقد ابدت سوليدير (الشركة المسؤولة عن اعادة بناء واعمار وسط بيروت) رغبتها في استكمال المبنى في اقصر مدة ممكنة.

وقال الروق: «كان الحل السريع امام هذه التحديات هو استعمال واجهات انيقة من الزجاج الشفاف والجرانيت. وفيما يشاهد الزجاج من الخارج بوضوح الا ان الاشخاص الموجودين بالمبنى يمكنهم التنقل بين طوابق المبنى «غير المرئية» التي تتوفر لها الحماية من ضجيج حركة المرور بفضل البرج الكريستال المحيط بها المصنوع من احدث تقنيات الزجاج المتوفرة في الوقت الحاضر».

واضاف: «يؤمن التركيب العلمي لوحدات الزجاج العازل «فئة كاليفورنيا» الحد من نفاذ الصوت بشكل افضل. وتأخذ جميع واجهات المبنى مظهراً موحداً من حيث وحدات الزجاج المستعملة. بما في ذلك المناطق الزجاجية المنحنية التي تغطي الواجهة الامامية بدون اي نقص في الاداء او الحاجة الى استعمال منتج آخر لا يكون على نفس المستوى»..0

بعد وعد من البنك الدولي بثلاثة مليارات دولار

تركيا متفائلة بتحقيق اتفاق مع صندوق النقد

□ انقرة– رويترز

● قال وزير الدولة التركي لشؤون الخزانة جونيس تانير امس انه يأمل ان تتوصل بلاده الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بعد محادثات تعقد الاسبوع المقبل.

وقال «عملنا الذي تم تحضيره فيما يتعلق بصندوق النقد الدولي يمضي قدماً وامل ان يتم التوصل الى اتفاق بعد محادثات الاسبوع المقبل».

واضاف «تم اتخاذ قرارات ايجابية للغاية خلال اجتماع فريق تركي مع مسؤولين من صندوق النقد الدولي خلال الفترة من 12 الى 23 تشرين الثاني الجاري ووافق الصندوق على العديد من جوانب برنامجنا لمكافحة التضخم».

واشار تانير الذي سيزور الولايات المتحدة منتصف الشهر المقبل ان تركيا يمكنها تأمين الحصول على «قرض اضافي طويل الاجل قيمته ثلاثة مليارات دولار او قرض للقطاعات»، من البنك الدولي اذا ايد الصندوق خطة تركيا لتخفيض معدل التضخم على مدى ثلاثة اعوام تبدأ عام 1998.

وقال البنك الدولي في تشرين الاول الماضي انه سيقدم مساعدات لتركيا تبلغ قيمتها 4.5 مليار دولار على مدى الاعوام الثلاثة المقبلة بدلاً من 1.5 مليار دولار تم التعهد بتقديمها من قبل اذا نجحت الحكومة في تطبيق البرنامج الذي يهدف الى خفض معدل التضخم الى اقل من عشرة بالمئة بحلول عام 2000 من مستواه الراهن البالغ 90 بالمئة0

يقدمها البنك الافريقي للتنمية

قرضان لمصر بقيمة 18 مليون دولار

□ ابيدجان– رويترز

● قال البنك الافريقي للتنمية انه اقر قرضين ومنحة مساعدة فنية باجمالي نحو 18 مليون دولار لدعم التنمية الريفية في محافظة البحيرة بشمال مصر.

وستسهم الاموال في تعزيز مشروعات الاكتفاء الذاتي من الغذاء وتوفير الوظائف وتخفيف حدة الفقر كما ستدعم عدة عمليات تخصيص.

وقال البنك ان القروض ستساعد المزارعين في زيادة انتاجية المحاصيل والمواشي مما يؤدي بدوره الى زيادة الدخل ورفع مستويات المعيشة. ويدعم البرنامج مبادرات تحسين الوعي الصحي والبيئي.

وسيأتي قرض حجمه 7.39 مليون دولار من البنك الافريقي للتنمية نفسه ويسدد على 20 عاماً بما فيها فترة سماح من خمس سنوات، ويمول هذا القرض شراء الات ومعدات وعربات.

اما القرض الثاني وحجمه 9.2 مليون دولار من الصندوق الافريقي للتنمية التابع للبنك والمختص بمنح قروض ميسرة ويسدد بدون فوائد على 50 عاماً مع فترة سماح عشر سنوات. ويحصل على رسم خدمة يبلغ 0.75 بالمئة سنوياً.

وسيخصص هذا القرض لتمويل تكلفة الاشغال المدنية وشراء مزيد من العربات والمعدات وتكلفة تشغيل وصيانة آلات.

وتخصص المنحة البالغة 1.38 مليون دولار للمساعدات الفنية والتدريب. وينفذ البرنامج على مدى خمس سنوات اعتباراً من كانون الثاني المقبل0

شركة دنماركية تنفذ المشروع

اسرائيل تعالج نفاياتها في النقب

□ كوبنهاجن– بترا

● ذكرت صحيفة «بولتكن» الدنماركية ان شركة دان ويست الدنماركية تقوم بتنفيذ مشروع لتنظيف، وازالة النفايات السامة من مركز اسرائيلي لتجميع النفايات في صحراء النقب.

وذكرت صحيفة بولتكن ان السلطات الاسرائيلية قامت وعلى مدى العشرين عاماً الماضية بتخزين ستين الف طن نفايات سامة في براميل تم دفنها تحت الارض جنوب «بير شيفا» في النقب بحيث تسربت محتويات هذه النفايات السامة الى المياه الجوفية وادت الى تلوث مياه الشرب المستخرجة من المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن المدير الدنماركي لشركة دان ويست في اسرائيل قوله ان الشركة وضعت مصنعاً لحرق النفايات السامة وان طاقة هذا المصنع لا تكفي لمعالجة ستين الف طن من هذه النفايات السامة، مؤكداً ان اسرائيل تملك صناعة كيماوية وطبية تعادل ثلاثة اضعاف الصناعة الدنماركية في هذا القطاع.

وتنقل الصحيفة عن تقارير وزارة البيئة الاسرائيلية انه يتم سنوياً انتاج اربعين الف طن من النفايات الكيماوية في اسرائيل.

وتنقل الصحيفة عن اوفر بن دوف رئيس منظمة جرين بيس الفرع الاسرائيلي انه ليس سعيداً بوجود مصنع لمعالجة النفايات الكيماوية لان نفس المصنع يقوم بمعالجة وحرق تلك النفايات مما يوجد تلوثاً جديداً للبيئة على شكل غازات سامة مثل الفريون التي تسيء بشكل كبير للبيئة المجاورة لمنطقة «بير شيفا».0

موظفو الكهرباء الوطنية يطالبون بعلاوة الشركة

□ العرب اليوم – محمد كامل

● وجه عدد من الموظفين العاملين في شركة الكهرباء الوطنية كتاباً الى وزير الطاقة والثروة المعدنية يطالبون فيه منحهم علاوة معيشة وهي 10 بالمئة من الراتب الاجمالي للموظف علماً بأنها منحت لكافة الموظفين وخصوصاً للذين تم تعيينهم في كادر الشركة بتاريخ 1997/10/1.

كما اشاروا في كتابهم انهم طلبوا الانتداب والنقل الى وزارات الدولة ومؤسساتها ولا زالوا على رأس عملهم دون انقطاع.0

تحديد سعر سجائر «فيلادلفيا اكسبورت»

□ العرب اليوم

● اصدر وزير التموين د. هاني الملقي قراراً حدد بموجبه سعر بيع سجائر «فيلادلفيا اكسبورت» بـ 525 فلساً للعلبة الواحدة. والتي تحتوي على عشرين سيجارة.

وجاء في القرار ان على الشركة المنتجة لهذا النوع من السجائر احتساب الكلفة على اساس ضريبة المبيعات المقررة عليه والبالغة 355 فلساً. مع وجوب تثبيت سعر البيع للمستهلك على كل علبة وبشكل واضح.

ويشار ان الشركة طرحت هذا المنتج الجديد الى السوق حديثاً.0

انتحار موظف في شركة تاهيو اليابانية للسمسرة

□ اوساكا– رويترز

● اقدم موظف في شركة تابعة لمؤسسة ياماييتشي اليابانية للسمسرة على الانتحار يوم امس بالقفز من مبنى مؤلف من سبعة طوابق.

وكان الياباني سيبيتشي تانيجاشيرا/40 عاماً/ يعمل نائباً لرئيس قسم في شركة تاهيو للسمسرة قفز من سطح مبنى في اوساكا في نحو الساعة الثامنة صباحاً.

وقالت شركة تاهيو التي تملك ياماييتشي 40 بالمئة منها انها لا ترى اي تأثير مباشر عليها من جراء اغلاق ياماييتشي رابع اكبر شركة سمسرة في اليابان.

وصرح المتحدث باسم الشركة انه لم يعرف على الفور السبب الذي دفع تانيجاشيرا الى الانتحار كما انه لم يترك اي رسالة0

سوق فلسطين للاوراق المالية

□ غزة– بترا

● بلغ عدد الاسهم المتداولة في سوق فلسطين للاوراق المالية ليوم امس 560ر524ر1 سهماً بقيمة اجمالية بلغت 141ر175ر1 ديناراً وقد بلغ مؤشر القدس 122.65 نقطة بارتفاع مقداره 1.19 نقطة، كما زاد حجم التداول بالنسبة للمرة السابقة وكذلك بالنسبة للقيمة الاجمالية، مما يؤكد ان السوق الفلسطينية تشهد استقراراً ملحوظاً من خلال عمليات التداول التي تتم بسهولة ويسر.0

مستثمرون بالامارات يعتزمون اقامة مصنع لكوك البترول

□ دبي– رويترز

● قالت صحيفة اماراتية امس الاول ان عدداً من رجال الاعمال بدولة الامارات يعتزمون انشاء مصنع لانتاج 500 الف طن سنوياً من كوك البترول المحمص بتكلفة قدرها (163 مليون دولار).

وذكرت صحيفة جلف نيوز ان نحو 20 مستثمراً من بينهم رجل الاعمال البارز جمال الغرير سيقيمون المصنع المقرر ان يبدأ تشغيله بحلول النصف الثاني من سنة 2000.

ونقلت الصحيفة عن الغرير قوله «باستثناء نقل التكنولوجيا (الاميركية) ستقوم شركات ومكاتب استشارات محلية ببقية اعمال المشروع».

ويستخدم الكوك البترولي المحمص في تصنيع الالومنيوم. ويستهدف المشروع تلبية طلب مصهري الالومنيوم بالخليج ومصاهر اخرى من المزمع انشاؤها في المنطقة.

وقالت الصحيفة ان طلب شركتي دبي للالومنيوم والومنيوم البحرين يبلغ نحو 375 الف طن من كوك البترول سنوياً تستوردان معظمها من الولايات المتحدة.0

انخفاض عائد اذون الخزانة المصرية

□ القاهرة– رويترز

● قال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على اذون الخزانة التي تصدر لمدة 91 يوماً انخفض الى 8.808 بالمئة امس الخميس من 8.811 بالمئة في الجلسة السابقة في 19 الجاري. وتحل الاذون الجديدة التي تبلغ قيمتها 770.200 مليون جنيه استحقت امس. ومن جهة ثانية اعلنت الخزانة المصرية امس الخميس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها 1100 مليون جنيه لاجل 182 يوماً على ان تصدر في 2 كانون الاول المقبل. وتستحق في 2 حزيران المقبل.0

ارتفاع الدولار والاسترليني امام المارك والين

□ عواصم- العرب اليوم - رويترز

● تحسن الدولار امام المارك وهبط امام الين في لندن واستقر حول 127 يناً في طوكيو مع ارتفاع طفيف عند الاغلاق.

وتحسن الجنيه الاسترليني امام المارك في اوروبا بسبب ارتفاع الدولار امام المارك وتراجع الاسترليني امام الدولار قليلاً.

لندن

ارتفع الدولار الاميركي مقابل المارك الالماني في المعاملات الصباحية في اوروبا امس نتيجة عمليات بيع لجني الارباح من جانب صناديق استثمار اميركية للمارك مقابل الين قبل عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة امس واستقر الدولار امام العملة اليابانية حول 127 يناً بعد ارتفاع مؤشر نيكي للاسهم اليابانية نحو 3.5 بالمئة انتعاش اسهم البنوك. وقال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان اليابان ستجد سبيلاً لاستخدام الاموال العامة في تدعيم الاقتصاد.

وفي الساعة 0808 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 1.7630 مارك و 127.14 ين بالمقارنة مع 1.7612 مارك و 127.4 ين في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.

طوكيو

قال متعاملون ان الدولار استقر حول 127 يناً اوائل التعامل في طوكيو صباح امس في غياب الاهتمام بالتعامل بسبب عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة. وقال كثير من المتعاملين ان الاهتمام يتركز على صحة المؤسسات المالية اليابانية اكثر من اسعار العملات.

وبلغ سعر الدولار 127.20/27.15 ين مقارنة مع 127.32/127.30 ين اواخر التعامل يوم الاربعاء الماضي في طوكيو و 127.10 ين في اقفال نيويورك.

ومقابل العملة الالمانية بلغ سعر الدولار 1.7655/1.7650 مارك من 1.7494/1.7492 مارك اواخر معاملات الاربعاء في طوكيو و 1.7510 مارك اواخر التعامل في نيويورك.

وقال متعاملون ان الدولار ارتفع امام الين في اواخر معاملات طوكيو امس ولكن النشاط كان محدوداً قبيل عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة.

وساعدت مبيعات للمارك امام الين من جانب صناديق اميركية بشكل غير مباشر في دفع الدولار للصعود امام العملة الالمانية.

تحسن الاسترليني

تحسن الاسترليني امام المارك في بداية معاملات اوروبا امس متشجعاً بارتفاع الدولار امام العملة الالمانية.

لكن الاسترليني تراجع قليلاً امام الدولار وتخلى عن بعض مكاسبه امام الين الذي شهد بعض الانتعاش.

وفي الساعة 0800 جمت جرى تداول الجنيه الاسترليني بسعر 2.9485 مارك و 1.6723 دولار مقارنة مع 2.9480/2.9465 مارك و 1.6732/1.6722 دولار في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول وبلغ سعر الاسترليني 212.90/212.80 ين مقارنة مع 213.29 ين امس الاول.0

DEM=X BID 60: 1.7664 / 1.7700 / 1.7680 / 1.7660 / 1.7640 — 1221 1303 1345 1427 1509

CHF=X BID 60: 1.4274 / 1.4350 / 1.4300 / 1.4250 / 1.4200 / 1.4150 — 1221 1303 1345 1427 1509

GBP=X BID 60: 1.6728 / 1.6720 / 1.6700 / 1.6680 / 1.6660 — 1221 1303 1345 1427 1509

JPY=X BID 60: 126.86 / 127.10 / 127.00 / 126.90 / 126.80 — 1221 1303 1345 1427 1509

البنك المركزي يدعم الشركات المالية اليابانية

ارتفاع الاسهم في طوكيو ولندن وانخفاضها في هونغ كونغ

□ عواصم- رويترز- العرب اليوم

● ارتفعت الاسهم في طوكيو كما ارتفعت الاسهم في لندن. وسجلت اسهم هونغ كونغ انخفاضاً طفيفاً عند الاغلاق امس. وكانت قد ارتفعت في التعاملات المبكرة.

طوكيو

ارتفعت الاسهم في بورصة طوكيو للاوراق المالية اوائل التعامل امس الخميس وقد عززها صعود الاسهم الممتازة وعلامات على ازدياد الثقة في استقرار النظام المالي.

وقال سماسرة ان المخاوف انحسرت بعد تعهد مشترك من بنك اليابان المركزي ووزارة المالية اليابانية بتوفير السيولة في الاسواق في اعقاب سلسلة من الافلاسات في النظام المصرفي.

وزاد مؤشر نيكي/225 بمقدار 246.66 نقطة 1.54 بالمئة الى 16292.21 نقطة.

وزادت العقود الآجلة لمؤشر نيكي لشهر ديسمبر/كانون الاول 210 نقطة الى 16320 نقطة.

لندن

فتحت الاسهم البريطانية امس على ارتفاع طفيف في الوقت الذي تستقبل فيه السوق مجموعة من نتائج الشركات.

ولم يكن لاغلاق مؤشر داو جونز في نيويورك على انخفاض امس الاول تأثيراً على بورصة لندن.

وينتظر ان يسود الهدوء حركة التعامل امس نظراً لاغلاق الاسواق الاميركية بمناسبة عيد الشكر.

وفي الساعة 0859 جمت وصل مؤشر فايننشال تايمز المكون من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى الى 4901.3 نقطة بارتفاع 10.1 نقطة او ما يوازي 0.21 بالمئة.

هونغ كونغ

قال سماسرة ان الاسهم في بورصة هونغ كونغ سجلت انخفاضاً طفيفاً عند الاغلاق امس تدعمها تعاملات مرتبطة بالعقود الاجلة وانخفاض اسعار الفائدة وانتعاش البورصات الاسيوية الاخرى. ولكن السماسرة اضافوا انهم ما زالوا يخشون من حدوث تقلبات في الاسواق الاقليمية.

وانخفض مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة عند الاغلاق 7.01 نقطة اي بنسبة 0.07 بالمئة الى 10583.10 نقطة بعد هبوطه في وقت سابق من يوم امس الى 10385.14 نقطة.0

انخفاض الذهب في هونغ كونغ ولندن

□ عواصم- العرب اليوم -رويترز

● انخفض الذهب في لندن وهونغ كونغ وسط تعاملات هابطة وكان سعر الذهب قد ارتفع عند الفتح في هونغ كونغ مقارنة مع اقفاله في نيويورك امس.

كما استقر سعر الذهب في المعاملات الصباحية في اوروبا.

لندن

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على 296.15 دولاراً للاوقية/الاونصة/ انخفاضاً من 297.00 دولاراً في جلسة القطع السابقة. واغلق الذهب في لندن امس الاول على 296.70/296.20 دولاراً للاوقية.

هونغ كونغ

قال متعاملون ان سعر الذهب سجل انخفاضاً في نهاية معاملات هادئة في هونغ كونغ امس مقارنة بسعر الاغلاق في نيويورك وذلك بسبب عمليات بيع مرتبطة بتحركات اسعار الصرف الاجنبي.

واغلق الذهب في نهاية جلسة التعامل على 296.50/296.00 دولار للاوقية/الاونصة/ مقارنة مع اغلاقه في نيويورك امس الاول على 297.00/296.50 دولاراً.

وقال متعاملون ان سعر الذهب ارتفع عند الفتح في هونغ كونغ امس عن اقفاله في نيويورك اليوم السابق لكنهم قالوا انه من المتوقع ان تبقى اسعار الذهب تحت ضغوط.وقال متعامل في شركة محلية لتجارة الذهب ،كانت هناك بعض عمليات الشراء لتغطية مراكز بيع صباح امس لكن غياب عوامل ايجابية يدعم الذهب، مما يجعله معرضاً لضغوط. وفتح الذهب في هونغ كونغ امس على 297.50/297.00 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 297.00/296.50 دولاراً عند الاغلاق في نيويورك يوم الاربعاء الماضي والاقفال السابق في هونغ كونغ على 296/296.50 دولار.

زوريخ

استقر سعر الذهب دون تغيير يذكر في المعاملات الصباحية في اوروبا امس حيث فتح على 296.80/296.40 للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 296.60/296.40 دولار عند الاغلاق في لندن امس الاول. وصعدت الفضة قليلاً الى 5.28/5.26 دولار للاوقية من 5.24/5.22 دولار. وزاد البلاتين الى 384/386 دولاراً للاوقية من 384/382 دولاراً بينما استقر البلاديوم دون تغيير على 210.50/208.50 دولار0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

سعر اعادة الخصم	8.00 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	6.75 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	6.80 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	7.25 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.50 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 ٪ سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 ٪ سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	7.39 ٪ سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	8.0 ٪ سنوياً
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	٪ 6.75
مجموعة المبالغ المقرضة	30.35 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	6
عدد العمليات	14

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الثلاثاء الموافق ٢٥/ تشرين ثاني/١٩٩٧

البواخر المغادره — المغادره

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
١-	جيرو بانفيلوفتسي	GEROI PANFILOVTSY	مستاجره	CHARTERED	٢٤/تشرين ثاني/٩٧
٢-	ادمانيان	ADAMANIAN	مستاجره	CHARTERED	٢٤/تشرين ثاني/٩٧
٣-	مليون بروفت	MILLION PROFIT **	مستاجره	CHARTERED	٢٤/تشرين ثاني/٩٧
٤-	ايجل سترنث	EAGLE STRENTH **	خطوط اميريكان برزدنت	APL LIENS	٢٤/تشرين ثاني/٩٧

البواخر الراسيه — الوصول

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
١-	سترونغ فيرجينيا	STRONG VIRGINIA	مستاجره	CHARTERED	٢٣/تشرين اول/٩٧
٢-	هيبرس	LBG HEBRIS	مستاجره	CHARTERED	٢/تشرين ثاني/٩٧
٣-	شدا ناري	CHADA NAREE	مستاجره	CHARTERED	١٠/تشرين ثاني/٩٧
٤-	باسيك اوشن	BASIC OCEAN	مستاجره	CHARTERED	١٦/تشرين ثاني/٩٧
٥-	لونا	LUNA	مستاجره	CHARTERED	١٨/تشرين ثاني/٩٧
٦-	بينر	PINER	مستاجره	CHARTERED	١٨/تشرين ثاني/٩٧
٧-	باو بانثر	BOW PANTHER	مستاجره	CHARTERED	٢٠/تشرين ثاني/٩٧
٨-	ريونغ نام سان	RYONG NAM SAN	مستاجره	CHARTERED	٢١/تشرين ثاني/٩٧
٩-	بلو نايل	BLUE NILE **	خطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHPNG.	٢١/تشرين ثاني/٩٧
١٠-	برابو جلوبال	PRABHU GLOBAL	مستاجره	CHARTERED	٢١/تشرين ثاني/٩٧
١١-	بادلونغ	PADALUNG	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين ثاني/٩٧
١٢-	لويجي داماتو	LUIGI DAMATO	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين ثاني/٩٧
١٣-	السلامه	ASSALAMAH	مستاجره	CHARTERED	٢٣/تشرين ثاني/٩٧
١٤-	اندورانس	ENDORANCE	مستاجره	CHARTERED	٢٤/تشرين ثاني/٩٧
١٥-	ايجل سترنث	EAGLE STRENTH **	خطوط اميريكان برزدنت	APL LIENS	٢٤/تشرين ثاني/٩٧
١٦-	كسمه	KESSMA	مستاجره	CHARTERED	٢٥/تشرين ثاني/٩٧

البواخر المنتظره — الوصول المتوقع

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
١-	ام اف ايجبت	MF EGYPT **	خطوط انترمودال	INTERMODAL/FDR.	٢٥/تشرين ثاني/٩٧
٢-	جيدارف	GEDAREF	مستاجره	CHARTERED	٢٥/تشرين ثاني/٩٧
٣-	الكا	ALKA **	خطوط جادروبلوف	JADROPLOV LINES	٢٥/تشرين ثاني/٩٧
٤-	انوداد ناري	ANODAD NAREE	مستاجره	CHARTERED	٢٥/تشرين ثاني/٩٧
٥-	بان فورتشن	PAN FURTUNE **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	٢٥/تشرين ثاني/٩٧
٦-	كوتا ويجايا	KOTA WIJAYA **	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٢٥/تشرين ثاني/٩٧
٧-	هرميس	HERMES	مستاجره	CHARTERED	٢٥/تشرين ثاني/٩٧
٨-	راين	RHEIN **	خطوط جيربلك	GEARBULK LINES	٢٦/تشرين ثاني/٩٧
٩-	جولي روسو	JOLLY ROSSO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٢٩/تشرين ثاني/٩٧
١٠-	الوجبه	AL WAJBA **	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٢٩/تشرين ثاني/٩٧
١١-	الحساء	ALISHA'A **	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٦/كانون اول/٩٧

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه == للاستفسار على هاتف ٦٦٥٥٦٠/عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 15:33 97\11\27

دينار اردني	-	1.4114	2.4932	0.8438	2.0147	5.2933	5.1836	2151.02	4.7848
دولار امريكي	0.7085	-	1.7664	0.5978	1.4274	3.7503	3.6726	1524.00	3.3900
مارك الماني	0.4011	0.5661	-	0.3381	0.8081	2.1223	2.0783	862.43	1.9184
جنيه استرليني	1.1852	1.6728	2.9553	-	2.3878	6.2735	6.1435	2549.35	5.6708
فرنك سويسري	0.4959	0.7006	1.2375	0.4181	-	2.6248	2.5704	1066.63	2.3726
ين ياباني	0.5580	0.0079	1.3914	0.4705	1.1247	0.0295	0.0289	12.00	2.6699
ريال سعودي	0.1889	0.2666	0.4712	0.1594	0.3806	-	0.9793	406.37	0.9039
ريال بحريني	1.8794	2.6526	4.6855	1.5857	3.7863	9.9480	9.7419	4042.55	8.9923
ريال قطري	0.1946	0.2747	0.4855	0.1642	0.3925	1.0303	1.0090	418.68	0.9313
دينار كويتي	2.3321	3.2916	5.8144	1.9677	4.6985	12.3446	12.0889	5016.46	11.1587
درهم اماراتي	0.1929	0.2723	0.4812	0.1628	0.3890	1.0212	-	414.96	0.9231
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.3890	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2090	0.2950	0.5213	0.1763	0.4215	1.1063	1.0834	449.56	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1868	1.1927
مارك الماني	0.4046	0.4066
فرنك سويسري	0.5014	0.5039
فرنك فرنسي	0.1209	0.1215
ين ياباني	0.5561	0.5589
جلدر هولندي	0.3591	0.3609
ليرة ايطالي	0.4127	0.4148

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

القهوة (c/lbs)	160.5	فوري
الكاكاو ($/ton)	1604	فوري
سكر (Stg/ton)	172.7	فوري
القمح ($/ton)	126	فوري
صويا (c/lbs)	25.26	فوري
الشاي (Stg/Kg)	155	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	370	فوري

اسعار المعادن

ذهب	296.7	296.2
فضة	5.28	5.26
بلاتين	385	383
المنيوم	1605	1603
نحاس	1891	1889
زنك	1175	1170
رصاص	557	554
نيكل	6320	6300

اسعار النفط بالدولار الامريكي

عربي ثقيل	14.3	14.55
عربي خفيف	16.2	16.45
عربي وسط	15.25	15.5
برنت	18.81	19.44
تكساس	19.10	19.30
بوني	18.81	19.44
دبي	17.55	17.90
بنزين	185.00	188.00

اسعار الفائدة LIBOR FIXING/

دولار	5.969	5.879	5.906
استرليني	7.496	7.691	7.813
ين	0.723	0.688	0.703
مارك	3.758	3.762	3.875
فرنك	3.531	3.688	3.813
سويسري	2.063	2.031	2.074
ايو	6.285	6.195	5.906

مؤشرات البورصات الرئيسية

نيويورك	DOW JONES	7794.78	-14.2	-0.18	7808.95	7846.50	7794.53
نيويورك	S&P 500	951.64	0.82	0.09	950.82	956.47	950.82
نيويورك	NASDAQ	1594.5	5.46	0.34	1589.04	1598.03	1593.57
لندن	FT-SE 100	4903.4	12.20	0.25	4891.20	4913.60	4891.30
طوكيو	NIKKIE 225	16603.2	557.65	3.48	16045.6	16630.47	16117.08
تورنتو	TSE 100	0	0	0	6505.4	0.00	0.00
باريس	CAC 40	2832.7	21.05	0.75	2811.65	2839.35	2827.94
فرانكفورت	DAX	3955.15	38.62	0.99	3916.53	3976.33	3953.22

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1997/11/27 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم (سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي)	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	130	180
خيار	270	300
كوسا	130	200
بطاطا	280	320
بصل ناشف	320	360
باذنجان	100	150
زهرة بيضاء	180	230
فلفل حار	200	250
فلفل حلو	230	280
جزر	180	230
ملفوف	70	110
فاصوليا	500	600
سبانخ	180	230
ليمون	480	550
موز محلي	500	550
موز مستورد	850	950
برتقال ابو صرة	580	630
بلنسيا	500	550
تفاح	750	850
بوملي	250	300
عنب	450	500
جوافه	650	720
زيتون	900	950
ميرمية	500	600
ثوم ناشف	750	850
كلمنتينا	220	270
جريب فروت	200	250
باميه	600	650
فول اخضر	950	1,50

REUTERS

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) — نيويورك		
American Express	78 1/8	7/16
Boeing Co	51 7/8	1/2
Caterpillar Inc	47 5/16	- 1/4
Walt Disney Co.	94 1/2	7/8
Eastman Kodak	60 1/2	1/16
General Electric	73 7/16	9/16
General Motors	60 1/8	- 9/16
International Bus Mach	109 13/16	2 3/8
Johnson & Johnson	62 11/16	-1 5/16
Bank of America	72 7/8	-2 7/16
Coca Cola	62 3/8	-1 3/4
Phillip Morris	43 5/8	0
Proctor & Gamble	75 11/16	-2 1/16
AT&T	55 15/16	1/2
Exxon CP	61 3/16	1/16
Nasdaq ($) — ناسداك		
Intel Corp	76 5/8	3/16
Compaq Computer	61 13/16	2 5/8
MCI Comms	43 1/2	5/16
Reuters Ltd	69 1/16	- 1/2
Dell Computer	83 7/8	2 9/16
Sun Microsystems	35 7/8	- 3/8
Netscape Communication	27 9/16	- 15/16
Oracle	32 7/8	- 9/16
Cisco Systems	85 1/16	3/4
London(GBp) — لندن		
Barclays PLC	1444	4
British Airways	558.5	7 1/2
Boots Co. PLC	867	6 1/2
British Petroleum	823	14 1/2
British Steel	139.75	- 1/2
B Sky B	444.5	3
British Telecom	460	-2 3/4
Cadbury Schweppes	618.5	-2
Cable & Wireless	519	0
Dixons Group	681	4 1/2
Glaxo Wellcome	1379	-2
Lloyds TSB Group	683	14
Reuters Holdings	682	-9
Prudential Corporation	666	3
Unilever PLC	476.5	4 1/2
Zurich (CHF) — زيورخ		
Clariant N	1155	27
Holder Bank	1263	28
Novartis I	2269	28
Roche GS	12495	-125
UBS I	1809	44
ABB AG I.	1875	3
CIBA Special N	148.25	4 3/4
CS Group N	209.75	4 1/4
Nestle AG N	2135	40

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM) — فرانكفورت		
BASF AG	61.75	0.9
Bayer AG	65	0.28
Bayerische Hypo	76.3	-0.3
Dailmer Benz AG	125.2	0.3
Deurche Telekom	35.7	-0.5
Dresdner Bank	68.1	0.85
Lufthansa	33.3	-12
Volkswagen AG	987	-12
Commerzbank AG	61.25	0.4
Mannesmann AG	820	5
Viag AG	896	0.1
Sydney (AUD) — سيدني		
Amalgamated Hlds	5.5	0
ANZ Bank	9.93	0.05
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3	-0.02
Hudson Conway	5.3	0.1
Winterthur Intl	3.13	0.08
Leighton Hlds	5.55	-0.05
Metal MFG	2.02	0
National Mutual	2.37	0.02
Paris (FRF) — باريس		
BIC	405.5	-2.6
Lafarge	383	2.8
L'Oreal	2256	2
Renault	167.3	1.4
Total	615	6
BNP	286	6.9
ELF-Aquitaine	669	9
Havas	377.7	-2.2
Paribas	443	-1.5
Peugeot	667	5
Canal Plus	1006	-2
Societe Generale	772	2
Tokyo (JPY) — طوكيو		
NGK Insulators	1140	10
Mitsubishi Electric	352	19
Fuji Electric	361	16
NEC Corporation	1340	20
Sharp Corporation	870	30
Sony Corporation	10800	500
Bank Tokyo-Mitsubishi	1850	50
Mitsui Tr & Banking	165	-2
Honda Motor	4600	230
Bridgestone Corp	2760	-10
Citizen Watch	841	1
Fuji Bank	655	29
Mitsui Co. Ltd.	871	-10
Nomura Securities	1520	100

هكذا من الاصل

تقرير اخباري

اليمين الاسرائيلي منقسم بشأن الدولة الفلسطينية

□ القدس المحتلة - جان لوك رينودي - ا.ف.ب

● اثار اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حول انسحاب عسكري جديد من الضفة الغربية جدلا حادا امس الخميس في صفوف اليمين الاسرائيلي حول اقامة دولة فلسطينية.

وباجباره اليمين الحاكم على توضيح مشروعه لمستقبل الاراضي الفلسطينية، اثار نتنياهو انشقاقات عميقة بين الليبراليين الذين لا يرفضون مبدأ اقامة دولة فلسطينية والمتشددين الذين يعارضون ذلك باي ثمن.

ويرى نتنياهو ان الانسحاب الذي اقترحه سيكون الانسحاب الاخير الذي يمكن ان يوافق عليه قبل بدء مفاوضات الوضع النهائي لاراضي الحكم الذاتي، وسيسمح عمليا برسم الحدود النهائية للكيان الفلسطيني الذي سيقتصر على القسم الاكبر من قطاع غزة وثلث اونصف الضفة الغربية كحد اقصى.

لكن اليمين يريد ان يعرف ما سكون عليه طبيعة هذا الكيان.

وكان مئير شتريت زعيم الكتلة البرلمانية لليكود الذي يتزعمه نتنياهو قد خرج امس الاول عن الموقف التقليدي للحكومة اليمينية حين اعلن تأييده قيام دولة فلسطينية.

وقال «من المهم ان يحصل ذلك لطالما ان اليمين في السلطة لكي يتم في ظل افضل الظروف الممكنة» بالنسبة الى اسرائيل.

وقد اثارت تصريحاته استياء اليمينيين المتشددين. وطالب عدد كبير من نواب الليكود وبينهم جدعون عزرا باستقالة شتريت الذي رأوا تصريحاته خطيرة جداً ولا تلزم احدا سواه.

وكان شتريت الذي تصفه الصحافة بانه «مشاغب في الليكود» قد برز في 1993 عندما امتنع عن التصويت على اتفاقات الحكم الذاتي التي عارضها معظم النواب اليمينيين.

اما نتنياهو فيحاول اطالة امد الحكم الذاتي، وقد اكد امس الاول معارضته اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وقال ان اسرائيل يجب ان تحتفظ بالسيطرة الكاملة في مجال الدفاع والعلاقات الخارجية والمجال الجوي والحدود.

ولم تمنع هذه القيود زعيم المتشددين اريل شارون من اتهام نتنياهو بانه لا يفعل شيئا لمنع اقامة دولة فلسطينية اصبحت امرا واقعا بالفعل.

وقد حدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤخرا موعدا لقيام الدولة عندما اكد عزمه على اعلان الاستقلال في ايار 1999 بعد انتهاء السنوات الخمس لنظام الحكم الذاتي الانتقالي.

واقترح شارون ان تقرر اسرائيل من الآن ضم جزء من الضفة الغربية اذا اتخذ عرفات قرارا خطيرا من هذا النوع.

اما الرأي العام الاسرائيلي فلم يعد يعتبر فكرة الدولة الفلسطينية محرمة. فقد افاد استطلاع للرأي اجرى مؤخرا ان اكثر من ثلاثة ارباع الاسرائيليين يعتقدون ان هذه الدولة سترى النور شاءت اسرائيل ام ابت.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» خلال الاسبوع الجاري ان الدولة الفلسطينية موجودة اصلا، واشارت الى سلسلة من الاشارات والرموز التي تدل الى سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويملك الفلسطينيون جوازات سفر تعترف بها معظم دول العالم ونشيدا وطنيا وعلما وحكومة ولوحات تسجيل للسيارات وطوابع بريدية ورمز اتصال هاتفي دولي وبورصة ومؤشرا للاسعار وبطولة وطنية لكرة القدم ومسرحا وطنيا وسجونا وادارة ضريبية ورجال شرطة وحتى بحرية.

وقد انتخب عرفات والنواب الـ 88 في المجلس التشريعي بالاقتراع المباشر من قبل سكان اراضي الحكم الذاتي، والسلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة في حوالي مئة دولة.

وقالت الصحيفة «من الواضح اليوم ان كل دول العالم باستثناء اسرائيل ستعترف بدولة فلسطينية فور اعلانها».0

التلميح لاحتمال «ضم الضفة والقطاع»

الخطة الاسرائيلية: ترتيبات امنية في الشرق ومنطقة امنية في الغرب .. قبل الانسحاب

□ تل ابيب - ا.ف.ب

● لوح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الخميس بتهديد ضم الاراضي الفلسطينية اذا ما اقدمت السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات على اعلان دولة مستقلة في اراضيها.

وصرح نتنياهو للصحافيين في تل ابيب «اي خطوة احادية الجانب يتخذها الفلسطينيون بهذا المعنى ستستدعي خطوات احادية الجانب من قبل اسرائيل، على الصعيدين الجغرافي والوظيفي» ملمحا بذلك الى ضم الاراضي.

وطلب اليه التعليق على تصريحات عرفات الاخيرة فحذر قائلا «لا انصح احدا باتخاذ اجراءات احادية الجانب».

وكان عرفات قد اكد اكثر من مرة مؤخرا انه سيعلن قيام دولة مستقلة في ايار 1999 في نهاية فترة السنوات الخمس الانتقالية لنظام الحكم الذاتي في الاراضي الفلسطينية.

واقترح زعيم الجناح المتشدد في اليمين الاسرائيلي وزير البنى التحتية اريل شارون ان تقرر اسرائيل من الآن ضم جزء كبير من الضفة الغربية اذا اتخذ عرفات قرارا من هذا النوع.

واكد نتنياهو معارضته انشاء دولة فلسطينية. وقال «اني اعارض فكرة الدولة التي تفترض تقرير المصير من دون اي عائق».

واكد مجددا انه لن يقوم بعد الان سوى بانسحاب عسكري وحيد من الضفة الغربية قبل بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. واضاف «لقد اقترحت تنفيذ جميع الانسحابات مرة واحدة خلال خمسة اشهر وان تبدأ مفاوضات الوضع النهائي على الفور».

وكرر نتنياهو المطالب الاسرائيلية في الضفة الغربية «ترتيبات امنية في الشرق، في وادي نهر الاردن، ومنطقة امنية في الغرب» اضافة الى ممرات». واستبعد اي تنازل في شأن القدس الشرقية المحتلة التي ضمتها اسرائيل.

واعتبر ان اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي التي وقعها اسلافه العماليون مع الفلسطينيين في 1993 هي «امر واقع بالرغم من جميع الثغرات التي تحتويها» وقال ان العودة الى الوراء ليست واردة.

ورأى نتنياهو ان «المكسب الرئيسي من هذه الاتفاقات هو السلام مع الاردن. وهي سمحت لنا ايضا بتحسين علاقاتنا مع الدول العربية وجذب اهتمام المستثمرين الاجانب باسرائيل».

وفي المقابل اعتبر ان الاتفاقات «لم تنه الارهاب» وقال «المصالحة بين اسرائيل والعرب وخصوصا مع الفلسطينيين لم تتحقق».

وكان نتنياهو يتحدث الى رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية المجتمعين في تل ابيب بمناسبة الذكرى الخمسين لقرار الامم المتحدة في 29 تشرين الثاني 1947 بتقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية.

من جهة اخرى دعا اليمين المتطرف والمستوطنون الاسرائيليون امس الخميس للمرة الاولى الى التظاهر مساء غد السبت احتجاجا على رئيس الوزراء الاسرائيلي ومشروعه لانسحاب محدود من الضفة الغربية.

وقال المنظمون الذين يحتجون على اي مساس بما يسمونه ارض اسرائيل ان مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وكذلك عدداً كبيرا من المجموعات اليمينية المتطرفة، سينظمون تجمعا في القدس امام منزل نتنياهو.

واضافوا ان التظاهرة هي ايضا ضد الولايات المتحدة «التي تضغط على رئيس الوزراء» حتى يتخلى عن اراض للفلسطينيين.

وهو اول عرض قوة لليمين المتطرف منذ وصول نتنياهو الى الحكم العام الماضي.

وكانت المنظمات التي ستشارك في هذه التظاهرة وراء الحملة العنيفة التي قامت ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي العمالي اسحق رابين الذي قتل في تشرين الثاني 1995 على يد متطرف.

وبرز هجوم المتطرفين بظهور ملصقات امس الخميس على جدران القدس تمثل رئيس الوزراء الاسرائيلي يضع كوفية فلسطينية كتب عليها كلمة «كانبش».

وقال ايتامار بن غفير الذي كان وراء هذه الملصقات للاذاعة الاسرائيلية ان «هذه الملصقات تشكل سلاحا شرعيا في اطار بلد ديموقراطي واليسار لا يتردد عن شن هجمات اقسى ضد رئيس الوزراء».

وقد اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس اثنين من الناشطين اليمينيين المتطرفين لقيامهما بوضع هذه الملصقات. وذكر مصدر في الشرطة ان زعيم مجموعة «الجبهة الايديولوجية اليهودية» نوام فيدرمان واخر قاصرا اعتقلا.

وقال المصدر انه تم الافراج عن الاول بعد ساعات وابقى الثاني قيد التحقيق. وحلت «الجبهة الايديولوجية اليهودية» التي اغلقت الشرطة مكاتبها في ايلول الماضي، مكان حركة كاخ العنصرية الارهابية التي حظر نشاطها العام 1994 .

وكان متطرفون يمينيون وزعوا مثل هذه الملصقات ضد رئيس الوزراء السابق اسحق رابين ووصفوه بانه «خائن» قبل ان يغتاله متطرف يميني في تشرين الثاني 1995 .

وكان نتنياهو قدم لحكومته امس الاول اقتراحه القيام بانسحاب محدود للجيش الاسرائيلي من المناطق الريفية في الضفة الغربية.

ولم يتخذ اي قرار من في هذا الشأن. ويفترض ان تستأنف المناقشات بعد غد الاحد بينما تواجه الحكومة انقساما بين اليمينيين المتشددين الذين يرفضون اي انسحاب وبين المعتدلين الذين يريدون احترام الاتفاقات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وذكرت الاذاعة الحكومية الاسرائيلية امس الخميس ان نتنياهو يريد ان يطبق في اذار نيسان المقبل الانسحاب العسكري المحدود والمشروط من الضفة الغربية الذي يفكر فيه.

واضافت الاذاعة ان نتنياهو يريد مهلة مدتها اربعة اشهر على الاقل ليعطي السلطة الفلسطينية فترة تثبت خلالها انها تكافح «المنظمات الارهابية».0

نتنياهو: عدم استقبالي في البيت الابيض اهانة لاسرائيل كلها

□ واشنطن - ا.ف.ب

● صرح رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ان اسرائيل «بأسرها» شعرت بالاهانة بعد قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون عدم استقباله في البيت الابيض خلال جولته الاخيرة في الولايات المتحدة.

وقال نتنياهو في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي. ان. ان» امس الاول ان اسرائيل بأسرها شعرت بالاهانة عندما اتخذ مثل هذا القرار ضده.

واضاف «برأيي يجب ان يتجنب القادة هذا النوع من التكتيك». واوضح «انه امر غير ملائم ولا يتناسب مع الدول الحليفة ولا مع الدول غير الحليفة واعتقد ان الولايات المتحدة ستوافقني الرأي على الارجح اذا فكرت في الامر».

وردا على سؤال حولما اذا كان يعتبر نفسه قد جرح شخصيا بعدم مسارعة البيت الابيض فكل الاهانات موجهة لمنصب رئيس وزراء دولة اسرائيل.

ونقلت «سي. ان. ان» عن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري قوله ان الولايات المتحدة لا تسعى الى اهانة اي مسؤول اجنبي وخصوصا رئيس وزراء اسرائيل.0

أيام نتنياهو الأخيرة في الحكم

نتنياهو — ا.ف.ب

● كم هي عدد الجبهات التي توجب على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان يقاتل عليها؟... انها جبهات متعددة، وتزداد عددا من ازدياد عدد الخصوم.

ويبدو رئيس الحكومة الاسرائيلية اكثر عزلة من اي وقت مضى على الساحة الدولية، ومحاصرا في الداخل. ومما لا شك فيه أن استقالة ساعده الايمن أفيكتور ليبرمان من منصبه كمدير عام لرئاسة الوزراء، قد عملت على تضييق الخناق عليه، وجعلته آيلا للسقوط بسبب الهجمات الشديدة التي اصبح عرضة لها بشكل كبير في الفترة الاخيرة من رفاقه القدامى في الحزب.

وتطول قائمة الاعداء. ولكن يظل السؤال قائما عن من هو اخطرهم؟. يلاحظ ذلك يوئيل ماركوس، احد اشهر كتاب الاعمدة في صحيفة «هآرتس»، الاسرائيلية، فيقول في عمود له نشره في الاسبوع الماضي: «من المحتمل ان يكون نتنياهو شخصيا هو اكبر عدو لنفسه. لقد كان يبحث باستمرار خلال 19 شهرا، من فترة حكمه الحالية، عن حلول للازمات الناجمة عن مقتضيات اصابته بالشيزوفرانية، والتي تجعله ساعيا باستمرار الى خلق اعداء جدد له بالاضافة الى تلك الفئة من حزبه اليميني «الليكود»، والتي لا تتقبل طرقه الديكتاتورية في تسيير دفة الحكم، وكذلك عملية الغاء الانتخابات الاولية التي تجري حسب الطريقة الاميركية في اختيار المرشحين، والتي تجري حسب الطريقة الاميركية في اختيار المرشحين، والتي قد وضع نتنياهو قواعدها الاساسية قبل اسبوعين.

ثم ان هناك الاعداء التقليديين، الذين ورثهم عن الحكومة العمالية السابقة: وهم مقاتلو حزب الله وحركة أمل في جنوب لبنان، وكذلك المتشددون الفلسطينيون. وهذه قوى لم يستطيع التغلب عليها. وخير دليل على ذلك هي عودة اندلاع الاشتباكات العنيفة بين الجيش الاسرائيلي وعملائه مما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة، وبين مقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية من الجهة الاخرى، التي دارت في الايام الاخيرة بالمنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني، وما نجم عن ذلك من دمار وقتلى وجرحى من الطرفين. علما بان التواجد الاسرائيلي في تلك المنطقة قد اصبح مثار جدل داخل المجتمع الاسرائيلي، بحيث ادى في الفترة الاخيرة الى انقسامات بين جنرالات جيشه بخصوص الانسحاب الاحادي من هناك جراء الخسائر الموجعة التي تقع بين افراد الجيش الاسرائيلي والمتعاونين معه في كل يوم تقريبا.

كلينتون لا يثق بكلامه

ولكن «الجبهة»، التي تمثل الازعاج الاكبر لنتنياهو، هي جبهة البيت الابيض الاميركي، الذي يتعمد تجاهله واهماله. ولقد وصل ذلك الى ذروته خلال رحلته الاخيرة التي قام بها الى الولايات المتحدة الاميركية لالقاء خطاب في المؤتمر السنوي للمنظمات اليهودية الاميركية: فقد رفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون لقاءه، وتبدو العلاقات بينهما ليست على ما يرام، ولا يثق كلينتون بكلامه، كما ويعتبره المسؤول الاول عن انهيار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. وهذا ما يؤدي الى الضرر بمجمل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. وذلك وفقا ما يقوله الكثيرون من السياسيين الاميركيين والاسرائيليين على حد سواء.

ويبدو بان العلاقات ما بين كلينتون ونتنياهو قد عادت الى حالة الجمود التي كانت تسود العلاقات الاميركية - الاسرائيلية ما بين عامي 1988 و 1992، في عهد رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق / اسحق شامير، مع اضافة عنصر اضافي جديد: فقد كان اسحق شامير قد اعلن بوضوح عن المعارضة الشديدة للتخلي عن اية اراض محتلة، كما كان يرغب الاميركان، بهدف الوصول الى اتفاق مع السيد / ياسر عرفات، اما نتنياهو فيقوم اليوم بطرح الكثير من المؤشرات الغامضة: فهو يدعي بانه عاقد العزم على الاستمرار باحترام ما قد تم التوصل اليه في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلي. ولكنه يعمل في واقع الامر على عرقلة عملية السلام من كافة جوانبها. والتي كان الرئيس / بيل كلينتون شخصيا قد عمل على دعمها بالشراكة مع الحكومة العمالية السابقة - هذا وكانت قمة الامتعاض الذي يبديه كلينتون حيال نتنياهو، قد وصلت الى ذروتها في رفضه للقائه في الاسبوع قبل الماضي، حيث كان الاثنان متواجدين في لوس انجلوس، في اليوم نفسه. ثم عاد الرئيس كلينتون ووجه اصابع الاتهام له بالرجوع عما كان قد تعهد به لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، بالعمل على وقف البناء في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويصر بنيامين نتنياهو من جانبه حتى الأمس القريب على انه لم يكن قد اعطى تعهدا من هذا النوع لاي كان. وترك المجال للناطقين الرسميين باسمه بقول ذلك أثناء تواجده في القدس الشرقية بمناسبة مقتل احد المستوطنين من المعهد الديني اليهودي. وقد كرر عزمه على بسط السيادة الاسرائيلية على كافة انحاء مدينة القدس. وكان هذا هو الاستفزاز المئة على مرأى من الفلسطينيين، والمجتمع الدولي باسره. علما بانه من المفروض ان يتم طرح مصير مدينة القدس في المفاوضات النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.0

■ اعداد: بديع أبو عيدة
عن الصحف الأيطالية

الاحتلال يهدم منزلا في حلحول



فلسطيني يجلس امام بقايا بيته الذي دمره الاحتلال — رويترز

□ حلحول - أ.ف.ب

● افاد شهود عيان ان قوت الاحتلال الاسرائيلي هدمت أمس الخميس منزل فلسطيني في مدينة حلحول قرب الخليل في الضفة الغربية.

ودمرت جرافة يرافقها نحو عشرة عسكريين منزلا من طبقتين يملكه نبيل الفروخ شيد قبل عامين واشتراه من العام الماضي بـ 200 الف دولار وفق ما قال.

واكد الفروخ لوكالة فرانس برس لا احد قال لي ان المنزل كان مهددا بالهدم ولم يحذرني احد واوضح انه لم ينه الاعمال الداخلية للمبنى وانه لم يسكنه بعد مع زوجته واولاده الاربعة.

وتجمع نحو 200 من جيرانه امام انقاض المنزل وجرت مناوشات بينهم وبين الجنود وأغمي على امرأة.

ويقوم جيش الاحتلال الاسرائيلي بهدم منازل فلسطينيين في الاراضي المحتلة وخصوصا حين تعتبر قريبة من المستوطنات اليهودية او الطرقات التي يسلكها المستوطنون.

ويقع منزل الفروخ على طريق التفافي في حلحول يسلكها المستوطنون اليهود وتربط مستوطناتهم في منطقة الخليل بالقدس.0

اولبرايت هاتفت عرفات

□ نابلس - أ.ف.ب

● ذكر مصدر فلسطيني رسمي أمس الخميس ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اتصلت بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاطلاعه على مضمون اتصال اخير اجرته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوي طلب عدم كشف هويته ان اولبرايت استعرضت مع عرفات الموجود في نابلس في الضفة الغربية التطورات الاخيرة في عملية السلام واطلعته على اتصالها الهاتفي بنتنياهو.0

النرويج تدعو اسرائيل لاحترام «اوسلو»

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● دعا نوت فولبايك وزير خارجية النرويج التي استضافت عاصمتها اوسلو المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية التي افضت الى اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني، اسرائيل أمس الخميس الى الوفاء بتعهداتها.

وقال فولبايك ردا على سؤال عن محاولات اسرائيل التملص من التزاماتها «انني مقتنع بان اتفاقات اوسلو تشكل قاعدة جيدة جدا لعملية السلام لقد اتفق عليها الطرفان وبالتالي يتعين عليهما الالتزام بها».0

فيدرين: شروط استئناف السلام لم تتوفر بعد

□ باريس - أ.ف.ب

● اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فدرين أمس الخميس بعد اللقاءات التي عقدها يومي الاثنين والثلاثاء مع كبار المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين ان الشروط اللازمة لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط «لم تتوافر بعد».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكريه أمس الخميس «ان شعورنا اليوم ان الفرق لا يزال شاسعا بين المبادرات التي تنوي الحكومة الاسرائيلية القيام بها والحد الادنى الذي يحتاج اليه الفلسطينيون لكي يبقى لعملية السلام المصداقية اللازمة».0

«الجبهة الشعبية» تطالب بوقف كامل للاستيطان

□ دمشق - العرب اليوم

● حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من محاولات التضليل التي تمارسها الادارة الاميركية وبعض الاوساط الموالية لها عبر تصريحات حول الوقف المؤقت للاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة. وطالبت الجبهة بوقف كافة الاستيطان وتفكيك المستوطنات القائمة.

وقال الناطق الرسمي باسم الجبهة في تصريح صحفي أمس ان الحديث عن التجميد المؤقت للاستيطان ليس سوى وسيلة للتغطية على مواقف الحكومة الاسرائيلية واعطائها الفرصة لفرض الوقائع والحقائق على الأرض لمواصلة الاستيطان واستمرار الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد الناطق أن ما يسمى بالمبادرة الاسرائيلية لاعادة الانتشار بما نسبته 6 بالمئة في بعض المناطق الفلسطينية هدفه محاولة تجميل وجه اسرائيل وتقليص الضغوط العالمية المتزايدة التي تطالبها بوقف الاستيطان والانسحاب من الاراضي المحتلة.0

بعد لقائه مع ابي مازن الاثنين الماضي

شطريت يؤيد قيام دولة فلسطينية

□ القدس المحتلة - وكالات

● اعرب زعيم في حزب ليكود الحاكم في اسرائيل عن تأييده لاقامة دولة فلسطينية محدودة أمس الخميس في تحد مفاجيء لسياسة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل.

وقال مئير شطريت زعيم الجناح المتمرد في الليكود في الكنيست للبرامج الموجهة بالانجليزية في اذاعة اسرائيل «لست خائفا من كلمة دولة فلسطينية» عندما تكون تحت قيود معينة.

واضاف شطريت المولود في المغرب ان حزب ليكود سيتفاوض على اتفاقية سلام نهائية مع الفلسطينيين افضل مما كان سيفعل حزب العمل اليساري الذي اطاح به نتنياهو من السلطة في ايار عام 1996.

وقال شطريت «39 عاما» «اذا كنا سنوقع بالاحرف الاولى على ترتيب نهائي فبامكاننا التوصل الى افضل ترتيب لدولة اسرائيل.. لو كان ليكود في الحكم».

وبموجب اقتراحه ستخضع القدس للسيادة الاسرائيلية وسيبقى نهر الاردن حدود اسرائيل وتحرسه قواتها وستضم اسرائيل معظم المستوطنات اليهودية.

وفي عام 1993 كان شطريت من بين عدد قليل من اعضاء ليكود في الكنيست امتنعوا عن التصويت على اتفاقية السلام المؤقتة التي تفاوض عليها حزب العمل الحاكم في ذلك الوقت مع الفلسطينيين في اوسلو.

واعترض نتنياهو على الاتفاقية ولكن في العام الماضي وعد بالوفاء بالتزامات اسرائيل في اتفاقية اوسلو في محاولة لجذب اصوات الناخبين عشية انتخابة.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن» التقى يوم الاثنين الماضي سرا اثنين من المسؤولين في الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان ابو مازن التقى شطريت زعيم الكتلة البرلمانية لليكود وارييه درعى زعيم حزب شاس المتشدد.

واوضحت الصحيفة ان هذا اللقاء الذي جرى قرب تل ابيب يهدف الى «بدء حوار بين قادة السلطة الوطنية الفلسطينية وممثلي اليهود الشرقيين في الطبقة السياسية الاسرائيلية».

وحضر اللقاء مع ابو مازن رافاييل ادري النائب عن حزب العمل والمغربي الاصل مثل النائبين اليمينيين.

وقالت الصحيفة ان سفير مصر في اسرائيل محمد بسيوني وممثلا عن مكتب التمثيل المغربي في تل ابيب حضرا اللقاء ايضا.0

اصابة كولونيل اسرائيلي في الشريط المحتل وغارة على اقليم التفاح

□ القدس المحتلة - بيروت - وكالات

● اصيب ضابط اسرائيلي برتبة لفتنانت كولونيل بجراح في فخذه وصدره خلال عملية نفذتها المقاومة اللبنانية في الشريط المحتل جنوب لبنان.

واعقب العملية غارة جوية اسرائيلية على اقليم التفاح استهدفت مواقع يشتبه بانها لحزب الله.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان طائرات حربية اسرائيلية قصفت بالصواريخ مواقع يشتبه بانها تابعة لحزب الله شمالي المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان أمس.

وذكرت المصادر ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اطلقتا صاروخين على تل سجد في اقليم التفاح وهو احد معاقل حزب الله. واكد مصدر عسكري اسرائيلي ان ضابطا اسرائيليا برتبة لفتنانت كولونيل اصيب بجروح برصاص عناصر من حزب الله اللبناني في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان الضابط الذي يدعى يائير، هو ضابط الارتباط لدى ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل وقد أصيب في صدره وفي فخذه بالرصاص خلال زيارة تفقدية.

واطلق عناصر حزب الله الذين نصبوا مكمنا النار بالاسلحة الاتوماتيكية على الضابط الذي كان ينزل من السيارة ونقل الى مستشفى اسرائيلي وقال الاطباء ان حالته ليست خطرة. ومن ناحيتها اختتمت لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان اجتماعها صباح أمس دون ان تصدر أي ادانة او تحدد المسؤوليات بعد ان بحثت في اربع شكاوى من اسرائيل واثنتين من لبنان.

وكانت اللجنة بدأت اجتماعها الـ 24 في المقر العام لقوة حفظ السلام المؤقتة في جنوب لبنان في الناقورة، قرب الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. واكتفت، كما تفعل عمليات كل مرة، بدعوة الاطراف المتحاربة الى عدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وقال قائد المنطقة العسكرية الشمالية في اسرائيل الجنرال اميرام ليفين أمس ان جدلا يدور في صفوف هيئة اركان الجيش الاسرائيلي حول القيام بانسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان.

وقال ليفين للاذاعة العسكرية «هناك جدل في هيئة الاركان بين الذين يؤيدون الانسحاب الاحادي الجانب والذين يعتبرون انه ينبغي قبل اي شيء تحسين تقنيات القتال لدى قواتنا».

من جهته رفض ليفين الانسحاب من منطقة «الحزام الامني» البالغة مساحتها 850 كيلو مترا مربعا وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال ان «انسحابا احادي الجانب لا يمكن سوى ان يشجع حزب الله والمنظمات العدوة الاخرى على مهاجمتنا». ونفى قائد المنطقة الشمالية، المسؤول خصوصا عن العمليات في لبنان، بذلك المعلومات التي اذاعها التلفزيون العام أمس الاول وجاء فيها انه اعلن تأييده لهذا الانسحاب خلال لقاء مع ضباط كبار.

وقال انه يؤيد «عمليات هجومية مستمرة ومكثفة ضد حزب الله» الميليشيا الشيعية الموالية لايران المسؤولة عن معظم الهجمات المناهضة لاسرائيل في جنوب لبنان.

ودعا ليفين ايضا الى اعتماد «سياسة عقوبات وردع حيال حزب الله والحكومة اللبنانية من دون ان يعطي ايضاحات اضافية.0

الصحاف: قصور الرئاسة ليست مفتوحة للتفتيش

العراق يمهل المفتشين 6 أشهر لانهاء عملهم ورفع العقوبات

□ عواصم - وكالات

● أعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أمس ان لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم» مستبعدة من زيارة القصور الرئاسية التي اقترحتها بغداد أول أمس.

وقال الصحاف في مؤتمر صحفي في بغداد انه يكرر مرة اخرى ان جميع المواقع السيادية لها حصانة كاملة وتخرج تماما عن نطاق عمل اللجنة الخاصة للامم المتحدة ولن يسمح لأحد بدخولها.

وكرر الوزير العراقي تهديد بلاده باسقاط طائرة التجسس الأميركية «يو-2» التي تعمل لحساب يونسكوم وقال «لم نغير موقفنا.. نحن نرفض تحليق طائرة التجسس هذه التي تحلق كالفأر المذعور فوق المناطق الجنوبية حيث لا يوجد «أي موقع عسكري».

وردا على سؤال حول احتمال مشاركة خبراء عاملين في اليونسكوم في هذه الزيارة في حالة اختارهم المسؤولون في بلدانهم للتوجه الى القصور الرئاسية العراقية لتفتيشها قال الصحاف «هذا غير وارد على الاطلاق».

واضاف الصحاف «انهم اشخاص ستقوم حكوماتهم باختيارهم ولن تكون لهم علاقة باليونسكوم» داعيا هذه الدول الى ارسال رجال علم مثل اساتذة في «الكيمياء والاحياء».

كما أعلن العراق أمس ان مجلسه الوطني «البرلمان» قرر إعطاء مفتشي الأمم المتحدة مهلة ستة أشهر لانهاء عملهم، ثم رفع العقوبات الدولية على الفور بعد ذلك.

وقال رئيس المجلس سعدون حمادي ان القرار جاء ضمن توصية رفعها الى الرئيس صدام حسين أمس.

وأضاف أن هذه التوصية جاءت في ختام جلسة طارئة عقدها المجلس وخصصت لمناقشة علاقة العراق باللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع الأسلحة العراقية المحظورة وكذلك مناقشة الوضع الصحي في العراق.

وأكد حمادي في تصريح صحفي ان التوصية تنص على أن تنهي اللجنة الخاصة كامل عملها وتغلق ملفاتها خلال مدة أقصاها ستة أشهر ابتداء من تاريخ استئناف عملها الأخير في 20 تشرين الثاني الحالي.

وقال أن المجلس أوصى برفع العقوبات بشكل كامل، موضحا ان بغداد أوفت بكل التزاماتها فيما يتعلق بقرارات مجلس الأمن وأنه لا توجد اسلحة محظورة في العراق.

واضاف أنه يجب على مجلس الامن تطبيق الفقرة 22 من قرار الأمم المتحدة 687 على الفور دون اضافة شروط أخرى.

وتسمح هذه الفقرة للعراق بتصدير النفط بحرية اذا قال مفتشو الامم المتحدة ان بغداد خالية من اسلحة الدمار الشامل.

واكد حمادي ايضا الطلبات التي قدمها العراق الى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في السادس من تشرين الاول والتي تضمنت دعوة الى مزيد من التوازن في تشكيل فرق تفتيش الاسلحة التابعة للامم المتحدة.

وعندما سئل حمادي التعليق على قرار العراق السماح لخبراء الامم المتحدة بتفتيش قصور للرئيس صدام حسين لمعرفة ما اذا كانت تحتوي على اسلحة محظورة قال ان هذا يثبت ان الاتهام بان هذه القصور تحتوي على اسلحة محظورة لا اساس له من الصحة.

وفي إطار الحملة الكلامية المتصاعدة بين العراق والولايات المتحدة اتهمت بغداد واشنطن أمس «بالكذب» و «تضليل» الرأي العام لتحويل القضية الرئيسية وهي رفع الحظر المفروض على العراق الى «معركة قصور رئاسية».

وقالت صحيفة «الثورة» ان الاتهامات الاميركية يراد منها تحويل انظار الرأي العام عن القضية الاساسية وهي الحصار وحرفها من معركة بلد يطالب برفع الحصار عنه واحترام سيادته الوطنية الى معركة قصور رئاسية يسمح بتفتيشها او لا يسمح.

واضافت الصحيفة ان تصريحات المسؤولين الاميركيين هي تصريحات لا تقوم على اساس ثابت ملموس بل على معلومات مزورة نسجت منها في دهاليز المخابرات الاميركية نظرية ملفقة.

واتهمت الصحيفة واشنطن بانها تصعد «قعقعة السلاح وتعلي من القعقعة ليطغى صوتها على صوت المناقشات التي تحاكمها داخل مجلس الامن»، معتبرة ان هذه التكتيكات ما عادت تنطلي على احد سوى قطاعات من الرأي العام المضلل.

ولقي اقتراح العراق فتح قصوره الرئاسية امام ممثلين للدول الاعضاء في مجلس الأمن وتلك المشاركة في اللجنة الخاصة ترحيبا اميركيا، فيما واصل المفتشون الدوليون أمس الخميس عمليات تفقد المواقع العراقية.

فقد طلبت الولايات المتحدة من اللجنة الخاصة ان تاخذ في الاعتبار الاقتراح العراقي، واعتبر مسؤول اميركي انه قد يكون خطوة في الاتجاه الصحيح في حال كان هذا القرار يعني الوصول فعلا الى المواقع التي يدور خلاف حولها.

وقد واصل مفتشو اللجنة الخاصة اليوم عمليات التفتيش التي تجري حتى الآن من دون عراقيل منذ استئنافها السبت الماضي لكنهم لم يحاولوا بعد دخول المواقع التي تعتبرها بغداد حساسة.

واكدت بغداد ان اقتراحها الذي قدم ليلة الاربعاء / الخميس يهدف الى رفع الحجج من يد الولايات المتحدة التي تشترط ان يتمكن المفتشون الدوليون من الدخول بحرية الى المواقع الرئاسية.

وابلغ نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الاقتراح العراقي رسميا الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ورئيس مجلس الامن ممثل الصين كيان هواسون.

وقال مسؤول رفيع المستوى في الامم المتحدة أول من أمس ان العرض «علامة ايجابية» اذا كان ايذانا باستعداد جديد بتيسير عمليات التفتيش دونما قيود لكنه سارع الى تأكيد ان الامم المتحدة يجب ان تجري عمليات التفتيش وفق شروطها.

وأضاف نائب رئيس اللجنة الخاصة تشارلز دوليفر يجب ان تجري عمليات التفتيش وفق شروطنا في الوقت الذي نقرر ووفق اختيارنا لانه بغير ذلك فلن تكون عمليات تفتيش موثوقا بها.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية أول من أمس انها ستحكم على دعوة العراق الى دخول قصور الرئاسة بما اذا سمح لمفتشي السلاح التابعين للامم المتحدة بتفقد كل المواقع التي يريدون زيارتها دونما قيود.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس فولي يجب السماح للجنة الخاصة للامم المتحدة بدخول كل المناطق التي تريد تفتيشها على الفور ودونما قيد او شرط.

واضاف قوله اللجنة الخاصة للامم المتحدة لها مهمة تؤديها الا وهي تحديد اسلحة الدمار الشامل في العراق وتدميرها. وأي عرض عراقي يجب الحكم عليه من جانب اللجنة الخاصة وفق هذا المعيار.

وتعتبر الولايات المتحدة ان الازمة مع العراق لم تنته ولهذا السبب فانها تبقي ضغطها العسكري على بغداد رافضة حجج روسيا الداعية الى تسوية سريعة للوضع في الخليج.

فقد قال قائد القيادة الوسطى الاميركية الجنرال انطوني زيني في تصريحات صحافية أول من أمس اعتقد انه من المبكر جدا في الوقت الحالي التفكير بخفض كامل للتعزيزات الاميركية التي ارسلت خلال الاسابيع الاخيرة الى الخليج والقول بان الازمة انتهت.

واعتبر المسؤول العسكري ان قيام الرئيس صدام حسين بـ «عمل عسكري» ضد القوات الاميركية ما زال امرا ممكنا ووجه تحذيرا الى الرئيس العراقي بان اسقاط طائرة المراقبة الاميركية «يو-2» التي تستخدمها اللجنة الدولية سيعتبر «عملا حربيا».

واستنادا الى المتحدث باسم البنتاغون باتريك سيفينيي فان مهمة طائرة الاستطلاع المقبلة فوق العراق ستتم بين اليوم والاحد المقبل.

وشجعت فرنسا أمس اللجنة الدولية على دراسة اقتراح بغداد فتح أبواب «القصور الرئاسية» امام ممثلين عن دولها.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية ان غازو سوكوريه ان القرار العراقي هو خطوة في الاتجاه الصحيح لأنه يساهم في تهدئة التوتر.

وأضافت الناطقة ان الاقتراح العراقي قد يسمح «ليونسكوم» بالتقدم في مهمتها التي تقوم على حديد وازالة الاسلحة التي يحظرها مجلس الامن الدولي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان خبراء اللجنة الخاصة واصلوا عمليات تفتيش المواقع العراقية وذلك لليوم السادس على التوالي منذ استئنافهم نشاطهم السبت الماضي.

ونقلت الوكالة عن مصدر في دائرة الرقابة الوطنية وهي الهيئة العراقية المكلفة بالعلاقة مع اللجنة الخاصة قوله ان ثمانية مجاميع من المراقبين التابعين لمركز بغداد للرقابة والتحقق توجهت من مقر عملها في فندق القناة الى عدد من المواقع بغرض مراقبتها.

واضاف المصدر نفسه ان بعضا من هذه المجاميع قد وصلت الى المواقع المشمولة بالرقابة.

واوضح ان فريقا للاستطلاع الجوي استخدم ثلاث طائرات عمودية في جولته لمراقبة مواقع داخل وخارج بغداد.0

فتور عراقي إزاء «النفط مقابل الغذاء»

□ بغداد - أ.ف.ب

● اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في بغداد أمس الخميس ان العراق ليس متحمسا لتجديد العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة طالما لم تؤخذ اعتراضاته على تنفيذ الاتفاق في الاعتبار.

وقال اريك فالت المتحدث باسم مكتب منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق «يبدو لنا ان الحكومة العراقية ليست متحمسة لمرحلة ثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء طالما ان المسائل التي طرحتها والمتعلقة باللجنة 661 «لجنة العقوبات» لم تحل».

وكانت بغداد قد انتقدت مرات عدة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة والمكلفة بالموافقة على العقود التي يقدمها العراق في اطار قرار مجلس الامن 986 المسمى «النفط مقابل الغذاء».0

رئيس الحزب الشيوعي الروسي يزور بغداد

□ بغداد - أ.ف.ب

● اعلنت وكالة الانباء العراقية ان رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف وصل أمس الخميس الى بغداد في زيارة تستغرق ثلاثة أيام.

واعرب زيوغانوف في تصريح للوكالة عن امله في «ان تسهم هذه الزيارة في تعميق الروابط النضالية بين الحزب الشيوعي الروسي وحزب البعث العربي الاشتراكي» الحاكم في العراق.

واكد زيوغانوف ان الحزب الشيوعي الروسي ومجلس الدوما والشعب الروسي سيواصلون العمل من اجل رفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي الصديق.

وكانت وكالة الانباء العراقية قد اشارت أمس الاول الى ان زيوغانوف سيجتمع اليوم الجمعة مع رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي قبل ان يلقي محاضرة عن العمل البرلماني في روسيا.

وتأتي زيارة زيوغانوف الى العراق في وقت تقوم فيه روسيا بجهود في مجلس الامن بهدف رفع الحظر المفروض على العراق منذ آب 1990.

يشار الى ان وساطة روسية كانت وراء موافقة العراق على عودة المفتشين الاميركيين الاعضاء في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة والذين اثار طردهم ازمة بين العراق وكل من الامم المتحدة والولايات المتحدة.0

«فدائيو صدام» يستعرضون في بغداد بالاسلحة والاكفان



فدائيات صدام اثناء التدريب — رويترز

□ بغداد - ا.ف.ب

● جرى صباح امس الخميس استعراضان لعناصر من تشكيلات فدائيي صدام في منطقتين من العاصمة العراقية شارك فيه أكثر من الف من الفدائيين بعد ان اكملوا تدريباتهم الاساسية.

وافاد مراسل فرانس برس ان فدائيي صدام نظموا عرضا في مدينة صدام في الرصافة وفي شارع المنصور في الكرخ وهم يرتدون ملابسهم السوداء ويحملون رشاشات خفيفة وقاذفات صواريخ مضادة للدروع «ار بي جي» وسط تصفيق المواطنين وهتافات «فلتسقط اميركا» وعاش الرئيس صدام حسين.

وتصدرت المسيرتين مجموعات من الفدائيين الانتحاريين بالملابس البيضاء وقد لفوا على اجسامهم احزمة متفجرة.

وقال احد الفدائيين من الذين يرتدون الملابس البيضاء «نحن نرتدي الملابس البيضاء باعتبارها اكفانا لنا ومستعدون للقيام بالمهمات التي نكلف بها من اجل العراق». وقال فدائي اخر طالما ان اميركا تتحدانا فاننا سنظل نتحداها.

وهذا اول استعراض من نوعه يقوم به متطوعون في تشكيلات «فدائيي صدام» منذ عدة سنوات.

وقد انضم مئات من المتطوعين منذ نهاية شهر تشرين الاول الماضي الى تشكيلات فدائيي صدام التي انشأت عام 1994 بعد نداءات وجهتها السلطات للاستنفار تحسبا لمواجهة مع الولايات المتحدة.

وكان الاتحاد العام لشباب العراق قد فتح باب الانتساب الى «فدائيي صدام» للرجال والنساء منذ نهاية العام لشباب العراق اثر الازمة بين العراق والامم المتحدة لتدريبهم على استخدام السلاح والقيام بمهمات قتالية.

وقد انشأت وحدة من الفدائيات العراقيات باسم «فوج الماجدة» في الاسبوع الماضي في اطار الاستنفار في مواجهة التهديد الاميركي.

وتتكون هذه الوحدة من 700 فدائية تتراوح اعمارهن بين 18 و 40 عاما بدأن التدريب على استخدام السلاح امس الاول.

وقال مسؤول في معسكر التدريب ان المتطوعات يخضعن لتدريب جسدي وعسكري يتيح لهن الاشتراك في مهمات قتالية.0

«سي.آي.إي» تتعاون مع مخابرات عربية واسلامية داخل بغداد

تفتيت الحرس الجمهوري العراقي الهدف الاكثر الحاحا الان للبنتاغون

□ لندن - حميد غرياني

● ذكرت مصادر دبلوماسية أميركية في لندن أمس ان الولايات المتحدة سترفض الاقتراح العراقي الذي أصدره مجلس قيادة الثورة في بغداد اول من أمس حول دعوة ممثلين اثنين من كل دولة من الدول الممثلة في اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية الى دخول القصور الرئاسية في العراق «وعزت المصادر سبب الرفض الى اعتبار هذه الدعوة بمثابة شروط جديدة للرئيس صدام حسين مماثلة للشروط السابقة» حول طرد الأميركيين الستة من لجنة التفتيش ومنع تحليق طائرة المراقبة «التجسس» الاميركية «يو-2» في الاجواء العراقية التي ادت الى اندلاع الازمة.

وقالت المصادر ان الاقتراح العراقي الجديد يستبعد دخول المفتشين المعتمدين في بغداد «الاماكن الحساسة» ويؤدي الى «استبدالهم بلجنة جديدة» من ممثلي دول مجلس الأمن، «وهي خطة عراقية التفافية على القرار 1137 الداعي الى تسهيل مهمة اللجنة الأصلية في الوصول الى كل الاماكن التي تطالب بتفتيشها».

واكدت المصادر ان الهدف الاخر من هذه الخطة العراقية هو «إمعان جديد في محاولة توسيع الانشقاق داخل التحالف في مجلس الأمن، وهذا ما لن تسمح واشنطن لبغداد بتحقيقه».

وأضافت «اننا نعتبر الاقتراح العراقي الاخير بمثابة تحد آخر للولايات المتحدة لا يقل خطورة عن تحديها السابق بطرد مفتشيها من اللجنة الدولية».

ويؤكد رفض الادارة الاميركية لاقتراح بغداد هذا تصميمها على المضي قدما في ضغوطها العسكرية على العراق من أجل حمله على الرضوخ لكل قرارات مجلس الامن ولمطالب لجنة التفتيش خصوصا وان هذه الضغوط أعطت ثمارها خلال الازمة المستمرة منذ حوالي الشهر، عندما قامت العاصمة العراقية بتراجعات ثلاثة متتالية كان آخرها حول تفتيش القصور الرئاسية، فيما تمثل التراجعان السابقان في القبول بعودة المفتشين الاميركيين، ثم سحب التهديد باسقاط طائرات التجسس.

ونسبت أوساط سياسية بريطانية تنسق مع الادارة الاميكية بشكل حميم حول الأزمة الجديدة في الخليج، الى مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية اعتقادهم «بأن صدام حسين الذي بلغته الرسالة الاميركية بوضوح، سوف يسمح في نهاية الامر باخضاع 78 قصرا رئاسيا حسب احصاء لجنة نزع السلاح للتفتيش بما فيه قصر الرئاسة المعتمد رسميا في بغداد بالاضافة الى حوالي 40 موقعا حساسا آخر يعتبر العراقيون انتهاكها على أيدي اعضاء لجنة التفتيش مساسا بالسيادة الوطنية».

واكدت هذه الاوساط المعلومات التي كانت «العرب اليوم» تفردت بنشرها الاسبوع الفائت حول تركيز القيادة العسكرية في وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» على الحرس الجمهوري العراقي، في شكل متواز مع تركيزها على القصور، وقالت ان البنتاغون مصر على دخول المفتشين كل مواقع وقيادات هذا الحرس بما فيها قيادة حرس الرئيس العراقي الشخصي.

وكشفت الاوساط النقاب عن ان معلومات قدمتها لجنة التفتيش في أيلول الفائت الى مجلس الامن، وجرى التحقق منها في منتصف تشرين الاول أكدت وجود ما بين 20 و 30 مخبأ عسكريا محصنا تحت الارض داخل بغداد وحولها «قد تكون الامكنة المثالية لاخفاء مواد ومعدات كيميائية وبيولوجية وحتى نووية سوف تدرجها اللجنة في لائحة الاماكن المطلوب اخضاعها للتفتيش، وان معظم هذه الملاجيء التي يبلغ عمق بعضها 100 متر، واقع تحت قيادة الحرس الجمهوري، وهو مشابه للملاجيء المحصنة التي دمرتها قوات التحالف عام 1991 قرب البصرة وكان اثنان منها يحتويان على أسلحة كيميائية».

وقالت ان بعض هذه الملاجيء التي اشترك في اقامتها خبراء يابانيون والمان ومن دول غربية وشرقية اخرى، «يتصل تحت الارض بالقصر الرئاسي في بغداد الذي تربطه به انفاق هائلة يمكن ان تسير فيها الدبابات والشاحنات العسكرية الكبيرة». وذكرت ان معلومات الاستخبارات المركزية الاميركية تتحدث عن ان بعض هذه الانفاق يبلغ عدة اميال تحت الارض ويتصل بقاعدتين جويتين عراقيتين شرقي وشمال العاصمة، كما يتصل ملجأن على الاقل بمطار بغداد الدولي.

وفي باريس، حذرت أجنحة أمنية فرنسية خارجية من ان يكون تعاون بين «السي.آي.إي» مع مخابرات عربية وخليجية واسلامية مقيمة داخل بغداد قد بلغ مرحلة متقدمة من جمع المعلومات وسبر اغوار المؤسسات الحكومية والعسكرية وحتى «الطوق المحكم المضروب على قادة البلاد السياسيين».

وقالت أن محطات الاستخبارات الاميركية الرئيسية الثلاث في المنطقة باتت منذ آب الفائت «اكثر نشاطا» بالنسبة للساحة العراقية، وان المعلومات التي ترسلها منذ ذلك الحين الى قيادتها في واشنطن «اصبحت اكثر دقة واوسع اطلاعا مما كانت عليه منذ نهاية الحرب الخليجية الاخيرة».0

قائمة مصرية باسماء قادة «الارهاب» والجماعة الاسلامية تدعو الجيش للحياد

□ القاهرة - وكالات

● دعت الجماعة الاسلامية المتطرفة في مصر الجيش بعدم الدخول في مواجهتها مع الحكومة في الوقت الذي اصدرت الحكومة المصرية ملفا يضم اسماء «14» متطرفاً يديرون اعمال «ارهابية» من الخارج.

وصدر الملف تحت عنوان «دعوة لمكافحة الارهاب» وجاء فيه ان المتشددين «ينعمون الان بالراحة والامان بلجوئهم الى بعض عواصم العالم» وحث المجتمع الدولي على «التكاتف لحرمان مثل اولئك الارهابيين من اي ملاذ امن».

وتضمن الملف صورا فوتوغرافية لثلاثة عشر شخصا مطلوب القبض عليهم.

ولم يشر الملف الذي اصدرته الهيئة العامة للاستعلامات الى الموقع الذي يعتقد ان المتشددين المطلوبين موجودون فيه لكنه قال ان اثنين يقيمان في لندن وانه صدرت عليهم احكام بالاعدام.

واوضح الملف ان بعض المطلوبين يحمل جوازات سفر باسماء مستعارة من دول اخرى مثل فرنسا وسويسرا وهولندا والسودان واثيوبيا والجزائر وقطر.

وضمت القائمة الاسماء التالية لمتشددين صدرت عليهم احكام من محاكم مصرية.

ايمن محمد الظواهري 46 عاما يحمل جواز سفر فرنسيا وسويسريا باسم امين عثمان وجوازا هولنديا باسم سامي محمود الحفناوي. وقد حكم عليه عام 1981 بالسجن ثلاث سنوات في قضية تتصل بتنظيم الجهاد.

ياسر توفيق علي السري 35 عاما الذي اسس وادار ومول جماعة طلائع الفتح ويقيم في لندن كمؤسس للمرصد الاعلامي الاسلامي الذي يقول ملف الهيئة العامة للاستعلامات انه لسان حال الجماعة وحكم عليه بالاعدام لدوره في محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق عاطف صدقي.

مصطفى احمد حسن حمزة 39 عاما قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية، حكم عليه بالاعدام في قضية العائدون من افغانستان كما صدر عليه حكم بالسجن سبع سنوات لدوره في اغتيال الرئيس انور السادات عام 1981، وجاء في الملف انه دبر محاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا عام 1995.

رفاعي احمد طه موسى 43 عاما. يحمل جواز سفر سودانيا باسم صلاح علي كمال، حكم عليه بالسجن خمس سنوات في قضية اغتيال السادات وبالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» وله اتصالات مع ايران للحصول على دعم مالي.

محمد احمد شوقي الاسلامبولي 42 عاما. يحمل جوازي سفر قطريا وجزائريا باسم محمود يوسف. حكم عليه بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» وهو من زعماء الجماعة الاسلامية.

عادل عبد المجيد عبد الباري 37 عاما. حكم عليه بالاعدام لمحاولته نسف سوق خان الخليلي في القاهرة ومطلوب القبض عليه لدوره في انشطة للجماعة الاسلامية في الداخل والخارج. يعيش في لندن ويرأس المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري الذي يقال ان له صلة بمركز ياسر السري.

وكان تنظيم «الجماعة الاسلامية»، ابرز التنظيمات الاسلامية المتطرفة المحظورة في مصر، قد دعا الجيش المصري الى عدم التدخل في المواجهة بين عناصره والنظام مكررا في الوقت نفسه عرضه وقف الاعتداءات مقابل وقف ملاحقة عناصره والافراج عن معتقليه.

واكد التنظيم في بيان تلقته وكالة انباء اجنبية في القاهرة أمس ان اشراك الجيوش في المواجهات لن يحل مشكلة الانظمة بل يزيدها تعقيدا وذلك في شارة الى طلب الحكومة المصرية من الجيش مساعدة الشرطة والتنسيق معها من اجل تنفيذ مراقبة وتأمين المناطق الصحراوية المحيطة بالمواقع السياحية بعد اعتداء الاقصر.

وقال البيان ان «الجماعة الاسلامية تدعو الجيش بصفته مؤسسة وطنية ان لا ينحاز لاحد طرفي الصراع» مؤكدا ان الجيش المصري هو جيش مصر الوطني ولن يفلح النظام في جره الى معركة مع ابناء شعبه ووطنه.

وكرر التنظيم عرضه الذي اعلنه في العشرين من الشهر الجاري وعرض فيه وقف اعتداءاته شرط وقف حملات الاعتقال ضد عناصره والافراج عن معتقليه الذين تقدر منظمات حقوق الانسان عددهم بحوالي 16 الفا.

وكان وزير الداخلية المصري حبيب العادلي قد اكد ان رجال الشرطة وليس قوات الجيش هم الذين سيقومون باجراءات الحماية الفعلية للسياح ولكن مصادر امنية ذكرت ان الشرطة العسكرية الاكثر تدريبا ستقف جنبا الى جنب مع الحرس في المواقع الاستراتيجية.0

50 الف اجنبي صححوا اوضاعهم في البحرين

□ المنامة - رويترز

● قال مسؤول بحريني في تصريح نشر امس ان حوالي 50 الف اجنبي صححوا اوضاع اقامتهم في البحرين قبل مهلة حددتها الحكومة للاجانب الذين يقيمون بصورة غير مشروعة تنتهي في نهاية الشهر الحالي. ونسبت الصحف المحلية الى الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة مساعد وكيل وزارة الداخلية قوله «ان عدد الذين استفادوا من المهلة والذين قاموا بتصحيح اوضاع اقامتهم بلغ ما يقارب 50 الف اجنبي».0

اقالة 1600 مدرس مصري لنشرهم افكارا متطرفة

□ القاهرة - ا.ف.ب

● اعلن وزير التعليم المصري حسين كامل بهاء الدين انه اقال اكثر من 1600 من مدرسي المدارس الحكومية لاتهامهم بنشر افكار التنظيمات الاسلامية المتطرفة بين الطلبة. واضاف في حديث نشرته صحيفة «الاخبار» الحكومية امس: نحن نبعد الاشخاص المتطرفين لان التعليم ليس مجالا لممارسة التطرف ولن يكون هناك مجالا للتسامح او التهاون في محاولة فرض الارهاب او التطرف في المدارس فهذه مسالة مصيرية.0

اكدت حق اللاجئين الفلسطينيين في املاكهم

الامم المتحدة تطالب اسرائيل بتعويضات لوكالة الغوث

□ نيويورك - بترا

● اتخذت اللجنة الرابعة التابعة للامم المتحدة امس قرارا يتعلق بوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وحثت الجمعية العامة جميع الدول على زيادة مساهماتها في ميزانية الوكالة لكي تتغلب على العوائق المالية الحالية وكذلك الابقاء على ما يقدم للاجئين الفلسطينيين من مساعدات تعد في غاية الضرورة والفعالية.

وطلبت الجمعية العامة من اسرائيل تعويض الوكالة عما لحق بممتلكاتها ومرافقها من اضرار بسبب الاجراءات المتخذة من قبلها.

واكد القرار على ضرورة امتثال اسرائيل لميثاق الامم المتحدة واتفاقية امتيازات الامم المتحدة وحصاناتها فيما يتصل بسلامة موظفي الوكالة وحماية مؤسساتها وكفالة امن ومرافق الوكالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف.

وطلبت الى المفوض العام للوكالة ان يستمر في اصدار بطاقات هوية للاجئين الفلسطينيين واولادهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي قرار حول تقديم المساعدة الى اللاجئين الفلسطينيين تبنته الدول الاوروبية اعربت الجمعية العامة عن اسفها لعدم اعادة اللاجئين الى ديارهم او تعويضهم وان حالتهم لا تزال مدعاة للقلق.

وجاء في القرار ان الجمعية العامة ترحب بتعزيز التعاون بين وكالة الغوث والبنك الدولي والوكالات المتخصصة الاخرى ودعت الوكالة الى ان تسهم اسهاما حاسما في اعطاء دفعة جديدة للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي قرار حول ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والايرادات الاتية منها اعادت الجمعية العامة التأكيد على ان للاجئين العرب الفلسطينيين الحق في ممتلكاتهم وفي الايرادات الاتية منها وفقا لمبادئ العدل والانصاف.

وطالب القرار من الامين العام ان يتخذ كل الخطوات المناسبة بالتشاور مع لجنة التوفيق التابعة للامم المتحدة والخاصة بفلسطين لحماية الممتلكات والموجودات وحقوق والملكية العربية في اسرائيل وان يحفظ السجلات الموجودة ويعمل على تحديثها.

وفي قرار حول جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين اكدت الجمعية العامة على الحاجة الى انشاء جامعة القدس المقترحة وطلبت من الامين العام اتخاذ التدابير اللازمة لانشاء جامعة القدس.

وفيما يتعلق بالممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس قررت الجمعية العامة ان جميع التدابير والاجراءات المتخذة من جانب اسرائيل تعتبر انتهاكا لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب وانه ينبغي الكف فورا عن اتخاذ اية تدابير من هذا القبيل.

وطالب القرار اسرائيل بالكف عن جميع الممارسات والاجراءات التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني وان تعجل باطلاق سراح جميع من تبقى من الفلسطينيين المحتجزين او المسجونين تعسفيا.

ودعا القرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى احترام جميع الحريات الاساسية للشعب الفلسطيني.0

مواجهات بين مستأجري الارض ومالكيها في مصر

□ القاهرة - ا.ف.ب

● لقي ستة اشخاص حتفهم واصيب خمسون اخرون بجروح احدهم في حالة حرجة في مواجهات بين مستأجري ومالكي الاراضي الزراعية في مختلف المناطق المصرية منذ بداية تشرين الثاني الجاري وفق ما اكد مركز الارض لحقوق الانسان امس الخميس.

وقال المركز في تقرير تلقته وكالة فرانس برس ان قوى الامن اوقفت او اعتقلت خلال الفترة نفسها اكثر من 400 شخص اثر مشاجرات او مواجهات ناجمة بشكل خاص عن سعي المالكين الى استرداد اراضيهم المؤجرة بعد ان اصبح في وسعهم فسخ عقود الايجار المعمول بها منذ اكثر من اربعين عاما بموجب قانون زراعي دخل حيز التنفيذ في بداية تشرين الاول الماضي.

واكد المركز، وهو منظمة غير حكومية انشئت في كانون الاول 1996 للدفاع عن حقوق الفلاحين، مقتل ثلاثة مستأجرين في محافظة الجيزة جنوب القاهرة واخر في محافظة البحيرة شمال القاهرة في حين قتل الباقون في محافظتي سوهاج واسيوط في صعيد مصر.0

هكذا من الاصل

شهادات حول تورطها في جرائم قتل

استمرار التحقيق في ملفات ويني مانديلا

□ جوهانسبورغ - أ.ف.ب

● وجه عدد من الشخصيات المهمة في مكافحة الفصل العنصري ضربات قاسية أمس الاول الى ويني ماديكيزيلا مانديلا امام لجنة الحقيقة والمصالحة، عندما تحدثت هذه الشخصيات عن جهودها للحد من تجاوزات ويني والرجال الذين كانوا في خدمتها في عهد نظام الفصل العنصري.

وفي اليوم الثالث من الجلسات المخصصة لعمليات الخطف واعمال العنف وجرائم القتل التي تتناول ويني في الثمانينات، كشف وزير وقس من ابرز الناشطين في مكافحة الفصل العنصري كيف طلبا تدخل رئيس المؤتمر الوطني الافريقي اوليفر تامبو وحتى نلسون مانديلا الذي كان في السجن حينذاك للحد من تجاوزات ويني.

وقال شيكان الذي يعمل اليوم مستشارا لنائب رئيس جنوب افريقيا تابوامبيكي للجنة ان موقف ويني كان يسهم جزئيا في نظام الفصل العنصري الذي كان يسعى الى تشويه سمعة نلسون مانديلا ودس على الارجح عناصر بين الاشخاص المحيطين بويني.

وقال الاسقف بيتر ستوري الذي شارك في جهود الوساطة التي قامت بها لجنة الازمة ان اسماعيل ايوب، محامي نلسون مانديلا قابل موكله في السجن ثم التقى ويني لينقل اليها امرا بالافراج «فورا» عن اربعة مراهقين كان يشتبه في قيام اعضاء بارزين في اتحاد مانديلا لكرة القدم، بخطفهم.

وقال اسقف ابيض كان يستقبل شبانا سودا في مقر عمله في سويتو انه حضر شخصيا جلسات استجواب تتسم بالعنف لمراهق في الـ 14 من عمره يدعى ستومبي سيبي واوضح ان اعضاء في نادي كرة القدم اجروا الاستجواب قبل ايام من مقتل هذا المراهق.

وبعد ان كانت تبدو واثقة من نفسها بل وتنظر بازدراء الى الشهود الذين يدلون باقوال لا اتهامات خطيرة فيها منذ الاثنين، بدت ويني مانديلا أمس الاول اكثر تجهما وتوترا بقدر ما كانت تزداد خطورة الشهادات التي ادلى بها رجال دين مسيحيون وشخصيات من المؤتمر الوطني الافريقي.0



ويني مانديلا خلال احدى الجلسات — أ.ف.ب

عواصم عالمية

الكشف عن اسلحة نووية اميركية في بلجيكا

□ بروكسل - أ.ف.ب

● قالت صحيفة «فوكس» العسكرية الاسبوعية في عددها الاخير ان اسلحة نووية اميركية جوا - ارض نشرت في قاعدة جوية بلجيكية في كلين - بروجل في شمال شرق بلجيكا قرب هولندا والمانيا.

ورفضت وزارة الدفاع البلجيكية الادلاء باي تعليق على هذه الانباء ويؤكد خبراء مستقلون ان نشر الاسلحة النووية الاميركية في اوروبا الذي يحاط عادة باكبر قدر من السرية يقتصر حاليا على الاسلحة التي يمكن حملها جوا بعد سحب الاسلحة ارض - ارض في مطلع التسعينات.

وفي مقابلة مع الصحيفة التي يصدرها الجيش البلجيكي قال اطلقني عسكري تلقت وحدته تنويها اميركيا على عملها ان في قاعدة كلين بروجل طائرات قتالية بلجيكية واسلحة نووية عائدة الى الاميركيين.

تخفيض الجيش الروسي حوالي مليون رجل

□ موسكو - أ.ف.ب

● نقلت وكالة ايتار تاس عن نائب في مجلس النواب الروسي «الدوما» أمس قوله ان اصلاح القطاع العسكري في روسيا ينص على الغاء ما بين 600 الف ومليون وظيفة في الجيش الروسي.

وقال النائب الكسي ارباتوف عضو لجنة الدفاع في الدوما انه بالرغم من هذه الاقتطاعات في الميزانية فان القوات النووية الروسية ستبقى على حالها لتضمن لروسيا وضع الدولة العظمى معادلة للولايات المتحدة واضاف ان روسيا ستبقى على جيش وترسانة على مستوى مماثل على الاقل للمستويات التي تتمتع بها الدول الاوروبية.

سيهانوك: راناريده يحاكم بطريقة غير عادلة

□ فنومبينه - رويترز

● اعلن نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا أمس ان المحكمة التي اعدت ملفا اتهامات ضد ابنه رئيس الوزراء المشارك المخلوع الامير نورودوم راناريده غير عادلة وانه ليس من حق احد الحكم على رانارديه الا الشعب الكمبودي فقط. وانتقد سيهانوك محكمة عسكرية في فنومبينه لاستعدادها لادانة رانارديه في الوقت الذي لم تحقق فيه اي تقدم في قضايا 40 شخصا من انصار رانارديه قتلوا بعد خلعه في السادس من تموز.

كاسترو يرحب بتوسع دور الكنائس

□ هافانا - أ.ف.ب

● شدد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو امام 70 من رؤساء الكنائس البروتستانتية وممثلين عن الطائفة اليهودية في كوبا التفاهم مطولا ليل الاثنين/ الثلاثاء في هافانا ان توسع الكنائس في البلاد «لا يقلق» الحكومة الكوبية. وقال النائب في البرلمان والرئيس السابق لمجلس الكنائس الكوبي راؤول سوازيز أمس أن كاسترو قال للمجتمعين اذا كان نجاح الكنائس يعني ان الناس سيتمسكون بالمعتقدات والقيم الدينية مثل تلك التي تدعو الى عدم القتل والسرقة.. فانه امر جيد للمجتمع.

مقتل ستة صوماليين في معارك بين القبائل

□ مقديشو - أ.ف.ب

● ذكرت مصادر مختلفة أمس ان ستة صوماليين قتلوا في معارك بين قبائل متناحرة في مقديشو وفي جنوب الصومال أمس الأول.

وقتل ثلاثة اشخاص وجرح آخرون في جنوب مقديشو في مواجهات بين مسلحين من قبيلتي موروساد وهبر غيدير. وقال مصدر مقرب من الميليشيات ان تبادلا لاطلاق النار أعقب سرقة رجال احدى القبيلتين سيارة تعود للقبيلة الاخرى. وذكرت صحيفة «مقديشو تايمز» ان ثلاثة مسلحين قتلوا في هودور في منطقة باكول بجنوب الصومال في مواجهات بين ميليشيات «جيش المقاومة» التابع لفصيل الرحانوين وميليشيات زعيم الحرب حسين محمد عيديد.0

البرلمان الفرنسي يبحث مشروع قانون جديد لتجنيس الاجانب

□ باريس – أ.ف.ب

● بدأ النواب الفرنسيون بعد ظهر امس الاول بحث مشروع قانون بشان الجنسية يقضي بحصول كل من يولد في فرنسا لابوين اجنبيين على الجنسية الفرنسية تلقائيا عند بلوغه سن الثامنة عشر.

ويقضي مشروع القانون باقرار حق الارض تلقائيا اي حصول كل من يولد على الاراضي الفرنسية لابوين اجنبيين على الجنسية تلقائيا عند بلوغه الـ 18 كما يتيح لـه تقديم طلب للحصول على الجنسية اعتبارا من سن الـ 13.

ويلزم القانون السابق الصادر عام 1993 الشبان على الشروع منفردين في اجراءات الحصول على الجنسية اعتبارا من سن الـ16 وحتى سن الـ 21 وتقول وزيرة العدالة اليزابيث غيغو ان نصف الشبان المعنيين فقط يباشرون هذه الاجراءات وبعد بلوغ سن الحادية والعشرين تصبح طلباتهم غير مقبولة. وفي جانب المعارضة شن رئيس مجموعة الاتحاد الديموقراطي الفرنسي «يمين ليبرالي» فرنسوا بايرو هجوما عنيفا على المشروع مقدما مذكرة بعدم قبوله واتبعه في ذلك الرئيس السابق للجنة القوانين الديغولي بيار مازو. وستدعو المجموعتان الى الاقتراع ضد المشروع الحكومي.

الا ان نتيجة الاقتراع في الجمعية الوطنية ليست موضع شك حيث يملك الحزب الاشتراكي «المخالفة» في صفوف اليسار. ويطالب بعض النواب الاشتراكيين والعديد من الشيوعيين اضافة الى نواب حزب الدفاع عن البيئة الستة بحصول كل من يولد على الاراضي الفرنسية لابوين اجنبيين على الجنسية تلقائيا منذ الميلاد اي حق الارض كاملا.

وتستمر مناقشة المشروع والتعديلات التي طلب ادخالها عليه والتي بلغت نحو 300 اكثر من ثلثها مقدم من النائب الوحيد للجبهة الوطنية «يمينية متطرفة» جانماري لو شوفالييه حتى اليوم الجمعة. وعلى الاثر تبدأ الجمعية الوطنية اعتبارا من كانون الاول المقبل بحث مشروع القانون الذي قدمه وزير الداخلية جان بيار شوفانمان بشان دخول الاجانب الى فرنسا والبقاء فيها.0

الحكومة الايرانية تدعو الشعب لليقظة
خامنئي يؤكد سيطرته على النظام

□ طهران – وكالات

● دعا مجلس الوزراء الايراني شعب ايران الى اليقظة في الوقت الذي يدور فيه جدل اثاره معارضون عندما شككوا في سلطة الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان مجلس الوزراء في اجتماع رأسه الرئيس محمد خاتمي اول امس حث الشعب على اليقظة في مواجهة الاحداث الاخيرة واعرب عن امله في ان تواصل الامة الاسلامية الثورية طريقها وهي متحدة تماما.

وادان مجلس الوزراء اي محاولة للتشكيك بمبدأ الزعامة الاسلامية وقال ان الحكومة تعتقد ان احترام القانون وخاصة الدستور هو افضل طريق للحفاظ على الاستقرار وتوجيه المجتمع.

وهاجم خامنئي في اول تصريحات له حول الخلاف المنشقين ووصفهم بانهم عملاء للعدو وانهم سيحاكمون بقوة القانون.

وحث الايرانيين على الاحجام عن تنفيذ القانون بانفسهم والكف عن المظاهرات التي تندد بابرز المنشقين ايةالله حسين علي منتظري.

وكان خامنئي يشير على ما يبدو الى الهجمات التي قام بها متظاهرون الاسبوع الماضي على مكاتب منتظري ومعارض آخر بارز وهو اية الله احمد اذاري قمي في مدينة قم المقدسة لدى الشيعة على بعد 120 كيلو مترا جنوبي طهران.

وشكك منتظري في اهلية خامنئي لشغل منصب الزعيم الروحي لكل المسلمين الشيعة في العالم بالاضافة الى كونه اعلى مسؤول سياسي في ايران.

ومن جهة اخرى اكد مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي سيطرته على النظام الايراني وحاول انهاء اضطراب سياسي يهز البلاد على خلفية التشكيك في شرعية منصبه.

ويحاول خامنئي ان يظهر بمظهر الحكم في النزاع بين مختلف الفصائل، عبر تهديد خصومه بقسوة القانون والطلب من انصاره ان يضعوا حدا لتظاهرات الشارع.

ورفض خامنئي الذي كان يتحدث اول امس امام تجمع من افراد الميليشيا كل التصريحات التي تشكك في منصب مرشد الجمهورية والتي تضاعفت في اوساط المعتدلين واليسار الديموقراطي منذ انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي.

ووصف خامنئي اي نقد لمبدأ «ولاية الفقيه الذي وضعه الامام الخميني بانه «خيانة». وقال على السلطات ان تقوم بواجبها بدون ان تظهر ضعفا للاعداء الذين يعملون بطريقة غير مشروعة ويخونون الشعب. وطلب محاكمة ايةالله حسين علي منتظري الخليفة المعين للخميني بتهمة «الخيانة» بعدما انتقد السلطة الحالية لمرشد الجمهورية. ولم يذكر خامنئي منتظري بالاسم لكنه كرر العبارات المستخدمة في الحديث عنه منذ ايام، مشيرا اليه كـ «رجل دين ساذج ومثير للشفقة ومفلس سياسيا».

واكد ان الذين استهدفوا امن البلاد وارتكبوا خيانة للثورة يجب ان يحالوا على القضاء طبقا للقانون.

واضاف مرشد الجمهورية من واجبنا الدفاع عن العمود الفقري للنظام الاسلامي «من الهجمات الخاطئة والرعناء». لكن منظمة مجاهدي الثورة الاسلامية قالت ان هدف المحافظين ليس ادانة التصريحات المتعلقة بمرشد الجمهورية بل معارضة اي حرية للتعبير السياسي واضعاف الحكومة وقلبها وتمهيد الطريق امام سلطة استبدادية.

وقالت هذه المنظمة الناشطة خصوصا في الاوساط الجامعية ان السلطة التي اوكلت الى المرشد لا تضعه فوق الدستور ولا تمنحه سلطات غير محدودة.

ويبدو امر خاتمي بوقف موجة التظاهرات العنيفة احيانا والتي جرت لمدة اسبوع تعبيرا عن التأييد له مبادرة حيال المعتدلين في النظام وفي حكومة خاتمي.

وقال خامنئي «يجب الا نقوم باعمال غيرقانونية ولا احد ينبغي ان يفعل اي شيء يبدو وكأنه يسعى للانتقام من خلاله.».

كما حاول خامنئي خفض حدة التوتر عبر التقليل من اهمية منتظري. وقال لا نعتقد ان رجل الدين هذا الضعيف والساذج والمثير للشفقة عدو انه لا شيء ولا يعرف حتى ما يفعله.

ووجه خامنئي الانظار نحو الولايات المتحدة واسرائيل المتهمتين دائما بكل ما يضر بايران منذ الثورة الاسلامية في 1979 . وقال يجب الا نخطئ في معرفة عدونا. العدو الحقيقي هو اميركا والصهاينة.0

طهران تتوقع مشاركة واسعة في «القمة»

□ طهران - رويترز

● قال مسؤول ايراني كبير في تصريحات نشرت أمس ان ايران تتوقع ان يحضر زعماء مسلمون كثيرون من بينهم ثلاثة ملوك و 27 رئيسا اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في طهران الشهر المقبل.

ونقل عن صادق خرازي المسؤول عن الاجتماع قوله ان 27 رئيسا وثلاثة ملوك وسبعة رؤساء وزارات وثلاثة ولاة للعهد واربعة نواب رؤساء سيحضرون اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال ايضا ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان من بين المسؤولين الذين من المتوقع حضورهم اجتماع القمة الذي من المقرر ان يعقد خلال الفترة من التاسع الى الحادي عشر من كانون الاول ولم تنشر الصحف قائمة باسماء الرؤساء الذين سيحضرون.0

انان يعين اليزابيث رين ممثلة له في البوسنة

□ نيويورك - (الامم المتحدة) - أ.ف.ب

● عين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان أمس الاول المقررة الخاصة لحقوق الانسان في يوغوسلافيا السابقة اليزابيث رين «فنلندا» ممثلة خاصة له في البوسنة والهرسك. وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارت ان رين ستتسلم مهامها ممثلة خاصة للامين العام ومنسقة لعمليات الامم المتحدة في البوسنة اعتبارا من 16 كانون الثاني المقبل.0

9 قتلى وجرحى في كوسوفو

□ بريستينا – أ.ف.ب

● تكررت المواجهات المسلحة بين مواطنين من اصل الباني وبين رجال الشرطة الصربية في اقليم كوسوفو المضطرب «جنوب يوغوسلافيا» حيث قتل ثلاثة اشخاص بينهم شرطي واصيب ستة آخرون بجروح على مدى ثلاثة ايام.

ويأتي تصاعد اعمال العنف قبل عشرة ايام من الانتخابات الرئاسية الصربية التي تسبقها حملة يتبارى المتنافسون فيها على اظهار التشدد ازاء مطالب 1.8 مليون الباني في كوسوفو. وتتزامن المواجهات مع محاكمة 19 شخصا من اصل الباني متهمين بارتكاب سلسلة اعتداءات دامية لحساب منظمة «جيش تحرير كوسوفو» السرية في بريستينا عاصمة الاقليم.

وامس الاول رفض المرشح الاشتراكي ميلان ميلوتينوفيتش القريب من الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بشكل حازم مطلب منح كوسوفو وضعا خاصا الذي تقدمت به فرنسا والمانيا في الاسبوع الماضي. وقال كوسوفو شأن داخلي يخصنا ولا يعني احدا سوانا.0

هزتان ارضيتان جديدتان في اليونان

□ اثينا - أ.ف.ب

● سجل المعهد الجيوديناميكي في مرقب اثينا هزتين ارضيتين جديدتين بقوة 5.2 و 5.3 درجات على مقياس ريختر أمس.

ويقع مركز الهزتين بين جزيرة زاكينتوس «زانتي» والساحل الغربي للبيلوبونيز وهو المركز نفسه الذي وقعت فيه سلسلة من الهزات الارضية الاسبوع الماضي وتراوحت قوة اشدها بين 6 و 6.6 درجات في 18 تشرين الثاني.

ولم يسجل وقوع ضحايا او اضرار بعد هاتين الهزتين الجديدتين.0

وزير العدل يعترف بالعجز

المافيا التركية تؤسس فرعا في السجون

□ اسطنبول - ابراهيم الياس

● أعترف وزير العدل في الحكومة التركية أولطان سونغورلو علنا بعجز الدولة عن السيطرة على سجن «بايرام باشا» في اسطنبول. وفي معظم السجون التي هي على شكل حرف E في معظم انحاء تركيا. وقال ان المافيا والشقاة هم المسيطرون عليها فعلا.

وكان المدعي العام لسجن بايرام باشا في اسطنبول نجاتي أوزيمير قد أكد في تصريحات مذهلة لصحيفة «مللية» أول من أمس أن لكل شيء ثمنه الخاص في السجن المذكور: فحماية الشخص من القتل ثمنه «100» مليون ليرة تركية الدولار يساوي 190 الف ليرة» وأجرة المنام على السرير 15.5 مليون ليرة. وايقاف أمر النقل الى السجون الأخرى 4 - 6 الاف مارك الماني، والمقابلة 3 - 5 ملايين ليرة تركية.

وأضاف أوزيمير ان هناك حوالي 30 سجينا لم يستطيعوا حضور جلسات المحاكم لانهم لم يستطيعوا ان يدفعوا شيئا الى المافيا للسماح لهم بحضور تلك الجلسات التي ربما كانت المحاكم تتخذ قرارا بتبرئتهم أو اخلاء سبيلهم.

والمعروف ان السجون التركية التي على شكل حرف E الانجليزي، تعد سجونا خاصة باليساريين المتطرفين في اعضاء منظمات «ديف صول» اليساري الثوري وجبهة التحرير الشعبية واتحاد الشيوعيين الاتراك والحزب الشيوعي التركي السري بالاضافة الى المحكوم عليهم بالاعدام عن جرائم القتل والاغتصاب والقضايا الاخلاقية والمهربين وتجار او متعاطي المخدرات وغيرهم.

واكد مدير السجن بأنه استطاع مكافحة تهريب المخدرات والهواتف النقالة والاسلحة الى هذا السجن الى حد ما، ولكنه اعترف بأنه لم يستطع القضاء على تلك العمليات بصورة نهائية. وتقوم الصحف بين اونة واخرى بنشر أنباء مقتل احد السجناء في هذا السجن الذي يضم اكثر من 600 سجين، كما ان الحكومة تستطيع ان تدخل في مثل هذه السجون ولكن بعد تدمير كل شيء فيها.

ولكن يتبادر الى الذهن هنا السؤال التالي: لماذا لا تعمل وزارة العدل على الغاء مثل هذه السجون العامة وبناء قاعات لا تضم اكثر من عشرة سجناء مثلا؟.

يجيب وزير العدل في حكومة مسعود يلماظ على هذا السؤال مبتسما بالقول: «أنني أؤيد كل ما قاله مدعي عام سجن بايرام باشا في اسطنبول لانها جميعا حقائق واقعة والحل هو في بناء سجون جديدة على شكل قاعات صغيرة لا تضم اكثر من عشرة سجناء. ولكن هذا الأمر يتطلب مبالغ ضخمة لا تستطيع الدولة توفيرها في الوقت الحاضر».

وجوابا على سؤال آخر حول ما يتردد من عدم تحمل بعض القضاة لمسؤولياتهم وانسحابهم من نظر الدعاوى. كما حدث في قضية مقتل الصحفي متين كوك تيه من قبل بعض افراد شرطة الأمن في السجن؟ قال: ان القضاء مستقل في تركيا ولا سلطان لاحد على القضاة. ولكننا مع ذلك بدأنا ندرس هذه القضايا للوصول الى الأسباب الكامنة وراء تقاعس بعض القضاة عن نظر بعض القضايا. وسوف ننشر نتائج هذه الدراسة قريبا.

وكان السؤال الأخير الموجه الى وزير العدل في هذا المؤتمر الصحفي يتعلق بالقاضية فاطمة نيلكون أوجار التي حكمت ببراءة ثلاثة اشخاص في منتسبي الأمن اتهموا بالاشتراك في مافيا قتل ملك القمار عمر طوبال وفي مافيا فضيحة صوصورلك. فقال: اننا لا نتدخل في مثل هذه الامور. بل ان ما راج بان وزارة العدل قد نقلت القاضية المذكورة الى منطقة نائية بسبب قرارها في تبرئة اولئك الاشخاص عار عن الصحة. لان التنقلات والتعيينات تجري وفق الاصول المرعية في وزارة العدل. كما هي في وزارات الدولة الاخرى.0

تركيا تلوح بالتراجع عن طلب انضمامها للاتحاد الاوروبي

□ انقرة – وكالات

● ذكر مصدر مقرب من مجلس الامن القومي التركي امس ان المجلس قرر امس للاتحاد الاوروبي «على جدول اعمال تركيا» اذا لم يتخذ الاتحاد قرارا مؤيدا لانقرة خلال قمته في كانون الاول المقبل.

واضاف المصدر ان مجلس الامن القومي التركي، وهو هيئة قوية يمارس من خلالها الجيش نفوذه السياسي، اعتبرت ان الاتحاد الاوروبي «يخدع تركيا بوعود زائفة بشأن انضمامها».

وتابع المصدر ان اعضاء مجلس الامن القومي التركي توصلوا الى توافق حول المبدأ ومفاده ان الانضمام الى الاتحاد الاوروبي لن يعود مدرجا على جدول اعمال تركيا في حال اتخذت القمة الاوروبية في 13 و 14 كانون الاول المقبل في لوكسمبورغ قرارا غير مؤيد لهذا الانضمام.

الا ان وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم استخدم لهجة مماثلة في مقابلة نشرتها صحيفة «ليبربلجيك» ووزعت وزارة الخارجية التركية نصها امس.

فقد سأل تشيم في المقابلة «هل يعتبر الاتحاد الاوروبي بشكل مفتوح وصريح ان تركيا مرشحة في عملية توسيع الاتحاد الجاري؟ على الاتحاد ان يتخذ قرارا بذلك».

واضاف لن نجعل من هذا العنصر محورا للالفية المقبلة لمستقبلنا السياسي ولكل علاقاتنا الخارجية. مازلت اريد ان اعتبر «من الممكن» الحصول على رد ايجابي «من الاتحاد على انضمام تركيا» لكن اذا كان خيار الاتحاد عدم الموافقة على انضمام تركيا فانه لن يعود مطروحا على رأس جدول اعمالنا السياسي.

وطلب منه توضيح اقواله هذه فاجاب « لدينا الآن اتفاقا جمركيا. وسيكون الاتحاد مثل اي منظمة دولية اخرى نقيم علاقات معها».

ويأتي اتخاذ هذا الموقف في الوقت الذي بدأ جان كلود جونكر رئيس وزراء لوكسمبورج الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا محادثات في اسطنبول مع الزعماء الاتراك بشأن ما اذا كان سيتم ضم تركيا الى الاتحاد.

والتقى جونكر وجاك بوس وزير خارجيته محادثات مع مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا ووزير خارجيته اسماعيل شيم.

ومن ناحيته صرح هانس فان دن بروك المفوض الاوروبي لشؤون العلاقات مع تركيا ان المفوضية الاوروبية تنتظر مؤشرات ايجابية من تركيا تهدف الى تحسين علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي.

وقال خلال مؤتمر صحافي نظمه المعهد الدولي للصحافة حول مستقبل اوروبا خلال محادثاتنا ذكرنا محادثينا الاتراك بضرورة صدور مؤشرات ايجابية من جانب تركيا في ثلاثة مجالات حماية حقوق الانسان وتحسين العلاقات مع اليونان واحراز تقدم في تسوية المشكلة القبرصية.

واضاف ان مثل هذه المؤشرات تخلق اجواء مناسبة لتطوير علاقاتنا لاحقا، وتابع انه في حال ساهمت تركيا بخلق اجواء مشجعة. بالامكان توقع نتائج جوهرية لقمة لوكسمبورغ الاوروبية 12 و 13 من الشهر المقبل. لا سيما في ما يتعلق بانضمامها الى الاتحاد الاوروبي ووضع خطة خاصة لما قبل الانضمام يكون جوهرها توسيع الاتحاد الجمركي ليشمل قطاعات جديدة وخصوصا الزراعة والخدمات والمشاركة في المؤتمر الاوروبي.

وكانت تركيا قد طلبت امس الاول من الاتحاد الاوروبي ان يتبنى موقفا اكثر وضوحا حيالها بعد ان عرضت مواقفها في الاتحاد الاوروبي في ما يتعلق بخطط التوسيع.

وترتبط تركيا باتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي وقع في العام 1963 وينص على انضمامها اليه في اخر المطاف.0

يتدربن في مكان سري

الافغانيات يشاركن في القتال ضد طالبان

□ بيشاور – من احمد السعيد

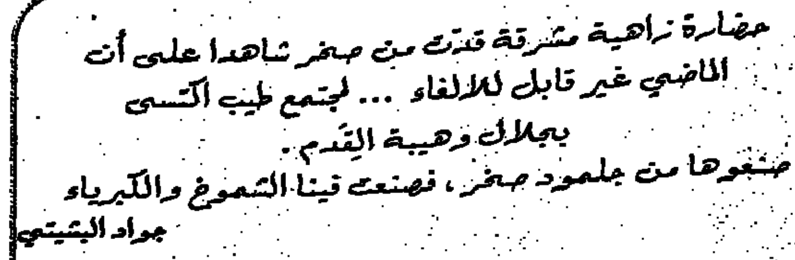
● شرع حزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران بتأسيس كتيبة نسائية للدفاع عن معاقله في باميان وسط افغانستان وذلك للوقوف في وجه مقاتلي حركة طالبان المتشددة التي تحظر ظهور المرأة في الساحات العامة فضلا عن ممارسة اية نشاطات. وقالت مصادر الحزب لـ «العرب اليوم» امس ان قيادة الحزب العسكرية في باميان معقل الشيعة بدأت بتدريب 25 سيدة شيعية مثقفة كضباط من اجل مقاومة تقدم الطالبان في حال الحاجة اليهن وتقول المهندسة فيطة فلاح العضو في مجلس شورى الحزب بان التدريبات للسيدات تجري في مكان سري داخل افغانستان وسيتم نقلهن الى القتال حالما يتم الفراغ من التدريبات اللازمة. وتقول راهيلا كوير البروفيسورة السابقة في جامعة كابول أن عددا من السيدات يناشدن الانضمام للقتال لكن سنرى مستقبلا ماذا نفعل.

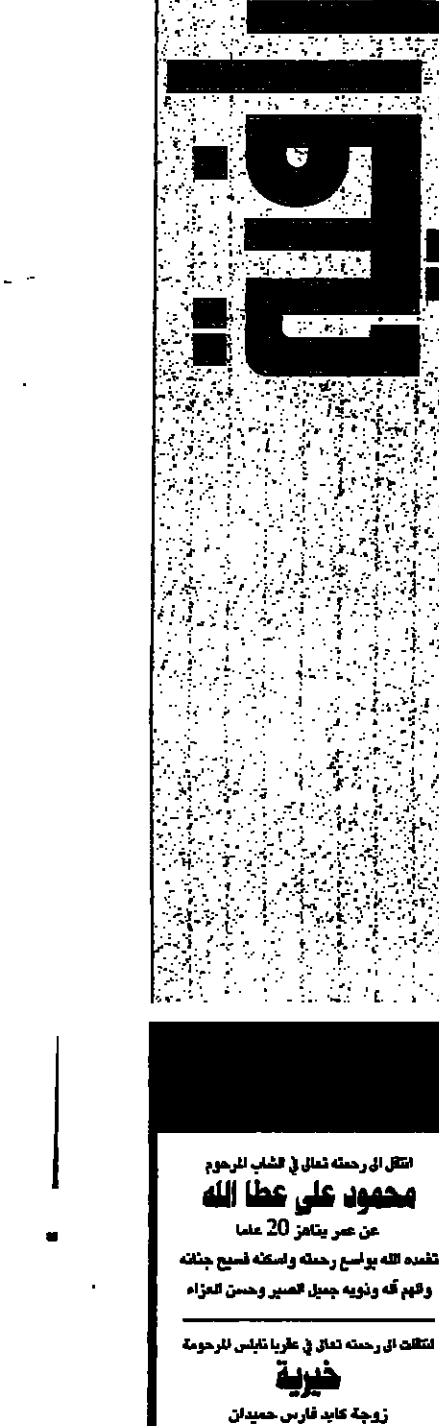
ومعلوم ان السيدات الشيعة لعبن دورا في مقاومة تقدم طالبان على مزار الشريف في ايار ايلول الماضيين، كما شاركت النسوة الشيعيات في قتال طالبان اثناء معارك كابول حين هاجمت طالبان معاقل الحزب في جنوب غرب العاصمة في مايو ايار 1995م وقتلت زعيم الحزب عبد العلي مزاري، ثم اجلت مقاتلي الحزب عن المنطقة الى معاقلهم وسط افغانستان.

ويرى المراقبون في الخطوة هذه محاولة لاستدرار عطف العالم الغربي ازاء الشيعة كونهم اكثر مدنية وتقدما من الطالبان وبالتالي يتم جذب دعم المنظمات الاغاثية الى مناطق الشيعة خصوصا مع ما يتردد عن المعاملة القاسية التي يلقاها العاملون في المنظمات الاغاثية الدولية العاملة في المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان وخصوصا النساء منهم فغير مرغوب بتواجدهن وهذا بالتاكيد لا تقبله الامم المتحدة كونها تعده تفرقة بين الجنسين.

وبخلاف المرأة السنية الافغانية فان المرأة الشيعية تمارس ادوراً سياسية واجتماعية والآن عسكرية في افغانستان فهناك 12 سيدة شيعية في مجلس شورى الحزب الذي يضم 80 شخص والظاهر ان الشيعة الافغان تأثروا من ايران سيمابعد انتصارثورة الخميني ولذا نرى اللباس الايراني هو الدارج بين السيدات الشيعيات الافغانيات.

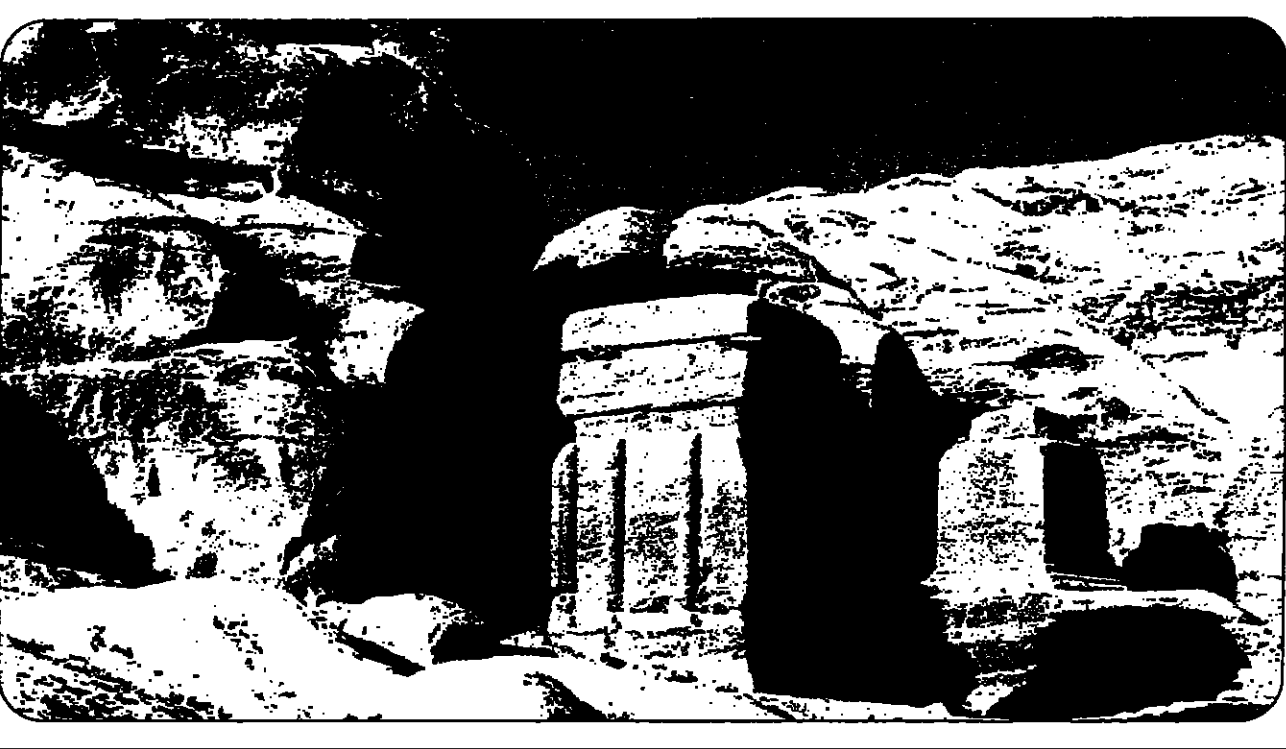
وبينما تمنع طالبان السيدات من الدراسة والعمل يسمح حزب الوحدة بكل نشاطات المرأة. بل تقوم بعض السيدات في التدريس بجامعة باميان التي ظهرت اخيرا بعد وصول طالبان الى كابول ومنعهم النساء من الدراسة والعمل. الامر الذي دفع العديد من السيدات المدرسات في جامعة كابول الى العمل في الجامعة الوليدة في باميان.0













محافظة العاصمه

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
فارس اسعد الشلبي
عن عمر يناهز 72 عاما، تقبل التعازي في منزل ولده محمد ابو فارس الكائن في جبل الحديد قرب سوبر ماركت اماني، خلف منزل سعادة الشيخ برجس الحديد. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه، جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
فاطمة محمد ابو حجلة
ارملة المرحوم راجح ابو حجلة عن عمر يناهز 64 عاما. تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيها المهندس جميل ابو حجلة، في بيادر وادي السير، حي الصنوبر عمارة ابو تايه وللنساء في منزل الفقيدة في بيادر وادي السير قرب مسجد الهدى

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المرحوم
عرفات رجا ابو خليل
عن عمر يناهز 60 عاما. تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد الكائن في جبل النزهة، قرب جامع سفيان الثوري، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
ابراهيم حسن علي الشوشي
ابو يوسف
عن عمر يناهز 75 عاما، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في الهاشمي الشمالي، مقابل البنك العقاري العربي، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه، جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
فتحية عكاش اسعد لبش
زوجة الحاج سعد الدين يوسف الحاج قاسم، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوج الفقيدة في صويلح، حي الرحمانية، شارع فوزي اليوسف الكلوب، تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
تمام عبد النعم فارس
زوجة احمد فليح السامر من سلواد رام الله عن عمر يناهز 59 عاما. تقبل التعازي للرجال والنساء في جبل الزهور، الحي الغربي تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

مشاركة عزاء

اسرة ...... تشارك سماحة العين الشيخ
عبد الباقي جمو احزانه بوفاة شقيقته
المرحومة الحاجة
عائشة جمو جاني
وتتقدم من سماحة الشيخ وآل الفقيدة باحر مشاعر العزاء و المواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
عائشة رشيد سدر
ام خضر عبيد
عن عمر يناهز 75 عاما، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقها خيري رشيد سدر «ابو رشيد» في عمان، جبل النصر، حي الخلايلة، قرب بقالة سدر، تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

سيقام قداس وجناز عن راحة نفس المرحومة
وردة حنا عساف قندلفت
والدة ملكة وفدوى واليس وذلك في تمام الساعة الرابعة عصر هذا اليوم في كنيسة الروم الارثوذكس الكائنة في الهاشمي الشمالي، فآل الفقيدة والرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس

انتقلت الى رحمته تعالى في سلواد المرحومة
فاطمة عبد العزيز خاروفة
تقبل التعازي في منزل ابنتها زوجة لطفي محمود عبد الهادي في جبل عمان، شارع المصاروة، وللنساء طوال اليوم وللرجال بعد الساعة 6 مساء، تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ناصر معارك العلوك
عن عمر يناهز 130 عاماتغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه .جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
خديجة عبد سعيد حمدان
زوجة صالح موسى حمدان، عن عمر يناهز 65 عاما. تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سليم اشتيوي جبارة
عن عمر يناهز 97 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه، جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى الشابة المرحومة
سهام موسى احمد حسين
زوجة جميل مصطفى البياري من صانور قضاء جنين عن عمر يناهز 38 عاما، تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
صبحة محمد ياسين
ارملة المرحوم مقبل محمد مقبل، عن عمر يناهز 100 عام، تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
صبحة محمد عبد الغني الغول
ارملة المرحوم صالح سليمان خليل، تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
عبد الباري حسن
عن عمر يناهز 65 عاما، تغمده الله بواسع رحمتة واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

محافظة الزرقاء

انتقلت الى رحمته تعالى في الخليل المرحومة الحاجة
ذهب يوسف ربيع
تقبل التعازي في منزل ولدها احمد سليمان عجوة «ابو اسامة» في الزرقاء، جبل الامير حسن قرب بقالة الامل.تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
حسون حسين الزبدية
ارملة المرحوم شحادة موسى حميدان
عن عمر يناهز 95 عاما
تقبل التعازي في ديوان الظاهرية– عوجان

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
هند احمد عفانة
زوجة احمد علي عفانة عن عمر يناهز 46 عاما تقبل التعازي للرجال في ديوان آل بورين الكائن في الزرقاء، وللنساء في منزل زوجها في تلاع العلي، دوار اليوبيل، خلف محطة الحجاوي تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
حسن خليل احمد عنيتر
ابو العبد
من النبر– قضاء حيفا عن عمر يناهز 70 عاما تقبل التعازي في ديوان آل النبر الكائن في الرصيفة، طلعة كشمير،تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
شريف محمود ابو ناصر
عن عمر يناهز 60 عاما، تقبل التعازي الرجال في ديوان عشيرة بني جابر الكائن في الزرقاء بالمزة السير، وللنساء في منزل الفقيد الكائن قرب دوار حي معصوم تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة عائشة جمو جاني
ارملة المرحوم الحاج محمد حمزة الشيشاني وشقيقة سماحةالعين الشيخ عبد الباقي جمو عن عمر يناهز 80 عاما تقبل التعازي في منزل اولادها في الزرقاء، شارع الملك فيصل مقابل سوق البلدية التجاري تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
جاسر حسان العبد حسان
من شقبا– رام الله عن عمر يناهز 77 عاما تقبل التعازي للرجال في ديوان آل حسان الكائن في الزرقاء، الاوتوستراد، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الاميرة رحمة في الزرقاء تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
محمد احمد سليم العوضي
عن عمر يناهز 73 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
بهية محمد علي علاونه
عن عمر يناهز 70 عاما، تقبل التعازي للرجال في ديوان جبع – جنين، طريق عين غزال وللنساء في منزل الفقيدة في الجبل الابيض

محافظة اربد

انتقلت الى رحمته تعالى الشابة المرحومة
خديجة عوض عيسى قزق
عن عمر يناهز 28 عاما، تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
صبتة محمد نهار الزعبي
عن عمر يناهز 75 عاما
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

محافظة البلقاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
صيتة علي صالح
زوجة الحاج محمد زعل الحجاحجة
عن عمر يناهز 65 عاما، تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في بلدة سيحان، العارضة، تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها، وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
حسن محمد سعيد الديات
عن عمر يناهز 50 عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة عجلون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
صالح حبيب مقطش
عن عمر يناهز 68 عاما، تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن على طريق عنجرة عجلون.تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
رأفت عوض الصمادي
عن عمر يناهز 21 عاما، تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن قرب المجمع،تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه، جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
خضرة ابراهيم الرواجبة
عن عمر يناهز 60 عاما
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
مصلح حسين مصلح الزغول
عن عمر يناهز 79 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

محافظة الكرك

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
منصور خلف الشقور
عن عمر يناهز 90 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
رسمية ذياب القيسي
زوجة انور عواد الفقرة
عن عمر يناهز 55 عاما
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في غزة هاشم المرحوم
نبيل صبحي الجلدة
ابو صبحي
عن عمر يناهز 51 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في رفح المرحوم
احمد سالم السميري
ابو ناصر
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في نابلس المرحوم
خليل محمد فياض حشاش
ابو صالح
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في القدس الشريف المرحومة
امينة صالح حمادة
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في جنين المرحوم
مروح علي ابو موسى
ابو غالب
عن عمر يناهز 73 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في بيت لحم المرحوم
جيمي ريموندو قنواتي
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في الشاب المرحوم
محمود علي عطا الله
عن عمر يناهز 20 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في عقربا نابلس المرحومة
خيرية
زوجة كايد فارس حميدان
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في سلفيت الشهيد المرحوم
الاستاذ بدران ابو عصبة
الذي استشهد في رافات
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في خان يونس الشاب المرحوم
عبد الله احمد الاسطل
عن عمر يناهز 18 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

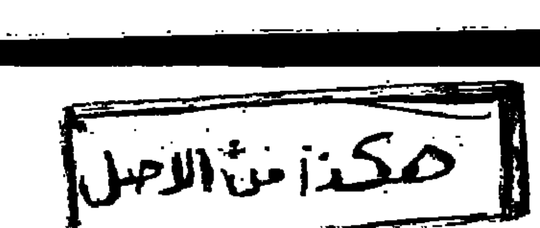
انتقل الى رحمته تعالى في غزة هاشم المرحوم الحاج
فتحي احمد الشرفا
ابو احمد
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في غزة هاشم المرحوم
جاد الله ابراهيم ياغي
ابو اسماعيل
عن عمر يناهز 90 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في طولكرم المرحوم
احمد سالم الشافعي
ابو محمد
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

تقبل الصور مع التعازي



العرب اليوم
Al Arab Al Yawm

هكذا من الأصل



يزور وطنه لاول مرة منذ ربع قرن

□ بيروت – أ.ف.ب

● يزور البرفسور الاميركي من اصل لبناني مايكل دبغي، احد اشهر جراحي القلب في العالم وطنه الام حالياً، حيث ستقام كلية طب تحمل اسمه.

وتستغرق زيارة دبغي الى لبنان برفقة زوجته ثلاثة ايام، وهي الاولى منذ اكثر من ربع قرن وقد جاءت تلبية لدعوة من الجامعة اللبنانية الاميركية احدى جامعات لبنان السبع التي تخطط لانشاء كلية طب ستحمل اسم دبغي جراح القلب الذي يستعين بخبرته قادة العالم وزعماؤه وكان آخرهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي اجرى له في العام الماضي عملية جراحية في القلب.

وحضر دبغي اول أمس الاربعاء حفل ازاحة الستارة عن لوحة تذكارية تحمل اسمه في حرم الجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل وقال «هذا ارفع وسام واهم تقدير».

واكد دبغي حامل ارفع الاوسمة انه سيعود الى لبنان بعد انشاء الكلية «لأقدم في محاضرات بعض خبرتي الشخصية في هذا المجال».

وكان دبغي زار لبنان في 1971 قبل اندلاع الحرب (1975–1990) .

ويشار الى ان انجازات دبغي الجراحية ادرجت في الموسوعات الطبية. ويتضمن برنامج زيارته وقد اصبح على عتبة التسعين لقاءات مع الرؤساء الثلاثة للجمهورية والبرلمان والحكومة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري.0

الاميركيون والاوروبيون أقل خصوبة من اجدادهم

□ واشنطن – أ.ف.ب

● اكد باحثون اميركيون ان عدد الحيوانات المنوية التي ينتجها الرجال في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية تتجه نحو الانخفاض منذ حوالي ستين عاماً.

وقال الباحثون في دراسة حديثة نشرت مؤخراً في مجلة معاهد الصحة الوطنية ان عدد الحيوانات المنوية في المليلتر الواحد تناقص بمعدل 1.5 في المئة سنويا منذ حوالي ستين عاماً في الولايات المتحدة في حين سجلت الدول الاوروبية انخفاضا مضاعفاً .

وقالت الباحثة شانا سوان ان هذه النتيجة لم يتم الحصول عليها في دراسة مماثلة اجريت في اسيا واميركا الجنوبية ومناطق اخرى من العالم.

واضافت سوان انها تأمل في ان يهتم العلماء بهذه الظاهرة لمعرفة اسبابها ومقارنتها مع ارتفاع حالات سرطانات الاعضاء التناسلية لدى الذكور وبعض التشوهات الخلقية التي تصيب الاطفال.

وقالت سوان ان اسباب هذا التراجع غير معروفة الا ان تجارب على بعض الحيوانات بينت ظهور مشكلات مماثلة عندما يتم تعريض الاجنة لمواد كيميائية عن طريق الام.

واكدت الباحثة ايضا ان انخفاض عدد الحيوانات المنوية التي تعد بعشرات الملايين في المليلتر الواحد لا يعني حدوث كارثة اذ ان حيواناً واحداً منها يكفي لانجاب طفل. وتسجل الولايات المتحدة انخفاضا في الولادات لكن العلماء لا يربطونه بانخفاض عدد الحيوانات المنوية.0

255 دار نشر في معرض بيروت للكتاب

□ بيروت – أ.ف.ب

● تشارك 255 دار نشر محلية واقليمية ودولية في الدورة الحادية والاربعين لـ «معرض بيروت العربي والدولي للكتاب» الذي ينظمه سنوياً النادي الثقافي العربي.

ويفتتح المعرض الذي يقام في ساحة المعارض في وسط بيروت التجاري في الخامس من كانون الاول المقبل ويستمر 12 يوماً بمشاركة 14 دولة ومنظمة عربية.

وتقام على هامشه نشاطات ثقافية تشمل محاضرات فكرية يشارك فيها محمد عابد الجابري ووليد الخالدي وعلي حرب وندوة حول «المعرفة بين الكتاب والحاسوب» وحوارات مع اسامة انور عكاشة ودريد لحام وأمسية موسيقية على البيانو لعبدالرحمن الباشا.

وتشترك في المعرض 149 دار نشر لبنانية و 45 دار نشر عربية من مصر وسوريا والاردن والكويت والسعودية وتونس و 12 دار نشر فرنسية ودور نشر من ايران.

وتشارك فيه الى جانب لبنان وزارات معنية من 7 دول عربية هي سوريا والكويت والسعودية والبحرين وتونس والمغرب اضافة الى منظمات ومؤسسات رسمية عربية واجنبية منها مجلس النشر العلمي (الكويت) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) واللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب اسيا (اسكوا) والمعهد الالماني للابحاث الشرقية والجامعة اللبنانية وجامعة الروح القدس – الكسليك وجامعة الملك سعود.0

فرنسا تزرع ذرة معدلة جينياً

□ باريس – أ.ف.ب

● اعلن وزير الزراعة الفرنسي لوي لو بنسيك أمس الخميس ان الحكومة وافقت على السماح بزرع ذرة معدلة المورثات على الاراضي الفرنسية وقررت اجراء نقاش عام في فرنسا حول موضوع النباتات ذات المورثات المعدلة.

في المقابل قال لو بنسيك في مؤتمر صحافي عقده في باريس وشارك فيه وزراء آخرون ان الحكومة قررت عدم السماح بانتاج نباتات اخرى معدلة جينياً، من بينها الكولزا والشمندر. وقال لو بنسيك ان السماح بزرع هاتين النبتتين ارجىء في انتظار انجاز دراسات تؤكد عدم وجود اي خطر في استهلاكها.

واضاف ان الحكومة ستنظم مؤتمرا وطنياً حول النباتات ذات المورثات المعدلة تشارك فيه مجموعة من المواطنين الذين لا يملكون اي معرفة بالموضوع ومجموعة من الخبراء. وقال ان المؤتمر سيكون علنياً وسيستغرق ثلاثة ايام.0

جهاز القلب أفضل من الادوية لكنه لا يمنع الموت

□ بوسطن – رويترز

● ذكرت دراستان نشرتا في نشرة «نيو انجلاند جورنال اوف مديسين» الطبية ان منظم ضربات القلب اكثر فاعلية في الابقاء على حياة مرضى القلب ولكنه لا يمنع الموت اذا زرع في الجسم مبكرا.

واجريت الدراستان على اشخاص مصابين بتلف خطير في غرفة الضخ الرئيسية في القلب.

ويراقب الجهاز ضربات القلب ويحدث صدمة بشكل تلقائي مماثلة للصدمة التي يستخدمها عمال الانقاذ لاعادة القلب للعمل اذا استشعر ان ضربات القلب اضطربت بشكل خطير.

وفي دراسة استخدم فيها 446 منظماً لضربات القلب في جراحات اجريت كإجراء وقائي خلص فريق يرأسه الطبيب «جي. توماس بيجر» من جامعة كولومبيا الى ان 71 شخصا ممن زرع لهم الجهاز فارقوا الحياة خلال ثلاث سنوات لأسباب تتعلق بمرض القلب بالقياس الى 72 شخصاً في مجموعة لم تستخدم فيها هذه الاجهزة.

وقال بيجر «لم نتوصل الى ادلة على تحسن فرص الحياة». ولكن اجهزة تنظيم ضربات القلب حسنت فرص البقاء بشكل واضح اذا ما قورنت بالعلاج باستخدام الاميودارون او الوتالول وكلاهما محضر لمنع اضطراب ضربات القلب.0

المرأة اكثر عرضة لامراض الرئة من الرجل

□ كوبنهاجن – بترا

● ذكرت دراسة طبية دنماركية ان نسبة وفاة المرأة جراء امراض الرئة تعادل ضعف تلك النسبة لدى الرجل.

وتضيف الدراسة الدنماركية ان المرأة التي تدخن نفس العدد من السجائر الذي يدخنه الرجل يوميا تتعرض لضعف مخاطر الاصابة بامراض الرئة مثل الالتهاب والازمة وما يسمى رئة المدخنين، وعليه فان نسبة الاصابة بسرطان الرئة لدى المرأة المدخنة يعادل ضعف هذه النسبة لدى الرجال.

وتقول الدراسة ان سبب هذه الظاهرة يعود الى ان رئة المرأة اصغر حجما واكثر حساسية من رئة الرجل.0



الممثلة الاسبانية ايتانا سانشيز

بدايات مضحكة لحرب الجاسوسية بين البريطانيين والالمان

□ لندن – أ.ف.ب

● اكتسبت الاستخبارات البريطانية على مر السنين سمعة اسطورية صورتها غالباً نموذجاً للفاعلية والجدية، لكن الوثائق التي نزع عنها نقاب السرية في الاونة الاخيرة كشفت النقاب للمرة الاولى عن الطريقة المرتجلة التي نشأ فيها هذا الجهاز قبل الحرب العالمية الاولى وسط موجة من الذهان الجماعي المعادي للالمان الذي ادى في بعض الاحيان الى حدوث تجاوزات.

وتروي هذه الوثائق التي نشرها جهاز «ام اي 5» للمرة الاولى في تاريخ الاستخبارات البريطانية البدايات المضحكة لاسلاف جيمس بوند على يد مجموعة صغيرة من الاشخاص في العام 1909 .

وتحت شعار «لا تثق باحد» بدأت هذه المجموعة العمل في مكتب متواضع وبامكانات ضعيفة. وكانت تضم ثلاثة ضباط وعاملة تنظيف وامينة سر فقط.

ووضع هذا الفريق بامرة عسكري غامض هو فيرنون كيل الذي اطلق عليه مرؤوسوه لقب «القائد ك» وهو اللقب الذي استوحاه ايان فليمنغ ليطلق اسم «م» على الرئيس المباشر لبطل رواياته (007).

وعندما اندلعت الحرب العالمية الاولى لم يكن عدد العاملين في هذا المكتب سوى عشرة اشخاص. وبسبب الافتقار الى العنصر البشري شرع «ام اي 5 » في الاستعانة بالفتيان الكشافة لحمل الرسائل من عميل الى آخر او لنقل طرود حساسة.

وكان الفتيان ذوو السراويل القصيرة يعتبرون نماذج لولاء والجدية لكن «القائد ك» شرع في الاستعانة بالحركات الكشفية النسوية «لان الصبيان اعتبروا مزعجين لانهم يضيعون اوقاتهم اثناء فترات الاستراحة الطويلة في ارتكاب حماقات» على حد ما جاء في تقرير يعود الى تلك المرحلة.

وعلى رغم البنية الضعيفة للاستخبارات البريطانية في تلك الايام، الا انها كانت تملك عنصر تفوق اساسياً هو الضعف الكبير في صفوف اعدائها وخصوصا الجواسيس الالمان الذين كانت تعتبرهم من الهواة. وكتب مؤرخ المتحف الحربي في لندن مارك سيمان يقول ان «المستوى العام للعملاء الذين يجندهم الالمان كان ضعيفاً جداً. لقد كانوا يتلقون تدريباً سريعاً. الا ان معظم اساليب عملهم كانت معروفة من البريطانيين».

وتروي الوثائق التي كشفت حديثاً والتي تغطي الفترة بين 1909 و 1919. كيف ان الجواسيس كانوا يسجلون غالباً اسماءهم الحقيقية في الفنادق بل ورتبهم العسكرية ايضا.

وكان العملاء الالمان يستعملون عصير الليمون الحامض كحبر سري في غالب الاحيان. وكانت هذه الطريقة تشكل عائقاً كبيراً امامهم. والسبب هو ان اي واحد منهم يقع في شباك الاستخبارات البريطانية لا يجد ما يقوله للمحققين امام مرأى كميات الحمضيات الموجودة في جيوبه.

اما الافضل تجهيزا من بين هؤلاء. فقد كانوا يبللون ربطات اعناقهم او جواربهم بمادة كيميائية يستعيدونها لدى وصولهم الى بريطانيا عبر وضع هذه الملابس في الماء.

ويقول ايدن لويس احد مسؤولي المحفوظات الوطنية ان التهديد الذي كان يشكله التجسس الالماني قبل الحرب العالمية الثانية «كان مبالغاً فيه كثيرا». ويعود ذلك في جزء منه الى كتاب تلك المرحلة الذين كانوا ينشرون في كتبهم الخوف من اجتياح قريب».

وادت هذه المخاوف الى حدوث تجاوزات جعلت «اي نادل الماني في مقهى يعتبر جاسوساً» على حد قول سيمان. وكانت الشكوك نفسها تحوم حول كل من يعتقد انه اجنبي.

وجاء في وثيقة رسمية ان «ام اي 5» تلقت معلومات تدعو الى الاستغراب في الايام الاولى للحرب، عندما كان اهل الريف يعتبرون اي شخص يتحدث بلكنة اجنبية او حتى اسكتلندية جاسوساً».

وتروي الوثيقة حكاية فلاح جاء يشي بجاره الذي يطلق على نفسه اسما غريباً هو «تو في اوه». وتبين ان الامر يتعلق بطباخ ايطالي مسكين يدعى «انطونيو».0

الالاف في أول حفلة لـ «الرومي» بالجزائر

□ الجزائر – أ.ف.ب

● تدفق الاف الجزائريين مساء أول امس الاربعاء على قاعة احتفالات في وهران بقرب الجزائر للاستماع الى المغنية اللبنانية ماجدة الرومي في اول حفلة لها في الجزائر.

وعرض التلفزيون أمس مشاهد للحفلة بدت فيها الصالة وقد غصت بالحضور. وجلست مئات النساء في الصفوف الاولى بينما ضاق المكان بالكثير من المواطنين الذين حضروا الحفل وقوفاً.

وجاء الكثير من العائلات من مدن بعيدة في منطقة وهران على رغم السعر المرتفع لبطاقات الدخول (بين 500 و 700 دينار اي ما يعادل بين 50 و 70 فرنكاً فرنسياً) بالقياس الى الحد الادنى للأجور في الجزائر الذي يبلغ 4500 دينار.

وغنت ماجدة الرومي التي كانت ترتدي ثوباً اسود طويلاً وقد حملت وردة في يدها طيلة ثلاث ساعات وردد معها الجمهور الجزائري اغاني يعرفها.

وأجمع المشاهدون من كل الاعمار الذين سألهم التلفزيون الجزائري عن رأيهم بعد الحفل، على ان «ماجدة الرومي كانت رائعة».

وكانت ماجدة الرومي وصلت الى الجزائر يوم الاثنين الماضي وستحيي اليوم حفلة ثانية في قسنطينة تتبعها ثالثة واخيرة في العاصمة الجزائر الاثنين المقبل.0

نافذة عربية

■ صالح القلاب

ما هي الاسباب ومن هو المسؤول !!

● إحساس، كإحساس من ينتظر قرارا بالاعدام، يساور كثيرين في هذا البلد، فالاقاويل والاشاعات والمعلومات ايضا تلقي في كل يوم في وجوهنا قنبلة مدوية حول اجراءات وقرارات قادمة ستأكل الاخضر واليابس في المجالات الاقتصادية والسياسية والصحافية والاعلامية.

نسمع ان هناك نية لتحميل صندوق الضمان الاجتماعي أعباء جديدة، ونسمع عن رفع أسعار الكثير من المواد الضرورية، بعد رفع اسعار الخبز والكهرباء والماء وتعويم اسعار السكر والأرز، ولم يعد الا ان نسمع ان هناك نية لرفع اسعار الهواء.

هناك حديث جدي عن قوانين جديدة للاحزاب والنقابات، والواضح ان هذه القوانين الجديدة التي ننتظرها كما ينتظر متهم قرار الحكم الذي سيصدر ضده، ستدفع تجربتنا الديموقراطية الى تراجع جديد على غرار ما فعله قانون المطبوعات المعدل.

في كل يوم نسمع تهديدات جديدة باجراءات «رادعة» ضد الديموقراطية، وضد الحريات العامة، ويبدو ان هناك من يحزنهم ان يصبح هذا البلد متميزا في هذه المنطقة المبتلاة بأنماط بغيضة من الديكتاتوريات، وأنظمة العصور الوسطى والحكام الذين قفزوا من أبراج الدبابات الى كراسي الحكم.

حقيقة ان هناك شعورا عاما بأننا على أبواب ردة ضد التجربة الديموقراطية القصيرة العمر، وحقيقة ان هناك مؤشرات مفزعة على ان مراكز القوى القديمة، مراكز ما قبل العام 1989 ، مستمرة في استعادة لياقتها وأنها على وشك ان تقفز على هذه التجربة لتخنقها وتعيدنا عشرة أعوام الى الخلف.

لماذا كل هذا..؟

وما هي الحكمة في ان نستعدي علينا كل الصحافة العربية والعالمية، بحجة المحافظة على هيبة البلد وعدم المس بثوابته..؟

ألا تقرأ الحكومة التقارير التي تصدر في العالم حول حقوق الانسان، والحريات الصحافية في بلدنا..؟!

ان هذا الاحساس، الذي هو كاحساس من ينتظر صدور الحكم ضده بالاعدام يؤثر على كل شيء في بلدنا، وان الانطباع، هنا وفي الخارج، بأننا مقبلون على ردة ضد التجربة الديموقراطية يجعل صورة الاردن على غير صورته الحقيقية ويجعل كثيرين يترددون ألف مرة قبل ان يفكروا في ان يستثمروا في هذا البلد أو يزوروه مجرد زيارة.

غير جائز اطلاقا، ان نبقى على هذه الوضعية، ولابد من وقفة مراجعة لمعرفة الاسباب التي تقف وراء هذه الاجواء المحمومة ووراء الانطباع في الخارج بأن تجربة الأردن الديموقراطية في النزع الاخير وان هناك عودة وبخطى ثابتة حثيثة الى وضع ما قبل العام 1989 .0

نسخة من القرآن تزن ثمانية اطنان

□ ابو ظبي – أ.ف.ب

● اوكلت مجموعة من رجال الاعمال الإماراتيين الى خطاط مصري مشهور مهمة انتاج اكبر نسخة من القرآن في العالم مطلية بالذهب لاهدائها الى رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

وقال الخطاط عبدالعزيز حطب انه يعمل في هذا المشروع منذ 18 شهراً واكد ان نسخة القرآن التي يعدها من محترفه في ابو ظبي ستدخل كتاب غينيس للارقام القياسية.

وقال حطب ان العمل في نسخة القرآن المطلية بالذهب من عيار 24 قيراطاً والمرصعة بالاحجار الكريمة «بلغ مراحله النهائية» مؤكدا انه لا يعرف كلفة المشروع التي قدرها مستثمرون في ابو ظبي بنحو 15 مليون درهم (4.08 ملايين دولار).

ويبلغ طول نسخة القرآن هذه 1.4 متراً وعرضها متراً واحداً ومن المتوقع ان تزن اكثر من ثمانية اطنان عندما ينتهي العمل منها وسيتكون الكتاب من 325 صفحة من النحاس المطلي بالذهب تزن كل صفحة منها 25 كيلوغراما.

وسيغطى غلاف النسخة بلوح من الذهب من عيار 24 قيراطا مرصع بالياقوت والمرجان والزمرد والعقيق.

واشار حطب الى انه يعمل 15 ساعة في اليوم مع فريقه ويقوم يومياً بحفر صفحتين وقال «انه القرآن الوحيد في التاريخ الاسلامي الذي يرصع بهذه الكمية من الاحجار الكريمة» موضحاً انه «مزيج من الخط الاسلامي والفن الحديث لان بنية الكتاب هي من النحاس وسيوضع داخل هيكل من الكريستال».

ويتم تقليب صفحات الكتاب بواسطة نظام يتم التحكم به بجهاز كمبيوتر موضوع خارج حجرة الكريستال. وبهذا النظام يمكن للمشاهد ان يقلب الصفحات ويستمع الى الآيات القرآنية المسجلة فيها بصوت المقرىء المصري الراحل عبدالباسط عبدالصمد.0

سكان «بيت» سيشهدون أول اشراقة لشمس الالفية الثالثة

□ نيروبي – رويترز

● ربما تكون مجموعة من العلماء قد نجحت اخيرا في انهاء جدل يدور في جنوب المحيط الهادىء منذ سنوات : ما هي اول منطقة مأهولة على الارض ستشهد الألفية الجديدة؟

ويقول العلماء في العدد الاخير من نشرة «جيوجرافيكال جورنال» ان جبل هاكيبا بجزيرة بيت في شرق نيوزيلندا سيشهد اشراقة اول فجر في بداية الألفية الثالثة في تمام الساعة (1603.40) بتوقيت جرينتش يوم 31 كانون الاول عام 1999 او الساعة (0403.30) بالتوقيت المحلي في الاول من كانون الثاني عام 2000 . ولكن اذا اراد اي شخص على وجه الارض ان يسبق سكان جزيرة بيت في دخول الالفية الجديدة فعليه ان يغامر بالسفر الى جزر شاثام غير المأهولة الى الجنوب الشرقي ليشهد الفجر قبلهم بثلاث دقائق. وتخطط عدة جزر واقعة بجنوب المحيط الهادي لبرامج سياحية في مستهل الألفية الجديدة توقعاً لاقبال السياح الراغبين في مشاهدة بزوغ شمس أول أيام عام 2000 . وفي العام الماضي ذكرت تقارير ان سلطات بعض الجزر تتحايل لتعديل التوقيت بحيث يبدأ يوم تلك الجزر قبل الموعد الذي يحدده موقعها الجغرافي.

وقال العلماء ان التحايل مصيره الفشل وان «تغيير التوقيت بشكل عشوائي ومن جانب واحد لا يحقق اي مصداقية لدى المجتمع الدولي».0



سبعة من العصافير أكلة النحل، وفي الصورة الفائزة في مسابقة مصور الحياة البرية في سويسرا، والتقطها البريطاني بيتر بلاكول. وستقوم حديقة حيوانات زيوريخ بعرض الصور الفائزة حتى 29 آذار القادم. (أ.ف.ب)

نوع فريد من الثعالب التي تحتويها الطبيعة الالمانية

اليوم السابع
عطلة الاسبوع WEEKEND
الجمعة 1997/11/28 العدد (196)

مها المغربي وألبوم غنائي جديد



□ السابع

● بعد رحلة فنية طويلة ما بين عمان واوروبا مرورا بالنمسا احيت الفنانة الصاعدة مها المغربي العديد من الحفلات الغنائية هناك، عادت مها الى عمان لتسجيل بعض اغنياتها التي ستضيفها الى البومها الجديد الذي سيحمل 7 اغنيات حيث ستصور العديد منها بطريقة الفيديو كليب. وبجانب اغنياتها (بتظلك آدم وبتمناك) سيتضمن البومها عدد من الاغنيات الفلكورية بجانب اغنية للشاعر الغنائي محمد صالح وهما باللهجة المصرية تحمل الاولى اسم «مش رح اسلم» والاخرى «توعد وتخلف». وسيقوم الملحن ضرغام بشناق بتلحين اغنية «مش رح اسلم». وستسافر مها الى القاهرة للتعاقد هناك والتعاون مع بعض الكتاب الملحنين لاستكمال البومها الجديد الذي سيكون نقلة جديدة في مشوارها الفني.0

يعشق وطنه ويحب الناس

اسامة جبور: حصلت على المركز الاول في مهرجان (ابو ظبي)

□ السابع
– عبدالهادي راجي المجالي

● اسامة جبور... الفنان الاردني البسيط جداً والهادئ والمهذب... لا يستفزه شيء ... يغني لانه يحب الفن ويؤمن به كثيراً ويعشق الاردن بكل تفاصيله ويحمل مع عشقه هذا همه الوطني كأي مواطن عادي...

جلسنا مدّة ثلاث ساعات اسهب فيها وافاض قال لي بعد ان اطفأنا التسجيل: ولادة الاغنية هي ولادة ألم جديد لكن ألم محبب الى النفس... مع ذلك سأستمر برغم الحواجز التي اواجهها.

بعد ان انهينا اللقاء قلت له سأضع اسمي على اللقاء لاني اؤمن بأنك صديق جيد. وارجو ان تقبل هذا كشهادة على اني عرفتك فنانا نابضا يعشق وطنه وينتمي اليه ويحب الناس.

في البداية سألت أسامة عن همه الفني ... خاصة انه كسر حاجز الحدود وانطلق الى الخارج فقال: لم يكن هاجسي ايصال صوتي فقط وانما ايصال صوت الاردن... هذا دفعني لان اصبر سنين طويلة كي اوصله بأمانة ومسؤولية ... اما بالنسبة للنجومية على المستوى الخارجي والعربي ... فقد جاءت نتيجة نجاحات مهرجاناتي في اميركا واوروبا ... وتأكيداً على هذا الشيء فقد قامت محطات التلفزة الاميركية باستضافتي على شاشاتها بعد ان غنيت في اكبر الولايات الاميركية مثل كاليفورنيا وشيكاغو، ميتشغن، فلوريدا... والتقيت بجمهور عربي واجنبي.

وبالنسبة للقاءات فقد كان اهمها لقاء على احدى المحطات ضمن برنامج اسمه «Star Search» مدته ساعة كاملة... بث الى الملايين في اميركا.

بعد ذلك تحدث اسامة... عن اشياء اخرى صنعت منه نجما حقيقيا حيث قال: لقد نجحت في مهرجان الاغنية العربية في ابو ظبي وحصلت على المركز الاول من ناحية الصوت والاداء وتم تكريمي من قبل مدير المهرجان شخصيا في الاردن بحضور وزير الاعلام الاردني الاستاذ ناصر جودة والاستاذ احسان رمزي .وشاركت في مهرجان القاهرة للاغنية العربية... اضافة لذلك فانا اعتبر تفردي على المسرح في جرش والفحيص وقرطاج وعلى مسارح اميركا واوربا شيئا اكيدا على انني وصلت بتعب وجهد كبير وبكل تواضع. لسبب بسيط مفاده انني اقدم فنا راقيا يخاطب كل العقول والشرائح ويحترمها ايضا.

بعد ذلك سألت اسامة عن هاجسه وهمه فقال: انا منذ نشأتي الاولى العربية بكل تفاصيلها احمل هما مفاده ان اقدم فنا محترما بعيدا عن الهبوط ... لذلك فقد كانت اهتماماتي في البداية هي سماع عبدالباسط عبدالصمد وتعلم فن التجويد ثم درست التراتيل البيزنطية الكنسية الشرقية بشكل مكثف واكاديمي لذلك فقد خرجت للناس مطرياً وليس مغنياً.

وقدمت الاغاني الريفية بقالب جديد غنيت «ضمة ورد» لانها اغنية تخاطب بساطة الانسان الاردني وروعته... طبعاً فعلت هذا بعد موافقة الاستاذ توفيق النمري.

قلت للفنان اسامة جبور أن المحطات العربية تسعى الى اظهارك على شاشاتها فقال: وهذا الشيء يؤكد ما قلته سابقا وهو السبب الذي دفع ملحم بركات لكي يقول على شاشة تلفزيون المستقبل بأنني من افضل المطربين العرب ولا انسى ما قاله الياس الرحباني!!

وبعد نجاح شريطي الجديد «شواق» قدم لي مشكوراً الصديق الفنان وليد توفيق لحنا بعنوان «دور يا غرام» وهو عنوان الكاسيت الجديد. وقدم لي الاستاذ ملحم بركات لحنا جديدا بعنوان «عشنا وشفنا» خلال زيارتي الاخيرة لبيروت. ويتم الان تحضير البوم كامل من الحان الموسيقار نور الملاح والمطرب الياس كرم.

ثم سألنا اسامة يبدو انك تحب الاردن كثيراً فماذا ستغني له قال: لقد امضيت ما لا يقل عن خمسة اشهر بتحضير ملحمة غنائية اعدت خصيصا لسيد البلاد وبشكل يتناسب وشخصه العظيم فهو راعي الفن والابداع وسأهديها ايضا للشعب الاردني والعربي علما بأن هذه الاغنية اردنية محضة كلمات والحانا فكلماتها للشاعر محمد الظاهر والحان الصديق احمد رامي وتوزيعها جاء اوبراليا للفنان ايمن عبدالله علما بأنها اخذت مني شهراً كاملا وتم توزيعها بطريقة «هارموني اوبرالي»وشارك فيها مالا يقل عن سبعين عازفاً. وستظهر قريبا في التلفزيون الاردني.

بعد ذلك قلنا لاسامة ... من هو اسامة بعيدا عن الميكروفونات والكاميرا والجمهور، فقال: احب لعبة التايكواندو واحمل حزام (3دان) من كوريا وامارس رياضة التنس الارضي يوميا مدة ثلاث ساعات اضافة لذلك فأنا امارس التزلج على الماء والغطس وكنت احد ابطال رياضة الراليات وهناك شيء اخر احبه هو المطالعة باللغات الثلاث التي اجيدها لغتي العربية، والسويدية ، والانجليزية.0

الكون والبلورات والجنس البشري تعيش في تزامن الكتروني

باراسيكولوجيا الاحجار والكريستال بين الحقيقة والخيال

□ السابع – بشرى يحيى العزازي

● انها حجر التأمل.. تأمل الذات وكينونة العالم.. واستعمال كنز قديم ربي في باطن الارض ملايين السنين يساعد ويدعم الاتصال الذاتي بالجرم الاكبر، ان هذا الكنز الصخري او هذه البلورة الجميلة التي تدعى علمياً «ثاني اوكسيد السيليكون» تستعمل اكثر فاكثر لاغراض وقوى سحرية وقدرات طبية علاجية خارقة، كما لعلاج بعض الامراض الجسدية والنفسية خصوصاً، ولممارسة بعض الطقوس الدينية. ماذا يحدث لانسان لو ابتلع بضعة احجار من الكوارتز بدلاً من بضعة اقراص من الفاليوم؟



بريت برافو، طبيبة نفسية في كاليفورنيا تستعمل هذه البلورات لمعالجة القلق عند مرضاها، افتتحت مؤخراً مركزاً للطاقة الكريستالية تقول، ان اسعار الكريستال ترتفع بقدر ما يتزايد الاهتمام به. اذ يبدو ان كل انسان هنا يهتم به.

صحيح ان بلور الكوارتز هو اكثر الاحجار رواجاً بجميع انواعه واحجامه، مثل الكوارتز الوردي المتواجد في كتل خشنة والكوارتز الازرق النادر المتواجد غالباً بين سلاسل الجبال والكوارتز الاصفر الشفاف والجمشت او الكوارتز البنفسجي، والكوارتز المدخن وعين القط والكوارتز اللبني الاكثر انتشاراً في الطبيعة، وجميعها من المجموعة المتبلورة ومثل العقيق الذي هو نوع خافت البريق وناعم الملمس من الكوارتز، واليصب غير الشفاف وهما من المجموعة دقيقة التبلور ومثل الاذبال المعروف بخجر عين الشمس وهو من المجموعة الثالثة غير المتبلورة الى جانب الصوان الذي يتواجد مثله في الوان متعددة او مجموعة الوان. وكل نوع او حجر له خصائصه العلاجية فالجمشت او الكوارتز البنفسجي معروف مثلاً بطاقاته المهدئة والملطفة والكوارتز الاصفر معروف بتخفيف الالام وتكثيف النشاط العقلي..

واستعمال بلورات الكوارتز يشكل ايضاً جزءاً من فلسفة واسعة الانتشار تعرف «بالعصر الجديد» والتي تخلط التقنيات العصرية بالمعتقدات القديمة مثل الطاقات فائقة الطبيعة والتناسخ واختراق البصر للحواجز وغيرها.. واتباع هذه الفلسفة يعتقدون انطلاقاً من اكتشاف عالم الفيزياء بيير كوري في عام 1880 ان لبلورات الكوارتز خاصية تدعى «كهرباء الضغط» وان له خاصيات كيميائية وفيزيائية كهرومغناطيسية تصدر ذبذبات بالتردد نفسه وتصبح موصلاً جيداً لدى احتكاكها بالجلد. ويعتقدون ايضاً ان الكون والبلورات والجنس البشري هي في تزامن الكتروني، وان البلورات بفعل هذا التزامن يمكن ان تستعمل لتصفية الذهن وتوليد الافكار والعواطف، ويطلبون من مستعملي هذه البلورات ان يختاروا انواعها بالحدس ومن ثم على بلورات الكوارتز ان تنظف وان «تبرمج» لتلبي ذبذبات حاملها او صاحبها وهذه البرمجة يمكن ان تتم بطرق عديدة، لكن اكثرها انتشاراً هي تنظيف البلورة في مياه البحر وتركها لنهار واحد في الشمس ولليلة واحدة، في ضوء القمر ثم ادخانها واحاطتها بالاعشاب الطرية ومن ثم دفنها في الارض ليلاً. عندئذ تكون اداة سحرية نادرة لمستعملها، وتساعده على ايجاد العافية والاستزادة منها وعلى صفاء الذهن وحتى.. على الاحتكاك بالماضي وبالمستقبل.

ان الاطباء النفسين لم يترددوا في استغلال فلسفة العصر الجديد هذه. فهم يعرضون البلورات كمنشطات للكفاءات والقوى وباسعار تتراوح من نصف دولار الى مئات الدولارات، تبعاً لدرجة نقائها ولنوعها واصلها واحجامها ومن الزبائن من لا يتردد في دفع 1500 دولار ثمن بلورتين موجبة وسالبة يحملها كتعويذة من الاخطار والشرور..

من هؤلاء جيل آيرلند، زوجة الممثل السينمائي الشهير تشارلز برونسون التي نشرت في مجلة «لايف ويش» مؤخراً مقالاً عن طرق استعمال بلورات الكوارتز في علاج سرطان الرئة..

هل عصر الكوارتز هو ما ننتظره بعد معاناة الانسان من استعمال الادوية والعقاقير الكيماوية؟

هل هذه البلورة المعروفة منذ مائتي مليون سنة ستكون سبباً لسعادتنا او لشفائنا من الامراض؟

«اليوم فقط بدأنا نفهم ثرواتنا» تقول بريت برافو بكل بساطة زوروها مرة واحدة في عيادتها الكريستالية قبل ان تنبشوا بطن الأرض.0



هكذا من الاصل

الصديق وقت الضيق

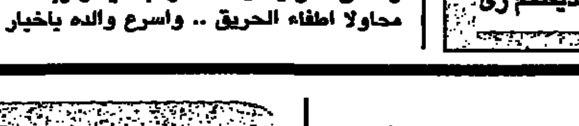
حديقة الحلوين

● لانا .. صديقة وفية لاصدقائها، فهي تتعامل معهم بكل احترام وتقدير .. لا تتوانى ابدا عن مساعدتهم ومساندتهم، معهم في وقت الشدائد والمرح.

وفي احد الايام وقعت لانا بمشكلة عصيبة فما كان من اصدقائها الا الوقوف معها فهي نعم الصديقة لهم ... وبقوا بجانبها حتى خرجت من محنتها.

احبائي الحلوين .. هكذا هم الاصدقاء يساندون بعضهم البعض ويقفون بجانب بعضهم لذا احبائي .. لِمَ لا تكونوا اصدقاء وفيين تساندون اصدقاءكم خاصة في اوقات الضراء ... فكل فرد منا يمر بأوقات يكون بحاجة فيها الى اصدقاء مخلصين يساندونه في محنته ويفرحون بفرحه .. «فالصديق وقت الضيق».0

■ صديقتكم رلى



● وصل ياسر الى الغابة مع والديه واخوته. انطلق الصغار نحو الالعاب وانشغل الوالد والوالدة في تحضير الطعام ... سار ياسر نحو الغابة مستمتعا بالطبيعة الخلابة فاشجار الغابة المليئة بمختلف الانواع من الصنوبر والكينا وغيرها. والهدوء الجميل مع ترانيم العصافير دفعه للسير قدما في داخلها محاولا اكتشاف المجهول فيها متحديا الخوف الذي تملكه في اول وهلة لمواجهته الاشجار الضخمة والصمت الرهيب وخلوة المكان ... رغم صغر سنه الذي لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره .. تغلغل في داخلها وانطلق يقفز كالفراشة من مكان لمكان ... وفجأة استوقفته رائحة تنبعث من اسفلها ... تعرف عليها بسرعة انها رائحة النيران التي بدأت تدب في المكان ... وشاهد الدخان يتصاعد من فوق الاغصان فكر بسرعة وانطلق نحو والديه محضرا بطانية وقربة ماء محاولا اطفاء الحريق .. واسرع والده باخبار حراس الغابة الذين اخبروا سيارة الاطفاء التي حضرت واطفأت النيران ... وبعد ان خمدت وتوقفت عن تآكل باقي الاشجار ... سأل حراس الغابة عن الشخص الذي شاهد الحريق لأول مرة وبلغ عنه فاشار الجميع لياسر فشكروه على فعله الطيب فقال لهم: لماذا لا توجد في الغابة حاويات للقمامة .. ولم لا تكتب تحذيرات للناس وتعليمات حول خطر النيران .. فاجاب الحارس .. انك على حق يا ياسر .. ولو ان الناس يتعلمون منك الانتماء وحب الخير .. لما اشتعلت الغابة بالنيران .. فقال ياسر حتى تضعوا شواخص تحذيرية ... سأعمل على كتابة بعض اللوحات بنفسي والصقها على الاشجار في زيارتي القادمة. ضحك الجميع مثمنين عمله وفعله للخير خدمة للوطن..0

■ من سلسلة الاطفال والارض





«البشارة»

● على زجاج النافذة
سمعت شيئا ما نقر
فرحت اعرف الخبر
وحين ابعدت يدي
ستارتي المنسدلة
وجدتها صغيرتي
عصفورتي المدللة
ترقص في مسرة
نشوانة مبللة
كانت تغني فرحا
جاء الذي نحبه
جاء الذي يحبنا
جاء الحبيب المنتظر
قلت لها: من جاء من؟
فصفقت جناحها
وبللتني ومضت
عندئذ فهمتها
جاء المطر
جاء المطر0

■ شعر محمد جبر حسن



من مساهمات القراء

ريم وقطعة الحلوى

● ريم طالبة ذكية ونشيطة في الصف الخامس ولها اخ اسمه محمد يطلب منها دوما تنظيف غرفته وترتيب الفراش ولكن ريم تقول له نظف غرفتك ورتب فراشك لوحدك واعتمد على نفسك ولا تعتمد على احد غيرك ولكن محمد لم يكن يصغي لنصائح اخته وفي يوم من الايام اشترى محمد قطعة حلوى وقال لريم سأعطيكِ قطعة الحلوى بشرط. قالت له ريم شكرا لك ولكن ما هو الشرط. قال محمد: الشرط هو ان تنظفي غرفتي وترتبي فراشي وكالعادة، قالت له لن انظف غرفتك ولن ارتب فراشك ونظف غرفتك ورتب فراشك لوحدك ولا تعتمد على الغير، قال محمد: اذا لن اعطيكِ قطعة الحلوى بكت ريم وسمعت الأم بكاء ابنتها وجاءت مسرعة خائفة وسألت الأم ريم؟ لماذا تبكين؟ قالت ريم لأمها: كل شيء حصل بينها وبين اخيها قالت الأم: انت المخطيء يا محمد وكلام ريم هو الصحيح ويجب ان تعمل بنصيحة اختك اعطِ اختك قطعة الحلوى وقبل رأسها واصطلحا لأن الأخوة تعاون.0

■ امل زياد عبد
المدرسة: اروى بنت الحارث
الصف الخامس



اخترت لكم

هل تعلم

● ان الاخطبوط والحبار ينتميان الى نفس الفصيلة ولكن للحبار عشرة اذرع اما للاخطبوط ثمانية وليس بنفس الحجم والطول.

* ان الصخرة المرجانية تتكون من حيوانات صغيرة تبدو كما لو انها نبات ومع ذلك فان مصدر المرجان سمك هولامي ينمو بشكل افضل في المياه الصافية والدافئة في المحيطات.

* ان حصان البحر هو سمكة طولها ما يقرب من (12) انشاً يشبه رأسه رأس حصان رفيع برقبة ضخمة مقنطرة.

* ان رقبة الزرافة يصل طولها الى عشرة اقدام احيانا، ويبدو للعين ان ارجلها الامامية اطول من الخلفية ولكن هذا غير صحيح فهما بنفس الطول.0

ابراهيم طارق سمرين

نورهان مجاهد القرباوي



سلسبيلا بسام أبو سليم

آية طارق سمرين





رائد بن رغدة سعد



فرح أسعد شلتوت

رهف عبد الله الحمزات

مقداد منصور الحياشنة

آية "محمد مراد" رضوان الهنداوي

عماد "محمد مراد" رضوان الهنداوي









ليث محمد تحسين

ملاك محمود عيسى مصطفى



هاشم عامر "محمد سعيد" القريوتي

سارة وليد المناوي

جريس والين بهجت إبيف

سيف عبد الله شعبان

علي وهديل وأسيل محمد البداوي

سلام ... المجالي













رنا غسان الزريقي

منى محمد طنجه

أنعام محمود يوسف عواد

غانا محمود يوسف عواد

نغم عبد الناصر عنبتاوي

... مالك المجالي



لجين مازن أبو درويش



محمد وحسام الدين وفراس مالك العمايرة



هديل أيمن سعد الدين



شهد أحمد بسام أبو ربيع

الحرية الممنوحة للفتاة الاردنية أشبه بفقاعة الهواء


منار جبريل ابو سليم


لينا ابراهيم و بوران كساسبة

ميساء الحموي

حنان العورتاني

□ العرب اليوم – اسامة الراميني

● الحرية لفظ جميل ومن عاش محروما منها عاش في ظلمة الى ابد الابدين... فالحرية "الانموذج" تمثل الاجماع الحقيقي لجميع فئات المجتمع الذي تعيش فيه.

والفتاة الاردنية نموذج من الفتيات العربيات التي حاولت الحصول على قسط وافر من هامش الحرية الاجتماعية ايمانا منها بأن الحرية لا تميز بين الجنسين فهل الفتاة الاردنية حرة اجتماعيا، وهل استطاعت استثمار هذا الهامش الموجود خدمة لقضاياها النضالية والمصيرية .. وهل يوجد علاقة مباشرة بين الوضع الطبقي والاجتماعي وبين مستوى الحرية الاجتماعية؟

"العرب اليوم" قامت باستطلاع آراء بعض الفتيات حول مفهوم الحرية وسقفها في الحوار التالي:

فقاعة هواء

* مي حسن النوري تقول: ان الحرية الاجتماعية الممنوحة للفتاة لا تساوي "فقاعة هواء" او شعارا انتخابيا يرفعه بعض المنتفعين "هنا وهناك" وتؤكد ان ظروف المجتمع الشرقي وافرازاته الاجتماعية المختلفة والمتمثلة بالعادات والتقاليد لا تسمح باعطاء "الفتاة الاردنية" مساحة حقيقية من الحرية الاجتماعية المقنعة "بالمكياج الزائف".

وتعتقد "مي" ان "ثرثرة الناس" و "ثقافة التشكيك" والقال والقيل" اضافة الى بعض الظروف الاجتماعية والفلسفة الرجعية من الاسباب الرئيسية والحقيقية للحد من حرية الفتاة الاردنية اينما كانت.

وعن وضع الحرية تقول ان وضع الحرية الممنوحة للفتاة الاردنية "بخير" مقارنة بوضع الفتاة العربية المجاورة التي لا تستطيع ان تقود سيارة في الشارع العام ومع ذلك تحذر "مي" من التصرف الخاطىء او الفهم المقلوب لواقع الهامش الضيق لمستوى الحرية الموجود.

وتطالب "مي" جميع الامهات والاسر الاردنية التنازل عن جزء من السلطة القمعية والديكتاتورية لصالح الفتاة لتمارس نشاطها بشكل ديمقراطي مسؤول.

كل ممنوع مرغوب

وتؤيد منار جبريل ابو سليم فكرة "الحرية المحدودة" والتي تمنح "لحواء" هامشا حقيقيا ومساحة مقبولة لعمل ما تجده مناسبا لها ولشخصيتها ضمن اسس ومبادىء مبنية باحكام ومستوحاة بشكل شرعي من قيم العادات والتقاليد المنسجمة مع فكر الحضارة التقدمي المقبول .. وتعارض منار مفهوم الحرية الانفلاتية او "الانفلاشية" التي تعطي للفتاة الحرية الكاملة في ممارسة كل الاشياء وفي كل الاوقات كيفما تشاء.

وتضيف ان معظم "بنات اليوم" يعتقدن بأن الحرية الاجتماعية هي مجرد "جولات سريعة" و"طلعات مكوكية" ولبس ما حلى من الازياء.

وبالرغم من معارضتها لهذا النوع من الحرية الا انها تعارض في نفس الوقت الكبت والسيطرة المطلقة السائدة على تحركات الفتاة بحجة المحافظة على العادات والتقاليد.

وقالت ان هذا "التشنج الاعمى" غير المبرر يساعد في توليد الانفجار الاجتماعي والنفسي لدى الفتاة التي ستحاول القيام بأشياء كثيرة مخزية من وراء ظهر اهلها انطلاقا من شعار "كل ممنوع مرغوب".

وتعتقد منار بأن بنات الطبقة الاجتماعية البرجوازية هن من اكثر الفئات الاجتماعية التي لديهن هامش من الحرية لا سقف لها.

رقم تافه

وتعني "الحرية الاجتماعية" للطالبة سوسن عدنان "ابداء الرأي" او قول الحق في بعض المواضيع المهمة او المواضيع التي يجب ان يكون لها رأي جوهري مهم.

وتؤكد سوسن بأن المرأة الاردنية (غير حرة) على الاطلاق في اتخاذ قراراتها المصيرية وعللت ذلك قائلة ان المرأة الاردنية تعودت واصبحت اسيرة لقيم المجتمع المتملق وعاداته وتقاليده البالية والتي حولت المرأة الى مجرد رقم تافه جدا!!

واضافت ان "حرية بعض الفتيات" اشبه باللوحة الصماء التي لا تتحرك ولا تستخدم الا للعرض اثناء الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالمرأة او «للبريستيج» والمظاهر الخداعة. وعن واقع فهمها لطبيعة الفتاة المتحررة قالت بأن الفتاة المتحررة في مجتمعنا تقوم بعمل بعض الممارسات غير النظيفة.

وطالبت جميع الفتيات بأن يصبحن كالسيدة توجان فيصل التي اعتبرتها نموذجها الخاص وقالت "توجان حرّة" وتدافع عن حرية المجتمع الذي يساعد في خدمة حرية الفتاة مستقبلا.

وتطالب الاباء والامهات بضرورة منح المزيد من الحرية لبناتهم اللواتي ينتظرنها خصوصا وان البعض يشبّه الحرية بالهواء والماء.

وناشدت جميع الفتيات اللواتي يرضخن تحت الظلم والنظام العائلي القمعي بضرورة استخدام منهج نضالي ثوري يقوم على المجازفة وقالت ان كل الذين وصلوا بدأوا بالمجازفة!

مي النوري

الحرية المقلوبة

وتعني "الحرية الاجتماعية" لوفاء محمد طه بأنها اختيار الاشياء دون اكراه او اجبار وتنفيذ قراراتها في قضاياها المصيرية التي تتعلق بحياتها الشخصية والتي تكون طرفا جوهريا فيها...

وتكره وفاء مفهوم "الحرية المقلوبة" التي تمارس من قبل بنات حوا في هذه الايام واللواتي يمتلكن قدرة رهيبة على قلب المفاهيم فهن يعتقدن ان "تبديل الازياء" وتنويع الحفلات" و "مرافقة الشباب" من العوامل الرئيسية التي تدخل الفتاة الى "باب جنة الحرية" من اوسع ابوابها.

وتؤكد بأن عالم اليوم مصنوع بطريقة شرقية "خالص" تعمل على تقديس الذكر وتسفيه الانثى التي تتحول الى مجرد ردّة فعل بدون حول ولا قوة.

وعن دور الموقع الجغرافي في نشر بذور الحرية الاجتماعية قالت: ان الموقع السكني الذي تسكن به الفتاة يساعد في انتشار قيم الحرية.

وتقول الطالبة حنان العورتاني ان الحرية تعني ان لا يتدخل اي شخص في اي شيء اريد القيام به ضمن حدود الممكن والواقع المنسجم مع الفكر العصري والحضاري.. وتسمع حنان كثيرا لرأي اهلها فقط لايمانها بأنهم الوحيدون الذين يريدون مصلحتها بشكل حقيقي!!

وتؤكد حنان بأن الفتيات في مدرستها يفهمن الحرية بمعنى "الانفلات العشوائي" اي الخروج الى اي مكان وباللباس التي تريد دون حسيب او رقيب ومع ذلك تؤكد بضرورة قيام الاباء بالتنازل عن جزء من السلطة الاجتماعية لابنائهم لأن الابناء سيتمردون يوما من الايام.

الاختلاط

وتعتقد بوران صالح كساسبة بأن الفتيات المتعلمات والمثقفات من اكثر الفئات الاجتماعية تحررا لأن البيئة العلمية والاكاديمية التي يعيش بها قائمة على اساس الاختلاط الذي يفتح المجال بشكل واضح امام الحركة التي تساهم بشكل واضح امام اشكال الحريات.

وتشجع بوران الحرية المسؤولة التي تساعد الفتاة على كسب "الوقت" في مسألة التحرر من القيود والسلاسل الاجتماعية المتشعبة!!.

وتقول: "الحرية للفتاة" من المسائل الضرورية لتطور العائلة الاردنية اجتماعيا لان المرأة هي العامود الفقري في المؤسسة الزوجية الناجحة!!

القيم البالية حولت المرأة الى رقم تافه

الايديولوجية القمعية

وعددت زينب سميح الشرمان الاسباب الدينية التي تعمل على رفع منسوب الحرية لدى الفتاة وقالت ان الوضع الطبيعي والمادي والمستوى المعيشي وطبيعة التكوين الشخصي للفتاة من المسببات الرئيسية لتتمتع الفتاة بالحرية الاجتماعية الكافية.

وقالت ان معظم الفتيات البرجوازيات يمتلكن "اكتفاء ذاتيا" من الحرية قابلا للتصدير.

وقالت ان الايديولوجية القمعية هي السبب في بقاء الحرية ثابتة "كأبي الهول" وطالبت وسائل الاعلام والصحافة والجهات المسؤولة بضرورة تبني قضية المرأة كقضية رئيسية في مسألة التحرر خصوصا وأن مجتمعنا من المجتمعات المفتوحة وهذا النوع من المجتمعات يقف على كفّ عفريت خصوصا وان شعار كل "ممنوع مرغوب" اصبح شعار الكثير من الفتيات "المكبوتات والمتحررات" على السواء.

النظرة الشرقية

وتؤكد ميساء الحموي على ان الفتاة الاردنية "بشكل عام فتاة غير "حرّة" بالمعنى الاجمالي لمفهوم الحرية ويعود ذلك الى ظروف "العادات والتقاليد" الكلاسيكية والنمطية التي تنظر للفتاة "نظرة شرقية" .. وتضيف ميساء ان شعار "ممنوع ... عيب ... حرام" يقف امام حرية الفتاة التي يبدو انها تناضل نضالا ثوريا في سبيل انتزاع حقها في ممارسة حريتها دون تدخل الاخرين والفضوليين.

البيئة

وتفهم لينا ابراهيم مصطفى الحرية بأن تعمل ما تريد في الوقت والمكان الذي تريده دون تدخل من الآخرين فيما اختار وتتهم لينا قيم المجتمع الشرقي التي ما زالت غارقة بالسلفية والشرقية بالمسؤولية المباشرة عن وضع الفتاة في الاردن التي تعيش وضعا متأزما.

وتضيف .. حتى الفتيات المتحررات يفهمن الحرية بشكل مقلوب حيث يمارسن تصرفات عشوائية بعيدة كل البعد عن مفهوم "الحرية المسؤولة" التي انادي بها وتعتقد لينا بأن البيئة الاجتماعية والموقع الجغرافي وطبيعة التكوين الشخصي للفتاة من العوامل الرئيسية والحقيقية في نمو مفهوم الحرية لدى الفتاة التي تسير في طريق مجهول مليء بالحفر والمطبات.

وقبل ان تنهي حديثها حددت لينا فهمها لطبيعة الفتاة المتحررة وقالت اعتبر جميع الفتيات اللواتي يتتمين واقعا وتمثيلا لطبقة الـ (High class) او اللواتي يتكلمن اللغة الانجليزية ويتخذن شعار الـ(Free) اولا واخيرا هن الفتيات المتحررات الحقيقيات.

فن الكذب

وتطالب عبير القيسي بعدم منح الفتيات مزيدا من "الحرية الزائدة" لأنه باعتقادها سيكون المفعول "عكسيا دائما" خصوصا وان بنات الجيل هذا غير متفهمات للفرق بين "الصحيح والغلط" وتساءلت عبير: هل السهر المشبوه لساعة متأخرة من الليل يعد من حرية المرأة او ان اللباس الفاضح له علاقة لهذه الحرية التي تريدها المرأة الاردنية؟

وحذرت عبير من خطورة منح الحرية الزائدة التي تؤثر على جميع الفتيات بمن فيهن الفتيات المحافظات لأن هذه السلوكيات وهذه التصرفات ستقف "حجر عثرة" امام حصول الفتاة على حقوقها الاجتماعية والسياسية".

وانهت عبير حديثها قائلة .. التحرر فن الكذب فاحذروا المتحررات لانهن متهورات.○

المثقفات اكثر الفئات الاجتماعية تحررا



وفاء محمد طه

سوسن عدنان

هل الحب في ماهيته ينطوي على غريزة الموت؟

الحب فعل روحاني ذو طبيعة شعائرية لها روح الاسطورة



□ العرب اليوم – تحرير الامير

● ثمة امور عدة حرضت الحضارات المختلفة على تحريم العشق، ويبدو بان العقل لم يقدم على التحريم الا ابتغاء مجابهة الفوضى، فالعقل العربي يفهم العشق على انه عطالة او ضمور وهذا ما يؤكده المعنى المعجمي لالفاظ «الحب» «الاقامة والثبات» و«التتيم» وامتلاء وعي العاشق بالمعشوق وحده والوله «التعطيل عن احوال التمييز. ان فهم اسباب حظر العشق، هذا الفهم الذي يمكن استقراؤه من التحليل الفلسفي لالفاظ الحب العربية، يباين فهم مدرسة التحليل الفلسفي لتلك الاسباب، وان كان الفهمان يتفقان في الحال، فمدرسة التحليل النفسي تفهم العشق بوصفه فعلا جنسيا، وبالتالي فانه خدر لذيذ ذو طابع نيرفاني سعيد وحي في الداخل وتعطيل للذهن. فليس صدفة ان تأتي الفاظ العشق العربية بعيدة كل البعد عن ان تكون مترادفات، اذ ان كلا منها تعبر عن درجة ما من درجات العشق، وهذا يعني ان قدرة العقل على التفاعل مع الوسط الخارجي تتناسب عكسيا مع درجة الحب التي تهيمن على روح الفرد فكلما تعمق العشق تعطل الذهن، وكلما برىء منه الروح امعن الوعي في الاستيقاظ ولهذا فان التقاليد العربية لم تمنع تعدد الزوجات فهماً منها ان الجنسية ليست نقيض العمل، بل ان ذلك النقيض هو العشق وحده. وهذا ما لم تنتبه له مدرسة التحليل النفسي التي لا ترى في الحب الا شبقا وطاقة جسدية في حين كان الفهم الشرقي له فهما يتناوله من حيث هو فعل روحاني داخلي مبدؤه القعود عن كل نشاط خارجي ففي تصور الشرقيين ان الحب ذو طبيعة شعائرية لها روح الاسطورة وهي اسطورة الاشطار التي عرضها افلاطون في «المأدبة» وجاء فيها ان زيوس قد شطر «كل مخلوق شطرين متساويين وبعد هذا الانشطار راح كل من القسيمين يشتهي نصفه الآخر ويبحث عنه فاذا ما التقى احدهما بشطره كانا يتعانقان ابتغاء استعادة وحدتهما ويطول العناق فيلتهيان عن الطعام والشراب حتى يكاد القسيمان ان يموتا من شدة الجوع والسكينة.

ان ما تشير اليه هذه الاسطورة ان الانسان كائن عشقي ولعل هذه الميزة الاساسية للانسان هي اول فرق انجزه الانتقال من الحيوانية الى الانسانية، اما الذهنية فهي ما جاء نتيجة لضرورات العيش لا للاصالة الطبيعية الاولى، الذهنية اقحام والحب اصالة.

ولكن هل الحب ينطوي في ماهيته على غريزة الموت؟!

ان هذه المقولة ليست سوى اساءة فهم لاسطورة الاشطار العميقة الدلالة. ولعل بامكاننا ان نطرح نزعة الموت كبديل عن غريزة الموت الفرويدية. ان هذه النزعة التي تظهر على سطح الشعور لدى الافراد ذوي الشخصية الانتحارية وهذه النزعة تتولد بسبب من نقص الحب وكمية الحنان التي يتلقاها الفرد من الآخرين بل والتي يمنحها للاخرين وهذا يعني ان نقيض ما يقوله فرويد هو الصواب. فانه امتزاج الروحين هو بالضبط ما عبرت عنه اسطورة الاشطار وهو جوهر الحب بكل توكيد، ولا يمكن لهذا الامتزاج ان يكون موتا. ولما كانت المجتمعات لا يهمها شيء قبل العمل فقد اضطرت الى اتخاذ شتى التدابير من اجل منع العشق ولو منعا نسبيا. وقد تجلت هذه التدابير على شكلين، احدهما نظري وثانيهما اجرائي الاول فهو التحريمات التي تقرز في داخل الافراد ابتغاء منع الحب من خلال عقده الاثم التي يخلقها التحريم واما الثاني فهو الاسرة، ان منظومة الاسرة هي اكبر اداة لمنع الحب ... وفضلا عن ذلك فان المجتمع غير المحرر لا يكتفي بفرض نطاق من التحريم على العشق، بل هو يخلق ويؤصل في نفوس افراده عجزا صميما عن ممارسة الحب، لهذا فقد انصبت التنظيرات القديمة على تسفيه العشق ووصفه ضربا من الحماقة يجب اتقاؤه في حين احد الشعراء عبر عن العشق العذري بانه اذا نكح فسد فالامر الذي يتضمن اي اتصال جسدي – حتى ولو عبر الزواج – هو خنق للفرح العشقي وهذا يعني ان الشبقية لم تعد اداة للنزوع الذي، بل اصبحت الروحانية هي السبيل الوحيد الى التلذذ.○

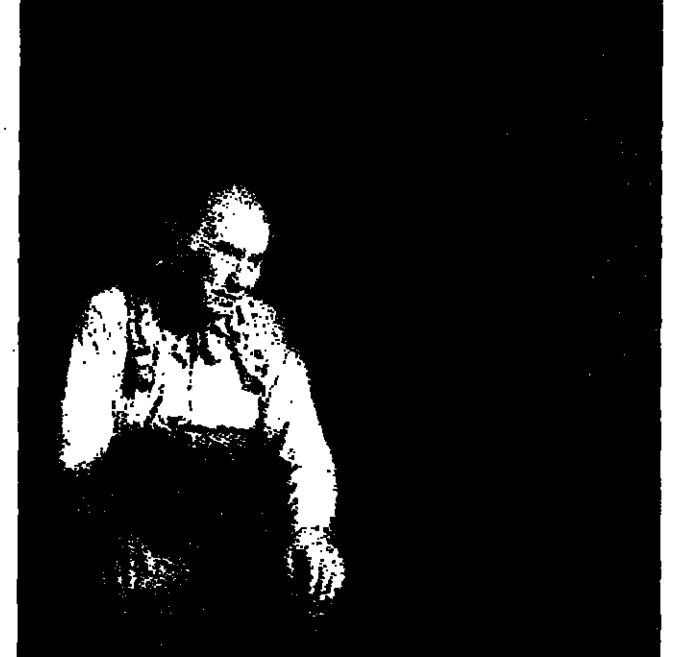
الاتصال الجسدي خنق للفرح العشقي

عن دراسة في الحب المقموع
د. يوسف اليوسف

هكذا من الاصل

تأليف واخراج جواد الاسدي

مسرحية المصطبة.. التجريب يجمع التراجيديا والعري الانساني


للفنان العراقي بدري حسون من احد العروض

رياض شرازي ورولا حمادة في المصطبة

☐ بيروت- العراق
عمر شباتة

نص مفتوح على الدراما واللغة الشاعرية

● مسرح جواد الاسدي هو مسرح المعاناة اولاً، وابراز الممثل كعنصر اساسي ثانياً. اما الديكور والنص والاضاءة والعناصر الاخرى فهي التي تساهم في مساعدة الممثل على اظهار القدر الاعلى من معاناة الانسان، في صورة تجمع القسوة والشاعرية معاً. فيتفاعل في الصورة عالمان يجري التعبير عن كل منهما بلغة خاصة تلائمه وتكشف اعماقه.

في «المصطبة» التي جرى افتتاح عروضها على مسرح بيروت يوم 11/13 يجمع جواد بين كتابة النص وبين الاخراج. ويقدم عملاً تراجيدياً ينطوي على قدر من الكوميديا السوداء تتجسد في الاداء بصورة اساسية. ويظل طابع المأساة طاغياً عليها.

ونص «المصطبة» في اساسه، يشتمل على قسمين اساسيين يتوزعان في ثلاث بنيات محورية تشكل اساس الحركة في العمل المسرحي: القسم الاول خاص بالعلاقة بين الصبي عبدو وخالته مارلين. علاقة معقدة محتشدة بالتفاصيل والمفارقات، وتركز على السلوك الانساني في حالات تنتمي الى المازوشية حيناً، وتغرق في الفيتشية حيناً آخر. اما القسم الثاني فهو الذي يبرز العلاقة بين مارلين – المرأة الانثى، وبين الغريب محيي الدين بن الواعد كانسان اولاً وكرجل ثانياً.

ومن خلال هذين القسمين نتابع المحاور الثلاثة للشخصيات التي تلعب ادوارها في العمل بأداء رائع: فالمحور الاول يتابع شخصية الصبي عبدو (قام بالدور رياض شيرازي) في علاقته مع خالته التي تطوقه مثل كلب، بالسلاسل. وتقوده معها في زيارتها الى الحديقة العامة – حيث المصطبة. والمصطبة – كما يرى الاسدي – هي عتبة من عتبات الحديقة، وهي ايضاً المكان الذي ترتبط به الشخصية ارتباطاً حميماً، فتغدو المصطبة وكأنها ملكية خاصة للانسان الذي يأتيها كل يوم.

وشخصية عبدو – كما يقدمها الاسدي في هذا العرض – تنطوي على عذابات جيل الفتيان ومشاكلهم مع العائلة ومع المجتمع. وفي هذه الشخصية قدر من الحلم، وقدر من الخضوع، وقدر من التمرد، مثل كل ابناء هذا الجيل في مرحلة «المراهقة». ونتابع من خلال النص، كما في حركة الممثل، قدراً من البوح عن طبيعة العلاقة بين (عبدو) وخالته (مارلين)، وهي علاقة ملتبسة فيها من الحب بقدر ما فيها من القسوة والرغبة في التعذيب.. لان عبدو – كما نكتشف من «ذكريات» مارلين – هو ابن اختها التي كانت تعيش معها وقادتها في طرق الدعارة. وكأن مارلين تنتقم من الصبي. ولكنها في الوقت نفسه تستخدمه لاغراضها واشباع نزواتها وشهواتها دون اعتبار لصلة القرابة. وهو في هذا كله مستمتع وخانع.

هذا في القسم الاول من العمل، اي قبل ظهور الغريب (محيي الدين). اما حين يظهر هذا الغريب في الحديقة، ويحاول التقرب من مارلين، فاننا نشهد تحولاً تدريجياً في العمل باتجاه المزيد من البوح واظهار الصراعات التي تكشف قدر القسوة في حياة الثلاثي الذي تجمعه علاقات غريبة. ففي حين كان القسم الاول يعتمد الحركة اكثر مما يعتمد النص، فان البوح والاعتراف عبر النص تطغى على العمل دون ان تغيب الحركة، بل يتغير ايقاعها ويغدو بطيئاً ومأساوياً.. في القسم الثاني.

منذ ظهور الغريب محيي الدين الواعد (قام بالدور الفنان بدري حسون فريد)، وفي الاسم كما يبدو قدر من الرمزية (الوعد، الاحياء)، تبدأ ايقاعات العمل تتغير. ثمة صراع ينشأ بين محيي الدين وبين مارلين (قامت بالدور الفنانة رولا حمادة) بسبب تعاطف الواعد مع عبدو واحتضانه وتشجيعه على التمرد. الا ان الصراع لا يلبث ان يتحول الى ارتياح وحب تبدأ معه «الاعترافات» و «البوح». وتنثال الذكريات من كل من هاتين الشخصيتين، في غياب شخصية عبدو الذي يختفي في الظل. بعد وفاة والديها، تضطر مارلين للعيش مع اختها المتزوجة.. وتكتشف ان زوج الاخت يحول البيت الى «كرخانة» ويدفع زوجته الى احضان الرجال، ويدفع مارلين لخدمة زبائنه، فيما هو يلعب البوكر. في هذا المناخ تضطر مارلين ذات الستة عشر عاماً الى الهرب، وتتزوج من رجل متدين – في ردة فعل قاسية على اجواء الدعارة. لكن الزوج المتدين لا يشبع انوثتها فتهرب، وتتزوج من سائس خيول تعتقد انه سيعوّضها كل ما خسرت من حب وشهوات. لكنها تشعل الاصطبل وما فيه، فتهرب وتعود الى بيت اختها مرة ثانية، وتغرق في عالمها، قبل ان تموت الاخت وتترك لها البيت والصبي (عبدو).

اما ذكريات و «بوح» محيي الدين الواعد، فهي من مخزون الذاكرة العراقية تحديداً، وتبدأ من ذكرى علاقته مع بنت الجيران شكرية، ولا تنتهي مع ذكرى موت الخال تحت التعذيب في السجن الذي اقيم في مكان المكتبة الوطنية.. اذ يمر شريط طويل من الذاكرة المشحونة والمختزنة لكل الوان المعاناة الانسانية.. ذاكرة تختزن صور العذاب والقهر واللوعة والشهوات المقموعة والرغبات المقتولة، والحب المهزوم.

ولا تنتهي المسرحية عندما تشعر مارلين بأن محيي الدين قد احيا في عروقها دم الحياة الجديدة، وقدم لها وعداً بأن الحياة يمكن ان تتجدد، فما ان تسعى الى الاتكاء عليه، حتى تكتشف انه شديد الجفاف. وان التعب قد هدّه، ولم يعد يستطيع ان يقدم لها شيئاً، فهو فاقد الفحولة.. وتستمر المسرحية حتى بعد ان يقذف عبدو نفسه بقوة مع صرخة مفجعة ويتعلق بسياج الحديقة، لتبدأ العودة الى العمل من لحظة البداية.

ان النماذج الانسانية التي تطرحها «المصطبة» هي نماذج خاوية، هياكل تخفي قدراً كبيراً من الموات، مقابل رغبة متأججة في استعارة الحياة.

وتتدخل الموسيقى عبر «العود» وبعض الاغاني المرافقة للذكريات التي يبرع جواد الاسدي في جعلها تجسد حالات كربلائية مفجعة. وتلعب الاضاءة ويلعب الراقصون. ويظل العمل في صورة عمل تجريبي قابل للحذف والاضافة، وتحديداً لجهة النص الذي بدا منطوياً على قدر من الحشو وشيء من التفكك في نسيجه العام.

اما الممثلون، فكانوا على مستوى راق، وخصوصاً الممثل والفنان الكبير بدري حسون الذي قدم الشخصية بحساسية عالية واداء طبيعي جسّد القسوة والحنان في تميز نادر. ولم يكن اداء رولا حمادة اقل طبيعية، فهي تمتلك روحاً وخبرة ومرونة تمكنت من خلالها كلها ان تجسد شخصية مارلين بانطلاق وعفوية. واما الممثل الثالث رياض شيرازي اظهر قدرات مميزة وحركة تلائم روح العمل، خصوصاً في الجزء الاول، لولا بعض الحركات الارتجالية الفائضة.

تجدر الاشارة اخيراً الى اهمية العمل الذي قام به الفرنسي جان بيار فيرجيه في مجال السينوغرافيا والملابس والديكور، حيث الميل الى التقشف والتكثيف في الملابس والديكور، واتاحة الفضاء للحركة التي هي الاساس في العمل الى جانب النص. فعلى صعيد الملابس اختار المصمم ما يلائم الحالة النفسية والروحية للشخوص، فظهرت مارلين في القسم الاول بملابس اقرب الى المظهر العسكري، واضفت النظارات السوداء مزيداً من القسوة الى ملامحها، في حين ظهرت في القسم الثاني بملابس تظهر قدراً من انوثتها.

وعلى صعيد الديكور اكتفى المصمم والمخرج بالمقعد في الحديقة، والسياج الذي يقسم الخشبة الى فضائين مسرحيين، الفضاء الاساسي الذي تتحرك فيه الشخصيات الاساسية وتجري فيه الاحداث، والفضاء الثانوي (الداخلي) وراء السياج – حيث تسود العتمة. ولهذا التقسيم علاقة بالثنائيات التي تعج بها المسرحية كعلاقات صراعية حادة وعنيفة او هادئة وعميقة.

وهكذا، يمكن القول ان جواد الاسدي المؤلف/المخرج، ليس هو نفسه جواد المخرج فقط. انه في الحالة التي تمثلها «المصطبة» يطرح تجربة التأليف اضافة الى عمله كمخرج، فيقدم لنا نصاً مفتوحاً على الدراما واللغة الشاعرية، ويدعونا الى التعاطي معه كمؤلف لاول مرة. وهذا يتطلب محاكمة خاصة للنص قبل ان تجري «مسرحته». ولكننا نكتفي هنا بمتابعة العمل المسرحي ككل دون تركيز على كل عنصر من عناصره. خصوصاً ان العرض الذي شاهدناه هو عرض الافتتاح، الذي نعتقد انه ما يزال قابلاً للتعديلات. وينبغي التنبيه ايضاً الى ان المسرحية مكتوبة باللغة الفصيحة غالباً. ولكن الكثير من الحوارات جاءت باللهجة العراقية حيناً (على لسان محيي الدين) واللبنانية حيناً آخر (على لسان مارلين).O

الممثلة العراقية انعام الربيعي

انا ممثلة لكل الادوار ولا احصر نفسي في ادوار معينة

☐ بغداد – العراق – احمد صبري

● النجمة العراقية انعام الربيعي صاحبة الادوار المتميزة في عشرات الاعمال الفنية مثل مسلسلات حكايات المدن الثلاث و« ارجوحة النار» و «البديل» و «جراح العيون» ومسرحيات «السوق» و«تالي الليل» و «ليل وطرب» وغيرها. انعام تميزت بلعب ادوار المرأة مسلوبة الارادة او المغلوبة على امرها بفعل الاخرين وهي ادوار تتطلب جهداً غير عادي في الاداء التمثيلي.

انعام تتمتع بكفاءات قلما تتوفر لدى ممثلة اخرى وهي امكانيات تتيح لها اداء اصعب الادوار واعقدها وهي سمة جعلت المخرجين يبحثون عنها في كل مرة يواجهون فيها دوراً صعباً.

انعام فنانة متزوجة من فنان مؤلف هو عبد الجبار حسن صاحب عدة مسرحيات ومسلسلات تلفزيونية ولديها ثلاثة ابناء يتوقع لهم ان يلجوا درب الفن ليشكلوا عائلة فنية متكاملة وهم عطيل وقيصر و ديزدمونة.

* انعام حدثتنا عن بداياتها الفنية فقالت :-

– في مدينة العمارة بجنوب العراق بدأت اولى خطواتي الفنية في المسرح وكنا نقدم اعمالنا في الساحات والمقاهي بالاضافة الى المسارح ليراها اكبر عدد ممكن من الجمهور وبعد سنين عديدة من العمل هناك قررنا (انا وزوجي) المجيء الى بغداد عاصمة الفن العراقي لتقدم اعمالنا ويتعرف علينا الجمهور .. وبدأت رحلة جديدة هي اصعب بالتأكيد لانها خطوات احتراف وليس هواية فمثلت اول مرة مع المخرج جمال عبد جاسم في فيلم يحمل سمة وطنية عنوانه القاو حبيبتي) ثم اسهمت في حلقات مسلسل كوميدي بعنوان (مشكلات فتجان) ثم كثرت الاعمال لتتحول الادوار من ثانوية وبسيطة الى ادوار بطولة مطلقة في مسلسلات «ارجوحة النار» و « جراح العيون» و «البديل» و «حكايات المدن الثلاث» وكذلك في المسرح حيث قدمت بطولة عدة مسرحيات وامثل حالياً بطولة مسرحية (ليل وطرب) واقدم فيها دور امرأة بسيطة تجمع ثروة وتعمل في السوق لكنها تتعرض الى دسائس احد الرجال فيعمل على نهب كل ما تملكه ويتركها فقيرة لا حول لها ولا قوة وبذلك تعبر عن احباطات سببها سوء الاختيار في الحب والعلاقات العامة.

المصادفة

* ما رأيك بالادوار السلبية التي تؤدينها؟

– احياناً المصادفة تلعب دوراً في مسألة اختيار الادوار فتأتي عدة ادوار سلبية في فترة زمنية متقاربة واحياناً تمضي فترة طويلة دون ان امثل دوراً سلبياً الى جانب ذلك فان هذه الادوار هي اصعب من الادوار العادية لذلك افرح بها واؤديها على نحو مغاير للادوار الاخرى لانها تمنحني فرصة الابداع وابراز المواهب الكامنة في داخلي عموماً انا ممثلة لكل الادوار ولا احصر نفسي في ادوار معينة رغم حبي للادوار السلبية.

* المخرج الذي ابرز مواهبك اكثر من غيره؟

– الفنان جمال عبد جاسم الذي يُعد صاحب الفضل الاكبر عليّ لانه منحني افضل الفرص الفنية في حياتي وهي فرصة خلقت نجوميتي في التلفزيون والسبب يعود الى انه يفهم امكاناتي ويعرف حدود قدراتي الادائية وقادر على استفزاز قابلياتي الفنية بحيث يجعلني اطوف في عالم الابداع وتقديم افضل ما عندي..

ادوار هامشية

* هل استطاعت الدراما العراقية ان تعطي المرأة حقها في الاعمال الفنية ؟

– لا اظن انها اعطتها حقها .. وحتى الان لم تظهر لدينا تلك الاعمال التي تكتب خصيصاً للمرأة العراقية وظلت معظم اعمالنا تقدم المرأة في ادوار هامشية وثانوية وليس كما قدمها اسامة انور عكاشة – مثلاً في العديد من اعماله.

* الاسم الحقيقي.

– انعام حشمت رحيم.

* اللون المفضل؟

– كل الالوان

* اغنيتك المفضلة؟

– سلامتك من الاه لكاظم الساهر

* اهم دور مثلته في التلفزيون

– دور راجحة في ارجوحة النار تأليف فاروق محمد واخراج جمال عبد جاسم وبطولة بهجة الجبوري وسناء عبد الرحمن ومحسن العلي.

* وفي المسرح؟

– دوري في مسرحية «تالي الليل» مع المخرج محسن العلي.

* برجك؟

– العذراء

* الامنية التي لم تتحقق؟

– السفر

* اين تضعين نفسك بين ممثلات اليوم؟

– عطائي الفني هو الذي يحدد مكاني .. والجمهور هو الذي يضعني في مكاني المناسبة بين ممثلات اليوم.

* ما ذا حصدت من النجومية؟

– لم اصلها بعد .. واسعى اليها دائماً

* هل تحبين النقد؟

– نعم اذا كان نقداً بناءً ومفيداً

* ما مفهومك للشهرة؟

– عطاء وتضحية وتواصل

* آخر كتاب قرأته؟

– قصص الانبياء

* لو لم تكوني ممثلة؟

– لاصبحت مصممة ازياء

* هل تجيدين الخياطة؟

– نعم .. واقضي معظم اوقات الفراغ خلف ماكينة الخياطة في المنزل.

* نجمك المفضل

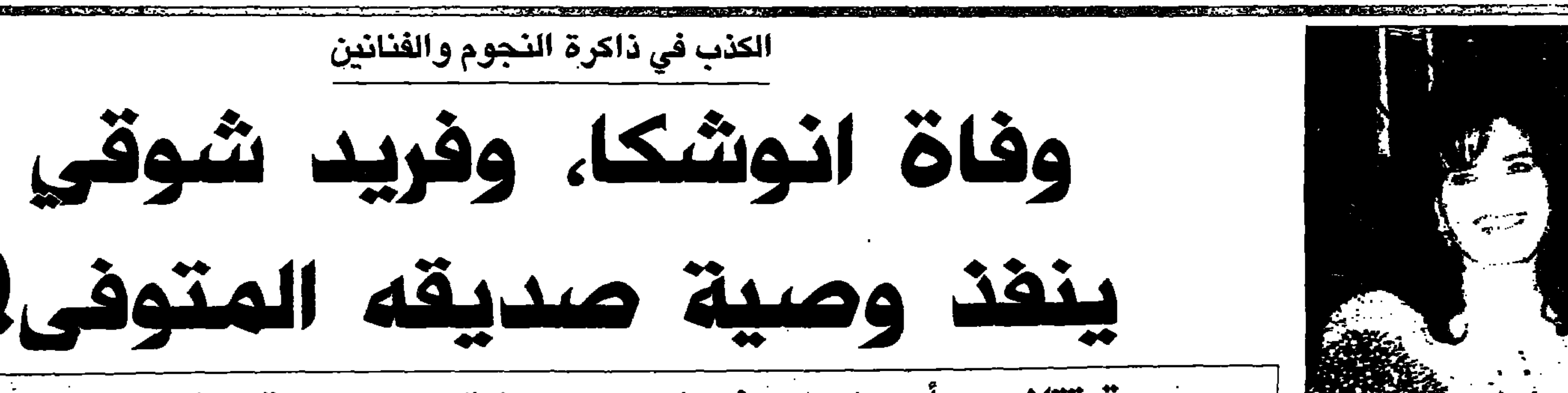
– هو الممثل الذي يقنعني بأدائه سواء كان عراقياً او عربياً او اجنبياً.

* جديدك

– على صعيد المسرح هناك مسرحية نتدرب عليها من اخراج الفنان محمود ابو العباس اتوقع لها ان تحقق نجاحاً كبيراً وفي التلفزيون هناك عدة اعمال جديدة سأعلن عنها مع بدء التصوير فيها.O



الكذب في ذاكرة النجوم والفنانين



وفاة انوشكا، وفريد شوقي ينفذ وصية صديقه المتوفى!

سيدة تتلاعب بأعصاب ميرفت امين، ويسرا تدعوها صديقتها لعيد ميلاد وهمي!

ميرفت امين

احمد زكي

☐ العراق – محمد صالح عطية

● الكذب في حياة الفنانين يحمل في طياته ذكريات مهمة ومفاجآت خطيرة يتعرضون لها وعلى ضوء هذه المفاجآت يتصرفون ويتحركون ويبذلون قصارى الجهد لمعرفة الحقائق، لكن سرعان ما يعرفون ان كل ما حدث ما هو الا كذب سبّب لهم الازعاج. وهناك من يسببون لاصدقائهم المواقف الكاذبة لغرض الضحك عليهم، وان كانت الكذبة وليدة الاشاعة الا ان هناك ظرفاء يتفننون في ابتكار نوعيات من الكذب التي تسبب مشاكل عقيمة يستحيل حلها، ومن اهم هذه الكذبات تلك الكذبة التي اطلقها صحافي على هاني شاكر وقال انه يضع في حنجرته جهازاً يستطيع من خلاله تقليد عبد الحليم حافظ، وهو مستعد لعقد مناظرة بينه وبين هاني لاثبات ذلك. وصدق الناس وتوافدوا لمشاهدة المناظرة لكن سرعان ما وجدوا لافتة مكتوب عليها «يا ناس هل يجوز تعليق جهاز صوت في الحنجرة، مفيش عقل؟». وحول الكذب كان هذا التقرير.

انوشكا

قالت الفنانة انوشكا انا اكره الكذب نهائياً حتى لو كان من باب المداعبة – وانا كرهته جداً لانه اوقع المشاكل بين ابي وامي وراحا ضحيته فقد اتصل شخص ثقيل الدم وقال لهم ان سيارة انوشكا قد انقلبت وهي بداخلها على طريق الاسكندرية السريع، وفعلاً كنت يومها في طريق الاسكندرية، ومن طبيعي دائماً ان اتصل بأسرتي، ولولا اتصالي بهم لتوقف قلب امي التي تعاركت مع ابي لسفري، وكانت الكذبة المفتعلة هي السبب. ولا انكر ان هناك ظرفاء للكذب، لكن في الوقت نفسه هم اغبياء لا يدركون ماذا تفعل كذبتهم للناس.



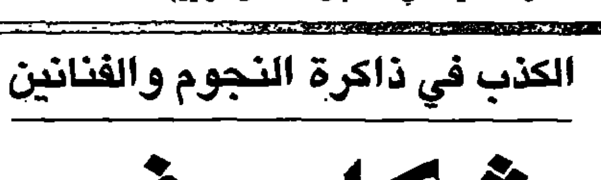
يسرا

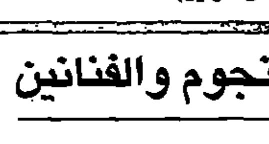
فريد شوقي

فوجئت بشخص يتصل بي هاتفياً في ساعة متأخرة من الليل يخبرني بوفاة صديق عزيز علي بمنزله، ووجد في جيبه اسمي وهاتفي ووصيته الصغيرة مكتوب فيها على من يجدها الاتصال بفريد شوقي في اي وقت.وفعلاً كان هذا الصديق من اقرب اصدقائي، ولم اشك لحظة في ذلك، وفعلاً ارتديت ملابسي على عجل وقدت سيارتي وانا لا ارى الطريق امامي من شدة حزني على فقداني رفيق العمر، وووصلت لمنزله وطرقت الباب وفوجئت بصديقي المتوفى يفتح لي الباب بنفسه، وسألني عن سر هذه الزيارة المتأخرة ليلاً، فكنت في حرج شديد وعلمت بعد ذلك انها كذبة وقعت فيها ونفذت بدقة، ومن بعدها لم اصدق نهائياً اي كلام الا بعد التأكد.

احمد زكي

اذا كان هناك كذب من الاصدقاء فأنا اعتبره سخافات من اجل الوقيعة، وانا اكره الكذب لو كان اسود او ابيض، وتعودت منذ الصغر على الصراحة، فلماذا اكون كاذباً او استمع لمن يكذبون علينا، ورغم انني سقطت في براثن الكذب كثيراً الا انني احتاط من الكذابين.


نجلاء فتحي


فريد شوقي

نجلاء فتحي

ذات مرة اتصل احد الظرفاء بأمي وقال لها: ان نجلاء سقطت مغشياً عليها اثناء تصوير احد الافلام وذلك بسبب الارهاق الشديد، وعاشت امي لحظات سيئة واتصلت بالاستوديو، وجاءت اليّ في ساعة متأخرة ورأتني وعلمت انها كذبة سيئة من احد اصدقاء الاسرة، والادهى من ذلك ان هذا الصديق اتصل بنا ليخبرنا عن فعلته، ومن يومها لا اصدق احداً.

سمير غانم

انا لي مع الكذب مواقف وطرائف، فذات يوم اتصل بي احد الاشخاص ليقول لي: الحق يا سمير شب حريق كبير في المسرح الذي كنا نعرض عليه مسرحياتنا، وقال: ان سيارات الاطفاء تبذل جهداً كبيراً لكن دون جدوى، طبعاً انزعجت جداً واسرعت فوراً بالذهاب الى المسرح، ولم اجد شيئاً وكان الموضوع مجرد كذبة مزعجة دبرها احد الاصدقاء بهدف المداعبة، لكن في الحقيقة اصابني هلع واعصابي تهالكت من هؤلاء الكذابين.

ميرفت امين

انا وقعت في مشكلة عندما كنت متزوجة من حسين فهمي فقد اتصلت بي سيدة وقالت لي: إلحقي حسين، هو الآن يجلس في مكان هادىء مع فنانة مشهورة وهي .... بأحد الفنادق، وهنا اشتدت غيرتي وغيظي، واسرعت بسيارتي الى المكان المحدد ولم اجد حسين هناك، وذهبت الى الاستوديو فوجدته يقوم بتصوير مشاهد احد افلامه وكان مشغولاً جداً، وهنا علمت ان هذه الصديقة كانت تريد التلاعب بأعصابي ومن يومها لا اصدق احداً.

يسرا

لي مع الكذب مواقف عديدة، وانا من طيبة قلبي اصدق وبسرعة، وانفاعل مع من يتحدث معي حتى لو كان كاذباً، وفي ذات مرة، تحدثت لي صديقة تقول: يا يسرا، انت مدعوة اليوم على حفل عيد ميلادي، وبالطبع قمت بشراء هدية قيمة لها، ولبست ثيابي الانيقة وألغيت كل ما عندي من مواعيد، وذهبت لصديقتي، ولم اجد عيد ميلاد ولا حفل ولا غيره، وبالطبع غضبت منها جداً لهذا الموقف السخيف وقلت لها لماذا فعلت ذلك. قالت انها مداعبة كاذبة، واسرعت وتركتها لكن لم اترك لها الهدية طبعاً.O

سقوط نجلاء فتحي مغشياً عليها وحرق مسرح سمير غانم

من رجالات الرعيل الاول

توفيق ابو الهدى .. مدرسة في قدسية خدمة الوطن

فواز الخريشا

جلالة الملك الحسين وابو الهدى في جولة بأحد شوارع عمان

● ليس عيبا ان نعترف بجحودنا وتقصيرنا نحو نخبة من رجالات الاردن من الرعيل الاول الذين خدموا الوطن والعرش في اصعب الظروف والاوقات .. وكل العيب هو ان نتستر على هذا الجحود وذاك التقصير وكأن شيئا لم يكن .. فمن حق الوفاء الانساني لهذه النخبة الفاضلة من رجالات الاردن الخلصاء الاوفياء الذين ضحوا بالنفس والنفيس من اجل الاردن والعرش الهاشمي المفدى، ان نكتب عنهم بخشوع ليعرفهم الجيل الصاعد الذي لم يعش تلك الفترة .. ولقد حضرت معظم الندوات التي عقدت هنا وهناك في مختلف انحاء المملكة والتي كانت تبحث عن رجالات الرعيل الاول .. ولمست انهم نسوا او تناسوا بجحود شخصية مرموقة مميزة من رجالات الرعيل الاول قدمت اجل الخدمات للاردن القديم والحديث .. وزادني اصرارا كلمة معالي الاخ هاني الخصاونة عندما قال «لقد ظلمنا توفيق باشا ابو الهدى» .. نعم انه توفيق باشا ابو الهدى الذي هو من الاعمدة الكبيرة المميزة التي ارست الامن والنظام والاستقرار لهذا البلد برعاية وتوجيه سمو الامير عبدالله بن الحسين .. والذي عرف بعقلية سياسية فذة واخلاص وانتماء للوطن والعرش الهاشمي المفدى .. هذه الاعمدة الكبيرة .. تستحق ان نقف عند بعض اعمالهم وانجازاتهم وما بذلوه من جهد جبار هائل في اصعب الظروف واقساها .. وهو يمتاز بالحكمة والصبر والحنكة السياسية الفذة النادرة .. ويمتاز باللين وبالشدة احيانا وهذه المعلومات ذخيرة وامانة ومشاعر وفاء نقدمها لشبابنا الاردني الناهض اينما تواجد لتكون نبراسا لخطواتهم على طريق البناء والانتماء .. بناء الاردن وعزته وامنه واستقراره وكرامته.

انه توفيق باشا ابو الهدى .. احد الرجال المخلصين الذين قدموا زهرة شبابهم وحياتهم وخبراتهم من اجل مستقبل الاردن الغالي والعرش الهاشمي المفدى .. مذكرا ضمائر بعض ابناء هذا الوطن الافاضل باننا ربما ظلمنا هذه الفئة المخلصة الوفية المنتمية .. ومن بوادر هذا الظلم والجحود عدم التطرق والبحث في سيرة هذا الزعيم الاردني.

انه توفيق بن عبد السلام ابو الهدى والذي ينتمي الى الاسرة الكبيرة والعريقة والغنية .. اسرة التاجي الفاروقي في مدينة الرملة احدى المدن الشهيرة في فلسطين .. ولد في 1895/7/10 .. درس في مدينة الرملة وثم بيروت ودرس الحقوق في استنبول وكان مبرزا في دراسته .. بل كان دائما الاول في مجموعته والموثقة امامي .. التحق توفيق ابو الهدى بالدولة العربية في سوريا الداخلية والتي اسسها الملك فيصل بن الحسين .. ثم انتقل الى عمان في عهد الامير عبدالله بن الحسين في 1922/3/12 وعين مديرا للواردات اثناء حكومة الركابي .. وخلال 6 سنوات استطاع ان يتدرج بسرعة للمناصب الاعلى حيث عين مديرا للواردات ثم مديرا للمحاسبة ثم مديرا لدائرة تسجيل الاراضي وعضوا في المجلس التنفيذي وسكرتيرا عاما للحكومة .. وكان يمتاز بالجد والاجتهاد وحب العمل وشدة التدقيق والتحقيق والصبر الطويل والتفرغ التام للعمل والاحاطة والمعرفة بجوانبه المختلفة .. وكان يمتاز بقدرة فائقة على الاقناع ووضوح فكر وقوة منطق ومناقشة كل صغيرة وكبيرة .. دقيقا في تعريف الامور ضمن نطاق الاصول القانونية.

هناك سياسيون اردنيون يعتبرون ان اعظم مواقف توفيق باشا ابو الهدى الوطنية سجلت في وقفته الحازمة عام 1951 الى جانب الشرعية في قضية العرش والمناداة بالامير طلال ملكا للبلاد وبالامير حسين بن طلال وليا للعهد.

توفيق باشا ابو الهدى رجل الدولة القوي القدير المحنك واحد من اعمدة الحكم التي حافظت على كيان هذا البلد برعاية الامير والملك عبدالله بن الحسين والملك الشاب الحسين بن طلال .. عاش نشأة وتطور الاردن القديم والحديث .. له اعداء وله اصدقاء .. وله معجبون .. وللحقيقة وراحة الضمير وللوفاء يجب ان نعترف بخدماته الجليلة المميزة لخدمة الاردن في اقسى واصعب الظروف والعقبات.

الف توفيق ابو الهدى الوزارة اثنتي عشر مرة وهو اكثر رئيس وزراء تم تكليفه بتشكيل الوزارات وهي كالتالي: الاولى 1938/9/28. الثانية 1939/8/6. الثالثة 1940/9/25. الرابعة 1941/7/29. الخامسة 1943/5/19. السادسة 1947/12/28. السابعة 1949/5/7. الثامنة 1951/7/25. التاسعة 1951/9/8. العاشرة 1952/9/30. الحادية عشرة 1954/5/4. الثانية عشرة 1954/10/24 .. ومن الوزراء الذين اشتركوا بوزارات توفيق باشا ابو الهدى السادة التالية اسماءهم .. سمير الرفاعي، سعيد المفتي، هزاع المجالي، وصفي ميرزا، عبد الحليم النمر، احمد الطراونة، محمد الشنقيطي، فلاح المدادحة، فوزي الملقي، خلوصي الخيري، سليمان السكر، هاشم خير، عمر مطر، حنا القسوس، شكري شعشاعة، علي الكايد، عبدالله كليب الشريدة، احمد السقاف، خلف التل، عبدالله الحمود، نقولا غنما، رشيد الملقعي، عمر حكمت، عبد المهدي الشمايلة، عارف العنبتاوي وعبد الرحمن ارشيدات وموسى ناصر الخ.

ويذكر جلالة الملك عبدالله بن الحسين في مذكراته (ص178) حيث يقول «لقد عهدنا الى توفيق باشا ابو الهدى بتأليف الوزارة عدة مرات فظل رئيسا للوزارة طيلة سنوات الحرب العالمية الثانية وفي اخطر ادوارها وكان موضع الرضى التام عندي لحرصه الشديد على ضمان الاستقرار السعيد لهذه البلاد في تلك الايام المدلهمة الافاق!!

ومن اهم الاحداث التي جرت في عهد وزارته ما يلي:

* 1939/8/5 صدر تعديل باستبدال المجلس التنفيذي «باسم مجلس الوزراء» وفي عهد وزاراته تم تعديل المعاهدة الاردنية البريطانية بحيث اصبح في وسع الامارة الاردنية زيادة قواتها المسلحة وانشاء كتائب عسكرية قادرة على الاشتراك في الحروب بدلا من السابق حيث كان بمثابة قوة للحفاظ على الامن الداخلي .. وكذلك تم اشتراك الاردن في معركة فلسطين الى جانب الدول العربية بقصد حماية عرب فلسطين وفي 1949/4/3 تم التوقيع على اتفاقية الهدنة وفي 1948/10/1 عقد مؤتمر فلسطيني شعبي كبير برئاسة الشيخ سليمان التاجي الفاروقي وفوضوا الملك عبدالله بوحدة الضفتين .. وفي 1948/12/1 عقد مؤتمر اريحا والمناداة بوحدة الضفتين.

في 1951/7/27 فجعت البلاد باستشهاد مؤسس المملكة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين في مدينة القدس وكان الامير الشاب الحسين يرافقه انذاك .. وفي 1951/9/3 قرر مجلس الوزراء المناداة بالامير طلال ملكا دستوريا على المملكة وبالامير الشاب حسين بن طلال وليا للعهد .. في 1952/8/3 تم الغاء جميع الرتب والالقاب في المملكة .. وفي 1952/8/11 المناداة بولي العهد الامير الشاب حسين بن طلال ملكا دستوريا على المملكة .. وفي عهده تم التمثيل الدبلوماسي مع بعض الدول العربية ومنها مصر والعراق.

هذا بحق هو توفيق باشا ابو الهدى احد رؤساء وزاراتنا المرموقين المميزين المخلصين الاوفياء .. المنتمين لكل ذرة من تراب هذا الوطن الغالي .. والذي لم تؤثر عليه الصعاب والظروف والعقبات والمؤامرات ومراكز القوى .. بل كان همه خدمة الوطن والمواطن .. واتبع سياسة اللين والشدة .. و(العفة) من اجل حفظ الامن والنظام ومكافحة الجريمة في مختلف مناطق المملكة من اجل الوصول الى الاستقلال المنشود والحياة الافضل .. عاش عفيفا شريفا بكل ما تعني الكلمة من معنى .. مخلفا ابنة واحدة هي المرحومة الجامعية سعاد ابو الهدى وحفيدا وحيدا .. وراتبا تقاعديا بسيطا لا غير .. نعم لا غير ..

حقا ايها الرئيس الشريف .. لقد علمتنا كيف تكون قدسية خدمة الوطن بدون جمع الاموال وبناء القصور الفخمة المذهلة والمزارع والثراء السريع.0



د. توفيق ابو الهدى يلقي خطابا بمجلس الامة في حضرة الملك عبدالله بن الحسين



ابو الهدى مع عبدالناصر وجلالة الملك فيصل في احدى اللقاءات العربية

نحو انشاء متحف اردني لحوادث الطرق

● تعتبر أمراض القلب، وأمراض السرطان وحوادث الطرق المسبب الأكبر للوفيات في الأردن. وعلى هذا الأساس قامت الحكومات المتعاقبة، وعلى فترات زمنية بانشاء المراكز التوجيهية والعلاجية، فقد انشئ مركز الملكة علياء لأمراض وجراحة القلب، وهو مركز متخصص وعلى مستوى عال في تقديمه لخدمات علاج أمراض القلب وزراعته، وعندما طفا مرض السرطان على السطح، وأصبح يشكل ازعاجاً للمواطنين والمسؤولين، تم انشاء مركز الأمل للشفاء، وتوفير ما يلزم هذا المركز من كادر طبي متخصص ومعدات، ومختبرات....الخ، هذا من ناحية، أما من ناحية أخرى، فإن مشكلة حوادث الطرق، وما ينشأ عنها من أضرار تمس الانسان نفسه، والاقتصاد الوطني، لم تعالج بعد المعالجة الصحيحة. لقد أصبح ملحاً وضرورياً جداً النظر الى مشكلة حوادث الطرق كمشكلة لها أبعاد انسانية ونفسية واجتماعية واقتصادية.

ومسببات حوادث الطرق عديدة منها تلك المتعلقة بالمركبة وأخرى تعود الى السلوكيات المرورية او تركيب الطرق ووجود عوائق غير طبيعية عليها.

وتزداد نسبة الحوادث مع تزايد نسبة السكان، وبزيادة سنوية 3.4٪.

وازدياد عدد السكان يعني أن هنالك خدمات جديدة ستحتاجها هذه الزيادة مثل اعداد المدارس، والمساجد، والجامعات، والطرق، والمحاكم، والدوائر الأخرى.

وازدادت في الوقت نفسه أطوال شبكات الطرق بنسبة زيادة مئوية 14.1٪ ونسبة سنوية متوسطة بلغت 3.5٪ لكل سنة.

أما أعداد المركبات فزادت بين عامي 1991 و 1995 بنسبة 8.1٪ سنوياً وتركزت هذه الزيادة في عمان.

وفيما يتعلق بعدد حوادث الطرق في الفترة ذاتها، فزادت بنسبة سنوية مئوية تعادل 8.8٪ ونتجت عنها أضراراً شديدة منها:

1– اضرار مادية: تسبب باصابة السيارة والحواجز والأعمدة...الخ باضرار قد تكون كبيرة، أو متوسطة، أو بسيطة.

2– اضرار حيوية: تسبب باصابة السائق والركاب والمشاة والحيوانات والأشجار باضرار، وهي أيضاً قد تكون اضراراً كبيرة، او متوسطة، أو بسيطة.

3– الاضرار البشرية: لقد بلغ عدد المتضررين من حوادث الطرق عام 1991 10.505 اشخاص، كان من بينهم 379 قتيلاً، والجرحى 10.126 جريحاً، أما في عام 1995 فقد بلغ عدد المتضررين 13.653 شخصاً، كان منهم 469 قتيلاً وعدد الجرحى 13.184 جريحاً.

وبلغت مقدار الزيادة في اعداد القتلى خلال تلك الفترة 90 قتيلاً وبنسبة مئوية 19.2٪ وبنسبة سنوية متوسطة 4.8٪ كل سنة، في حين كان مقدار الزيادة في اعداد الجرحى 3058 جريحاً وبنسبة مئوية خلال تلك الفترة بلغت 23.2٪ وبنسبة سنوية متوسطة 5.8٪ كل سنة.

لماذا المتحف الآن؟

من خلال نتائج الاحصاءات آنفة الذكر نستنتج ما يلي:

1– أن هنالك زيادة سنوية في اعداد السكان، مما يترتب على الدولة أن تقدم خدمات معينة لتغطية حاجة هذه الزيادة وهذه الزيادة يعني أن هنالك زيادة في النشاطات الإنسانية.

2– ان الزيادة في النشاطات الإنسانية تعني أن هنالك ازدياداً في الحركة والتنقل من مكان لآخر.

3– ان ازدياد حركة التنقل على شكل مشاة او بواسطة آلات النقل تزيد من نسبة احتمال وقوع حادث.

4– ان الازدياد في اعداد حوادث الطرق، تشير بشكل مباشر الى عدم فاعلية اجراءات المؤسسات المعنية في الوقاية من حوادث الطرق او الحد منها.

5– ان ازدياد الحوادث وعدم فاعلية اجراءات المؤسسات المعنية، تشير الى أن الأردن بأمس الحاجة الى مشروع متخصص– يطرح حلولاً تطبيقية ونظرية– ويطرح فكرة التربية المرورية بجميع أبعادها ولجميع أفراد المجتمع وبأسلوب علمي بحت، وعلى نطاق أوسع من ملاحظ آداب المرور والتربية المرورية.

موقع المتحف المقترح:

يقع المتحف في منطقة جميلة من أراضي أم قيس، تطل على هضبة الجولان وبحيرة طبريا. لقد كان لاختيار هذا الموقع بعد انساني بحت، فزائر هذا المتحف سواء أكان طفلاً، او امرأة، أو رجلاً كهلاً، ستتولد في نفسه مشاعر الارتباك والقشعريرة والتوتر عند مشاهدته لحوادث مروعة. إلا أن جمال الطبيعة من حوله ستخفف من حدة التوتر لديه.

ان وجود حياة جميلة من حوله ومناظر خلابة، بالإضافة الى التوتر الموجود في أعماق الزائر، ستساهم في زرع أن الحياة هي الأجمل، وان ارواح الناس ليست مستباحة لاستهتار ذوي النفوس المريضة.

ثم ان وجود المتحف في أم قيس سيساهم في رفع اعداد الزائرين اليها، وخاصة ان المنطقة مشهورة بآثارها، وبالتالي ستساهم هذه الزيادة في رفع مستوى الدخل فيها.

اقسام المشروع:

ان هذا المشروع هو عبارة عن مدينة مرورية متكاملة تحتوي على برامج تطبيقية ونظرية في نفس اللحظة، ويقسم المشروع الى ما يلي:

أ– المتحف: وفيه سيتم عرض أجسام المركبات التي تعرضت لحوادث وسيثبت بجانب كل مركبة لوحة، تبين نوع الحادث وسببه وعدد القتلى والجرحى وشكر بسيط للمتبرع.

ب– الحديقة المرورية: سيتم استغلال الشوارع الموجودة داخل المتحف، وستنظم بشكل هندسي بحيث تحتوي على إشارات ضوئية، وممرات مشاة وأرصفة، وإشارات تحذيرية وما شابه ذلك، وذلك لغرض استخدامها من قبل الأطفال وذويهم.

جـ– المركز الأردني لدراسات وأبحاث حوادث الطرق: هذا المركز سيكون بنكاً للمعلومات ويحتوي على مكتبة متخصصة وقاعات محاضرات، سيتم من خلالها طرح فكرة التربية المرورية، وسيساهم هذا المركز في دراسة مشكلات السير والاختناقات المرورية، والتقاطعات الخطرة، وايجاد الحلول المناسبة لها بواسطة كادر فني متخصص.

أهداف المشروع وابعاده:

أ– البعد الانساني: ان المحافظة على الإنسان هو أهم أهداف هذا المشروع وذلك من خلال تربية الانسان نفسه التربية المرورية الصحيحة، سواء كان سائقاً او راكباً او ماشياً.

ب– البعد الاجتماعي: هنالك نتائج نفسية واجتماعية صعبة تنشأ عن الحوادث، ولم يتعرض لها أحد من الباحثين، مثل الحالة الاجتماعية لأهل المتوفى او الحالة النفسية لطفل تعرض لحادث دهس. ان هذا المشروع سيقوم بدراسة تناقش حالات القتل على الطرق لما يقارب الخمسمائة قتيل سنوياً، وما يقارب الثلاثة عشر ألف جريح.

وفي حالات صعبة يكون المعيل –سواء الأب أو الأم او الابن الأكبر– هو القتيل، وكذلك بالنسبة إذا اصابت نفسه اعاقة دائمة تمنعه من العمل والانتاج، في سبيل توفير لقمة العيش لأسرته.

ان هنالك عادات اجتماعية، في كثير منها ضاعت حقوق الأفراد مثل الجاهات وهزة الفنجان، وهنالك أيضاً المقولات التي تصدر عن بعض السائقين بحيث تظهر فيها معاني الاستهتار في أرواح الناس، مثل "الحل هو فنجان قهوة او التأمين يدفع".

ان من أهم أهداف البعد الاجتماعي هو ازالة هذه السلوكيات والمقولات الخاطئة من افكار ومعتقدات الناس. وأيضاً المساهمة في اعادة البناء للأسرة التي فقدت معيلها من جراء حوادث الطرق.

جـ– البعد الاقتصادي: ان مساهمة المركز والمتحف والحديقة المرورية في تخفيف حوادث الطرق ستكون– ان شاء الله– فاعلة، وبالتالي فان هذا المشروع، سيساهم في ايقاف نزف المال العام، والذي يذهب سدى، ومن أجل ذلك يمكن حصر الأضرار الاقتصادية فيما يلي:

1– اضرار مادية: وتشمل شطب السيارة كاملة، وقطع الغيار لها والأعمدة والأرصفة المتكسرة...الخ.

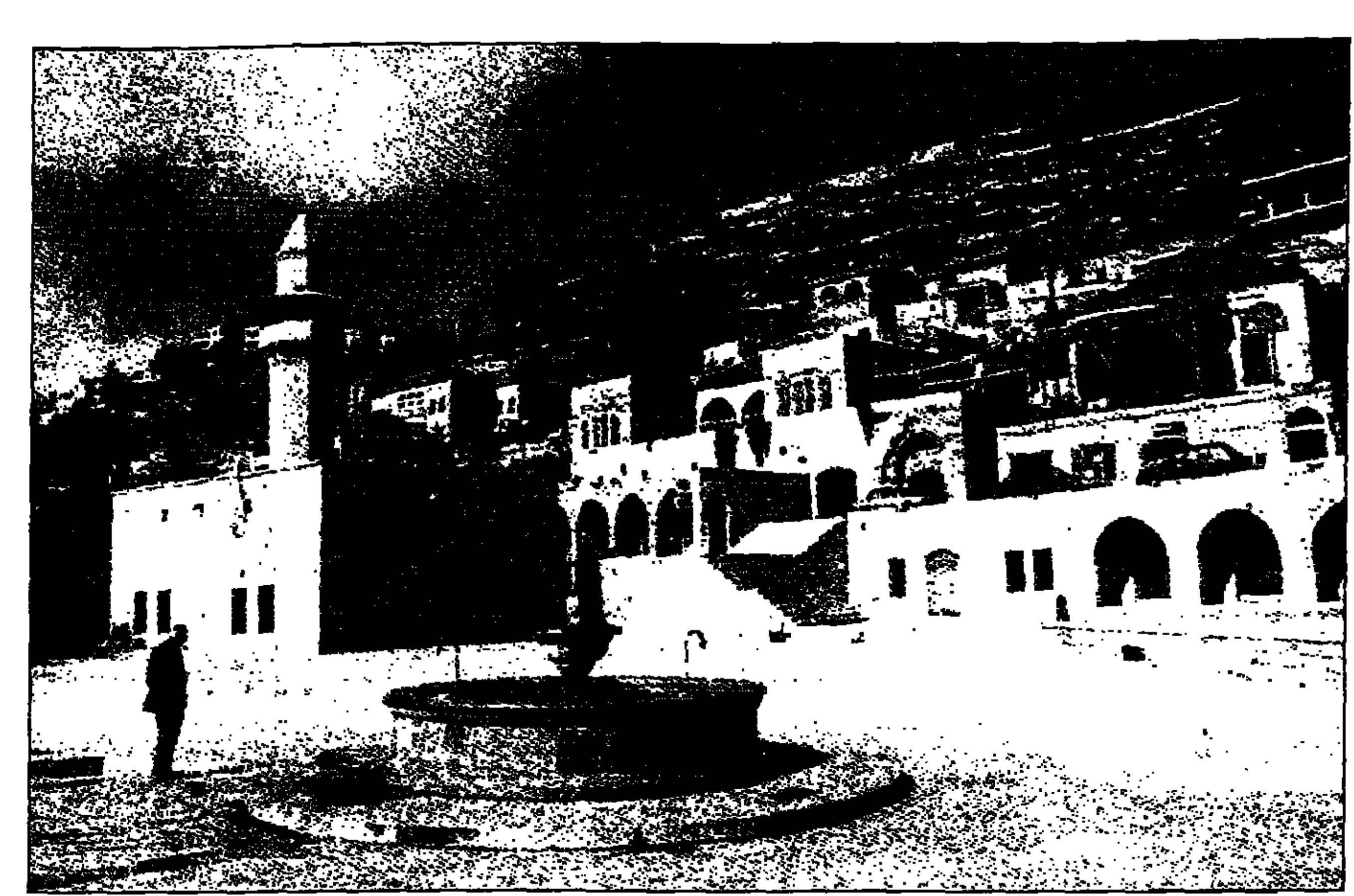
2– اضرار حيوية: مثل كلفة تعليم الانسان وما ترتب على الدولة من التزامات مالية نحوه، وما يفترض على هذا الانسان ان يقدمه للمجتمع وللدولة من انتاج وعمل.

3– البعد التربوي: ان طرح فكرة التربية المرورية اوسع وأشمل وأكثر فاعلية من التوعية المرورية وآداب المرور، إذ أن التوعية المرورية تكون لشخص يكون غافلاً ولا يعلم ماهي قوانين البلد المرورية ولكنه يعرف كيف يتصرف على الطرق التصرف السليم. أما أن تكون مشكلة لمشكلتنا هذه فإنها تحتاج الى تربية، اذ أن التربية هي توجيه للسلوك، بحيث يتفادى الإنسان المخاطر والتي تنشأ عن سلوكياته.

ان تركيزنا على فترة سنية معينة، وتغذيتها وتربيتها على قواعد المرور الصحيحة، وبالتعاون ما بين البيت والمدرسة او الجامعة، ومتحفنا هذا، ستولد لدينا جيلاً يتبع قواعد المرور بدقة. ان هذه التربية المتكاملة ستجعل من مواطننا مثلاً يحتذى به في المنطقة.0

■ ابراهيم خلوف
متخصص وباحث في شؤون حوادث الطرق
ورئيس المركز الأردني لدراسات وأبحاث حوادث الطرق
اربد

هكذا من الاصل



بعض المنازل الحجرية التي بناها المعنيون

لقطة من احد الاحتفالات الشعبية «بعقلين»

جولة في احدى قرى لبنان

«بعقلين».. ملعب السيف.. وحاضرة التراث

□ بيروت- العرب اليوم- هبة الصباغ

● بعقلين.. تاريخ وتراث رجال تخطوا الواقع وصنعوا المجد. كانت ولا تزال مهداً للفكر ومنهلاً للعطاء والبذل. تقرأها كتباً تعرفها انساناً. تعشقها مواطناً. طبيعة ساحرة خلابة، ومجتمع خير، قوامه الواقعية والقيم الانسانية السامية، جيل يسلم الامانة الى جيل، والحياة في ديمومة واستمرار.

بعقلين.. بلدة ابية متربعة على تلال جبل لبنان الشامخ النابض عنفواناً، معقل الوطنيين وقبلة المؤمنين بالوحدة الوطنية ابناؤها دعاة سلام وطلاب محبة يؤمنون بقيم الحق والخير والجمال ما نالهم من آثار الحرب المدمرة لم يكن ليثنيهم عن الالتزام بصدق واخلاص مسيرة السلم الاهلي واعادة البناء والاعمار التي انطلقت منذ مطلع التسعينات.

بعقلين.. البلدة اللبنانية الشوفية العريقة، الرابضة – منذ بدايات التاريخ – على مطل الجبل ومشارف البطاح، المعلقة في شاهق تعيا دونه اجنحة العقبان.. كم طابت حكاياها، واذا كانت اخوات بعقلين في الساحل اللبناني ارسلن الابجدية عبر الابيض المتوسط الى اقاصي الدنيا، فان لبعقلين في ماضيها الغابر ويومها الحاضر تراثاً تعدى منابر الحروف الى ملاعب السيوف ليؤلف بين القمم والشطوط حضارة عظيمة اضاءت بأنوارها الامصار وتنادت ببطولاتها الامم.

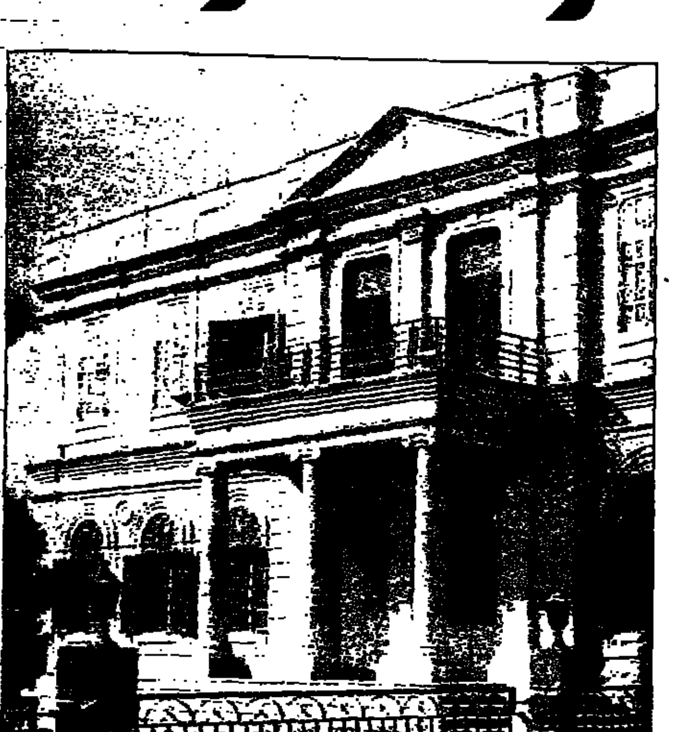
يرتبط اسم بعقلين وتاريخها القديم باسم المعنيين، وهم قبائل عربية تنتسب الى بني ربيعة انتقلوا من الجزيرة العربية واستقروا باديء الامر في انحاء حلب، والتصق اسم بعقلين ايضاً بامارة الشوف التي امتدت كمنطقة من وادي بيت الدين من سطح جبل الباروك.

لا تزال بعقلين، احدى قرى الشوف، محط انظار الرحالة بمناظرها الخلابة على جبل لبنان الشامخ الاصم بحجارته الناطق بحظ الروح والابداع ولا تنفك بعقلين في مستوى الرسالة والدور تحيي التراث والمهرجانات والانشطة المختلفة الثقافية والسياحية والرياضية لتجمع ابناءها من خلال انشطتها المختلفة وتبقى على تواصل ومواكبة لكل ما هو جديد.

واخيراً كما قال يوسف يزبك «من لا يخجل بجدوده يعنى بتاريخهم، ثم يعنى بتاريخ بلاده، وتطيب له قراءة كتبه. واما من يخجل بأبيه وجده، فلا يهمه التاريخ، ولا ما يقوله المؤرخون».0



تتميز «بعقلين» بطبيعة خلابة



مبنى بلدية «بعقلين»

«بلد صاعد... بلد نازل»

ذاكرة.... و كتاب.... وانطباعات ساخرة

الصحفي العراقي الساخر داود الفرحان في طوكيو

□ العرب اليوم- هشام عودة

● قبل عدة سنوات قام الصحافي العراقي الساخر داود الفرحان بزيارة الى اليابان، وامضى فيها عدة ايام، لكنه خلالها كان يمعن في الحياة اليابانية، ويستغرق في النظر اليها استغراقاً غريباً، بل كان يحمل نفسه مشقة السير في الشوارع والاسواق حتى يتعرف عن كثب على تلك الحياة التي ادهشته واخذت من اهتمامه مأخذاً كبيراً...

انه الصحفي والكاتب الذي قرأ عن اليابانيين كثيراً، فرأى فيهم، وهو يقرأ عن شعب ينهض بعد الحرب، قدرة الانسان الذي يصارع المستحيل... لكي يقف على اوجاعه... ثم يقف بقوة هائلة ليصبح بعد ذلك انساناً ذا شأن عظيم.

انه كان، بين تلك الوجوه التي تتشابه، بقسماتها وملامحها الجادة وابتسامتها الوديعة الباهته... حتى انه في المطار قبل ان يدخل الى طوكيو فقد جوازه، لانه سلمه الى موظف لم يستطع بعد هنيهة ان يتعرف عليه، ذلك لانه لم يكن يختلف، كما يقول، عن الموظفين الاخرين المتشابهين بأنوفهم وافواههم وعيونهم، فاضطر مع كثير من الاحراج ان يصل الى جوازه عبر سلسلة من الموظفين، يدله الواحد على الاخر عندما اتضح ان موظف الاستعلامات هو الذي تسلمه منه.

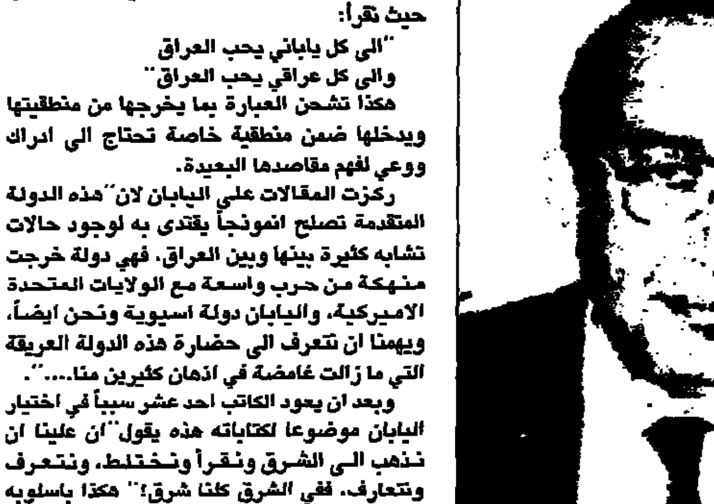
لقد أثار هذا الحادث في نفسه فكرة بدأ يميل اليها ويشعر نحوها بالرضا والاستحسان: هي ان يكتب مذكراته عن الزيارة ومشاهداته فيها وانطباعاته عنها.... وظلت هذه الفكرة تتخذ حيزاً لا غبار عليه في ذاكرته، فأسعفته في تسجيل بعض الملاحظات والاسماء والاماكن، واسماء كان يعتقد انها ستفيده في ترجمة رحلته هذه...

وكان فعلاً، قد مضى في تحقيق هذه الفكرة وتنفيذها ليبدأ سلسلة من المقالات بعنوان "بلد صاعد... بلد نازل..." وينشرها تباعاً في مجلة الف باء البغدادية... ثم يحولها الى كتاب صدر في بغداد في ايار 1997...

ان اهم ما يميز هذا الكتاب، هو اسلوبه الساخر، فهذه اللغة المتهكمة اللذيذة.... التي تجري بهدوء، ثم تتفجر احياناً بتعابير بغدادية، او اصطلاحات يستخدمها المثقفون والساسة والصحفيون ليكون دورها في مسحى الكلام دوراً ساخراً يحملها على الظهور دائماً بالوظيفة النقدية.

انه بهذا الاسلوب، وبسبب عدم وجود الصحافة الساخرة في العراق، فقد اقبل الناس على قراءة مسلسله عن اليابان اقبالاً شديداً، خاصة وانهم يرتبطون مع الفرحان في زاويته الاسبوعية التي كان يقدم فيها على الصفحة الاخيرة في الجمهورية نقدات لاذعة وضاحكة ومؤلمة في آن واحد...

وقد تجلى هذا الارتباط في مغزى ان يتعرض الناس اتصالاً وثيقاً في وجود الصحافة الساخرة كقناة لنقد المظاهر والحالات السلبية نقداً لاذعاً قد لا تحمله اللغة الجادة التي يكتب بها الاخرون، ولعله انتبه الى ذلك، فوجد في مقارنة المشاهدات اليابانية مع بعض ما يماثلها في الداخل لعرض الكثير من مشكلات الحياة ومتاعبها وهمومها... ولكن بطريقته التي تنحو الى اللغة السهلة المريحة الباسمة.



داود الفرحان

يقول الفرحان في لقاء صحفي معه ان الصحافة تحتاج الى الموضوع الساخر كل يوم، ذلك لانه وسيلة مؤكدة لمعالجة ضعفنا وفشلنا... وفي هذا القول يوجه الاتهام الى اللغة الجادة – دائما – التي يعالج بها الصحفيون والكتاب قضايا المجتمع الثقافية والفنية والاجتماعية والاقتصادية. ويجزم ان الاكثار منها هو ما جعل كثيرين يفضلون "العمود" الساخر على سواه في الصحافة.

ان كتاب "بلد صاعد... وبلد نازل" ينتمي الى ادب الرحلات لكنه يختلف في مفهومها عن انه لا يميل الى سرد القصص، وربطها في فضاء قصة تؤلفها حكاية الرحلة كما فعل اولئك الكتاب في هذا النوع من الادب.

ان الفرحان يكتب مشاهدات وانطباعات. غير انه يتلاءم مع ما سبق من كتاب الرحلات في انه اختار المشاهد الغريبة والمواقف الطريفة... والانطباعات التي تثير في القاريء العربي دهشة بالغة اما لغرابتها او لانها ليست من طبائعه... على اية حال فان هذا المنهج يشترك فيه الطابع العام لادب الرحلات الذي اسفر بشيء من التشويق، او الاهتمام بالمكان في اعطاء قيمة المؤلف، او لكشف طبائع واهتمامات وعادات وتقاليد الشعوب التي يقيم بينها المسافر.

لقد اعطى شكل الكتاب فرصة للقول بأنه بداية ساخرة لمضمونه فهو كتاب مستطيل الشكل يختلف عن غيره مما اعتاد على مشاهدته الناس، واما عنوانه فهو ينصرف بالمخيلة الى ان مؤلفه سيكتب مؤلفات أخرى عن بلدان غير اليابان ايضا ذلك ان عبارة العنوان تعني كثرة الترحال واستمرار المسير ولعلها تنسجم مع تعابير عامية في هذا المعنى.

وضم الكتاب 81 انطباعا... او موضوعاً تصدرتها عناوين ساخرة هي افضل ما استطاع الفرحان ان يدخل فيها الى موضوعات غاية في السحر والروعة والسخرية.

وتبدأ السخرية من الاهداء الذي تصدر الكتاب حيث نقرأ:

"الى كل ياباني يحب العراق
والى كل عراقي يحب العراق"

هكذا تشحن العبارة بما يخرجها من منطقيتها ويدخلها ضمن منطقية خاصة تحتاج الى ادراك ووعي لفهم مقاصدها البعيدة.

ركزت المقالات على اليابان لان "هذه الدولة المتقدمة تصلح انموذجاً يقتدى به لوجود حالات تشابه كثيرة بينها وبين العراق، فهي دولة خرجت منهكة من حرب واسعة مع الولايات المتحدة الاميركية، واليابان دولة اسيوية ونحن ايضاً، ويهمنا ان نتعرف الى حضارة هذه الدولة العريقة التي ما زالت غامضة في اذهان كثيرين منا....".

وبعد ان يعود الكاتب احد عشر سبباً في اختيار اليابان موضوعا لكتاباته هذه يقول "ان علينا ان نذهب الى الشرق ونقرأ ونختلط، ونتعرف ونتعارف، ففي الشرق كلنا شرق!" هكذا باسلوبه الموجز، الموغر بعيدا خلف السطح يصطحب داود الفرحان قارئه الى جولة "سياحية" غير تقليدية في الحياة اليابانية، ولا يغيب عنه وهو يسوح هناك في بلاد الشمس حيث يقول اليابانيون "ان الشمس تشرق في بلادهم وتغرب في دول الغرب، اقول لا يغيب عنه ان يقيم مقارنات بين مشاهداته في الحياة اليابانية وبين ما شاهده او ما تعيشه دول اخرى ما زالت "نائمة" كما جاء في كتابه.

يقول الفرحان (ان التاجر الياباني يستثمر اليوم من اجل الغد كما استثمرت بلاده هزيمتها في الحرب لتؤسس على الركام والحطام هذه اليابان التي بهرت المتفوقين والمبدعين والناجحين واصحاب الغيرة الذين يحبون اوطانهم، وتركت غصة مثل العلقم في افواه جماعة "في الحقيقة والوقائع" و "الظاهرة الحضارية" و "ظروفنا غير ظروفهم" ان ظروفنا في التسعينات بعد بدء الحصار الجائر مثل ظروفهم في الاربعينات بعد بدء الاحتلال الاميركي... ولكن الفارق الكبير هو ان "خوجة علي ليس هلا علي")

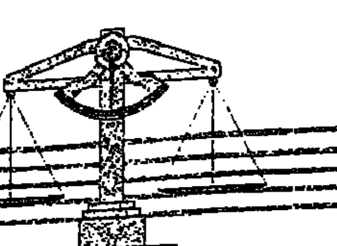
هكذا يحرر الكاتب ما يريد وسط حميمة قلمه وهو منشغل بالتحليل وضرب الامثلة والمقارنات من غير ان ينسى ضربة الختام الفكهة، ومن خلال مقالاته عبر الاسلوب ذاته، فهو وان كتب عن اليابان، الا انه في حقيقته كتب في موضوعات اكثر قربا ومحلية، وتلك هي ميزة الكاتب في سفره الضاحك هذا.

بقي ان نعرف ان داود الفرحان من مواليد بغداد 1943 وحصل على الشهادة الجامعية في الاعلام من جامعة بغداد عام 1968 وشغل عدة مناصب منها معاون مدير عام وكالة الانباء العراقية ومدير مركز المعلومات في وزارة الثقافة والاعلام ومدير تحرير جريدة الجمهورية والمستشار الصحفي العراقي في القاهرة، وهو يشغل الان منصب نائب نقيب الصحفيين العراقيين.

وبعد "بلد صاعد... بلد نازل" المؤلف الاول للفرحان الذي طبعه منتصف هذا العام، فوجد ان عدداً من الاصدقاء والقراء والمؤسسات تطلب منه نسخاً يحرص الا يفرط في توزيعها ذلك انه باع سيارته الخاصة من اجل تغطية تكاليف الطبع.0



حديقة ديزني لاند الجديدة في طوكيو



اوراق قضائية

يكتبها المحامي فتحي النجار



جراء اصرارها على الفوز بالطلاق سريعاً...

خسرت نفسها وزوجها وعشيقها في آن معاً!!

● على الرغم من ان "هيام" لم تطأ عتبة مدرسة في حياتها لانها نشأت في عائلة اشتهرت بفقرها المدقع، الا انها كانت تتمتع بجمال آخاذ لطالما جذب انظار الرجال اليها على اختلاف اعمارهم، ولطالما سبّب لها حرجا لكثرة ما كان يطرق اسماعها من عبارات الغزل اثناء تجوالها في بلدتها الصغيرة لقضاء بعض الحاجات او لزيارة بعض القريبات... وبمجرد ان تقدم لها شاب يعمل موظفا حكومياً براتب بسيط، فأن والدها فرح به واكرم وفادته ولبّى رغبته دون ان يكلف نفسه عناء سؤال المعنيّة بالزواج ان كانت توافق عليه ام لا. ومع ان "هيام" لم تشعر بأدنى عاطفة تجاه ذلك الشاب الذي قرأوا فاتحتها عليه قبل ان تستشار بذلك، الا انها لم تعترض على القرار الذي كان والدها قد اتخذه بهذا الخصوص ما دام العريس قد دق على صدره وتعهد بدفع كافة التزامات الزواج دون ان تدفع اسرتها في المقابل مليما واحداً. وحين انتقلت "هيام" الى عش الزوجية الذي هو حلم كل فتاة في الوجود، اكتشفت سريعاً بانها وقعت في براثن زوج لا يؤمن بأن "لنصفه الحلو" مشاعر لا بد وان يقدرها ويحترمها، حيث دأب على السهر خارج المنزل الى ساعة متأخرة من الليل، وكان لا يأتيها الا مخمورا تفوح رائحة المسكرات من فمه... ولم تجد نصائحها اليه اية آذان صاغية وحسب، وانما كان بدافع الاصرار على خطاياه يصرف جلّ دخله من راتبه على سهراته الحمراء دونما رادع من خلق او ضمير... وليته كان يكتفي بكل هذه الحماقات، وانما كان اذا ما فتحت فمها بأية كلمة احتجاج على تصرفاته يتطاول عليها بالشتائم المقذعة وينهال عليها بالضرب المبرح. ولما لم ينصلح حاله حتى بعد ان رزق منها بطفلين، ادركت تلك الزوجة ان "ربان سفينتها" سائر بها وبمستقبل طفليها الى الهلاك المحقق لا محالة. فعقدت معه جلسة مفاتحة صريحة خيرته فيها بين ان يطلقها وبين ان يرتدع عما هو غارق فيه، فاختار طلاقها، حيث عادت الى ذويها لتعيش في كنفهم... ولكي لا تصبح هي وطفلاها عبئا على اسرتها، التحقت بعمل في احد مشاغل الحياكة براتب معقول.. وفي تلك الاثناء تدخل عمها لاصلاح ذات البيْن بينها وبين زوجها ونجح في ذلك، حيث عادت «هيام» الى زوجها لتفاجأ به بعد بضعة ايام من تلك المصالحة يعود لسيرته الاولى، ويلحس كافة وعوده التي قطعها على نفسه بأن يسير على درب الاستقامة والصلاح.

وخلال هذه الفترة الزمنية التي كانت مهيّأة نفسيا فيها لان تخرج من ذمة زوجها الى الابد بعد ان اخفقت في تغيير سلوكه المنحرف قيد انملة، دخل على خط حياتها شاب عابث ممن يعملون معها في مشغل الحياكة، حيث أمطرها بكلمات الغزل والاعجاب فاستقبلتها بترحاب شديد، ثم تطورت العلاقة بينهما الى لقاءات وخلوات غير مشروعة. وحين بدأت الألسن تلوك سمعتها لكثرة ما صار ذلك العشيق يتردد عليها ليلا ونهاراً، طلبت من زوجها الطلاق كما فعلت في السابق فرفض هذه المرة ان يستجيب لها واصر على الاحتفاظ بها الى ما لا نهاية... ولانها كانت وعدت عشيقها بأن تتزوجه بعد ان تنفصل عن زوجها بالطلاق، عقدت معه اجتماعا طارئا لبحث تلك المستجدات، واقنعته بضرورة ازاحة ذلك الزوج من الطريق اذا ما اراد ان يفي بوعده لها بالزواج ويصون سمعتها التي بدأت تتعرض للقيل والقال...

ولكي يثبت لها ذلك العشيق صدق محبته لها، طرح فكرة التخلص من زوجها بالقتل فامتدحت فيه نباهته واخلاصه، ثم اقترحت عليه بأن تتم عملية ازهاق روح المتكور من خلال صدمة بسيارة اثناء عودته الى المنزل مخموراً والناس نيام. وفي الموعد الذي حدداه لتنفيذ عملية القتل، استعار العشيق سيارة زميل له بحجة اضطراره لزيارة شقيقته التي تسكن بلدة مجاورة للمدينة التي يقيم فيها، ثم ظل يترصّد ذلك الزوج الى ان عاد ما شيا على قدميه وهو يترنح من كثرة ما "كروع" من المشروبات الروحية، حيث قام باستغلال هذا الظرف وصدمه بالسيارة التي كان يستقبلها من الخلف، ثم ولّى هاربا في جنح الظلام معتقداً ان القضية ستقيد ضد مجهول، وان شكوك الشرطة لن تحوم من حوله او تقترب من حماه ابدا.

وفي حمأة انشغال رجال الامن بالتحري عن ذلك السائق الطائش الذي لا بد وان يكون دعس ذلك الزوج المخمور خطأ كما هو الحال في النسبة الساحقة من حالات الصدم المشابهة، وصلت اليهم معلومات من مجهولين عبْر الهاتف تؤكد وجود علاقة تبعث على الريبة بين زوجة القتيل وبين شاب يتردد على منزلها ما بين وقت وآخر، وانهم يشكون في ان يكون لذلك الشاب ضلع في مقتل الزوج، وبخاصة بعدما توترت العلاقات في الاونة الاخيرة بين ذلك المغدور وارملته ووصلت الخلافات بينهما الى عنان السماء.

ولدى قيام وكيل النيابة العامة بوضع يده على هذه القضية والتوسع في اجراءات التحقيق، ثبت له بالادلة القاطعة والدامغة ان الزوجة التي ابحرت في مركب الخطيئة اسابيع عديدة، كانت اتفقت مع عشيقها على التخلص من الزوج بذلك الاسلوب الفريد الذي لا يختلف من حيث الجوهر عن اساليب عصابات المافيا. وبعد تحويل ملف التحقيق الى محكمة الجنايات المختصة ومحاكمة طرفي هذه الجريمة المرعبة بتهمة القتل مع سبق الاصرار والترصد بالنسبة للعشيق، وبتهمة التدخل والتحريض على القتل مع سبق الاصرار والترصد بالنسبة للزوجة، قضت المحكمة بما يلي:

اولاً – ادانة المتهم "فادي...." بالتهمة المسندة اليه والحكم عليه بالاعدام شنقاً حتى الموت.

ثانياً – ادانة المتهمة "هيام..." بالتهمة المسندة اليها والحكم عليها بالوضع بالاشغال الشاقة لمدة عشرين عاماً، على ان تحسب لها العقوبة من تاريخ توقيفها في سجن النساء.

***

هامش:

* كلمة "دعس" هي الصحيحة لغويا، واما كلمة "دهس" فانها خطأ شائع.
* كلمة "أعنان" هي الصحيحة لغويا، واما كلمة "عنان" فهي ايضا خطأ شائع.O

طرائف وغرائب قضائية

تذرع بالجن... فطلبت الطلاق!

● هو من عائلة ثرية، وهي من عائلة تعيش على حافة خط الفقر... أعجب بجمالها ونماثة أخلاقها فقرر ان يخطبها على الرغم من معارضة بعض افراد اسرته الذين عابوا عليه ذلك "السقوط" المريع في هوى فتاة بينه وبينها فارق طبقي هائل، ربما يزيد عن المسافة التي تفصل الارض عن السماء... وأمام اصراره على موقفه وعدم التراجع عنه امام ضغوط ذويه نجح ابن الذوات في الزواج من فتاته البسيطة التي اعتقدت لحظتها انها سترفل في اثواب العز والسؤدد الى نهاية العمر. وفي ليلة الدخلة وما تلاها من ايام، كان العريس يكتفي بأن يطبع على جبينها قبلة سريعة بل ان يأوي الى فراشه، واما اثناء النهار فكان يتعامل معها كما كانت محرّمة عليه، مما جعلها تعتقد ان ابناء الذوات ربما تكون لهم تقاليد خاصة بهم وحدهم، فلا يقربون زوجاتهم في الفراش الا بعد زمن محدد عليهم ان يلتزموا به حرفياً. ولكن حين بقيت عذراء "لم يمسها سوء" لمدة شهر كامل، خافت ان تكون وراء ذلك "مؤامرة" نسجها بعض ذويه ضدها لكي يُكرهوها على طلب الطلاق لعدم اقتناعهم "لصلاحيتها" للانضمام الى عائلة ذات حسب ونسب رفيعين، فجثتْ عند مواقع قدميْ زوجها وهي "تتنهنف" كالاطفال، طالبة منه ان يعاضدها في الدفاع عن حبهما وان لا يسمح لذويه بأن ينحروا ذلك الحب ويقضوا عليه، ولمّا يقطفا بعد ثمراته المأمولة. وبعد فهم مقصدها من تلك الدموع التي سالت على وجنتيها مدرارا، ألمح لها من طرف خفي بأن عدم اقترابه منها في الفراش لا دخل لذويه فيه، وانما هناك جهات أخرى اهمّ من ذويه بكثير هي التي تقف وراء هذه المسألة التي باتت تؤرقها وتشغل بالها على مدار الساعة. ولأن هذا الجواب الغامض زاد حالتها النفسية سوءا ولم يضع حداً لتلك الشكوك التي ازدحم بها ذهنها طوال تلك الفترة التي اتسمت بالترقب والانتظار، إضطر لان يقول لها بأن جنّياً لئيما امره ان لا يقربها في الوقت الحاضر!

ولانها لم تكن ترغب في التخلي عن ذلك الزوج "اللقْطة" الذي تعرضت بسبب اقترانها به لحسد الكثيرات، أخذت كلامه على عواهنه ثم اصطبرت عليه ثلاث سنين متوالية دون ان يتبدل وضعه خلال ذلك قيد انملة. ولما بدأت تتذمر له من الحالة التي اضحت عليها بعد ذلك الانتظار الممل، فوجئت به يعترف لها بأنه ضعيف جنسياً، وانه يحاول تجاوز هذا المرض بالمعالجة الدووية التي قد تعطي اكلها بعد بضع سنين اخرى.O

رواية واقعية

الحلقة التاسعة

ذكريات لص ظريف

●. وخلال الاسبوع الاول من التوقيف، عانيت اضطرابا نفسيا هائلا وارقا شديدا لا يحتمل، بعد احساسي بأن حريتي قد قيدت تماما، وبأن اجنحتي التي كنت ارفرف بها فوق السحاب قد قصت الى غير رجعة. وحين بدأت اتعود تدريجيا على هذا الوضع الجديد، حيث شرحت له بعد ان مثلت امامه ظروف تلك السرقة التي اوقعتها على بيت ذلك العجوز الطاعن في السن، والتي دفعت بشخصين بريئين لدخول السجن ظلما وعدوانا، بعد ان اضطرا تحت الضغوطات المادية والمعنوية لان يعترفا على يدي المحقق الذي لم يلتزم بطريقة التحقيق الاصولية التي نص عليها قانون اصول المحاكمات الجزائية. ورجوته في نهاية المقابلة بأن يبذل قصارى جهده لدى المدعي العام المختص، وذلك لتأمين مثولي امام المحكمة دونما تأخير، حتى يتمكن رئيس المحكمة من ايجاد مخرج لذلك الخطأ الفاحش الذي وقع فيه هو وقضاته عن غير قصد.

وبناء على اتصال هاتفي اجراه مدير اصلاحية الاحداث مع المدعي العام شرح له فيها مشكلة السجينين القابعين في السجن دونما وجه حق، تقرر ارسالي اليه على عجل.. وما ان مثلت امامه واعترفت له بتفاصيل التهم التي اسندها اليّ، حتى قدمني الى رئيس المحكمة، حيث تم تسجيل اعترافي على محضر رسمي، ثم صدر في اعقاب ذلك قرار قضائي باعتقالي بدار تربية الاحداث لمدة ثلاث سنوات. ولم تمض على هذه المحكمة سوى ثلاثة اسابيع حتى استدعاني مدير الاصلاحية الى مكتبه ليزف اليّ بشرى صدور قرار من الجهة صاحبة بالعفو الخاص عن ذلكما السجينين اللذين كانا يقضيان عقوبة شديدة عن جريمة هما منها براء براءة الذئب من دم يوسف. ونظير فرحتي بهذا النبأ، نسيت تلك العقوبة القاسية التي كان عليّ ان امضيها في الاصلاحية بعيدا عن العالم الخارجي.

مع بداية عهدي بدار تربية الاحداث، شعرت بأنها تختلف كثيرا عما كنت اسمعه عن السجون وويلاتها التي يصعب على ذاكرة اي سجين حصرها، لانه كان مسموحا لجميع المعتقلين في هذه الاصلاحية بأن يتحركوا داخلها بحرية تامة، ويتحدثوا في شجون حياتهم وفي كل ما من شأنه ان يخفف عنهم آلام عزلتهم القاسية.

ولأن الغاية الرئيسة من عزل الاحداث في «سجن» مستقل كانت وما تزال هي الرغبة في اصلاح احوالهم واجتثاث البذور الجرمية من عقولهم الغضة، فإن ادارة هذا «السجن الخاص» كانت حريصة جدا على اعادة صياغة نفسية الحدث من جديد، كي تقضي على تلك البذرة الفاسدة التي علقت بها جراء ظروف اجتماعية شاذة وغير طبيعية.

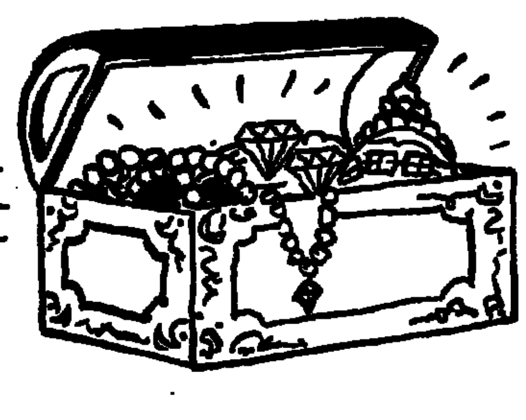
وعلى دروب عمليات الاصلاح هذه، كنا نستمع الى عدة محاضرات في اليوم يلقيها علينا اساتذة متخصصون في علم النفس.. والاجتماع.. والقانون.. والتربية..والشريعة الاسلامية، وكلها تدور حول انجع الطرق والوسائل التي لابد من اتباعها لمكافحة ذلك الخلل الاجتماعي الذي يؤدي ببعض الاحداث الى الانحراف عن جادة الصواب ومن ثم الوقوع في براثن الجريمة. ومن المؤكد ان هذه المحاضرات المكثفة وذلك البرنامج الشامل كان لهما تأثير حسن في نفسي ونفوس معظم الاحداث، لدرجة اننا كثيرا ما قطعنا على انفسنا عهدا بأن لا نعود ثانية الى الاجرام، بعد ان بدأنا نعي قيمة دورنا في المجتمع، ومعنى ان تصبح حراسا امناء على امنه.. وسلامته.. واستقراره.

وبعد ان امضيت في هذا الجو الصحي قرابة تسعة شهور، فوجئت بمدير الاصلاحية يبلغني بالاستعداد للانتقال الى سجن الكبار لاني لم اعد حدثا بعد ان جاوز عمري الثامنة عشرة عاما. وفي غضون بضع ساعات فقط، وجدت نفسي في جو يختلف جذريا عن ذلك الجو الذي احسست معه بشيء من الطمأنينة، وبرغبة صادقة في تغيير ذلك المسار الخاطئ الذي طالما مشيت عليه. ومنذ الايام الاولى لوجودي في هذا السجن، لاحظت بأنه ليست هناك عملية تصنيف دقيقة للموقوفين او للمحكومين، بل لقد أصبت بالذهول وانا ارى السجناء (خلطا.. ملطا) حيث يوضع كبار السن مع العجائز والكهول، وينام المحكوم بجرم القتل المقصود او الاغتصاب او الاتجار بالمخدرات، مع المحكوم بتهمة القتل الخطأ او السكر المقترن بالشغب في زنزانة واحدة، دون ادنى مراعاة للمخاطر الجسيمة التي يمكن ان تنجم عن مثل هذا الاختلاط الذي لا مبرر له..!!وكان من الطبيعي في وضع من هذا النوع ان تحدث بين السجناء مشاكل في غاية التعقيد والخطورة، كتلك التي كان فيها كبار السن يحاولون الاعتداء على اعراض صغار السن اثناء النوم، من خلال الاغراءات المالية، وفي احيان كثيرة من خلال الترهيب واستخدام العنف والشدة.. كما انه صار محتما على المجرم بالصدفة ان يتعلم من ذوي السوابق الجرمية الخطيرة فنونا وضروبا في عالم الاجرام، لم يسبق له ان مارسها في حياته او سمع بها قبل ذلك التاريخ..

وبدل تلك المحاضرات الهادفة التي كنت استمع اليها من الاساتذة الاجلاء في دار تربية الاحداث، صار لزاما عليّ ان استمع لتلك الحكايات المنفرة والمرعبة التي كان يرويها عتاة المجرمين بشيء من التباهي والتفاخر. وما تزال عالقة في مخيلتي حتى الان، صورة (ابي رباح) ذلك المجرم العفريت الذي تخصص في عمليات تهريب الاجهزة الكهربائية والسجائر الاجنبية من الدول المجاورة، والذي دوخ رجال مكافحة التهريب شهورا طويلة قبل ان يتمكنوا من القاء القبض عليه. وصورة (عبد الجبار)، ذلك المجرم العتيد الذي كانت له صولات وجولات في تهريب المخدرات الى الدول العربية من خلال الشبكة التي كان يتولى ادارتها ويمسك بزمام اعضائها بيد من حديد. وصورة (سامي) ذلك المجرم التافه الذي قتل شقيقته لانها وافقت على الزواج من رجل لم يرق له منظره ولم يتجاوب مع افكاره ومعتقداته السياسية. وصورة (ممدوح) ذلك المجرم الحقير الذي تخصص في هتك اعراض الاطفال الصغار مستغلا براءتهم وعدم قدرتهم على مقاومة رغباته الجنسية الشاذة.. وصورة (ابي سعيد) ذلك المجرم المهووس الذي كان يستميل فتيات المدارس الصغار بألواح الشيكولاتة كي ينفرد بهن ويهتك اعراضهن.. وصورة(ابي نادر) ذلك المجرم الشاذ الذي تخصص في اختراق حرمة المنازل والناس نيام، رغم انه متزوج من ثلاث نساء انجبن له جيشا عرمرما من الاطفال.. وصورة (حسان) ذلك المجرم غريب الاطوار الذي فض بكارة شقيقة زوجته كي يضع انسباءه تحت الامر الواقع فيسمحون له بالزواج منها بعد ان يطلق شقيقتها التي كانت ما تزال على ذمته.. وصورة (ابي درويش) ذلك المجرم الغريب العجيب، الذي كان يسطو على المؤسسات التجارية في جوف الليل ثم يوزع كل ما يسرقه على الفقراء والمحتاجين، معتقدا بأنه سينال على هذه الافعال ثوابا من رب العالمين.. وصورة (فارس) ذلك المجرم الخبيث الذي كان يستثمر اموال الدائرة الحكومية التي كانت موضوعة بعهدته في شراء وبيع العقارات الى ان جنى من وراء ذلك اموالا طائلة وضعها باسم زوجته في البنك، ثم اقدمت زوجته وهو في السجن على تطليقه بذريعة انها لا تطيق الانتظار خمس سنوات هي مجموع المدة الزمنية التي كان محكوما بها..!!

ومع انني كنت بدأت أتعافى، وأصبحت على وشك ان اتماثل للشفاء من امراض السرقة، وعللها الكثيرة الفتاكة، الا انني وبعد الذي رأيته في سجني الجديد، وجدت نفسيتي تنتكس مرة اخرى لتبدأ في التدهور والانحطاط الى مستوى الحضيض.. ولان لجوئي الى تخلي الاقربين عني وتنكرهم الي، فقد صرت معنيا بالدرجة الاولى باقامة علاقات متينة مع أولئك المحكومين الذين يحملون نفس (التخصص!!) الذي احمله والذي يدور بمجمله حول اللصوصية كمهنة ارتزاق وحيدة!وبالرغم من ممارستي لهذه المهنة لما يقرب سنة قبل ان تقودني قدماي الى السجن المعتم، الا انني اكتشفت بأن خبرتي في هذا المجال ما تزال محدودة جدا ما قيست بخبرات اولئك (الجهابذ!!) اللصوص الذين اكل الدهر عليهم وشرب. وبحجة الرغبة في اضاعة الوقت وتسلية النفس، كنت اطلب منهم ان يقصوا عليّ بعض مغامراتهم في عالم اللصوصية (المدهش!!)، كي أتعلم منهم ما كنت اجهله او ما كان غائبا عن بالي. كنت قد اتخذت قرارا بأن لا اخرج من السجن دون ان استفيد من وجودي بالرموز المعقدة، والممتلئ بفيض من الالغاز السحرية..!!O يتبع

ليلة القبض على الطواويس المحشية!!



● الظواهر الخاطئة في مجتمعاتنا اكثر من الهم على القلب الحزين؛ ولكنها ليست كلها على نفس الشاكلة من القبح او على نفس الدرجة من الخطورة. فبعضها بسيط يمكن لمن يراه ان يغض عنه الطرف ولا يعيره ادنى اكتراث او اقل اهتمام... وبعضها يقترب من حدود الجسامة فلا يستطيع من تقع عيناه عليه ان يصمت او يطبق فمه عنه؛ فيحاول جهده التنبيه الى شروره الآنية او اللاحقة.. اما البعض الاخير فانه ولضخامة مخاطره يستفز اعصاب من يشاهده ولا يحس بالراحة النفسية الا بعد ان يلطم مرتكبه كفا حاميا على وجهه يجعل الشرر يتطاير من عينيه..ومع انني رايت ظاهرة من هذا المستوى الخطير وعايشتها ليلة شبه كاملة؛ الا انني؛ ولظروف قاهرة جداً؛ لم اتمكن من صفع صاحب هذه الظاهرة كفًا على خلقته المقلوبة؛ ولا استطعت حتى توجيه كلمة تأنيب ولا عبارة قدح واحدة له... ولكنني اعترف بصدق؛ انه كلما مرت بخاطري احداث تلك الليلة العجيبة؛ تنتابني حالة من الاشمئزاز الشديد؛ تنعكس فورا على نفسيتي الشفافة فتصيبها بما يشبه حالة الاكتئاب الحاد...

كان ذلك في صيف عام 1988؛ حين كنت وقتها في زيارة لصديق يقيم في «لندن» بصفة شبه دائمة.. حيث اكتشفت بعد وصولي بيوم واحد، بأنه مدعوٌ لحضور حفلة زفاف اسطورية ستقام في قاعات احد الفنادق الراقية الضخمة. ومع انني تلكأت بادىء الامر عن قبول دعوته لي لمرافقته الى تلك الحفلة؛ الا انني وتحت الحاحه الشديد رضخت للامر؛ وقررت الذهاب معه من قبيل الرغبة في رؤية شيء جديد لم تعهده عيناي من قبل. وحين وصلت بمعيته الى ذلك الفندق و (اقتحمنا!!) بوابته الرئيسة؛ شاهدت سلال الزهور على جانبي المدخل مصفوفة بنظام بديع ملفت للنظر... اما الارض فكانت مفروشة بزهور القرنفل على طول المسافة التي مشيتها حتى وصلت الى تلك القاعة الفسيحة التي اعدت خصيصا لاستقبال المدعوات والمدعوين.

وما ان اخذت موقعي على احدى الطاولات المنتشرة في تلك القاعة التي «يسرح فيها الخيال ويمرح»؛ احسست بأني في عالم آخر لا يحلم برؤيته الا من يحلق كثيراً في الخيال.. حيث رأيت عشرات الاصناف من الشراب ما بين محلل ومحرّم؛ وكل انواع اللحوم التي آحلها الله لعباده بما فيها الطواويس المحشية.. اما الفرق الموسيقية؛ والراقصون والراقصات؛ والمطربون والمطربات؛ فكانوا خليطاً غير متجانس من الاجانب والعرب. وبالنظر لكثرة الانوار المتلألئة.. الساطعة التي تذهب الأبصار؛ ولضخامة ذلك العدد من المصورين «بكاميراتهم» العادية والتلفزيونية؛ فقد خيل اليّ للوهلة الاولى بأن عدداً من رؤساء العالم البارزين لا بد وان يكونوا مدعوين لحضور ذلك الحفل؛ وان كل ما اراه من مظاهر البهرجة الزائدة؛ والبذخ الذي يعجز عنه الوصف؛ هو من اجل خواطرهم!وبعد ساعة من الزمان؛ شرف العروسان السعيدان؛ فهاجت جموع المدعوين وماجت، وتراكض المصورون لالتقاط الصور التذكارية؛ ولتغطية هذا الحدث البارز... ولا أبالغ اذا ما قلت بأن عدد الافلام التي صوّروها تزيد عن خمسماية فيلم بين صامت ومتحرك. وبعد ان شبع المحتفلون اكلاً؛ وارتووا شراباً؛ وزاغت ابصارهم من ملاحقة اجساد الراقصات شبه العاريات؛ وانخرقت طبلات آذانهم من اصوات الموسيقى الصاخبة التي ضاعت في حمأتها اصوات المطربين والمطربات؛ جاء دور ذوي العروسين واصدقاء الطرفين لتقديم الهدايا التي تتناسب وجلال المناسبة وتنسجم مع (مستواها الرفيع!!).. وجيء لهذه الغاية بصندوق فضي كبير يتسع لخروف حي؛ ووضع على مقربة من المنصة التي كان العروسان يجلسان فوقها كأميرين متوجين.. ثم بدأ آهل العريس في تقديم هداياهم الثمينة من الذهب والالماس والياقوت والزمرد والمرجان التي لم يسبق لعيني ان رأت مثلها من قبل. ثم تبعهم أهل العروس في منافسة حامية الوطيس؛ حيث قدموا بدورهم ما كانوا قد اشتروه لهذه المناسبة (الخالدة!!) من مجوهرات غريبة الشكل وباهظة الاثمان. ولما رأيت الصندوق وقد قارب على الامتلاء؛ اقنعت صديقي بضرورة مغادرة قاعة الحفل لانه لم تكن لديّ ادنى رغبة في ان أرى ذلك الصندوق وقد بدأت زوائده من المجوهرات تفيض على الارض..!!

وفي طريق عودتنا الى المنزل؛ سألته عما يمكن ان تكلفه حفلة عرس بذلك المستوى من التبذير الذي يتخطىّ حدود كل ما هو منطقي.. وعقلاني؛ فقال بأنه لا يقل بأي حال عن نصف مليون من الجنيهات الاسترلينية.. وعندها تذكرت قول المصطفى عليه سلام الله ورضوانه:

«أيسرهن صداقاً اكثرهن بركة»؛ وصدق الرسول الكريم؛ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.O

الطفل.. استاذ كبير في صياغة الاكذوبة

● البراءة التي تعتبر صفة ملازمة للطفولة وقاسما مشتركاً بين كل الاطفال: لا يجوز ان نفهمها على اساس انها الصدق المطلق الذي لا يأتيه الباطل من أمامه او خلفه... فلقد اثبتت دراسات علماء النفس وتجاربهم الميدانية؛ ان الاطفال يكذبون كثيراً؛ ويتفوقون على الكبار في هذا المجال... وعللوا هذه الظاهرة الملفته للنظر؛ والتي تبدو لاول وهلة بأنها مجافية للمنطق؛ بقولهم بأن الصغار عموما يتمتعون بخيال خصب وبرؤية سطحية للامور جراء عدم اكتمال ملكاتهم العقلية؛ حيث تدفعهم مداركهم التي لم تنضج بعد الى التحليق بعيدا عن الواقع؛ حين يرغبون في تفسير كثير من الظواهر والاحداث التي لم يسبق لهم ان شاهدوها او تعاملوا معها عن قرب... ولهذا السبب بالذات؛ فان معظم قوانين اصول المحاكمات في معظم دول العالم؛ نصت على انه:

«تسمع على سبيل المعلومات؛ افادة الاشخاص الذين لم يبلغوا الرابعة عشرة من عمرهم؛ بدون ان يحلفوا اليمين القانونية؛ اذا رأى المدعي العام (وكيل النيابة) انهم لا يدركون كنه اليمين..!!»..

ورغم ان الطفل غالبا ما يناقض نفسه اثناء روايته لحادثة وقعت معه شخصيا او رآها بأم عينيه تقع لاحد غيره؛ الا ان هذا لا يعني بأن شهادته امام المحكمة لا تؤخذ بعين الاعتبار؛ وان اسقاطها من مجمل البينات المقدمة من المدعي العام امر مفروغ منه لانها عديمة الجدوى... ولكن الذي عناه المشرع من ذلك النص القانوني الانف الذكر؛ هو ان شهادة الصبي تسمع على سبيل الاستدلال؛ وان قضاة الموضوع هم الذين يقدرون جدواها من عدمه؛ فاما ان يستبعدوها من البينات تماما؛ واما ان يأخذوا بها بشرط وجد ما يعاضدها من الشهادات او القرائن القانونية ذات الصبغة الفنية؛ خصوصا اذا كان الصبي نفسه هو الشاهد الرئيس في القضية المعروضة على المحكمة بصفته مشتكياً..!!

ولتوضيح ابعاد هذه المسألة الهامة؛ سأتطرق لقضيتين عرضتا على محكمة الجزاء التي كنت احد اعضائها؛ واصدرت فيهما قرارين عادلين:

* في القضية الاولى تقدم والد الطفل بشكوى الى النيابة العامة؛ ادعى فيها بأن بعض اطفال الحي الذي يسكن فيه؛ كانوا قد اخبروه بأن شابا يافعا استدرج طفله الصغير الذي لا يزيد عمره عن سبع سنين الى بيت مهجور بعد ان اعطاه لوحا من الشيكولاتة؛ حيث اقدم هناك على هتك عرضه.واثناء المحاكمة... افاد الطبيب الذي قام بفحص الطفل بعد وقت قصير جدا من تقديم الشكوى؛ بأنه لم يشاهد على كافة انحاء جسم ذلك الطفل أية علامات يستدل منها بأنه قد تعرض لاي اعتداء من اي نوع كان.. كما ان بعض الاطفال الذين كانوا يلعبون مع الطفل اياه؛ اكدوا بأن الفترة الزمنية التي غاب فيها المذكور عن عيونهم لا تزيد عن خمس دقائق على ابعد تقدير.

وبعد ان احاطت المحكمة بظروف هذه القضية وملابساتها؛ اتضح لها بأن هذه الشكوى كيدية؛ وان افادة الطفل قد امليت عليه من قبل ذويه املاء بقصد الايقاع بالمشتكي عليه؛ وان دور ذلك الصغير كان مبرمجا تماما للنيل من سمعة ذلك الشاب وذويه؛ لاجبارهم على الرحيل من الحي الذي يسكنون فيه الى اي مكان آخر غيره.ومع ان الطفل المشتكي ظل مصمما على شهادته التي سبق له ان ادلى بها امام وكيل النيابة؛ الا ان تفاصيل واقعة الاعتداء على عرضه تبدلت مرارا اثناء مناقشته من قبل قضاة المحكمة... وفي ضوء هذا كله؛ اصدرت الهيئة الحاكمة قرارها بتبرئة المشتكى عليه من تهمة هتك العرض؛ وذلك نظرا لعدم كفاية الادلة الثبوتية..!!

* اما القضية الثانية فكانت هي الاخرى تدور حول اقدام شاب مراهق على هتك عرض طفل في السادسة من العمر.. ومع ان المحكمة لم تكن مطمئنة لشهادة هذا الطفل الصغير بالنظر للتناقضات الجوهرية التي اكتنفتها؛ الا انها وبعد سماعها لكافة بينات النيابة؛ قررت ادانة المتهم بجرم هتك العرض؛ آخذة في الاعتبار شهادة الطبيب الذي قام بفحص ذلك الطفل بعد الحادث مباشرة؛ لانه وجد آثاراً جلية على جسده وعلى ملابسه الداخلية؛ تؤكد كلها بأن الشكوى صادقة مئة في المئة؛ ولم تقم على خلفية عداوة قديمة او حديثة او اي شيء من هذا القبيل.اما تلك التناقضات في اقوال الطفل المشتكي؛ فقد عزتها المحكمة الى ذويه الذين حاولوا التأثير عليه ليتراجع عن افادته امام المدعي العام؛ لعل وعسى تؤدي هذه (اللخبطة!!) الى تبرئة المتهم؛ نظير تلك المصالحة العشائرية التي اجراها ذووه مع أهل الطفل المشتكي بقبض مبلغ لا بأس به من المال من والد الشاب المشتكى عليه..!!O

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

الحسين يهنىء بعثتنا على انجازها في دورة العاب غرب آسيا

□ العرب اليوم

● هنأ جلالة الملك الحسين رئيس واعضاء بعثتنا المشاركة في دورة العاب غرب اسيا الاولى التي اختتمت مساء امس في ايران، حيث ارسل جلالته برقيات لاعضاء البعثة هنأهم فيها على ما حققوه من نجاحات معرباً عن اعتزازه بهم وبما يحققونه من انجازات في مختلف المحافل الرياضية في العالم، متمنياً لهم النجاح والتوفيق.

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية - وزير الثقافة والشباب د. قاسم ابوعين قد رفع برقية تهنئة لجلالة الحسين هنأه خلالها على تحقيق الاردن لعشر ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية في دورة العاب غرب اسيا، جاء فيها:

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

يشرفني يا مولاي ان ازف الى سامي مسامعكم نبأ فوز ابطالنا بعشر ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية في بطولة العاب غرب آسيا، وكان ترتيب الاردن في العاب القوى خاصة «الثالث».

ويسعدني يا مولاي ان نرفعها هدية الى جلالتكم في عيد ميلادكم السعيد باسم الاسرة الرياضية جمعاء ودمتم يا مولاي ودام عزكم ومجدكم على مرّ الجديدين.0

في ختام دورة العاب غرب اسيا الاولى

فخر الدين يكمل الانجاز بذهبية الوثب العالي

□ طهران - العرب اليوم 

● اضاف بطلنا فخر الدين فؤاد ميدالية ذهبية ثانية للاردن في دورة العاب غرب اسيا التي اختتمت مساء امس في طهران. واضاف فخر انجازاً آخر في سلسلة انجازاته في الوثب العالي حين فاز بالميدالية الذهبية في منافسات البطولة وبارتفاع 210 سم رغم البرد القارس الذي خيم على اجواء البطولة واثر على ارقامها.. وبذلك يحقق فخر الدين فؤاد ثالث ميدالية ذهبية له في العام الحالي، حيث بدأها بذهبية الدورة العربية، ثم ذهبية البطولة العربية لالعاب القوى واكملها بذهبية طهران.

فضية سريس

وحقق عداؤنا عواد سريس فضية 10000 م في منافسات الامس، واضاف بذلك ميدالية اخرى لرصيده الشخصي في الدورة وعوض حصوله على الميدالية البرونزية في سباق 5000م.

فضية للنجار

كما حصل الرامي طارق النجار على فضية رمي القرص، وحطم رقمه الاردني بزيادة 37سم. وكان النجار حقق برونزية دفع الجلة.

العاب القوى والمركز الثالث

وحقق منتخب العاب القوى المركز الثالث على الدول المشاركة بعد نتائج الامس.. وتصدرت المسابقة ايران تلتها الكويت ثم الاردن وكازاخستان وسوريا.

برونزية للدسوقي

وحقق لاعب الجودو رامي الدسوقي برونزية وزن 65 كلغم في مسابقات الجودو.

فخر الدين فؤاد

10 ميداليات

وارتفع بميداليات الامس رصيد الاردن الى 10 ميداليات، ذهبيتان عن طريق محمد ابوخديجة (الملاكمة) وفخر الدين فؤاد (العاب القوى)، و3 فضيات حققها طارق النجار وعواد سريس في العاب القوى وعايد الخوالدة في رفع الاثقال، و5 برونزيات حققها عواد سريس (5000) م، خلدون عبدالحميد وباسل هنداوي (ملاكمة) ورامي الدسوقي وموسى خلف (جودو).

كأس تقديري

قدمت اللجنة المنظمة للدورة كأساً فضية تقديراً لرئيس بعثتنا المشاركة في الدورة وذلك تقديراً منها لحرص الاردن على المشاركة في الدورة الاولى لالعاب غرب اسيا.

العودة عن طريق دمشق

من المقرر ان تعود بعثتنا الى عمان يوم الاثنين المقبل عن طريق دمشق حيث ستصل بالطائرة الى دمشق، وتعود الى عمان عن طرق البر في نفس اليوم.0

اختتام بطولة المبارزة.. برعاية البقاعي

رابطة اللاعبين تظفر بكأس الرجال.. ومركز الاتحاد بالسيدات

□ العرب اليوم - احمد ابو الشايب

● طوّع لاعبو فريق رابطة اللاعبين الدوليين صلابة فريق مركز الاصالة عندما تغلبوا عليهم بصعوبة وبنتيجة (40/45) امس في نهائي بطولة المبارزة الفرقية الثانية التي اقامها اتحاد اللعبة احتفاء بميلاد جلالة الحسين ورعاها رجل الاعمال المهندس عبدالرحيم البقاعي، وبذلك ظفرت الرابطة بلقب البطولة.

وجاءت القوة والاثارة في المباراة الاخيرة لاعتماد الاتحاد على نظام الدوري المجزأ الذي فرز فرقاً قوية تنافست على اللقب بمستوى متكافىء مع غياب بطل العرب عامر الناطور المشارك حالياً بدورة غرب اسيا بايران.

وجمع اللقاء الاول للمباراة النهائية لاعب الرابطة يسري الغصين الذي استطاع ان يرفع رصيد فريقه الى (40) نقطة امام فؤاد العبادي الذي قاوم وقدم مباراة مثيرة ولكنه لم يتمكن من الفوز رافعاً رصيد فريقه ايضاً من (29) الى (36).

اما اللقاء الثاني ختم فيه علاء القنة نقاط فريقه الـ(45) امام سمير السكران الذي جمع لفريقه (4) لمسات محصلاً (40) نقطة، وبذلك فازت الرابطة باللقب بنتيجة (40/45) ليحل مركز الاصالة ثانياً.

السيدات

رغم الخفة والنعومة التي شهدها لقاء قمة السيدات الا انه لم يخل طرف لاعبة جامعة فيلادلفيا قسمت خليفات من الشكيمة والاصرار على الفوز.

وفي المقابل كانت لها بالمرصاد لاعبة الاتحاد هبة ابوحيدر التي لعبت بهدوء وثقة بالفوز لارتفاع نتيجة فريقها وظهر ذلك عندما كانت خليفات هجومية بلعبها استغلتها ابوحيدر لاحراز النقاط عن طريق الدفاع حتى فازت بالمباراة (3/5) برصيد فرقي (33/45).

البقاعي يتوج

وفي نهاية المنافسات توج راعي البطولة عبدالرحيم البقاعي الفائزين فحصل فريق الرابطة بقيادة المدرب يسري الغصين على كأس المركز الاول والميداليات الفضية، تلاه مركز الاصالة بالمركز الثاني (فضة)، ثم جامعة آل البيت ثالثاً (برونز)، كما جاءت جامعة فيلادلفيا رابعاً، الدفاع المدني خامساً والاتحاد الرياضي العسكري سادساً.

كما توج البقاعي فرق الآنسات: مركز الاتحاد كأس المركز الاول ميداليات ذهبية، تلاه فيلادلفيا ثانيا (فضية)، ثم مركز شابات السلط ثالثاً (برونز).

وقامت امينة سر الاتحاد منى جمعة بتسليم الراعي درع الاتحاد تقديراً لجهوده.

كلمة عبيدات

وكان عبيدات في بداية الحفل قد القى كلمة استذكر فيها المناسبة التي تقام بها البطولة كما حيا الحضور وراعي الحفل على متابعته الجيدة للبطولة ودعمه وخاصة انه قد تبرع للاتحاد بمبلغ (1200) دينار.

كما شكر جهود السيدة سميرة عبدالرسول من العراق لمشاركتها بادارة لقاءات السيدات الى جانب الحكمين د. خالد عطيات ود. علي ابوزمع اللذين ادارا لقاءات الرجال.

والجدير بالذكر ان الحكم سميرة عبدالرسول شاركت بالبطولة على هامش وجودها بالاردن بدعوى من اتحاد المرأة فهي تشغل منصب امينة صندوق في الاتحاد العراقي للمبارزة اضافة لكونها مدربة منتخب سيدات.

اللاعبون المشاركون

مثل الجهات المشاركة للرجال كل من: (رابطة اللاعبين) يسري الغصين، غسان بركات وعلاء القنة، (الاصالة / اربد)، فؤاد العبادي، مراد الهندي وسمير السكران (الدفاع المدني) يوسف محمود، خالد ابوسنة واحمد الشخانبة (عبدالله خالد / احتياط)، (جامعة آل البيت) اياد مغايرة، جهاد طلاع، ليث نبيل (فيلادلفيا) حسان القنة، جلال السرطاوي وسهراب نواني، (الاتحاد العسكري) ماجد الكلوب، محمد عبابنة وعلي توفيق الجالودي.

اما السيدات: (مركز الاتحاد) وجدان نعيمات، هبة ابوحيدر ونهاد الطلاع، (جامعة فيلادلفيا) قسمت خليفات، مريم تفاحة ودالية عفانة، (لجنة البلقاء) تمارا الرازق، تالا الرازق وميرفت فاخوري، (مركز شابات السلط) امال الكيلاني، لمى صرصور ولمى حياري.



عبدالرحيم البقاعي



سميرة عبدالرسول

على هامش البطولة

التقت «العرب اليوم» لاعب المنتخب السعودي للمبارزة ياسر الموجود الان في الاردن بداعي الدراسة بجامعة الزيتونة حيث بين انه قام بتشكيل فريق خاص بالجامعة من السيدات والرجال وانهم يقومون بالتدريب مدة ساعتين يومياً، كما وضح انه بصدد المشاركة بمهرجان يشتمل على عروض المبارزة تقيمه الجامعة مطلع الشهر المقبل.

حيث يضم فريق الرجال اللاعبين: سعيد بدران، فراس يوسف، محمود نور حسن، محمود الاسمر، امين بركات وباسم محمد كامل، (السيدات) نور ابوعناب، جانست نوفقان، ريم الكيلاني، رغد عطية وسهيلة.0

في الاسبوع (12) من الدوري الممتاز

الوحدات يسعى لحسم مبكر.. والفيصلي لفوز مؤثر

هل يواصل الكرمل صحوته على حساب الجزيرة المجروح؟

□ العرب اليوم

● تنطلق مباريات الاسبوع (12) من الدوري الكروي لاندية الدرجة الممتازة في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم بلقاءين هامين الاول وهو يمثل قمة الكرة الاردنية ويجمع القطبين الفيصلي والوحدات في لقاء جماهيري كبير سيكون محط انظار عشاق الكرة الاردنية في الداخل والخارج والذي سيتابعه الالاف داخل الملعب والملايين عبر شاشات التلفزيون الذي سيتولى بث المباراة على الهواء مباشرة لما لنتيجة المباراة من تأثير على موقف الفريقين على سلم الدوري.

اللقاء الثاني الذي سيقام في نفس التوقيت على ستاد مدينة الحسن في اربد يجمع الجزيرة صاحب المركز الخامس مع الكرمل صاحب المركز قبل الاخير في مباراة هامة يسعى من خلالها الفريقان لحصد نقاط المباراة الثلاثة للصعود خطوة نحو منطقة الامان.

الوحدات × الفيصلي

قدر للفريقين اللقاء مبكراً في الاسبوع الثاني للدوري.. ولم يكن في بال احد ان يأتي لقاؤهما معاً في هذا الوقت بهذه الظروف التي جعلت من التوقع مجرد خرافة لا يمكن ان تتحول الى حقيقة. فالاصل ان يتنافس البطل والوصيف مع الفرق الاخرى ويخرجا برصيد وافر من النقاط بعد سلسلة من اللقاءات مع الطامحين..ويجتاز احدهما الآخر بفارق بسيط من النقاط لاكمال دورة المنافسة.. وهذا ما لم يحصل الآن.. فالوحدات بعيداً في الصدارة بعد انتصارات متتالية.. والفيصلي بقي الوحيد القادر على المنافسة رغم ابتعاده عن المتصدر بست نقاط كاملة.

ومن هنا تحول الاهتمام بالمباراة بمجرد لقاء قمة مرتقب يجمع بين القطبين الى مباراة مفصلية ستنعكس نتائجها على مسيرة الدوري حتى اسبوعه الاخير.. ويحتمل كل لقاء 3 احتمالات بفوز وخسارة وتعادل لكل منهما.. لكن احتمالين يصبان في مصلحة الوحدات بالكامل وآخر يصب في مصلحة الفيصلي. ففوز الوحدات سيرفع رصيده الى 34 نقطة. ويجمد رصيد الفيصلي عند (25) ويتسع الفارق الى 9 نقاط ويحتاج للفوز في 3 لقاءات من الستة المتبقية للفوز بالدوري في حالة عدم خسارة الفيصلي لأية نقطة والاحتمال الثاني تعادل الفريقين وبقاء فارق النقاط الست وهو في مصلحة الوحدات ايضاً بالنظر الى ان (6) نقاط يصعب تعويضها بسهولة والحالة الثالثة فوز الفيصلي واختصار الفارق الى 3 نقاط وهنا تعود آمال الرمثا للانتعاش باختصار الفارق الى 5 نقاط مع الوحدات ونقطتين مع الفيصلي وستصبح المطاردة مزدوجة.. وفي هذه الحالة ستكون مباراة الرمثا مع الوحدات في الاسبوع الرابع عشر بمثابة مفصل جديد للصدارة.. ومع استمرار فوز الفرق الثلاثة في مبارياتها المقبلة ستكون هناك مباراة حاسمة اخيرة بين الفيصلي والرمثا في الاسبوع السابع عشر من الدوري وفي مطلع العام الجديد. وسيعمل الفيصلي على تحقيق الفوز في جميع مبارياته باقصى ما عنده من جهد، مع امله بتعثر الوحدات في مباراتين لتمكينه من اعتلاء سدة الصدارة واستعادة اللقب الذي ابتعد عنه لسنوات ثلاث مضت.

الثالث ثابت

ومباراة اليوم تحتل الرقم (3) في الموسم الحالي.. حيث فاز الفيصلي في الاولى على نهائي الدرع بالهدف الذهبي 2/3. ثم فاز الوحدات 1/2 في الاسبوع الثالث.. ولقاء اليوم سيثبت جدارة احدهما على الاخر او ابقاء وضع لا له ولا عليه في حالة التعادل.

سطوة هجومية

وقد يكون اللقاء عامراً وحافلاً بالاهداف وذلك بعد اداء هجومي عاصف من كلا الفريقين توجاه باهداف غزيرة تراقصت في شباك خصومهم.. والوحدات كان له صيد وافر في الفترة الماضية، حيث حقق نتائج كبيرة بدأها بالفوز على الكرمل 6/صفر وعلى الاهلي 4/صفر والجزيرة 5/صفر في الكأس، ثم على الاهلي 5/صفر في الدوري.

والتحول الكبير الذي قام به الفيصلي يوم الاثنين الماضي يقلب خسارته صفر/2 الى 4/2 يدل على قدرات هجومية كبيرة بدأت تعتاد على التسجيل بعد فترة عصيبة مر بها الفريق بخسارة من الرمثا في الدوري والكأس صفر/1 .. ثم صحوة بفوز على الجزيرة 3/صفر، ثم فوز شاق على القادسية 1/صفر.

لعبة مدربين

ومباراة اليوم ستكون اختبار قدرة بين مدرب الوحدات انور جسام ومدرب الفيصلي مظهر السعيد في سيطرة كل منهما على الملعب، وبحثه عن طريق يسلكه نحو مرمى منافسه. وستظهر تكتيكات تركز على مناطق معينة في الملعب ورقابة لصيقة تفرض على مفاتيح اللعب في الفريقين مع اختلاف طريقة كل منهما.. فالوحدات سيركز على طريقة 4:4:2 حيث سيقود العموري المنطقة الدفاعية مع الطويل وبحلوز وفيصل وتقدم ابوزمع ليلعب كوسط متأخر مع سفيان وعلي جمعة وهشام ولعب جهاد ورأفت في الهجوم.. وسيغلف هذه الطريقة حذر دفاعي بالحد من تقدم الظهيرين للاسناد خاصة بحلوز الذي سيطلب منه واجبات دفاعية كبيرة باغلاق منطقته امام تحركات ابوعابد والشبول ومن خلفهم الزعبي.. في المقابل يلعب الفيصلي بطريقته المعروفة 3:5:2 حيث يلعب ميند في مركز القشاش وامامه اسامة طلال واحمد خليل، يتقدم في الوسط صبحي وجعفر والشبول وعلي الزعبي وراتب العوضات وسيعمل الزعبي والعوضات على فرض رقابة لصيقة على تحركات هشام وعلي جمعة واسناد ابوعابد والتوايهة في المنطقة الهجومية. وقد تكون هناك تعديلات تكتيكية على هذه التشكيلة باشراك عدنان عوض ورامي فنار لزيادة فعالية خط الدفاع واحكام الرقابة على تحركات رأفت علي وجهاد عبدالمنعم.. كذلك قد يشرك مدرب الوحدات مروان الشمالي وابوهنطش لتخفيف الضغط على جهاد ورأفت الذي قد يعود لبناء الهجمات من الوسط.. وستكون هناك اعباء كبيرة على كاهل الحارسين ناصر غندور ووليد ابوحميد خاصة في التصدي للكرات بعيدة المدى التي سيلجأ اليها الفريقان مع زيادة الرقابة على المهاجمين وعدم القدرة على الاختراق داخل المنطقة.

الجزيرة + الكرمل

الى عروس الشمال يشد فريق الجزيرة رحاله صوب ملعب ستاد الحسن ليلتقي هناك مع مستضيفه فريق الكرمل في لقاء هام لن يخلو من الاثارة والحماس من كلا الفريقين اللذين يسعيان بكل جهد لادراك الفوز وهو وحده الكفيل بتحسين موقف الفائز على سلم الترتيب بعد تقارب النقاط بشكل مثير بين (6) فرق كلها اصبحت تصارع من اجل الهروب من شبح الهبوط.. لهذا لن يكون للنزعة الدفاعية مجال في لقاء اليوم باعتبار ان النقطة في حالة التعادل قد تعقد موقف الطرفين وخصوصاً الكرمل الذي يحاول استثمار عامل الارض التي لعب لمصلحته في اللقاءات السابقة له حيث شهدت صحوة غير عادية للاعبيه حققوا فوزاً مثيراً على الرمثا بالاربعة وانتزعوا تعادلاً صعباً امام البقعة وكذلك استثمار حالة فريق الجزيرة غير المستقرة الذي لعب نصف ساعة حقيقية امام الرمثا سجل هدفين لكنه انهار بعدها وتلقت شباكه (5) كرات.. جعلت موقفه يزداد حرجاً لذا سيعمل اليوم لتحصين منطقته الدفاعية واغلاق منافذ العبور التي سيلجأ لها هجوم الكرمل القادر على التسجيل من الفرص المتاحة عن طريق هدافه محمود سليمان او شامخ وابوسرية وهؤلاء سيكونون تحت رحمة المراقبة التي سيفرضها عليهم نضال توفيق اذا شارك باخلاص وتخلى عن مطالبه المالية وتفرغ للدفاع عن سمعة فريقه..! بمعاونة العزازي وقيلان وظهيرا الجنب عقل والجعفري لحماية مرمى الريشة التي سيتخلى عن المظهر غير الطبيعي الذي كان عليه امام الرمثا ليقود فريقه بحيوية في لقاء اليوم.

ولقطع خطوط الامداد التي سيلجأ اليها الكرمل من خلال حيوية خط الوسط الذي يشغله ابوراضي وابوسرية باسناد البقيعي وقادي دون اغفال مراقبة وليد قطاطة ومراد اللذين تلعب خبرتهما دوراً كبيراً بالسيطرة على منطقة المناورة وتمويل قلبي الهجوم احمد راشد والتعمري او رامي عياش بالكرات في محاولة لتحقيق فوز مبكر يدفع الفريق نحو مركز مطمئن .. رصيد الجزيرة (11) نقطة ورصيد الكرمل (8) نقاط.0

مشهد سيتكرر اليوم

طاقم الحكام السعودي وصل الى عمان

● يقود مباراة اليوم طاقم حكام دولي سعودي مكون من السادة محمد صالح البشري للساحة ويساعده حمد الخريبوش وعلي الشمران وكان طاقم الحكام قد وصل الى عمان ظهر يوم امس..0

الارثوذكسي في الصدارة.. وحرثا يفاجىء كفرسوم بيد الانسات

□ العرب اليوم - هبة الصباغ

● جاء فوز آنسات حرثا على كفرسوم في لقائهما امس ضمن دوري السيدات لكرة اليد مفاجئاً حيث انتهت المباراة 18/26 والشوط الاول 6/13 في المباراة التي اقيمت امس في صالة الحسن باربد فيما اكدت لاعبات الارثوذكسي صدارتهن للدوري بفوزهن المتوقع على الوحدة 15/33 والشوط الاول 18/16 في المباراة التي اقيمت امس بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

الارثوذكسي (33) الوحدة (15)

سيطرت خبرة لاعبات الارثوذكسي اللواتي تمثل معظمهن صفوف المنتخب الوطني للعبة على مجريات المباراة التي جمعتهن بآنسات الوحدة فمع اكتمال صفوف الارثوذكسي استطاعت لاعباته استغلال الفرص وترجمتها الى اهداف حقيقية، ففي الشوط الاول بدا واضحا تأخر فريق الوحدة في الارتداد للمواقع الدفاعية لتستغل لاعبات الارثوذكسي عملية الاسراع في تمريراتهن واعطاء الفرصة لليما الجلاد وزينة فريد - هدافتي الفريقين - لاحراز الاهداف وتوسيع الفارق الى النصف في اغلب الاوقات.

حرثا (26) كفرسوم (18)

بدأ فريق حرثا المباراة بقوة معتمداً على الهجوم السريع والخاطف الذي قاده تغريد ولارا من البوابة الامامية مع التسديد المباغت للاعبات الخط الخلفي عبير ورحاب ورشا مستغلات الدفاع المفتوح وغير المحكم لفريق كفرسوم الذي عابه ضعف الارتداد في حال فقدان لاعباته الكرة. اما في الامام فقد جاءت مهمة نور ونانية وجهان مضاعفة بعد ان واجهن صعوبة كبيرة في اختراق الدفاع الصلب لفريق حرثا الذي انهى الشوط الاول لمصلحته بفارق 7 اهداف بواقع (6/13). في الشوط الثاني عجزت لاعبات كفرسوم عن ايقاف اختراقات رحاب ورشا وتغريد ليخرجن خاسرات بفارق 8 اهداف (18/26) .0

اليوم ختام التصفية الثانية للكراتيه

□ العرب اليوم - احمد شريف

● يرعى امين عام وزارة الشباب د. ذوقان عبيدات في الرابعة من بعد ظهر اليوم ختام التصفية الثانية للكراتيه لاختيار المنتخب الوطني حيث تقام المباريات النهائية لمختلف الاوزان بصالة الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس. وكانت البطولة قد انطلقت صباح امس بمشاركة واسعة للمراكز وبحضور جمهور غفير تقدمهم رئيس الاتحاد اللواء سلمان المعايطة وجاءت النتائج الفنية على النحو التالي:

الكاتا / بلغ عدد المشاركين في هذه المسابقة (37) متسابقاً واسفرت عن فوز نذير المعايرة (مركز السلام) بالمركز الاول تلاه في المركزين الثاني والثالث صالح فتيان (مركز الياباني) ورامي البرغوثي (مركز السيف).

القتال

وزن 60 كغم تأهل للمباراة النهائية فادي النجار (مركز النجار) وخليل السنوار (الياباني) حيث فاز الاول على رامي البرغوثي (السيف) والثاني على حسام الشريف (جامعة العلوم والتكنولوجيا) في الدور قبل النهائي.

وزن 65 كغم / وصل للنهائي اللاعبات العبد زهدي (النمور) واسامة سلامة (الياباني) حيث فاز الاول على رائد فلاح (الشرطة الخاصة) والثاني على حمزة موسى (الياباني).

وزن 70 كغم/ وصل للنهائي مروان اسماعيل (طارق) بفوزه على مصطفى ابوجرادة (الرياضي)/عين الباشا، وطارق علي (الامن العام) بفوزه على اكرم علي (طارق).

وزن 75 كغم / بلغ النهائي بسام فلاح بفوزه على مهدي الجلاد ومصطفى عبدالحفيظ بفوزه على ممدوح عطية.0

بقيادة حكام سوريين..

يد الاهلي تتنزه بعمان.. وفوز مثير لكفرنجة على ام جوزة

□ العرب اليوم - ماجد عسيلة وعاطف البزور

● انطلقت امس منافسات الاسبوع الثالث لاياب دوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد بلقاءين الاول بقصر الرياضة جمع بين الاهلي وعمان استطاع فيه الاهلي من حسم المباراة - والتي ادارها حكمان سوريان - لمصلحته بعد لقاء مثير بنتيجة 35/41 والشوط الاول 14/19 في حين التقى كفرنجة مع ام جوزة بصالة الحسن اسفر عن فوز كفرنجة بصورة مفاجئة وبنتيجة 18/19 والشوط الاول 7/8 ورفع رصيده الى ثلاث نقاط مما اعطى عمان دفعة قوية لفك شراكته مع ام جوزة والذي قدم اسوأ عرض له حتى الان.

هذا وتختتم اليوم منافسات الاسبوع بلقاءين بصالة الحسن فيلتقي الحسين اربد مع السلط بادارة الحكمين السوريين في (4) عصراً يليه في (5.30) مباراة العربي مع يرموك الشونة.

الاهلي (41) عمان (35)

صب فريقا الاهلي وعمان كامل ثقلهما ما ان اطلق حكام اللقاء السوريون صافرة البداية وبدا واضحاً سعي كل منهما للخروج بنقطتي اللقاء فلعب كل منهما بطريقة 5:1 في الدفاع الى ان امسك الاهلي بزمام الامور ومارس ضغوطاً كبيرة على دفاع عمان المنفتح فوسع الفارق بفضل اختراقات عاطف المتكررة من اليمين ومحمد طه من الوسط ليصبح الفارق (8) اهداف 7/15 عادت الروح بعدها لعمان بعد استبعاد عاطف في الدقيقة (20) تلاه استبعاد آخر لموسى عبدالله من الاهلي فاستغل عمان الموقف وقلص الفارق لينتهي الشوط الاول بتقدم الاهلي 14/19 . في الشوط الثاني تراجع اداء الاهلي فنياً وكاد ان يدفع ثمناً لذلك فبعد ان وسع الفارق الى (10) اهداف بدا واثقاً من حسم اللقاء فغلب عليه الاداء الفردي نوعاً ما وارتجل لاعبوه كثيراً في الاداء فاعتمد عمان في الهجوم على ابوطوق واياد ومضر بشكل كبير للبدء بالهجمات والتي اضاعوا عدداً كبيراً منها بسبب التسرع في انهائها مع الالغاء التام لدور زيدان على الجناح والتركيز على محمد حسين ولكن ما يميز هذا الشوط الخشونة الزائدة للاعبي الفريقين نتج عنها رميات جزاء بالجملة احتسبها حكام اللقاء السوريون باقتدار باستثناء رميتين واحدة للاهلي والاخرى لعمان. اما الاهلي فقد مارس لوناً من الهجوم الخاطف تميز بالتسرع في انهاء الهجمات بشكل غير عادي فقد اللاعبون معه جزءاً كبيراً من اعصابهم الى جانب الانفتاح في خطوطهم والارتداد للمواقع الدفاعية الامر الذي استغله محمد حسين واياد عزت واحرزوا منه عدة اهداف بالهجمات الخاطفة. وفي آخر (7) دقائق نظم الاهلي صفوفه وتأنى في هجومه فاستطاع الخروج بالمباراة لبر الامان متقدماً بفارق (6) اهداف بنتيجة 35/41.

ادار اللقاء الحكمان السوريان موسى زيدان واكرم الحاج علي.

كفرنجة (19) ام جوزة (18)

قدم الفريقان اسلوباً دفاعياً بحتاً فقد اعتمد كل فريق على تمتين خطه الخلفي بفرض رقابة صارمة على ابرز مفاتيح اللعب بالفريق المقابل فقد مضى اكثر من (12) دقيقة لم يستطع الفريقان خلالها تسجيل اكثر من ثلاثة اهداف (1/2) لكفرنجة الذي استغل مع مرور الوقت بطء ارتداد لاعبي ام جوزة حال فقدان الكرة ليقوم محمد هاني وفراس السعايدة بالهجوم السريع والخاطف حتى ظن الجمهور الذي تابع اللقاء وساءه ضعف التسجيل ان الفريقين يؤديان مباراة بخماسي «كرة القدم» واعطى النشاط الملحوظ الذي طرأ على اداء لاعبي ام جوزة في الدقائق الخمس الاخيرة من الشوط بعد التحرك الملحوظ لشنيور على الدائرة وبهاء ولاسماعيل من الاطراف ثماره حيث سجل الفريق 4 اهداف متتالية مكنته من تقليص الفارق مع نهاية الشوط الى هدف واحد بواقع (8/7) - وارتفعت وتيرة الاداء في الشوط الثاني الذي قدم فيه الفريقان واحداً من اقوى الاشواط واكثرها متعة واثارة - وهنا استماتت كلا الفريقين على حسم المباراة لمصلحته وسارت النتيجة هدفا بهدف حتى اخر دقيقة حتى تمكن الخطاطبة من تحقيق التعادل قبل ان يسجل حاتم هدف الفوز الغالي مع الثواني الاخيرة ليطير لاعبو وجمهور كفرنجة فرحاً بهذا الفوز الهام الذي رفع رصيد الفريق الى 3 نقاط واصبحت امامه فرصة في البقاء اذا ما تمكن من الفوز على فريق يرموك الشونة في المباراة القادمة بينهما.0

طاولة تحت سن 14

فوز زينة شعبان ببطولة الانسات وراشد المومني للرجال

□ عمان - العرب اليوم

● اختتمت امس مباريات بطولة كرة الطاولة لفئة تحت سن 14 للشباب والشابات والتي تأتي ضمن مباريات البطولة المفتوحة لمختلف الفئات للجنسين وتستمر حتى مساء الاثنين المقبل.

بطولة الشابات :ضمن بطولة الشابات تحت سن 14 والتي تم تقسيم لاعباتها الى مجموعتين تصدرت اللاعبتان زينة شعبان وهديل عواد المجموعة الاولى، في حين تصدرت اللاعبتان غدير عواد ورنا صوالحة المجموعة الثانية، وبعد ذلك اقيم دوري مجزأ بين اللاعبات الاربع المتصدرات للمجموعتين واسفر عن النتائج التالية:

فازت زينة شعبان 2/صفر على رنا صوالحة وهديل عواد و 1/2 على غدير عواد، بينما فازت هديل 1/2 على غدير وعلى رنا صوالحة 2/صفر، اما غدير ففازت على رنا 2/صفر، في حين خسرت رنا صوالحة جميع مبارياتها، وبذلك فازت اللاعبة زينة شعبان وعمرها 9 سنوات ببطولة هذه الفئة بعد ان قدمت عروضاً رائعة واستحقت الفوز عن جدارة، وجاء هديل عواد المركز الثاني وغدير عواد بالمركز الثالث.

بطولة الشباب: اما بالنسبة للشباب فقد تم تقسيمهم في المرحلة الاولى الى ثلاث مجموعات وتصدر المجموعة الاولى اللاعبان راشد المومني ومازن الزين، بينما تصدر المجموعة الثانية اللاعبان براء ابوغنمي وخيرالدين المعاني، اما المجموعة الثالثة فتصدرها اللاعبان احمد عواد وزيد شعبان، وتم اقامة دوري من مرحلة واحدة بين هؤلاء اللاعبين وجاءت نتائجهم على النحو التالي: فاز راشد المومني 2/صفر على كل من اللاعبين زيد شعبان واحمد عواد وخير الدين المعاني وبراء ابوغنمي ومازن الزين وبذلك فاز راشد ببطولة هذه الفئة، وجاء احمد عواد بالمركز الثاني بعد ان فاز 2/صفر على كل من مازن وبراء وزيد وخيرالدين وخسر 2/0 مع راشد.

وجاء بالمركز الثالث اللاعب براء ابوغنمي الذي فاز 0/2 على كل من خيرالدين ومازن وزيد وخسر 2/0 امام امام راشد المومني واحمد عواد.

وبهذه النتائج يفوز اللاعب راشد المومني ببطولة هذه الفئة يليه بالمركز الثاني اللاعب احمد عواد وبالمركز الثالث اللاعب براء ابوغنمي.

مباريات اليوم

وتستأنف في الساعة التاسعة من صباح اليوم مباريات فئة تحت سن 21 للرجال والسيدات، حيث يشارك 28 لاعباً تم تقسيمهم الى اربع مجموعات و10 لاعبات تم تقسيمهم الى مجموعتين حيث تقام المباريات على طريقة الخروج من خسارتين، ثم يقام دوري مجزأ بين الفائزين بالمركزين الاول والثاني من كل مجموعة بالنسبة للفئتين.

هذا وقرر الاتحاد عدم اقامة فترة مسائية هذا اليوم بسبب مباراة الوحدات والفيصلي الكروية التي تقام ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب.0

دوري ابطال اوروبا

بايرن ميونيخ اول "الواصلين" ..خسارة مفاجئة ليوفنتوس ..وفوز ثمين لموناكو

□ نيقوسيا –ا. ف .ب

● بات بايرن ميونيخ اول فريق يضمن بلوغ الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم بتغلبه على بشيكتاش التركي 2–صفر امس ضمن الجولة الخامسة قبل الاخيرة التي شهدت خسارة مفاجئة ليوفنتوس الايطالي امام فيينورد روتردام الهولندي صفر–2.

في المجموعة الخامسة، جدد بايرن ميونيخ فوزه على بشيكتاش بهدفين سجلهما كارستن يانكر بضربة رأس اثر تمريرة من تارنات (5) وتوماس هيلمر بضربة مماثلة ومن حرة لتارنات (31) في اسطنبول امام 35 الف متفرج.

وضمن المجموعة الخامسة ايضا، امام 25 الف متفرج، سقط غوتبورغ السويدي امام باريس سان جرمان الفرنسي بهدف سجله الظهير الايمن اريك رابيساندراتانا في الدقيقة 87 بضربة رأسية اثر تمريرة من فرانك غافا عندما كان الفريق الفرنسي يلعب بعشرة افراد نتيجة طرد قلب دفاعه الجرينو في الدقيقة 74 لتعمده مخاشنة ايكستروم. وشارك البرازيلي راي في صفوف سان جرمان الذي كان يخوض مباراته الاوروبية ال75. لكن غياب الايطالي المصاب ماركو سيموني استمر فبقي مؤثرا على خط الهجوم الى ان جاء الهدف بواسطة مدافع.

واهدر الفريق الفرنسي اكثر من فرصة في الشوط الاول وسيطر على الشوط الثاني بفضل غافا وراي ورد السويديون بهجمات خاطفة لم تخل من خطورة لكن الحارس الضيف ريفو كان متألقا على غير عادته. وكان فوزا مستحقا.ويملك بايرن ميونيخ 12 نقطة بفارق 3 نقاط عن سان جرمان. وحتى لو فاز سان جرمان على بشيكتاش وخسر بايرن امام غوتبورغ في الجولة السادسة فان بايرن سيتأهل برغم تعادله وسان جرمان نقاطا لانه فاز عليه ذهابا 5–1 وخسر ايابا 1–3.

وفي المجموعة الثالثة، حقق فيينورد روتردام بقيادة مدربه الجديد المحنك ليوبينهاكر مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على يوفنتوس بهدفين سجلهما الارجنتيني خوليو كروز (67 و88) امام 45 الف متفرج. وجاء الاول من تمريرة عرضية من الجهة اليسرى لهنك فوش، والثاني بعدما تخطى مورينو توريتشيللي وسدد بيسراه داخل الشباك على يسار الحارس بيروزي.والخسارة قد تكلف يوفنتوس كثيرا، وهو بطل الموسم قبل الماضي وثاني الموسم الماضي، لانه ليس ضامنا احتلال احد افضل مركزين مؤهلين الى ربع النهائي خصوصا ان رصيده 9 نقاط في حين تملك ثلاثة فرق اخرى 12 نقطة حتى الان.

وزاد الطين بلة حصول مهاجم يوفنتوس المتألق اليساندرو دل بييرو على بطاقة صفراء هي الثانية له في المسابقة وسيغيب بالتالي عن المباراة ضد مانشستر يونايتد الانكليزي في الجولة الاخيرة بعد اسبوعين.ويكفي مانشستر التعادل مع ضيفه السلوفاكي الضعيف كوسيتشي ليضمن بلوغ ربع النهائي.

وفي المجموعة السادسة، على ملعب زلويس الثانيس امام 11 الف متفرج قلب موناكو الفرنسي تخلفه امام ضيفه سبورتينغ لشبونة البرتغالي صفر–2 في الشوط الاول الى فوز ثمين 3–2 في نهاية المباراة.وسجل لويس ميغيل الهدف الاول لسبورتينغ في الدقيقة 31 اثر تمريرة من كويم برتو، ثم سدد علي بن عربية كرة من ركلة حرة من 25 مترا في العارضة البرتغالية قبل ان يضيف اوسيانو الهدف الثاني من ركلة جزاء احتسبت ضد دوما للمسه الكرة. واصيب في الشوط الاول حارسا موناكو وسبورتينغ بارتيز ودي فيلده وقد عاد الاول ولم يعد الثاني.

وفي الشوط الثاني رد قائم سبورتينغ كرة للنيجيري ايكبيبا (65). وبعد دقيقة واحد سجل تريزيغيه الهدف الاول لاصحاب الارض بضربة رأسية، واضاف تييري هنري الهدف الثاني في الدقيقة 75 اثر (دربكة) داخل منطقة الجزاء البرتغالية. وفي الدقيقة الاخيرة لعب كارنو كرة من ركلة حرة فردها الحارس تياغو ووصلت الى تريزيغيه الذي اهداها الى هنري فسجل هدف الفوز.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة السادسة ايضا، لم يجد باير ليفركوزن الالماني صعوبة في تخطي عقبة مضيفه ليرس البلجيكي وفاز عليه بهدفين سجلهما البرازيلي ايمرسون (54) واولف كيرستن (66) امام 8 الاف متفرج. وطرد من ليفركوزن مدافعه ماركوس هابه (74).ويملك كل من موناكو وليفركوزن 12 نقطة وهما سيلتقيان في الجولة الاخيرة لتحديد هوية الصاعد مباشرة.

في المجموعة الثالثة، حقق برشلونة الاسباني فوزه الاول في المسابقة بتغلبه على نيوكاسل الانكليزي 1–صفر.واقيمت المباراة في جو ماطر وامام مدرجات شبه خاوية حيث تناثر المتفرجون الذي بلغ عددهم 12 الفا في جنبات ملعب نوكامب وسعته 120 الفا لان المباراة لا تمثل اي اهمية بالنسبة الى الفريقين. والفريقان كانا مرشحين للتنافس على بطاقة التأهل، لكن دينامو كييف الاوكراني وايندهوفن الهولندي كانا لهما رأي اخر.وكانت المفاجأة في صفوف برشلونة مشاركة مهاجم منتخب البرازيل سوني اندرسون في اول مباراة له بعد غياب دام شهرا ونصف بداعي الاصابة.

وفتح برشلونة شوارع في دفاعات نيوكاسل ووصل الى المرمى ثلاث مرات في الدقائق الخمس الاولى. وبعد ان اضاع مهاجموه فرصا سهلة، مرر جوزيب غوارديولا كرة رائعة من منتصف الملعب الى جيوفاني الذي انفرد بالمرمى وسدد كرة قوسية من فوق الحارس شاكا هيسلوب لتتهادى داخل المرمى (17).وحاول اندرسون حذو حذو مواطنه لكن كرته من خارج المنطقة علت العارضة (20).وكانت ابرز فرصة في الشوط الثاني تسديدة رأسية لابيلاردو ابعدها جون برسفورد من على خط المرمى (67). ثم انفراد للهولندي رايتسيغر لكنه سدد الى جانب القائم الايمن (78).0



هجمات بايرن ميونيخ تحطمت امام حصون بشيكتاش الدفاعية (ا.ف.ب)

مهاجم موناكو تريزغوت (يسار) ارعب مدافعي سبوتينغ (ا.ف.ب)

لوس انجليس ليكرز يستعيد نغمة الفوز

□ واشنطن–ا .ف.ب

● استعاد لوس انجليس ليكرز نغمة الفوز بتغلبه على بوسطن سلتيكس 118–103 في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين في بوسطن امام 18624 متفرجا فرفع رصيده الى 12 فوزا مقابل خسارة واحدة.وتخلف ليكرز بفارق 11 نقطة في الربع الثاني، لكن سجل 39 نقطة مقابل 24 لبوسطن في الربع الثالث ليحافظ على تقدمه حتى النهاية.وسجل روبرت هوري 21 نقطة لليكرز واضاف زميلاه ادي جونز ونيك فان اكسيل 20 و15 نقطة على التوالي. وفي الجانب الاخر سجل انطوان ووكر 28 نقطة ونجح في 12 متابعة.وشهدت الثمانينات منافسة شديدة بين ليكرز الذي ضم في صفوفه العملاقين كريم عبد الجبار وايرفين "ماجيك" جونسون واحرز اللقب ثلاث مرات، وسلتيكس الذي تألق فيه لاري بيرد (مدرب بورتلاند حاليا) وروبرت باريش وتوج بطلا مرتين.وحقق ميامي هيت نتيجة ممتازة للمرة الثانية خلال يومين بتغلبه على اورلاندو ماجيك 84–60. وكان ميامي تغلب على ليكرز 103–86 اول من الثلاثاءالماضي.وللمرة الثانية تميز دفاع ميامي ففرض رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب في اورلاندو. فشل حركة اللبناني روني صيقلي الذي كان سيئا وفشل في التسجيل في 15 محاولة من اصل 16 وكذلك بيني هارداواي الذي اكتفى ب19 نقطة.ودخل اورلاندو اللقاء وقد حقق الفوز في مبارياته الست الاخيرة، لكنه قدم مستوى رديئا وكاد يحطم الرقم الادنى من حيث النقاط في مباراة واحدة في تاريخ الدوري الاميركي (57 نقطة).وسجل جمال ماشبورن 19 نقطة للفائز واضاف زميلاه اسحاق توماس واريك موردوك 15 و41 نقطة على التوالي.وتابع اتلانتا هوكس نتائجه الجيدة فتغلب على تورونتو رابتورز 109–104 بعد التمديد مرتين ملحقا بمنافسه خسارته الحادية عشرة هذا الموسم.وكان نجم المباراة مدافع اتلانتا الزائيري ديكمبي موتومبو الذي سجل 34 نقطة ونجح في 19 متابعة.وانتزع دايمون ستوداماير الذي سجل 21 نقطة في المباراة التعادل لاتلانتا 85–85 قبل نهاية المباراة باربع ثوان من رميتين حرتين، ثم سجل اد غراي ثلاث نقاط ليتقدم اتلانتا 105–104 في الوقت الاضافي الثاني ثم اضاف نقطتين من رميتين حرتين قبل النهاية بثلاث ثوان ليحسم المباراة نهائيا.وسجل جون والاس 30 نقطة ونجح في 30 متابعة لتورونتو.

وفاز كليفلاند كافالييرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 95–89. وبورتلاند ترايل بلايزرز على مينيسوتا تمبروولفز 96–90. وميلووكي باكس على فانكوفر 101–82. وواشنطن ويزاردز على سان انطونيو سبيرز 98–94. وفينيكس صنز على نيو جيرزي نتس 111–99. ولوس انجليس كليبرز على ساكرامنتو كينغز 99–0.97


ريك فوكس (ليكرز) في صراع على الكرة مع ترافيس نيت (بوسطن) (ا.ف.ب)

مباراتان في الدوري الالماني ..اليوم

□ بون–ا .ف .ب

● تقام اليوم الجمعة مباراتان في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم، فيلعب كارلسروه مع هانزا روستوك، ودويسبورغ مع هرتا برلين. ويلعب السبت، كايزرسلوترن المتصدر مع هامبورغ، وارمينيا بيليفلد مع شالكه، وتي اس في ميونيخ مع بوخوم، وفيردر بريمن مع شتوتغارت، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع فولسبورغ.وتختتم المرحلة بلقاء قوي بعد غد الاحد يجمع بين باير ليفركوزن الخامس وبايرن ميونيخ الثاني.0

"الريان" و"الهلال" في كاس الأندية الاسيوية اليوم

□ الدوحة–أ. ف .ب

● يلتقي الريان القطري والهلال السعودي اليوم الجمعة على استاد حمد الكبير في النادي العربي في اياب الدور الثاني من مسابقة كاس ابطال الاندية الاسيوية السابعة عشرة في كرة القدم.وكانت مباراة الذهاب انتهت بتقدم الهلال 3–2 على ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض الاسبوع الماضي.وادى الريان تدريبه الاخير باشراف مدربه البولندي انطون بيتشنيك الذي اعتبر ان الفرصة موجودة للتأهل الى ربع النهائي خصوصا ان الفريق استطاع هز شباك الهلال مرتين.ويلعب الريان بصفوف شبه مكتملة، وسيكون الاعتماد على الحارس الدولي يونس احمد والمدافعين الدوليين عبد الرحمن الكواري وزامل الكواري والمهاجم الدولي محمد سالم العنزي والمغربيين مذكر ميلود ومحمد قدادي.0

"ريفر بلايت" الى النهائي برغم خسارته

□ بوغوتا –ا .ف .ب

● بلغ ريفر بلايت الارجنتيني الدور النهائي من مسابقة كأس السوبر الاميركية الجنوبية لكرة القدم المخصصة للاندية الفائزة بكأس ليبرتادوريس على الرغم من خسارته امام ناسيونال الكولومبي 1–2 في بوغوتا امام 40 الف متفرج في اياب الدور نصف النهائي وذلك لفوزه ذهابا 2–صفر.وسجل اوزوريو (12) وكوماس (80) هدفي ناسيونال، وغالاردو (57) هدف ريفر بلايت.ولعب ريفر بلايت بعشرة افراد في الدقائق التسع الاخيرة بعدما طرد له الحكم البيروفي خوسيه ارانا، مدافعه هرنان دياز.0

دوري ابطال افريقيا

"الرجاء" يسعى امام غولدفيلدز الى مواصلة السيطرة العربية

□ جوهانسبورج–أ .ف .ب

● يسعى الرجاء البيضاوي المغربي الى مواصلة سيطرة الاندية العربية على مسابقة دوري ابطال افريقيا عندما يحل ضيفا على غولدفيلدز الغاني الاحد المقبل في اكرا ضمن ذهاب الدور النهائي.واحرزت الاندية العربية من مصر وتونس والمغرب والجزائر اللقب 13 مرة في السنوات الاربع عشرة الاخيرة، وقد كسر اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي الاحتكار مرة واحدة عام 1995.ويبدو الرجاء مرشحا لان يصبح اول فريق مغربي يحرز اللقب مرتين علما بأنه توج بطلا للمرة الاولى عام 1989. وقد خطف بطاقة التأهل عندما انتزع له مهاجمه المعروف عبد الكريم نذير هدف الفوز في مرمى اورلاندو بايريتس في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع. ولولا ذلك الهدف لتأهل اتحاد العاصمة الجزائري.واستعان الفريق المغربي بخبرات اربعة مدربين في طريقه الى النهائي، وهو حاليا في عهدة البوسني فهد هليلهودزيتش نجم نانت وباريس سان جرمان الفرنسيين في الثمانينات.

ويعول هليلهودزيتش على ثلاثة لاعبين دوليين هم المدافع عبدالله فهمي ولاعب الوسط عبداللطيف جريندو والمهاجم مصطفى خليف. والمهاجم الاخر في الفريق هو جوناس اوغادانغا الذي يعتبر اول لاعب من الغابون يخوض نهائي هذا المسابقة التي انطلقت عام 1964.

اما غولدفيلدز فاعاد الكرة الغانية الى الواجهة، لان جميع ممثليها فشلوا في بلوغ النهائي منذ عام 1983 اي منذ انتزع اشانتي كوتوكو اللقب على حساب الاهلي المصري.وحقق غولدفيلدز المفاجأة في احدى مجموعتي الدور قبل النهائي حيث تقدم على الزمالك المصري حامل اللقب، ويعود الفضل في ذلك الى مهاجميه جوزيف اوكيري والتوغولي كوفي نوتسودجي الذي سجل كل منهما 5 اهداف في المسابقة.يذكر ان غولدفيلدز توج بطلا لغانا في الاعوام الثلاثة الماضية.وتقام مباراة الاياب في 14 كانون الاول المقبل في الدار البيضاء.

كيف وصلا؟

فاز الرجاء على سوناكوس السنغالي 3–1 و2–صفر في الدور الاول، وعلى ميبلينغا الغابوني 4–1 وتعادلا 1–1 في الدور الثاني. وفي الدور قبل النهائي خسر امام اتحاد العاصمة الجزائري صفر–2 وتعادلا 2–2. وفاز على بريميرو دي اغوستو الانغولي 4–صفر وتعادلا 1–1. وفاز على على اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي 1–صفر و2–1.اما غولدفيلدز، فتغلب على جونيور بروفيشينالز الليبيري 3–صفر وخسر امامه 1–2 في الدور الاول، وعلى الهلال السوداني 2–صفر وخسر امامه 1–2 في الدور الثاني. وفي الدور قبل النهائي تغلب على الافريقي التونسي 2–صفر وتعادلا صفر–صفر، وفاز على فيروفياريو الموزامبيقي 4–صفر وخسر امامه 1–2. وفاز على الزمالك 3–1 وخسر امامه 1–2.

السجل

1964 اوريكس دوالا الكاميروني. 1965 لم تقم، 1966 ستاد ابيدجان العاجي، 1967 و68 انغلبرت الكونغولي. 1969 الاسماعيلي المصري، 1970 اشانتي كوتوكو الغاني، 1971 كانون ياوندي الكاميروني. 1972 هافيا الغيني. 1973 فيتا الكونغولي. 1974 كارا الكونغولي. 1975 هافيا الغيني، 1976 مولودية الجزائر الجزائري، 1977 هافيا الغيني، 1978 كانون ياوندي الكاميروني. 1979 يونيون دوالا الكاميروني، 1980 كانون الكاميروني، 1981. شبيبة القبائل الجزائري، 1982 الاهلي المصري. 1983 اشانتي كوتوكو الغاني، 1984 الزمالك المصري، 1985 الجيش الملكي المغربي. 1986 الزمالك المصري، 1987 الاهلي المصري، 1988 وفاق سطيف الجزائري، 1989 الرجاء البيضاوي المغربي، 1990 شبيبة القبائل. 1991 النادي الافريقي، 1992 الوداد البيضاوي المغربي، 1993 الزمالك المصري، 1994 الترجي التونسي، 1995 اورلاندو باريتس الجنوب افريقي، 1996 الزمالك المصري.0

في الدوري المصري

"الاهلي" يسعى لاستعادة ثقته بنفسه بلقاء الاتحاد ..اليوم

□ القاهرة –أ. ف. ب

● تقام ست مباريات اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة التاسعة من بطولة الدوري المصري لكرة القدم، فيلعب الاتحاد السكندري مع الاهلي، والمنصورة مع غزل السويس، واتحاد عثمان مع اسوان، وبلدية المحلة مع القناة، والمنيا مع غزل المحلة، والسويس مع المقاولون.وستكون المباراة بين الاتحاد والاهلي على ملعب الاسكندرية من ابرز اللقاءات ويدخلها الاهلي المتصدر برصيد 19 نقطة لكنه ما زال متأثرا من خسارته لقبه بطلا لاندية العرب على يد الافريقي التونسي الاحد الماضي. وعلى الرغم من محاولات ادارته وجهازه الفني التخفيف من اثار الخسارة، فان اللاعبين ما يزالون تحت الصدمة.ويسعى الاهلي الى استعادة ثقته في نفسه وخصوصا ان منافسه قوي ويحتل المركز الثالث برصيد 15 نقطة ويريد البقاء في دائرة المنافسة.

ولا تقل مباراة المقاولون العرب مع السويس اهمية خصوصا للاول. ويملك المقاولون الثاني 18 نقطة والسويس الحادي عشر 8 نقاط، واذا نجح الاول في الفوز وهو امر مرجح، وتعثر الاهلي بالخسارة او التعادل، فأن المقاولون سينتزع المركز الاول للمرة الاولى في المواسم الخمسة الماضية.ويعد المقاولون الحصان الاسود للدوري ويطمح في الفوز به ليعوض اخفاقه في مسابقة كأس الكؤوس الافريقية التي كان يحمل لقبها.

ويستضيف المنصورة الجريح غزل السويس في محاولة جادة لاستعادة الوجه الحقيقي للفريق الذي نافس بقوة في الموسم الماضي، وخرج من الدور نصف النهائي لكأس الكؤوس الافريقية بشرف، لكن اداءه في الدوري حتى الان لا يعكس امكانيات لاعبيه الفنية. واعتبر المدرب حسن مجاهد ان الكبوة التي تعرض لها الفريق ومتوقعة لان فريقه لم يحصل على راحة منذ الموسم الماضي، فتعددت الاصابات وشعر اللاعبون بالارهاق من جراء كثرة المباريات.وسيدفع مجاهد بعدد من العناصر الشابة في انتظار استعادة الكبار مستواهم الفني وشفاء المصابين. اما غزل السويس الذي نجح في احراز فوز ثمين في المرحلة الثامنة على اتحاد عثمان فيهمه مواصلة انتصاراته للخروج من منطقة القاع.ولاول مرة يتواجه عصام بهيج مدرب اتحاد عثمان مع جمال عبد الحميد مدرب اسوان. وسبق لعبد الحميد ان لعب باشراف بهيج في نادي الزمالك.

ويحاول بهيج الخروج بفريقه من دوامة الخسائر المتكررة علما بانه لم يحصد سوى 3 نقاط في 8 مباريات. اما اسوان فمنذ مباراته التي خسرها امام الاهلي بصعوبة 2–3. لم يقدم العرض المنتظر منه ولم يحقق اي فوز وتجمد رصيده عند 9 نقاط.ويحل فريق القناة (8 نقاط) ضيفا على بلدية المحلة (13 نقطة) في لقاء متكافيء نظرا لتقارب مستوى الفريقين.

وتقام اخر مباريات اليوم في اسيوط بين المنيا وغزل المحلة. والاول اقرب المرشحين للعودة من حيث اتى الى الدرجة الاولى بعد ان عجز عن جمع اكثر من نقطتين فقط حتى الان، والثاني يخطو بجدية نحو المنطقة الدافئة في وسط الدوري ورصيده 11 نقطة.وتختتم المرحلة غدا السبت فيلعب الزمالك مع الشمس، والاسماعيلي مع المصري.0

صحيفة: "بلنسية" يبدأ حملة لاستبدال روماريو

□ مدريد–رويترز

● ذكرت صحيفة ماركا الرياضية الاسبانية امس الاول ان نادي بلنسية الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم سيبدأ حملة لضم لاعبين دوليين. واضافت ان كلاوديو رانييري مدرب الفريق يريد استبدال البرازيلي روماريو ومواطنه مارسيلنهو كاريوكا.وقال رانييري يوم الثلاثاء انه سيسمح للمهاجم البرازيلي بترك النادي بعد ان قال روماريو انه يريد العودة الى بلاده لتامين مكان له ضمن صفوف المنتخب البرازيلي في نهائيات كاس العالم 1998.

وذكر ان رانييري قال انه يريد ضم ثلاثة لاعبين جدد وانه يضع عينه على مهاجم نادي لاتسيو الايطالي جوسيبي سينيوري.

واذا نجح رانييري ستكون هذه ثاني حملة تغييرات في صفوف الفريق خلال اشهر قليلة.

وكان جورج فالدانو مدرب بلنسية السابق ضم تسعة لاعبين خلال اشهر الصيف وباع 11 لاعبا لكن استغني عنه في سبتمبر ايلول بعد ثلاث مباريات فقط في الموسم الحالي.وقال رانيري في عدة مناسبات انه يريد اعادة تشكيل الفريق الذي يحتل المركز 17 على قائمة الدوري الاسباني.0

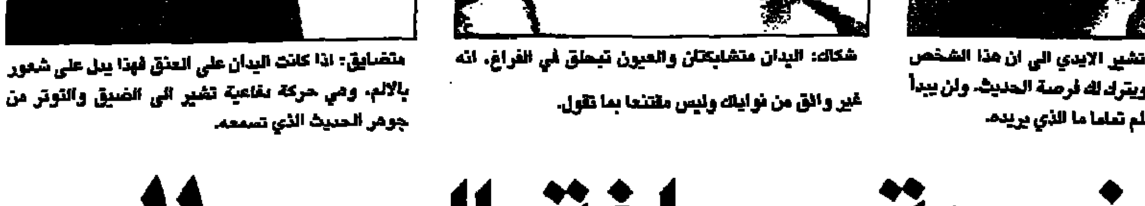
هكذا من الاصل


غير متعاون: يبدو للوهلة الاولى مرتاحا لكن هذه الاشارة تدل في الواقع على عدم الاهتمام الممزوج بنوع بسيط من العدوانية. وهو تعبير يفضله عادة ارباب العمل كي يظهروا انفسهم هادئين ولكن باحساس عال من السيطرة.

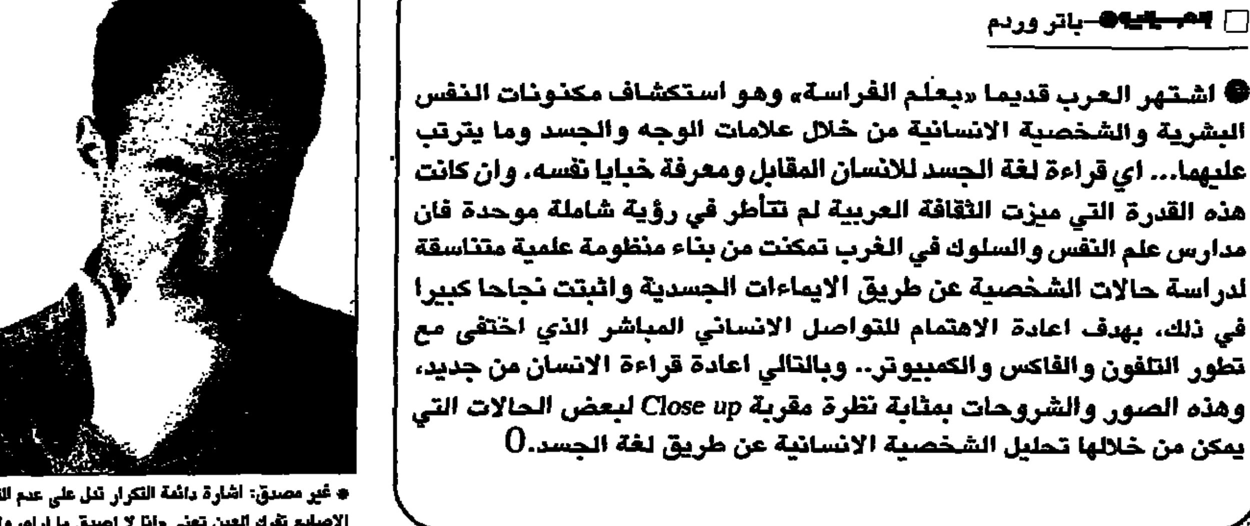

غامض وكاتم للاسرار: تشير الايدي الى ان هذا الشخص يخفي مشاعره الحقيقية ويترك لك فرصة الحديث. ولن يبدأ الحوار معك الا عندما يعلم تماما ما الذي يريده.


شكاك: اليدان متشابكتان والعيون تحلق في الفراغ. انه غير واثق من نواياك وليس مقتنعا بما تقول.


متضايق: اذا كانت اليدان على العنق فهذا يدل على شعور بالالم. وهي حركة دفاعية تشير الى الضيق والتوتر من جوهر الحديث الذي تسمعه.



تحليل الشخصية... بلغة الجسد!!



□ العالم اليوم — باتر وردم

● اشتهر العرب قديما «بعلم الفراسة» وهو استكشاف مكنونات النفس البشرية والشخصية الانسانية من خلال علامات الوجه والجسد وما يترتب عليهما... اي قراءة لغة الجسد للانسان المقابل ومعرفة خبايا نفسه. وان كانت هذه القدرة التي ميزت الثقافة العربية لم تتأطر في رؤية شاملة موحدة فان مدارس علم النفس والسلوك في الغرب تمكنت من بناء منظومة علمية متناسقة لدراسة حالات الشخصية عن طريق الايماءات الجسدية واثبتت نجاحا كبيرا في ذلك، بهدف اعادة الاهتمام للتواصل الانساني المباشر الذي اختفى مع تطور التلفون والفاكس والكمبيوتر.. وبالتالي اعادة قراءة الانسان من جديد، وهذه الصور والشروحات بمثابة نظرة مقربة *Close up* لبعض الحالات التي يمكن من خلالها تحليل الشخصية الانسانية عن طريق لغة الجسد.0


دفاعي: اذا كانت الاصابع منفرجة فهذا ليس دلالة على الهدوء بل على الاستعداد لهجوم مرتقب او للتأكيد على عدم تغير الموقف. اذا كانت اليد مضمومة على شكل قبضة فهذا يعني مزيدا من التحفظ والعناد.


● غير مصدق: اشارة دائمة التكرار تدل على عدم التصديق، الاصابع تفرك العين تعني «انا لا اصدق ما اراه» واذا كانت تفرك مؤخرة الاذن فهذا يعني «انا لا اصدق ما اسمعه».

متفوق: الاسترخاء الى الخلف مع وضع اليدين خلف الرأس يشير الى ثقة شديدة بالنفس. واذا كان هذا الرجل في حالة حديث مع الآخرين فهو يعرف تماما ما يقول.. اما اذا كان مستمعا فهو يعرف الجواب المطلوب منه.


● مستعد وقادر: وضع الساق على اي شيء آخر يعني احساسا بالملكية والسيطرة. واذا ما تواجد شخص يقوم بهذه الحركة خلال مؤتمر او اجتماع فهذا يعني انه الرئيس او المالك.


متحمس: اشارة ايجابية تدل على الاستعداد والجاهزية للقيام بأية مهمة.. وضع اليدين على الفخذ مع الجلوس يعني الرغبة الملحة في النجاح.


منزعج: القبضة المثنية تخبيء شعورا قويا ومكبوتا بالضيق.. كما ان الكاحلين المثنيين هما اشارة دفاعية اخرى غالبا ما نرى هذا الوضع لدى المسافرين العصبيين اثناء اقلاع الطائرة.


بريء: اشارة وضع اليد على الصدر تظهر بوضوح تعبير الصدق والصراحة.. بوجود اليد قريبة من القلب.



واثق: الاصابع المنطبقة على بعضها البعض تعني ثقة كبيرة بالنفس وبما يقال.. وتظهر تماسكا كبيرا في عرض وجهة النظر.


مقيم: وجود الاصبع على جانب الخد يعني ان هذا الشخص يستمع باهتمام وثقة لكنه يقوم بتقييم ما تقوله وغالبا بوجهة نظر ناقدة.

لوردات الحرب الافغانية يطيلون المعاناة بزرع المزيد من الالغام الارضية

العالم اليوم

● إن اكبر برنامج في العالم لازالة الالغام الارضية يواجه مشاكل كثيرة من قبل الاطراف المتحاربة في افغانستان ومن ضمنها النظام نفسه. وبالرغم من تعهد جميع الاطراف بعدم زرع الغام ارضية جديدة، الا ان البلاد ما تزال تشهد المزيد من زراعتها. انفقت الحكومات الغربية اكثر من 53 مليون جنيه استرليني من اجل المساعدة في تخليص البلاد من الالغام الارضية التي يقدر عددها بحوالي عشرة ملايين لغم، وهي حالياً تدرس فائدة هذه المساعدات لان المئات من الاشخاص ما زالوا يتعرضون لها بسبب استمرار القتال الداخلي من اجل السيطرة على حكم البلاد.

يتهم المسؤولون في الامم المتحدة قوات طالبان التي تسيطر على ثلثي البلاد بالنفاق لانها انضمت الى الحملة الدولية ضد زرع الالغام بشكل ظاهري وهي ما زالت تقوم بزرعها في الخفاء ويمارس خصوم طالبان ايضا زراعة الالغام كما اكد السيد بيل فان ري، مسؤول برنامج الامم المتحدة لازالة الالغام في افغانستان: "الحقيقة المحزنة هي ان جميع الاطراف مستمرة في استخدام الالغام في صراعها المستمر". لقد دفن الآلاف خلال الثماني عشر شهراً الماضية بسبب الالغام المستوردة من ايران والهند وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق.

حاول تنظيم طالبان منذ سيطرته على العاصمة الافغانية عام 1996 ان يزحزح قوات الطاجيك والاوزبيك من الشمال الشرقي والشمال الغربي ولكنه لم ينجح في ذلك مطلقاً. ومع ان "طالبان" ينكر استخدامه للالغام، فإن رحلة عبر وادي بانجي، حيث تسيطر قوات احمد شاه مسعود، تثبت عكس ذلك. إن الوادي مملوء بجثث البغال التي فجرتها الالغام الارضية، اضافة الى صف من الجثث البشرية ملقى على جانب الطريق. وقال القرويون وعمال برنامج المساعدات انه حصلت مجزرة على جسر حاولت قوات مسعود الهجوم عليه، والسبب في ذلك ان المنطقة كانت مملوءة بأعداد كبيرة من الالغام.

يصل يومياً الكثير من المصابين بالالغام الى مستشفى تالوجان القريب من مناطق القتال الذي حصد حتى الان اكثر من نصف مليون افغاني. احد مقاتلي شاه مسعود وعمره ثلاثون عاماً كان يرقد على فرشة بلاستيكية ممزق الوجه من شظايا لغم ارضي ووصفت الممرضة هذا الشاب بأنه محظوظ لاننا لسنا مضطرين الى بتر اي جزء من جسمه، بعكس رفيقه الآخر الذي ازلنا اسفل قدمه اليمنى، وبسبب انتشار الالتهابات فإننا قد نضطر لبتر قدمه اليسرى. لقد رأى هذا الشاب زوجاً من الاحذية ملقى في القرية، وعندما التقطه ثار به اللغم المتصل بالحذاء والذي زرعته قوات طالبان.

يضع رئيس مكتب منع الالغام وازالتها في حكومة طالبان اللوم على الجيش السوفييتي الذي غزا البلاد عام 1979. ويقول انهم "حولوا افغانستان الى ارض مليئة بالالغام ان الناس يريدون السلام. وعندما نعثر على الالغام في منطقة معينة نقوم بتجميعها وتسليمها الى الحكومة من اجل تفجيرها، وهذا يظهر بأن الحكومة ليست لها مصلحة في زراعتها". تبلغ نسبة الالغام التي زرعها السوفييت حوالي 95%، ولكن اكبر الحقول زرعت بعد الانسحاب السوفيتي عام 1989. ويضيف عمال وكالات المساعدة الخارجية ان حكومة طالبان رفضت تسليم ما لديها من مخزون الالغام الفردية. وقد ناشد السيد فان ري كل اطراف النزاع من اجل تدمير المخزون لديها، وحتى الان لم يستجب اي طرف لذلك. تكشف أرقام الامم المتحدة انه جرى تطهير حوالي 20 كيلو متراً مربعا في العام الماضي، ولكن هناك 14 كيلو مترا مربعا تم زرعها من جديد. ويعمل في كابول وحدها حوالي الف شخص في ازالة الالغام التي زرعت حديثاً مع احتدام المعارك الاخيرة. ويعترف بعض العمال بأنهم يلتزمون الصمت حيال اعادة زرع الالغام خوفا من فقدان الدعم المادي الغربي لحملة نزع الالغام. يشكك بعض المسؤولين في الامم المتحدة بجدوى هذه الحملة التي تلقت حوالي خمسة ملايين جنيه من بريطانيا وحدها خلال الاعوام الستة الماضية. يقول احد مسؤولي الامم المتحدة." ان الفصائل الافغانية تسخر من برنامجها الذي اصبح مهمة لا نهاية لها ما لم يتم ايقاف استيراد الالغام. ان الدول التي تتبرع بالملايين من اجل ازالة الالغام التي زرعها السوفييت تتساءل لماذا عليها ان تمول ازالة الالغام التي يزرعها الافغان انفسهم. ان تنامي زراعة الالغام من جديد سيجعلنا نواجه مشكلة كالتي خلفها السوفييت وراءهم!! تعتمد قوات طالبان على مخزون الالغام السوفيتية القديمة بينما الفصائل الاخرى تتلقى شحنات جديدة. وقد اكتشفت مجموعة من الالغام من ضمنها نسخ ايرانية عن الالغام الاميركية المضادة للدبابات M19، والالغام الروسية المضادة للافراد PMN2 وقد تم صنع هذه الالغام خلال الاربع سنوات الماضية.

يعتبر المدنيون الذين عادوا الى القرى التي احتلتها قوات طالبان ما بين ايلول 1996، وايار من هذا العام (والتي انسحبت منها الى العاصمة كابول) هم اول ضحايا الالغام التي تركها طالبان وراءهم. اما في الضواحي والتلال المحيطة بكابول، فإن الاهالي يموتون بسبب انفجار الغام شاه مسعود التي زرعها جيشه خلال العام الماضي.0

■ عن الصندي تايمز

امرأة تحاول تجريب قدم صناعية في مركز للصليب الاحمر

في منشور وزع في شيكاغو

منظمة السلام الاخضر تحذر من مخاطر مادة الفينيل في لعب الاطفال

العالم اليوم — سوسن سيسوب

● كشف بحث اجرته منظمة السلام الاخضر Green Peace البيئية على لعب الاطفال المصنوعة من مادة الفينيل البلاستيكية Vinyl وجود مادة شديدة السمية تنتقل الى الاطفال عندما يلعق الطفل او يلحس اللعبة التي يلهو بها. وتؤدي هذه المادة الكيميائية الى تلف في ادمغة الاطفال واكبادهم وتؤثر على الوظائف التناسلية. وقد تم العثور على مادة الفينيل البلاستيكية الصلبة التي تعمل مع المواد المضافة في جعل اللعبة لينة وطرية ويسهل تشكيلها، عثر عليها في معظم اللعب التي تباع في اشهر واكبر الاسواق والمحلات الاميركية.

ما هو الفينيل؟

تعتبر مادة الفينيل من اكثر المواد البلاستيكية الشائعة الاستخدام، وهي مصنعة من الكلورين وينتج عند حرقها مواد كيميائية سامة ومميتة وتسبب امراض السرطان بمختلف انواعه وتلف الخلايا.

ويعتبر الفينيل نادر الاستخدام مقارنة مع بقية انواع البلاستيك ولانه صلب بطبيعته وغير قابل للاستخدام بهذا الشكل يتم اضافة مواد كيميائية اليه بحيث يصبح من السهل تشكيله في عمليات انتاج السلع المختلفة ولعدم امتزاج المواد الكيميائية بشكل تام مع مادة الفينيل البلاستيك تبدأ المواد الكيميائية بالتحلل والتسرب عند استخدام هذه السلع. وعند لعق الاطفال او مضغهم لهذه اللعبة اللينة والطرية فان المواد السامة تنتقل اليهم تلقائيا عن طريق الفم.

نوعان من المواد الخطرة

تعتبر مادتا الرصاص Lead والكادميوم Cadmium الاكثر استخداما حيث تضافا لحفظ الخصائص الكيميائية لمادة الفينيل في جميع السلع بهدف منعها من التحلل.

ومن المتعارف عليه ان التسمم بالرصاص هو الاكثر انتشارا في حالات التسمم ويؤثر بشكل مباشر على الصحة، وجرعات بسيطة او ضئيلة جدا لا تكاد تقرأ في عالم الارقام كفيلة باصابة الدماغ البشري بتلف دائم وتام كما انها تقلل نسبة الذكاء عند من يتناولها ومن الممكن تتبع انخفاض نسبة حاصل الذكاء للطفل كلما زادت نسبة الرصاص في دمه.

ويعتبر الكادميوم اكثر خطورة وسمية من الرصاص ويسبب تلفا كاملا للكلى وقد تتطور حالة المصاب به الى الاصابة بالسرطان.

وتستخدم الملينات لجعل مادة الفينيل اكثر نعومة وليونة وقابلية للتصنيع، وتستخدم هذه الكيماويات بكميات كبيرة تعادل نصف وزن منتجات الفينيل، وتدخل في معاطف الاطفال المضادة للامطار وبعض لعب الاطفال والحلقات المطاطية التي تعطى للاطفال فيما قبل ظهور الاسنان حيث يعض الطفل عليها بواسطة فكيه قبل بروز الاسنان.

واظهرت دراسة اوروبية قام بها علماء حكوميون انه عندما يضع الاطفال اللعب الفينيلية اللينة في افواههم فان المواد السمية تنتقل تلقائيا مع اللعاب الى اجسادهم الطرية وهي مواد كيميائية تدعى «الافثالين» والتي تؤدي الى تلف في الكلى والكبد والاعضاء التناسلية.

لماذا استخدام الرصاص؟

يدعي العديد من صناع منتجات الفينيل منذ عدة سنوات انه من الممكن استبدال مادة الرصاص بسهولة بمواد اقل سمية وخطورة ومع ذلك لا يزال الرصاص مستخدما بشكل واسع النطاق في المنتجات التي تحتوي مادة الفينيل على الرغم من انكار الصناع لهذه الحقيقة الدامغة، كما وانهم لا يعيرون اي اهتمام لمدى خطورة التسمم الذي يسببه الرصاص.

وفي يونيو من عام 1996 صدمت المؤسسات الحكومية الرسمية والاوساط الطبية الاميركية ووسائل الاعلام والرأي العام الاميركي عندما تم اكتشاف مادة الرصاص في الاغطية البلاستيكية للعينين وبنسبة مرتفعة والتي من الممكن ان تنتقل للاطفال على شكل غبار متصاعد عبر العينين، وبعد اقل من عام اكتشفت مجموعة السلام الاخضر البيئية نتائج مماثلة وعلى نطاق واسع خطورة استخدام مادة الفينيل في لعب الاطفال وتوصلت السلام الاخضر الى ان الآلام والاعراض والتشوهات في اسنان الاطفال نتيجة لاستخدام هذه اللعب هو الثمن الفادح الذي يدفعه الاطفال.

الحل الآمن.. هو التخلص من الفينيل

بكل بساطة يمكننا القول ان الحل الوحيد هو تجنيب اطفالنا من استخدام هذه الالعاب والتوقف عن شرائها لهم، وهناك بدائل لا تستخدم فيها هذه المادة «الفينيل بالطبع» والمواد المضافة اليها، وحتى لو وعدت المصانع المنتجة لهذه الالعاب باستخدام مواد بديلة اخرى اقل سمية فستبقى الخطورة كامنة والاضرار متوقعة بين لعبة واخرى والحل الاسلم هو اصدار قرار يمنع المصانع من استخدام مادة الفينيل اطلاقا في منتجاتهم من لعب الاطفال.0

الاقمار الصناعية تكشف عن مدينة مفقودة في هندوراس

□ العرب اليوم – قسم الترجمة

● يعتقد العلماء الذين يتلقون الصور التي تبثها الاقمار الصناعية التي تدور حول الارض انهم قد اكتشفوا مدينة مفقودة في غابات اميركا اللاتينية ويرى بعضهم ان اهمية هذه المدينة بالنسبة للعالم الجديد لا تقل عن اهمية اكتشاف قبر توت غنخ امون في مصر.

تستعد الان بعثة اثارية للتوجه نحو موقع المدينة حيث تنتصب اطلالها الشامخة وسط مخاوف من ان يسبقها اليها المغامرون ولصوص الاثار. وبناء على ذلك فقد احتفظت الجهات العلمية المختصة بموقع المدينة سرا لم يكشف عنه لاحد. الا ان اشاعات ترددت في صفوف المعنيين تفيد بأن الموقع هو منطقة تلال في قلب الاحراش في هندوراس بالقرب من المواقع التي ازدهرت فيها حضارة المايا ما بين اعوام 250 و900 للميلاد. وسوف يقود البعثة العلمية التي ستتوجه الى الموقع في الربيع المقبل السينمائي ستيف الكينز الذي بدأ البحث عن المدينة عن طريق الاقمار الصناعية في العام الماضي يقول الكينز: «اعتقد اننا قد اكتشفنا مدينة مفقودة لكنني لا استطيع ان اذكر شيئا قبل ان اراه بعيني» ويعتقد الكينز ان المدينة المفقودة قد تكون «المدينة البيضاء» والتي تواترت اخبارها على السنة المغامرين و«الحكواتية» والتي يعود لونها الابيض الى طبيعة الحجر الكلسي الشاحب الذي استخدم في بنائها.

يشكك البعض في ادعاء الكينز ويرون ان من غير الممكن ان يكون المستكشفون او المغامرون قد فشلوا في العثور على المدينة المفقودة في حالة وجودها، خصوصا وان الاوعية الخزفية وتلك المصنوعة من حجر «الجير» التي تعود الى مواقع المايا المنهوبة تعتبر مصدرا لتجارة تقدر قيمتها بملايين الباوندات تحاول حكومات اميركا اللاتينية عبثا السيطرة عليها.

الا ان ويليام فوش، الاستاذ المتخصص في حضارة المايا في جامعة هارفارد، يقول انه لا يستبعد صدق الاكتشاف فالغابات في المنطقة كثيفة جدا الى الحد الذي يجعل كثير من المستكشفين يمرون بالقرب من المواقع الاثرية دون ان يستطيعوا رؤيتها كما ان منطقة «موسكيتيا» في هندوراس حيث يعتقد العلماء بوجود الكثير من المواقع الاثرية، تعتبر من اصعب المناطق وصولا على وجه الكرة الارضية.

استطاع الكينز وفريقه ان يميزوا خطوطا ومنحنيات توحي بان وراءها يد بشرية. وقد تم الاكتشاف عن طريق استخدام اقمار صناعية اميركية ويابانية. وقد استعان الكينز برون بلوم، العالم في وكالة ناسا الفضائية الاميركية، الذي نجح في السبعينات في اكتشاف الانهار الاربعة المذكورة في سفر التكوين التي تحدد موقع جنة عدن في الجزيرة العربية والتي تغمرها اليوم مياه الخليج العربي. يقول بلوم، الذي حقق ذلك الاكتشاف الخطير بالاشتراك مع جوريس زارينس الخبير بجغرافية الجزيرة العربية، ان الطريقة التي يعتمدها تقوم على التقاط صورة رقمية بالاشعة تحت الحمراء بواسطة الاقمار الصناعية، ثم تحليل المعلومات التي تحملها الصور بواسطة الكمبيوتر. وقد نجحت هذه الطريقة في اختراق طبقة من الرمال يبلغ ارتفاعها 15 قدما في الجزيرة العربية. ويضيف بلوم بان بوسع هذه الطريقة ان تخترق الطرق الحالية لتكشف عن الممرات القديمة المطمورة تحتها. 0

كنوز المايا التي يسعى العلماء الى العثور عليها بمساعدة الاقمار الصناعية

في معرض التشكيلي المصري محمد عبلة

لوحات ترصد المخاوف على مستقبل الارض والحنين للماضي البريء

□ القاهرة – العرب اليوم – احمد رجب

● في السنوات الاخيرة تعاقبت معارض التشكيلي محمد عبلة عن «الصحراء» والسلم والثعبان و«ابيض واسود» واسلوبه في كل هذه المعارض يتغير ويتطور وفقا لتطوره فنيا وفكريا.

وفي اعمال «عبلة» نلمح دائما حريته في التكوين التي تتمرد على الشكل الهندسي الصارم وعيون الاشكال تتوارى بشريط حول الوجه، او تكون مجوفة كثقب في الوجه او تبدو خائفة.

واقيم مؤخرا بالقاهرة معرض «عبلة» (حفريات المستقبل) بقاعة المشربية بالقاهرة.. وابتداء من العنوان يفاجئنا بثنائياته ولا اقول تناقضاته، فالحفريات ترتبط بالماضي السحيق فهي تنتمي الى كل ما هو عكس المستقبل فكيف يكون للمستقبل حفرياته هذا ما يجيب عنه محمد عبلة في معرضه.

وفي هذا المعرض الذي يضم احدث اعمال محمد عبلة نلمح تأثيرات من معارضه السابقة. فالابيض والاسود وهو عنوان معرض اقامه في مطلع هذا العام، حاضر ايضا بشدة في هذا المعرض فاغلب اللوحات مرسومة باللونين الابيض والاسود وعن ذلك يقول محمد عبلة: ان بعض موضوعاته لا تحتاج لبهرجة لونية لذا يرسمها بلا الوان.

وهو منذ عام اقام معرضا بعنوان «السلم والثعبان» وفي هذا المعرض نلمح الثعبان كثيرا حتى في اللوحة المسماة بالـ«الجنة».

وعن ذلك يقول محمد عبلة: «الثعبان» بصفة عامة يساعدني تشكيليا فهو يطلق لدي حرية اللعب على سطح اللوحة اما في هذا المعرض فان وجوده يرجع لاسباب اضافية فمعرض حفريات المستقبل ذو اجواء اسطورية وانا اعتقد ان الثعبان حاضر في الاساطير كرمز للشر احيانا وفي احيان اخرى للذكورة مثلا. فهذا الجو الاسطوري هو الذي استدعى الثعبان.

التأثير مستمر

واذا انتقلنا من تأثيرات المعارض السابقة للفنان الى المعرض الحالي نفسه نجد ان فكرة المعرض يمكن فهمها من خلال المقولة التي ترى ان الماضي لا يصنع المستقبل بل المستقبل هو الذي يصنع الماضي.

صور لوحات

يقول محمد عبلة: «بدأت فكرة المعرض حينما كنت في مكان قريب من واحة الفرافرة اعد مع مجموعة من الفنانين لمعرض عن الصحراء. وقد هالني كمية القمامة التي تصدرها المدينة الظالمة للصحراء النقية وهالني ايضا ان اغلب المخلفات لعب اطفال واغلب هذه اللعب مسدسات وادوات عنف. ذلك اثار نفسي فرحت افكر واتساءل ومن بين تساؤلاتي شغلتني الرحلة التي تقطعها العلبة البلاستيكية منذ لحظة عرضها في فاترينة محل حتى لحظة الالقاء بها في سلة المهملات. لقد رأيت الصورة في نهايتها وحاولت ان استعيد البداية».



الفنان

ويواصل محمد عبلة: «هذا جعلني اخرج عن مساحة الدور التقليدي للفنان التشكيلي فقد رأيت انه من الواجب ان تزيد مساحة الالتزام بقضايا البيئة والبشر والحضارة وكل العالم من حولنا».

ويضيف هذا ما حاولت الوصول اليه في معرض حفريات المستقبل وهو ينقسم الى حالتين فنيتين:

الاولى: تتعلق بالاشكال المنتجة من بقايا البلاستيك فقدمت فيه تكوينات واشكال بعضها جاء على شكل كولاج يجمع بين اشياء مختلفة وبعضها يمكن ان تعتبره تمثالا لكن مادته الخام بقيا البلاستيك وليس الصلصال.

والثانية: لوحات فنية ورموز انسانية خاصة بي وبالانسان عموما وهي اشبه بكتابات الكهوف الحديثة.

بقايا بلاستيك

وعن الغرض الفني الذي راعاه للجمع بين هاتين الحالتين.. ولماذا لم يكتف باحداهما عن الاخرى؟

يجيب عبلة: بالنسبة للاشكال المنتجة من بقايا البلاستيك فقد رصدت فيها مخاوفي على مستقبل الارض اما بالنسبة للاعمال الفنية فاعبر فيها عن حنيني للماضي البريء عبر مخزون الذاكرة. ولقد ارهقني تحقيق نوع من التألق الجمالي بين العناصر في التكوين العام للحفريات لكن المهم انني تمكنت في النهاية من احداث الالفة بين كل هذه الجوامد. 0

اصدارات

«العقيدة الاسلامية الاقرب الى عقيدة الصحابة»... لعفانة



صورة الغلاف

● صدر حديثا عن المطابع التعاونية في عمان كتيب صغير بعنوان: «العقيدة الاسلامية الاقرب الى عقيدة الصحابة» لجواد موسى محمد عفانة.

تضمن الكتاب 114 سؤالا في العقيدة الاسلامية واجاباتها مدعومة بالنصوص القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة.0

المرأة الفلسطينية والقصة القصيرة (2 من 2)

□ العرب اليوم – حفيظة احمد

المرحلة الثانية ما بين (1971 – 1996)

● تمضي قصة المرأة في السبعينيات الى الامام وتترسخ في عالم القصة كلما تقدم بها الزمن حتى تمكنت في الثمانينيات والتسعينيات من ان تفرض حضورها في الصحافة الفلسطينية والعربية وفي حركة تأليف المجموعات القصصية التي بلغت حسب استقصاءاتنا اربعا واربعين مجموعة لاربع وعشرين كاتبة. وهذا يشير الى ان الكاتبة الفلسطينية لحقت بمثيلاتها في لبنان وسوريا ومصر، وانها بدأت تثبت اقدامها في دنيا القصة. واهم ما يلحظ على هذه المرحلة من مسيرة قصة المرأة الفلسطينية:

1- استمرار تدفق العطاء القصصي للرائدة نجوى قعوار، فقدمت مجموعات اربع، وهي على التوالي:(اللقاء،1972) و(عهد في القدس، 1978) و(رحلة الحزن والعطاء، 1981) و(انتفاضة العصافير، 1991). ومن خلال تتبع موضوعات قصص نجوى وجدنا شدة الحاح الموضوع الفلسطيني على وجدان الكاتبة. فالقصص في مجموعها تحكي مسيرة الالام الطويلة للشعب الفلسطيني منذ الاحتلال وهذه المسيرة المؤلمة عايشتها الكاتبة منذ البداية وتركت كل مرحلة فيها اثرا عميقا في حياتها ونفسيتها. وتجلى ذلك في قصصها التي سجلت فيها احداثا بارزة ومؤثرة في تاريخ الشعب الفلسطيني وحياته ومسيرته النضالية. وقد اتسمت قصص نجوى بطابع السرد والمباشرة والوصف الخارجي مما اوقع بعضها في اطالة مملة. وقد سلكت نجوى في بعض اعمالها ما سلكه محمود تيمور، فنجوى بعد ان اصبحت معروفة نراها تقف قليلا عند بعض اعمالها السابقة تتأملها وتراجعها وتقومها ثم تعيد كتابتها من جديد كما فعلت مع قصة (وحي الجهاد) المنشورة في مجلة الاديب عام 1948 حيث صارت قصة (همام) والتي ضمنتها في مجموعتها (انتفاضة العصافير) ومما لا ريب فيه ان كتابة العمل الفني من جديد بعد نشره يدل على نضج فني وفكري للكاتب.

2- ظهور مجموعات قصصية لكاتبات بدأن ينشرن قصصهن في اواخر المرحلة السابقة في الصحف، وهن: زهيرة زقطان، وليلى الاطرش، وليانة بدر، ورجاء ابو غزالة، وهالة الناشف. دخلت زهيرة زقطان مجال القصة منذ منتصف الستينيات عندما نشرت اول قصة لها في جريدة فلسطين، وهي بعنوان (الهام) ثم واصلت الكتابة على فترات متقطعة واصدرت مجموعتها (اوراق غزالة، 1986) في عمان عن دار الكرمل، احتوت المجموعة على خمس قصص تسجيلية تناولت من خلالها تجربتها في بيروت حيث شهدت الغارات الصهيونية على المخيمات وعلى الفاكهاني عام 1981 وغيرها. وابرزت اثر هذه الحرب على الاطفال. اما ليلى الاطرش فقد نشرت محاولاتها القصصية الاولى في جريدتي الجهاد وعمان المساء قبل هزيمة حزيران، وكانت بدايات جيدة تنم عن كاتبة سيصبح لها مستقبل في المجال القصصي لولا انقطاعها الطويل الذي دام نحو عشرين عاما ثم ما لبثت ان عادت في نهاية الثمانينيات متمكنة من الكتابة القصصية، وكانت ثمرة صمتها الطويل روايتين ومجموعة قصصية. ويهمنا في سياق هذه الدراسة مجموعتها القصصية وهي بعنوان (يوم عادي، 1992) احتوت هذه المجموعة على عشر قصص غير عادية في تنوع موضوعاتها وتنوع بنائها القصصي. فقد تطرقت لهموم المرأة وهموم الطفولة وهموم انسانية واجتماعية اخرى مثل: الرشوة، والخيانة.. وغيرها وكتبت القصة البسيطة البناء والقصة المعقدة التي تتداخل فيها الضمائر والازمنة دون ترتيب.

وبدأت هالة الناشف تكتب القصة منذ 1968 واستمرت في الكتابة المتقطعة حتى استعادت نشاطها في التسعينيات. وجمعت نتاجها القصصي في مجموعتين، الاولى (اريد هوية، 1993)، والثانية (الرجوع، 1996) تناولت في قصصها هموما فلسطينية والمصاعب التي تواجه الفلسطينيين في الداخل والخارج، ولعل عناوين بعض القصص تشير الى مدى التزام الكاتبة بمعالجة الهم الفلسطيني مثل:(اريد هوية، تصريح الدخول، الافراج، نسف بيت، عائلة وافدة، الرجوع..) وامتازت قصصها بالتسجيلية والبساطة والاسلوب السهل، ومع ذلك لم تخل قصصها من الرمز، ففي قصة (أسطورة القرن العشرين) تجاوزت الكاتبة الاسلوب التقليدي ولجأت الى التجريب والفانتازيا.

اما ليانة بدر فقد نشرت اول قصة كتبتها عام 1968 في جريدة الجهاد وعنوانها (أعماق غجرية)، واستمرت في كتابة القصة حيث جمعت ما كتبته في الفترة بين 1973 و 1975 في مجموعة اسمتها (قصص الحب والملاحقة) غير انه لم يتح لها نشرها الا بعد مضي عشر سنوات حيث صدرت عن دار الهمذاني في عدن عام 1983 وفي العام نفسه اصدرت في دمشق مجموعتها الثانية (شرفة على الفكهاني) اشتملت على قصص ثلاث تقع بين الرواية والقصة، كتبت من خلالها تجربة حصار تل الزعتر وعن الغارة الصهيونية على الفاكهاني عام 1981 وعن حصار بيروت وخروج المقاومة عام 1982 ثم اصدرت مجموعتها الثالثة (انا اريد النهار، 1985) عن دار الحوار في سوريا، احتوت على قصص ثمان تناولت فيها وجوها متعددة للمرأة الفلسطينية في تجربة المقاومة والحرب الاهلية منها: وجوه الخيبة ووجوه الضعف ووجوه الخسارة لنساء يعشن مرحلة انكسار المقاومة فينشأ صراع في داخلهن بين القديم والجديد، بين القيم التي تدعوهن الى الجلوس دون عمل والتخلي عن مسؤولياتهن في تغيير الواقع وبين امكانية هذا التغيير، وعكست كذلك ازدواجية الرجل المثقف الذي يطرح شعارات معينة ويعايش وقائع اخرى. اما مجموعتها الرابعة (جحيم ذهبي، 1991) الصادرة عن دار الاداب، فقد تحدثت من خلال ست عشرة قصة عن الغربة والحنين في المنفى بعد خروج المقاومة من بيروت الى تونس باسلوب تهكمي ساخر من الامكنة والمسافات واختلاف اللهجات واللغات وغيرها من مفارقات المنفى. اما رجاء ابو غزالة فبدأت تكتب القصة على صفحات مجلة الاديب ثم استمرت بنشر قصصها على صفحات الجرائد الاردنية بعد انتقالها للعيش فيها. وكانت ثمرة جهودها القصصية خمس مجموعات صدرت في حياتها قبل وفاتها، وهي على التوالي :(الابواب المغلقة، 1981) و(المطاردة، 1988)، و(كرم بلا سياج، 1992) و(زهرة الكرز، 1994) و(القضية، 1995) ويلاحظ على قصص هذه المجموعات سيطرة الهاجس النسوي عليها. فالكاتبة اتخذت من القصة وسيلة لطرح قضية المرأة ووضعها في المجتمع العربي وحقوقها الاجتماعية وحريتها، واعتمدت السرد والوصف والحوار في قصصها لتوضيح الفكرة التي تسكنها وكانت تلجأ احيانا الى الخطاب المباشر مما اوقع بعض قصصها في اسر التقريرية رغم محاولاتها الافادة من التقنيات القصصية الجديدة.

3- ظهور جيل من الكاتبات في اوائل السبعينيات بدأ يكتب القصة بتواضع في الصحف العربية والفلسطينية ثم ظهرت له مجموعة قصصية او اثنتين ومن هذا الجيل: سلوى البنا وليلى السايح وسلمى اللحام وبشرى داوود. اصدرت سلوى البنا مجموعتين (الوجه الاخر، 1974) و(كوابيس الفرح، 1982).

احتوت الاولى على سبع وعشرين قصة تناولت فيها هموما اجتماعية فلسطينية والعمل الفدائي مبرزة دور المرأة الفلسطينية فيه. اما الثانية فاحتوت على عشر قصص تنصب على احداث غزو لبنان وحصار بيروت وحرب الفلسطينيين عام 1983 وهي تمثل رواية الكاتبة للفاجعة من موقع في صفوف الثورة حيث كانت سلوى البنا في تلك الصفوف اما سلمى اللحام وليلى السايح فقد صدر لكل منهما مجموعتان كذلك، حيث ظهر للاولى (اعواد الثقاب، 1971)، و(الانتظار، 1984) وللثانية (وقصصي انا، 1972) و(عودة البنفسجة، 1990) واصدرت بشرى داوود مجموعة واحدة في منتصف الثمانينيات بعنوان (مذكرات شبل).

ويلحظ على قصص تلك المجموعات التركيز على موضوعين الاول يدور حول قضايا المرأة وهمومها ومطالبتها بالحرية والثاني يدور حول قضايا وطنية فلسطينية كمعاناة الفلسطينيين في المخيمات وبث روح الثورة في نفوس الشباب، وغلب على هذه القصص النبرة الخطابية والتقريرية مما ابعدها عن فنية القصة.

4- شهد عقد الثمانينيات والتسعينيات نهوضا قصصيا نسويا. فتمكنا من الحصول على عدد من المجموعات القصصية يزيد على اربعة اضعاف ما حصلنا عليه في السبعينيات، فقد تدفقت المجموعات القصصية في الثمانينيات حتى وصلت الى نحو سبع عشرة مجموعة اما في التسعينيات فظهر في السنوات الست الاولى نحو تسع عشرة مجموعة في حين ان ما انتج في السبعينيات لم يتجاوز سبع مجموعات.

5- تميزت هذه المرحلة بظهور كاتبات عرفن بكتابة الشعر او بالكتابة للاطفال انعطفن نحو القصة وجربن الكتابة فيها، وكانت حصيلة ذلك ظهور مجموعة او اثنتين لكل واحدة لم ترق الى مستوى القصة الفنية، وظهرت فيها تأثيرات الفنون الادبية التي عرفن بها. ومن هؤلاء عائشة خواجا الرازم وآمال الشرقاوي ومنيرة قهوجي ومنيرة شريح. ظهر للاولى مجموعتان (الاسير، 1985) و(الى فلسطين، 1991) وللثانية مجموعة (عذراء اغفلها الزمن، 1991) وللثالثة مجموعة (الشيخ كنعان يأكل الصبار، 1986) وللرابعة (لحظة انتباه، 1989). ومن عناوين تلك المجموعات يتضح ان المرأة والوطن موضوعان يشغلان الكاتبان بالدرجة الاولى.

6- تميزت هذه الفترة ايضا بظهور كاتبات ناشئات تقدمن خطوات فنية الى الامام، وهن: سامية العطعوط وحزامة حبايب، وسلوى الرفاعي ونعمة خالد ورغدة الشرباتي. نشرت سامية العطعوط اول قصة لها عام 1984 تحت عنوان (الحزن يتسلق كتفي فتاة) في جريدة الرأي الاردنية عام 1984. وهي كما تقول الكاتبة، واقعية تقليدية في سردها وفي اسلوبها وفي احداثها ثم واصلت الكتابة والنشر وتكونت لديها لغة قصصية خاصة بها تعتمد على التكثيف والايحاء والرمز وكانت حصيلة انتاجها القصصي مجموعتين (جدران تمتص الصوت، 1986) و(طقوس انثى، 1990) وظفت في اغلبية قصصها الفانتازيا ذات البعد الغرائبي. هذه الفانتازيا نجدها كذلك في بعض قصص سلوى الرفاعي في مجموعتها (بقعة ضوء في الرماد، 1993) باكورة اعمالها.

اما حزامة حبايب فقد اصدرت مجموعات ثلاث وهي: (الرجل الذي يتكرر، 1992) و(التفاحات البعيدة، 1994) و(شكل للغياب، 1997) ركزت فيها على التفاصيل الصغيرة وعلى الشخصيات المهمشة في المجتمع، وجمعت في اسلوبها بين السخرية والشجن واتبعت المنهج الواقعي في كتابة قصصها مبتعدة عن الخيالية الغرائبية كذلك ظهر لنعمة خالد مجموعتان (المواجهة، 1993) و(وحشة الجسد، 1996).

اما رغدة الشرباتي التي بدأت تكتب القصة وتنشرها في الصحف الاردنية وهي لا تزال طالبة على مقاعد الدراسة الجامعية فقد اصدرت مجموعتها اليتيمة (الزوبعة، 1989) ثم انقطعت عن الكتابة بعد زواجها رغم ان بداياتها تبشر بكاتبة قصة سيكون لها مستقبل لو استمرت.

7- ظهور كاتبات في الارض المحتلة نشرن قصصهن في الصحف الفلسطينية واصدرن مجموعات قصصية غير ان المعلومات المتوفرة لدينا عن قصة المرأة في الارض المحتلة محدودة ومقتصرة على اسماء بعضهن ومجموعاتهن، وهن الكاتبات اللاتي صدرت لهن مجموعات قصصية: (نائلة هاشم صبري، ومضة في الظلام، 1972) و (شوقية عروق، امرأة بلا ايلم 1979وخطوات فوق الارض العارية، 1980) و(فاطمة دياب، الخيال المجنون، 1983) و(ديما السمان، الاصابع الخفية، 1992) و(حليمة جوهر، رحلة عذاب، 1992). وقد حاولت جاهدة الحصول على تلك المجموعات دون فائدة لتعذر الاتصال بكاتباتها والوحيدة التي تمكنت من الحصول على مجموعتها حليمة جوهر واحتوت المجموعة على تسع قصص وست من الخواطر والقصص القصيرة جدا وتطرقت فيها الى جانب الهم الفلسطيني تحت الاحتلال في زمن الانتفاضة، الهم النسوي من ناحية اجتماعية وما تتعرض له المرأة من اضطهاد اجتماعي وعن دورها ضد الاحتلال. فالمرأة ما زالت ترزح تحت عبء التقاليد المتوارثة رغم وعي المجتمع باهمية دورها في الدفاع عن الوطن والذي دفعها للمشاركة بالنضال الا ان هذا الوعي لم يكن وعيا بضرورة تحرير المرأة من النظرة التقليدية التي تجعلها غير مرغوب بها اذا لم تنجب الذكور كما جاء في قصة (الباحثة الاجتماعية مطلقة) واذا انجبت الذكر فهي لا تملك ان تسمي المولود كما جاء في قصة (حب وامومة وحياة).

خصائص قصة المرأة الفلسطينية:

1- ان القارىء لقصة المرأة يلحظ بروز ظاهرة الانقطاع وعدم الاستمرارية في كتابة القصة. واذا ما بحثنا عن سبب ذلك فاننا نجد ان الاجابة تكمن في تعارض طبيعة الكتابة القصصية مع الوضع الخاص الذي تعيشه المرأة عامة والذي يعيق مواصلة ابداعها ويدفعها الى الانقطاع ولو الى فترة. اضافة الى الوضع الاشد خصوصية الذي تتميز به المرأة الفلسطينية الناتج عن الاحتلال والنفي والتشتت وعدم الاستقرار وفقدان الارض والسعي المستمر لتأمين لقمة العيش وهذا مما يزيد من الحد من امكانات المبدع ويحول دون تفجير طاقاته.

2- ان النسبة الكبرى من هموم قصة المرأة الفلسطينية قد توزعت ما بين الهم النسوي الخاص والهم الوطني العام ويندر ان تطرح هموما انسانية شاملة كالحياة والموت.. وغيرها.

3- ابتعدت قصة المرأة الفلسطينية في تناولها للهم النسوي عن الخصوصية الفلسطينية باستثناء قصص قليلة لليانة بدور سلوى البنا وسميرة عزام، حيث طغت العمومية العربية على اغلبية القصص التي تناولت الهم النسوي، فناقشت قضية المرأة في مجتمع ذكوري تقليدي قمعي وازمة العلاقة مع الرجل في المجتمع العربي عامة.

4- عبرت قصة المرأة الفلسطينية في تناول للهم الوطني عن الواقع الفلسطيني تحت الاحتلال واستجابت للشهادة على اللحظات التاريخية في حياة الشعب الفلسطيني، ففيها اصداء لعالم النكبة والهزيمة الحزيرانية وحرب اكتوبر وللعمل الفدائي ومجازر ايلول والغارات الصهيونية على بيروت والمخيمات الفلسطينية وخروج المقاومة من بيروت وما نتج عن ذلك من مجازر ولما اصاب الفلسطيني في غربته في منفاه الجديد «تونس» ولاحداث الانتفاضة ولما لحق الشعب الفلسطيني بعد احداث الخليج..الخ.

5- اتسمت غالبية قصص المرأة الفلسطينية ببساطة البنية السردية، ذلك ان ضمير السرد وزمنه واحد فيها، وقلما نجد تداخل الازمنة وتناوب الضمائر وتعدد الاصوات في قصة المرأة الفلسطينية، غير اننا نلمح ذلك في القصص المتأخرة كما هو الحال في قصص ليلى الاطرش وحزامة حبايب وسلوى الرفاعي وليانة بدر.

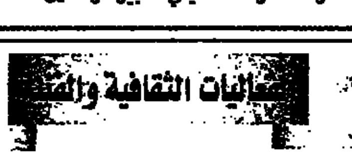
6- غلبت التقريرية والمباشرة في قصة المرأة الفلسطينية ومع ذلك نجد قصصا تطلعت الى التجديد والتجريب ووظفت التقنيات الحديثة لابراز المضمون القصصي كالرمز والتقطيع والمونولوج الداخلي والتداعي والمناجاة والحلم والكابوس والاسطورة وقد تفاوت حظ هذه القصص من النجاح ففي حين فشلت بعض الكاتبات في توظيف هذه التقنيات كما في قصص ليلى السايح وسلمى اللحام ومنيرة شريح وحليمة جوهر، فقد نجحت بعض الكاتبات في الافادة من هذه التقنيات وتعاملن معها بيسر ومرونة ودراية من امتلك ادواته الفنية كقصص سميرة عزام بينما برعت في استخدامها كل من ليلى الاطرش وحزامة حبايب وسلوى الرفاعي وسامية عطعوط وليانة بدر. فقارىء قصة المرأة الفلسطينية لا يجد مستوى واحدا من الابداع او المذهب الادبي.. وان قصصها تتراوح بين الرومانسية الحالمة والواقعية المرة.

وجملة القول ان الكاتبة اليوم اصبحت عنصرا اساسيا وليس مجرد اضافة تكميلية في عالم القصة، فهناك عدد من الكاتبات فرضت عليهن ثقافتهن المضي في دفع عجلة قصة المرأة الى الامام وان لم تحقق قفزة نوعية بشكل عام، وهذا يرجع الى عوامل اجتماعية وحضارية واقتصادية وتاريخية كانت سببا في تأخر استجابة المرأة للقصة، كما كانت سببا في تأخر مشاركتها في الحياة العامة.0

عباس المناصرة: مقدمة في نظرية الشعر الاسلامي

● القى الاستاذ عباس المناصرة محاضرة بعنوان (مقدمة في نظرية الشعر الاسلامي) وذلك في مقر رابطة الادب الاسلامي العالمية (فرع الاردن) في عمان، حضرها حشد من المثقفين الاسلاميين وقد دار النقاش مع الجمهور حول كتاب الاستاذ عباس المناصرة (مقدمة في نظرية الشعر الاسلامي) الذي يعتبر وجهة نظر تجديدية في مجال ما عرف بمصطلح (الادب الاسلامي)، وقد ناقش الكتاب الدكتور مصطفى عليان (جامعة الزرقاء الاهلية) والدكتور عمر الساريسي (جامعة الزرقاء الاهلية) وقد اعتبر هذا الكتاب اول وجهة نظر اسلامية تجديدية، حيث انتقد الكتاب (الاسلوب التعميمي) في كتاب محمد قطب (منهج الفن الاسلامي)، مما اثار جدلا واسعا بين التيار التقليدي الاسلامي، ولاحظ المشاركون في النقاش عدم وجود نصوص اسلامية حداثية في الادب العربي الحديث ذات قيمة فنية عالية.

والجدير ذكره هو ان الاستاذ عباس المناصرة هو مؤلف كتاب (اطلس النحو العربي) وهو الشقيق الاصغر للشاعر الفلسطيني الكبير عز الدين المناصرة.0



قاعة الاورفلي
– معرض الخريف «بورتريت»، يستمر لغاية 11/30.

المركز الثقافي الملكي
– مهرجان المسرح الاردني الخامس يستمر لغاية 11/30.

المكتب الاقليمي لرابطة الادب الاسلامي العالمية/ جبل الحسين
– محاضرة بعنوان: «مقدمة في نظرية الشعر الاسلامي» يتحدث فيها الشاعر عز الدين المناصرة ويعقب عليها د. مصطفى عليان في السادسة مساء.

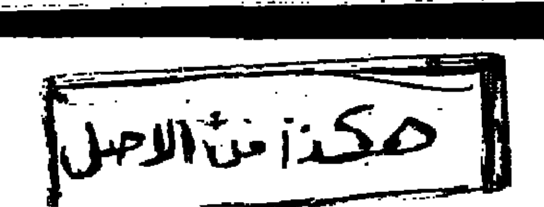
دارة الفنون
– موسم الفيلم التشكيلي يستمر لغاية 12/11.
– معرض للفنان الجزائري رشيد قريشي، يستمر لغاية 11/31.
– محاضرة بعنوان : «الاصالة والمعاصرة في الفن التشكيلي» في السادسة مساء.

مسرح نبيل المشيني
– مسرحية «عليوة والوحش» في الساعة السابعة مساء (يوميا ما عدا الاثنين).

مسرح عمون
– مسرحية «يا دار ما دخلك شر» «يوميا» في الساعة الثامنة مساء.

مسرح هشام يانس
– مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» في الثامنة مساء (يوميا ما عدا الثلاثاء).

مسرح سينما الكونكورد
– مسرحية «مواطن حسب الطلب»، في الثامنة والنصف مساء (يوميا ما عدا الاثنين).0



انت والنجوم

البرج	
الحمل 4/20-3/21	● اسبوع يتميز باللقاءات المكثفة مع الآخرين اوضاعك المالية في تحسن مع ارباح وفيرة ولقاءات عمل توفر لك الفرصة للبدء بمشروعك.
الثور 5/21-4/21	● نشاط اجتماعي مكثف وفرصة لاستعادة الثقة بالنفس بالاضافة الى التوجه نحو امكانية تحديد ملامح المستقبل. مفاجأة في منتصف الاسبوع ومكسب مالي سريع.
الجوزاء 6/21-5/22	● جميع الفرص متاحة امامك لبدء مشروع جديد. الثلاثاء يبدو مشرقاً ومناسبا للعمل التطوعي. حاول الاقتصاد في مصروفاتك وابتعد عن المشتريات غير الضرورية.
السرطان 7/22-6/22	● فرصة كبيرة لتغيير السيارة والبيت. اللون الاحمر مناسب لك هذا الاسبوع. ابتعد عن المضاربات المالية وخاصة في نهاية الاسبوع.
الأسد 8/23-7/23	● الفرصة مواتية لتحقيق مكاسب مادية خاصة وانك في مزاج جيد. الرقم 4 يبدو مناسبا لك. لا تضيع فرصة الاستفادة من علاقاتك.
العذراء 9/23-8/24	● ابتعد عن التحليل المعمق للامور وحاول الانسجام مع الوسط الذي يحيط بك سفر مفاجيء في منتصف الاسبوع. لا تضطر لوضع نفسك في موقع المساءلة المالية.
الميزان 10/23-9/24	● اسبوع حافل بالنشاط الاجتماعي وخاصة للعاملين في مجال الصحافة. رسالة من صديق تدخل البهجة الى نفسك. اوضاعك العاطفية غير مستقرة هذا الاسبوع.
العقرب 11/23-10/24	● انت شديد القلق فيما يخص شؤون الابناء لا تلق بالا لما يقال حول الكسب السريع دون عناء. وتذكر ان ليس كل ما يلمع هو ذهب.
القوس 12/21-11/23	● اوضاعك المالية في انحدار مستمر والسبب عدم الحكمة المالية ابتعد عن رفاق السوء وركز اهتمامك بشؤون البيت وخاصة الأصغر من الابناء.
الجدي 1/20-12/22	● لا تدع ضغوط العمل تؤثر على علاقتك بالبيت وفكر دائما ان لديك مشروعك طويل المدى والذي سوف يعود عليك بالنفع والفائدة.
الدلو 2/18-1/21	● المشروع الذي انت بصدده سيكون ناجحا على المدى الطويل. انت محبوب من قبل الاصدقاء فلا داعي للمؤامرات والهمس المتواصل ضد الآخرين.
الحوت 3/20-2/19	● خجلك هو السبب وراء اخفاق جميع مشروعاتك الناجحة، حاول ان تكسر هذا الطوق وتنطلق باتجاه البحار العميقة.0

الاسماء الخمسة

● مستخدماً «حركة الحصان» في لعبة الشطرنج ابحث داخل المربعات عن «5» اسماء وردت ضمن القائمة التالية:

رامي	ثروت	كاظم	لبيب	هيثم
واصف	بلال	ايمن	يونس	اسعد
حسين	هاني	وحيد	جودت	طارق
شكيب	لطفي	جمال	نايف	غازي
فريد	طاهر	شاكر	عيسى	خالد
موسى	صالح	قاسم	حسان	وسيم
فكري	كمال	غياث	زياد	عزمي
عامر	نزير	نضال	سامي	اكرم
قدري	حمدي	غسان	مهدي	ثابت
دريد	نادر	يسري	ضرار	طلال
يوسف.0	سميح	مازن	فراس	محمد

ا	ق	ف	س	و
س	م	د	ي	ي
م	ا	ر	ر	هـ
ي	م	ب	د	د
ة	ي	ي	ك	ش

■ اعداد : وليد الضابط



● المدرس: كيف تعد قطيعا من الغنم؟
التلميذ: اعد ارجلها واقسمها على اربعة.0

● يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة
فلقد علمت بأن عفوك اعظم
ان كان لا يرجوك الا محسن
فبمن يلوذ ويستجير المجرم
مالي اليك وسيلة الا الرجا
وجميل عفوك ثم اني مسلم0

مواكب الفائزين

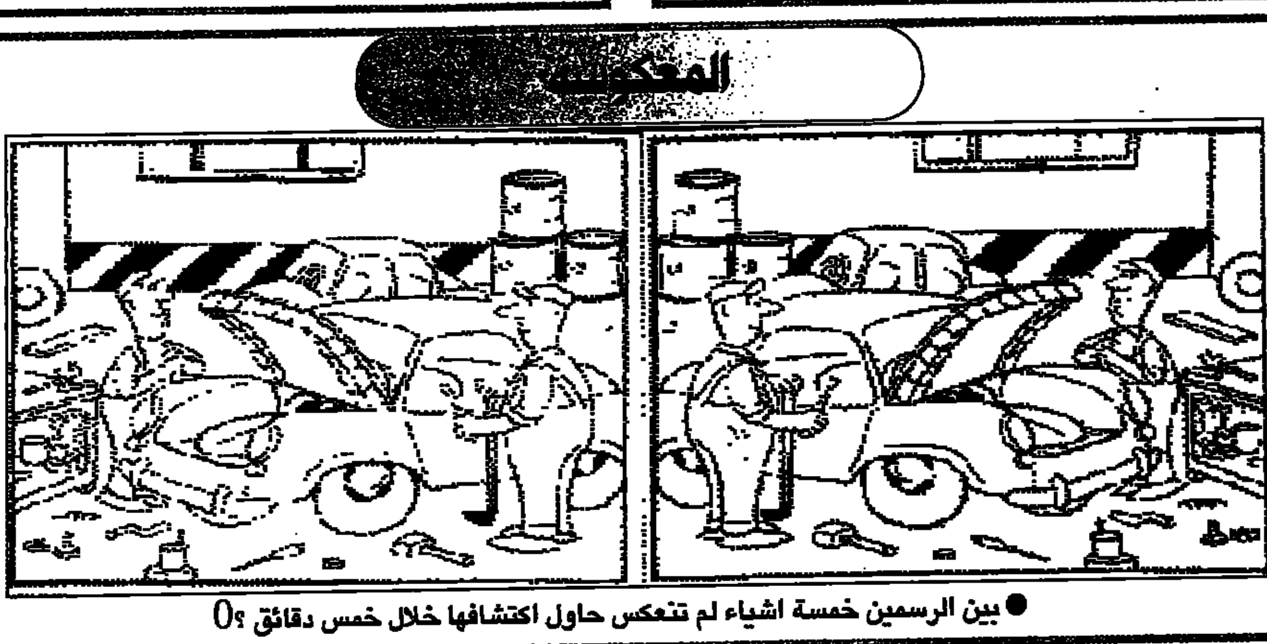


● الزميلة منى ابراهيم تسلم محمد فهيم جائزة مسابقة تسل واربح رقم (164).0

عمليات حسابية

● ما هي العمليات الحسابية التي يمكن اجراؤها بين كل او بعض الارقام داخل الدوائر للحصول على النتيجة (714)؟0

المعكوسات



● بين الرسمين خمسة اشياء لم تنعكس حاول اكتشافها خلال خمس دقائق ؟0

ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية - كل حرف يقابله رقم - حاول ايجاد ما يلي:

ت=400	س=60	ح=8	أ = 1
ث=500	ع=70	ط=9	ب=2
خ=600	ف=80	ي=10	ج=3
ذ=700	ص=90	ك=20	د=4
ض=800	ق=100	ل=30	هـ=5
ظ=900	ر=200	م=40	و=6
غ=1000	ش=300	ن=50	ز=7

حيوان يكنى بـ«ابو الاخبار»؟
عدد الحروف (6) مجموع الارقام (49).
الحل السابق: السلسبيل.0

اطول كلمة

● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0

و	ن	ر	ل
ن	ي	د	ا

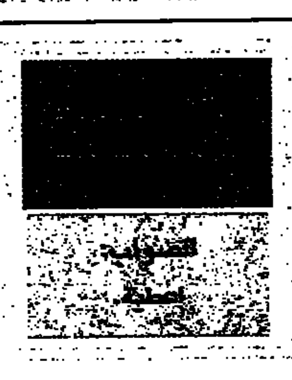
● لا بد للمصدور ان ينفث.0

[redacted]

● الشاعر الذي اسمه يعني الحبل الذي تربط بها الدابة من العنق؟0

[redacted]

● يجمعون العطاء على عطاءات.0



من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السنطي

28 تشرين الثاني

● 749 – بويع ابو العباس السفاح بالخلافة، فكان اول الخلفاء العباسيين الذين يبلغ عددهم 37.
1783 – تأسيس اول مكتب بريدي اميركي في مدينة نيويورك.
1893 – اقترعت النساء في الانتخابات العامة للمرة الاولى، وكان ذلك في زيلندا الجديدة.
1905 – النمساويون ينالون حق الاقتراع العام.
1907 – ولادة الكاتب الروائي الايطالي البرتو مورافيا، الذي تضم رواياته «امرأة من روما» و«امرأتان» و«السأم» و«تشوشيارا».
1909 – في باريس، صدر قانون يمنح النساء الحوامل العاملات اجازة امومة مدتها ثمانية اسابيع.
1912 – اعلنت الجمعية الوطنية في البانيا الاستقلال.
1916 – في محصلة للخسائر البشرية على جبهة «الصوم» في غرب اوروبا، بلغ عدد القتلى مليونا و150 الف رجل توزعوا على الشكل التالي: نصف مليون من الالمان و600 الف من الحلفاء.
1919 – وصول اول امرأة الى المجلس النيابي، وكان ذلك في انكلترا حيث انتخبت نانسي آستور عضوا في مجلس العموم البريطاني، وقد اعيد انتخابها عن بليموث، منذ ذلك الحين غير مرة، واظهرت اهتماما خاصا بالاصلاحات الاجتماعية بما في ذلك قضية الامتناع عن معاقرة الخمر.
1934 – في مجلس العموم البريطاني، طلب النائب المحافظ ونستون تشرشل تعزيز الطيران لمجابهة اخطار الحرب.
1935 – اول ايام «اسبوع الصمت او السكون»، وهو الحملة التي تشنها السلطات في مدينة انفير البلجيكية ضد ضجيج السيارات والمركبات.
1967 – رفض طلب الصين الشعبية الانضمام الى عضوية الامم المتحدة.
1967 – حظر كل مباريات سباق الخيل في بريطانيا بسبب انتشار داء الفم والقدم وهو مرض يحدث قروحا في افواهها وحول اظلافها.
1971 – في روما، تظاهر 100 الف شخص ضد الفاشيستية.
1983 – الحكومة البريطانية تعلن عن وضع حد لاحتكار النظارات من قبل الباعة وتقوم ببيع النظارات وتصنيعها.
1990 – في بريطانيا تولى جون ميجور رئاسة حزب المحافظين، والحكومة البريطانية خلفا لمارجريت تاتشر.0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا وعاموديا

1 – فيلم عربي بطولة (نور الشريف وسهير رمزي).
2– اين (مبعثرة) – جدها في (ايوب).
3– اسم علم مؤنث – اسم نيقول الاول.
4– بطلة فيلم (ايام وليالي).
5– اسم علم مذكر – اسم علم مؤنث – احسان.
6 – بطلة فيلم (عفريت مراتي).
7– اسم علم مؤنث – اسم علم مؤنث (معكوسة).
8– مكان للعبادة – من الطيور (معكوسة).
9– فيلم عربي بطولة (فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).0

حل العدد السابق — افقيا و عاموديا

1– موزافيا.
2– دالاس.
3– و د ج – ر أ و.
4– ر أ – قوم – ل ب.
5– الكومندان.
6 –ف أ – منى – ز هـ.
7– يسر – و د ب.
8– الازد.
9– روبن هود.0

SIX WORDS

1	S U	S O	D I
	D A	S O	F P
2	R T	O T	A P
	A K	D S	M P

Try to make intellegible words matching half-words in group (1), and group (2)

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 4.49 — العصر: 2.13
الشروق: 6.10 — المغرب: 4.37
الظهر: 11.23 — العشاء: 5.58

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739
تكسي قاصر/ 650406
تكسي رانيا/ 625095
تكسي تكسيتا/ 644660
تكسي السهر/ 622038
تكسي البرج/ 661028
تكسي خلدون/ 664888
تكسي البستان/ 661060
تكسي عاصم/ 844305
تكسي مدينة الحسين الشباب/ 663273
تكسي فراس صويلح/ 841058
تكسي النجاح/ 840606
تكسي النسمة/ 899944
تكسي الدويكات/ 816115
تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي مؤاب/ 893092
تكسي البيطار/ 899846
تكسي عمان/ 951424
تكسي الحوسان/ 778205
تكسي المحيسن/ 740934
تكسي البشير/ 790551
تكسي البدري/ 772018
تكسي التاج/ 774692
تكسي الطوبلسي/ 0895460

الصيدليات المناوبة

شحاتيت/ 621699
دواني/ 621381
زهران المركزية/ 821620
فاديا/ 821915
الحرباوي/ 691372
ابو غزالة/ 696041
المشعة/ 645345
الزهراء/ 649208
بلادي/ 889054
سهيل قبرصي/ 628057
ابن عربي/ 890913
السلسبيل/ 890382
فريال/ ***
الخراز/ 744904
الطواريء/ ***
رحال/ 744396
ابو راضي/ 4390262
المستقبل/ ***
هشام/ 881957
● ناعور: هايل
● مرج الحمام: الحكماء
● ضاحية الحسين: وهيب
● تلاع العلي: حمدي
● صويلح: حنين
● الجبيهة: الاهالي
● المدينة الرياضية: الشدفان
● طبربور: رم
● شفا بدران: رأفت
● وادي الحدادة: الفوادي
● المحطة: العودة
● وادي السير: القحماوي
● خلدا وام السماق: مالك0

الاطباء المناوبون

● محافظة العاصمة
د. روحي سكر/ 856457
د. محمد خيري لبادة/ 683585
د. فضل الخطيب/ 865456
د. يوسف الفقيه/ 790104
د. غازي ابو شيخة/ 752405
د. مخلص هلسة/ 5519220
● محافظة مادبا
د. سعيد الرواجفة/ 544484
● محافظة الزرقاء
د. فهد جابر/ 984549
د. رباح البوريني/ 990312
د. عيسى العمري/ 998932
● مدينة الرصيفة
د. زكريا ابو خلف/ 952707
● مخيم حطين
د. علي جاد الله/ 896720
● محافظة اربد
د. غازي طعامنة/ 250085
● لواء بني كنانة
د. زكريا ملكاوي/ 218615
● محافظة السلط
د. بشير الحياري/ 552206
● البقعة
د. اميل ابو عطية/ 726317
● سحاب
د. محمد فلاح الشوبكي/ 723222
● الاغوار الشمالية
د. حمزة شحرور/.......
● محافظة الكرك
د. مصطفى علاوي/ 0.352811

الهواتف الضرورية

عمليات السير	190
مقسم المطار	08/53000
مقسم الملكية الاردنية	08/53333
شرطة السير	986390
شكاوى الامانة	787111
شكاوى الفنادق	647895
استعلامات دليل الهاتف	121
ضريبة الدخل/ (خدمة الجمهور)	5535613
شكاوى مؤسسة النقل العام	666172/666186
شرطة العاصمة	192
شرطة النجدة	191
دوريات الخارجية	843402
شكاوى المياه	897468
تموين عمان	661176
تموين اربد	277715
تموين الزرقاء	983768
تموين الكرك	351132
جمعية حماية المستهلك	692211
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة	0.073636

الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. ميادة/ 687004
ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. ابن النفيس/ **
ص. الميدان/ 0.731174

حركة الطائرات

الملكية القادمة

جدة/ 7.00 صباحا – رحلة اضافية
القاهرة/ 7.20 صباحا
جدة/ 8.35 صباحا
القاهرة/ 4.20 عصرا
لندن/ 4.25 عصرا
شيكاغو – امستردام/ 5.15 مساء
كازابلانكا – تونس/ 6.05 مساء
مسقط/ 6.10 مساء
استنبول/ 6.25 مساء
فينا/ 6.40 مساء
كوالالمبور/ 8.45 مساء
بيروت/ 11.10 ليلا
جاكرتا – ابو ظبي/ 11.15 ليلا
عدن/ 5.00 السبت فجرا0

الملكية المغادرة

امستردام – نيويورك/ 8.25 صباحا
روما/ 9.45 صباحا
فينا/ 10.05 صباحا
برلين – لندن/ 10.40 صباحا
انقرة – استنبول/ 11.00 صباحا
القاهرة/ 12.30 ظهرا
كولمبو/ 7.30 مساء
بيروت/ 7.35 مساء
دبي – كراتشي/ 8.10 مساء
البحرين – الدوحة/ 8.15 مساء
دلهي/ 8.30 مساء
عدن/ 8.35 مساء
دمشق/ 8.40 مساء
كوالالمبور/ 9.10 مساء – رحلة اضافية
بانكوك/ 11.00 ليلا0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء0

الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية/صنعاء/10.00 صباحا
السعودية/جدة/10.30 صباحا
الخليج/مسقط–العين–البحرين/1.25 ظهرا
الكويتية/الكويت/1.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/8.40 ليلاً
الشرق الاوسط/ بيروت/10.25 مساء
اليونانية/اثينا/10.30 مساء
الهولندية/امستردام/11.35 مساء
القبرصية/لارنكا/11.35 مساء0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/بيروت/8.00 صباحا
اليمنية/صنعاء/11.00 صباحا
السعودية/جدة/12.00 ظهرا
الخليج/البحرين/2.15 ظهرا
الكويتية/الكويت/2.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/9.40 مساء
الهولندية/امستردام/12.35 فجر السبت
اليونانية/اثينا/3.00 فجر السبت
القبرصية/لارنكا/6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/بيروت/7.00 صباح السبت0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء0

● مقسم المطار 52000/08 – ● مقسم الملكية 53333/08 – ● استعلامات المطار 52700/08 – ● حركة طائرات الملكية فقط 53200/08

القناة العربية الأردنية

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.15 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.00 تسبيحات – شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
12.00 ابتهالات
12.30 مسلسل ديني (الامام البخاري)
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 صور من التاريخ
4.00 من عمان مع التحية
5.00 القضاء في البادية
6.20 اغانينا
6.55 انجازات – استراحة – نافذة – مقطع اغنية وطنية
8.00 ستون دقيقة
9.00 الفضائية في اسبوع
9.30 خليك معنا
10.30 من المهرجانات
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 نافذة – عرض البرامج
11.20 الشعر ديوان العرب
12.00 كلاكيت
1.00 خفقات قلب0

الشرق الأوسط

2.30 خدمة المعلومات
7.00 القرآن الكريم
7.05 دين ودنيا
7.15 فترة الاطفال/ضحك ولعب وجد وفن
9.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
9.50 حديث الجمعة
10.10 بالهنا والشفا
10.35 برنامج عالم الرياضة/اعادة
11.00 برنامج بعيدا عن السياسة/اعادة
11.30 برنامج وثائقي
12.00 الفيلم الهندي
1.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
1.35 تقديم وعرض للفرق الرياضية
2.00 الاهلي السعودي VS الوحدات
3.00 الشوط الثاني
4.00 الافريقي Vs وداد تلمسان
5.00 الشوط الثاني
6.00 الساعة الاخبارية
7.00 الفيلم العربي /وكر الملذات – صباح شكري سرحان
9.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
9.35 برنامج السهرة المفتوحة
10.30 كوميدي/ولا في الاحلام
11.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
11.35 برنامج ما وراء الاحداث/اعادة
12.15 الكرة حول العالم/اعادة
1.45 القرآن الكريم.0





المستقبل

7.00 حكايا البجع
7.30 بونكرز
8.00 عالم الصباح
11.00 صلاة الجمعة
12.00 اماكن غامضة
1.00 اوتوموبيل
1.30 شو في ما في
2.00 فتيات العمر الذهبي
2.30 تحسين المنزل
3.00 الين
3.30 الفيلم الأجنبي
5.30 عبقر
6.30 المسلسل اليومي
7.30 الاخبار
8.00 كوكتيل
9.00 سينمجلة
9.30 مسلسل مدبلج (74.5)
10.30 وبعد سهار
1.00 كارول وشركاؤها
1.30 إعادة الفيلم الأجنبي
4.00 ملخص عالم الصباح.0

اللبنانية LBC

6.00 فيديو كليب/عربي
7.00 كيف وليش
8.00 اولاد الحي
8.30 كابتن ماجد
9.00 مسرحية للاطفال
10.00 الكاميرا وين
10.30 نهاركم سعيد/مباشر
12.50 طنجرة وغطاها
1.15 موجز الاخبار
1.30 قلتة زمانو
2.00 لانسوم دوف
3.30 سماع قشاع
6.30 سماع قشاع
7.00 آخر صرعة
7.30 Tele Auto
8.00 الاخبار
8.45 برنامج طنة ورنة
11.00 كلام الناس
12.00 مرسيدس ماريا
1.30 رياضة
3.00 نهاركم سعيد.0

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 الافتتاح وعرض البرامج
10.15 شباب دائم
10.45 مسلسل اطفال
11.00 المسلسل العربي
11.55 الشيخ الشعراوي
12.25 شعائر صلاة الجمعة
1.45 ادعية دينية
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 من اغاني الافلام
3.15 الفيلم العربي
5.00 النشرة الجوية
5.20 مطار 97
5.30 تياترو
6.15 المسلسل العربي
7.00 الموسيقى العربية
7.45 البعد الثالث
8.00 النشرة الاخبارية
8.20 لو كنت البطل
9.00 الفيلم العربي
11.00 النشرة الاخبارية
11.15 سباق الاغنيات
12.15 المسلسل العربي
1.00 شريط سينما
2.00 احداث 24 ساعة
2.15 اغنية طويلة
2.30 الفيلم العربي
4.30 غناء
4.35 فيلم تسجيلي.0

دبي

5.00 نشرة الاخبار العربية
5.20 القرآن الكريم + الحديث الديني
5.30 غرائب عالم الحيوان
6.00 نشرة الاخبار العربية
6.05 الاعمال اليوم
6.15 معاني من القرآن الكريم
6.50 في مثل هذا اليوم
7.00 موجز الاخبار
7.05 ممكن تشارك
8.00 نشرة الاخبار الانجليزية
8.20 الاعمال اليوم
8.30 في مثل هذا اليوم
8.35 مختصر مفيد
9.00 قضايا ساخنة
10.00 موجز الاخبار
10.05 المطبخ العالمي
10.20 نقل صلاة الجمعة
11.10 في مثل هذا اليوم
11.20 البيت العربي
12.00 موجز الاخبار
12.05 المسلسل العربي
1.00 نشرة الاخبار العربية
1.20 زوايا
1.50 الاسلام علمني
3.00 الاخبار العربية
3.05 الجاليات الاسلامية في اوروبا
3.40 في مثل هذا اليوم
3.45 الاعمال اليوم
4.00 موجز الاخبار العربية
4.05 المسلسل العربي
5.00 موجز الاخبار العربية
5.05 المجلة الرياضية
6.00 موجز الاخبار العربية
6.05 البرنامج الاخباري
6.35 نافذة
6.50 في مثل هذا اليوم
7.00 موجز الاخبار العربية
7.05 المسلسل العربي
8.00 نشرة الاخبار العالمية
8.33 الاخبار الرياضية
8.50 الاعمال اليوم
9.00 اخبار الفن
10.00 موجز الاخبار العربية
10.05 تمثيلية عربية
11.00 نشرة الاخبار العالمية
11.20 متابعة السهرة
12.00 موجز الاخبار العربية
12.05 الاخبار الرياضية
12.20 الاعمال اليوم
12.30 اخبار الفن
1.00 موجز الاخبار العربية
1.05 صورة عن قرب
1.30 المجلة الاوروبية الاسلامية
2.00 موجز الاخبار العربية.0





صفية العمري

المثل العالمي (براد بيت)

3.30 القرآن الكريم
4.00 برنامج احكام التلاوة
4.30 الحديث الديني
5.30 الاسلام والمسلمون في ...
6.30 المسلسل التاريخي
7.30 افاق علمية
7.45 برنامج بنك المعلومات
8.00 مسلسل الاطفال
8.30 مسلسل الاطفال
9.00 اسأل طبيب ولا تسأل مجرب
9.30 بالهنا والشفا
10.00 المسلسل التاريخي
11.00 القرآن الكريم
11.30 شعائر صلاة الجمعة
12.00 غرائب البراري
12.45 منوعات غنائية
1.00 المسلسل العربي
1.30 منوعات غنائية
2.00 A.F People
3.00 مسلسل الاطفال
3.30 فيلم هندي
5.45 المسلسل المدبلج
6.45 منوعات
7.00 احداث القرن العشرين
8.00 نشرة الاخبار الاولى
8.30 المسلسل العربي
9.30 فيلم عربي
11.00 Best Seller.0

الجزيرة

4.20 القرآن الكريم
4.30 الاخبار
4.45 برنامج وثائقي
5.00 زينة
5.30 الاخبار
6.00 اخبار الرياضة
6.15 الصور تتحدث
6.30 الاخبار
7.00 آلة الاحلام
7.30 الاخبار
8.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
8.15 اخبار الرياضة
8.30 الاخبار
8.40 الاحوال الجوية
9.00 مراسلو الجزيرة
9.30 الاخبار
10.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
10.15 اخبار الرياضة
10.30 موجز الاخبار
10.40 رحلة الى...
11.30 الاخبار
11.45 الاحوال الجوية
11.50 الصور تتحدث
12.00 اخبار الرياضية
12.15 برنامج وثائقي
12.30 الاخبار
1.00 بين السطور
1.30 موجز الاخبار
1.35 ارض الرسالات.0

الفضائية السورية

8.00 الافتتاح بالنشيد العربي السوري+ القرآن الكريم
8.30 برنامج صباح الخير
11.00 الاخبار الاولى
11.05 برامج الاطفال
12.30 حديث الروح
1.00 نشرة الاخبار
1.30 اذا غنى القمر
3.00 برنامج علمي
3.30 مجلة الاسبوع
4.30 موجز الاخبار
4.40 برنامج السينما او المسرحية/اعادة
6.30 نشرة الاخبار
7.30 مساء الخير
8.30 المسلسل السوري
9.30 نشرة الاخبار
10.15 اغاني على الهواء
11.30 المسلسل السوري
12.30 منكم واليكم والسلام عليكم
1.30 الاخبار الاخيرة
1.40 برنامج يا مرحبا
2.00 الختام بالنشيد العربي السوري.0

EURO SPORT

9.30 ابحار
10.00 ابحار
11.00 Rollet Skating
12.00 كرة قدم
2.00 تزلج
3.00 Wake Boarding
3.30 Sky Surfing
4.00 Luge
4.30 غوص
5.00 رياضة متنوعة
6.00 كرة قدم
8.00 تزلج
9.00 رياضة متنوعة
10.00 سباق دراجات
11.00 Fun Board
11.30 Fun Board
1.00 Sky Surfing
1.30 رياضة متنوعة
2.30 نهاية البث0

التلفزيون الأردني

القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.05 فترة الاطفال:
* مغامرات بسيط ح/5
* الايام السعيدة ح/2
9.00 يسعد صباحك/ مباشر
11.15 شعائر خطبة وصلاة الجمعة – مباشر
12.10 تسبيحات
12.30 المجلة الرياضية/ مباشر
2.00 الامام البخاري ح/10
في اثناء عودة الامام البخاري الى بخارى تزوج جارية وفاجأ بها امه (ام الحسن) التي كانت بانتظاره. تظهر الحلقة اهتمام الامام بمزاولة التجارة واسترداد ديونه.
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.20 بنك المعلومات ح/15
5.15 عيلة ست نجوم ح/9
فرج وكوثر يعودان بعد قضاء شهر العسل ومدام فردوس تقنعها للاقامة في منزلها لحين عودة ابنها جميل وزوجته بثينة. تحاول مدام فردوس بشتى الوسائل منع فرج من الانفراد بزوجته كوثر مما يثير غضبه.
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.20 من ارشيف البرلمان
برنامج من اعداد وتقديم نظام المجالي واخراج منذر الحديدي برنامج حواري شيق يتناول تاريخ البرلمان ومجلس الامة منذ بداياته حتى يومنا هذا.
7.15 تلفزيون زمان ح/26
8.00 ستون دقيقة + النشرة الجوية
9.10 تقرير خاص حول مهرجان المسرح الاردني الخامس
9.25 المزاد ح/18
سناء تعاتب زوجها وجيه لانه اخلف وعده لها بمواصلة تعليمه الجامعي بنجاح، حيث انه اعتذر عن السنة الجامعية ووعدها باتمام دراسته الجامعية في العام القادم. اما المعلم دراز فقد اصبح يلاحق سناء ويلتقي بها ومشاهدة ابنه شيخون معها.
10.20 برنامج/ الاردن في عصر الاتصالات
10.35 القناة الاولى في اسبوع
عرض لاهم برامج الاسبوع يتخلله منوعات غنائية ومشاهد تمثيلية ومسرحية شيقة.
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 تقرير خاص
حول الدورة الرياضية لالعاب غرب آسيا
11.35 نور النبوة ج/3
كان الرسول صلى الله عليه وسلم متميزا بين اقرانه وكان بالنسبة للمجتمع الذي حوله غريب الاطوار، فتنزل عليه الرسالة مثل الصاعقة ويناصبه اهله ومجتمعه العداء.
– حديث قلب0





حنان الترك

القناة الثالثة

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.10 ليو الأسد
The Adventures at Thunder Island
يقوم الشبلان (روني) و(روكي) بمساعدة ثور بري اعمى في الوصول الى جزيرة الرعد ويلحق بهم (ليو) ويقتل الديناصور ويسقطه في البركان.
2.30 بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم
بين فريقي الفيصلي والوحدات وذلك ضمن تصفيات الدوري الممتاز.
4.15 امور عائلية Dudes
يشارك ستيف في البرنامج التلفزيوني (Dudes) من اجل الصديقة (لورا) وتحريك وازع الحب نحوه لكنه يحصل على موعد مع احدى فتيات البرنامج.
4.40 The Natural Wonders of Europe
برنامج تصويري عن المناظر الطبيعية الخلابة لقارة اوروبا تشمل ما يلي:
– جبل الابيض Mont Blanc في جبال الألب.
– منطقة Bicaz جهات البحر الابيض المتوسط ومنطقة Tarn في فرنسا.
5.00 البرامج الفرنسية
7.30 موجز لأهم الانباء
7.35 Are You Bieng Served?
«مشكلة شخصية»
عازف كمان متقدم بالسن يقوم بالعزف في المتجر بشكل سيىء. المدير تأخر عن العمل خلافا لعادته مما اثار دهشة لدى موظفيه.
8.00 الحياة في الانترنت
Using The Internet
فرقة موسيقية تقدم حفلاتها اسبوعيا على شاشات (الانترنت) وامرأة في ولاية (كنتاكي) تقدم صحيفة منزلية للتعريف بعائلتها ومكان سكنها لمستخدمي الشبكة في كافة ارجاء العالم.
8.30 مغامرات بريسكو كاونتي
«دروس الموسيقى»
يتم اتهام (بريسكو – كاونتي) بجريمة قتل ويُعلن عن مكافأة للقبض عليه حيا او ميتا فيقوم بالبحث عن (بيغ – سميث) المجرم الحقيقي ليثبت براءته، فهل ينجح في ذلك لنكتشف ذلك معا.
9.10 History Mallers
«اميلي بانكهرست»
قصة حياة املي بانكهرست التي تخرجت من جامعة اكسفورد في بداية هذا القرن ثم تزعمت وقادت انتفاضة عارمة للمطالبة بحق المرأة بالانتخاب ودخلت بسبب ذلك السجن عدة مرات.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 ستالين ج/2
الدكتاتور (ستالين) يعتبر اي انتقاد يوجه اليه خيانة ويلجأ الى خطة دنيئة لضرب اعوانه ببعض والتخلص منهم ومن كل من يشك بولائه.
11.10 الاصدقاء (كوميدي)
(فيبي) تحصل على الف دولار زيادة في حسابها البنكي وهاتف هدية وتحاول اعادتهم للبنك (مونيكا) تخرج مع صديقها (ألن) بعد ان يحضر للمنزل ويسخرون منه بعد ان يغادر.
12.00 السلام الملكي
– نهاية الارسال0

هكذا من الاجل

نهارك سعيد

هكذا من الأصل

● صفحة .. يومية.. يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستيا رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وخضير الحميري واسماعيل حماد، وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.0

حال الدنيا



■ موسى حوامدة

«على رقبته انه زيت حر»

● (من غشنا فليس منا)
حديث شريف

ربــاب ربــة الـبـيـت
تصب الـخـل فـي الـزيت
***

لا ادري لماذا كانت ربة البيت في هذا البيت تصب الخل في الزيت لكنني سمعت ان زيت القلي ارتفع سعره هذه الايام ... سألت احدى الزبونات صاحب البقالة: لماذا رفعتم السعر؟ قال: تجار زيت الزيتون رفعوا سعر زيت الذرة والصويا .. وهمس لها قائلا: لانهم يخلطونه مع الزيت البلدي.

يا للمصيبة .. لقد اوصيت على تنكة زيت من المعصرة مباشرة .. بدأت الظنون تنتابني .. لم انم ليلة الجمعة وانا افكر في قصة الحاج عبد النبي .. «قرابتي».

حدثني الحاج قائلا: اشتريت تنكة زيت زيتون حملتها الى الدار .. وبيني وبينك .. انتابني احساس بالاهمية .. فعدت لأم محمد رافع الرأس والانف حتى .. شامخا واثق الخطوة .. لكنني كنت احس ان التنكة ثقيلة بعض الشيء .. فقلت لأم محمد افرغيها في الجالون .. وبعد ان افرغناها ظل قاع التنكة ثقيلا وحاولنا خضها فلم ينسكب منها شيء .. قصصنا حواف التنكة فوجدنا في داخلها علبتي سمنة كنز جامدتين بسبب البرد.

كنت اقرأ بين الناس لمكسيم غوركي .. ووصلت لفصل الايقونات وكيف كان الصنّاع يقلدون الايقونات الاصلية .. فتذكرت قصة الحاج عبد النبي والسمنة .. وارتفاع سعر زيت القلي ..

الدنيا وجه الصبح .. كيف يمكن ان اتصل بالصديق واطلب منه ان لا يشتري لي تنكة الزيت..

صباح اليوم .. الجمعة .. جاءني صديقي فرحا هاشا باشا وقال بصوت مرتفع حطم زجاج النوافذ: نيالك يا عم غني بعيك .. قلت: ليش خير ان شاء الله قال: صاحب المعصرة راعاني في السعر واحضرت لك ثلاث تنكات وباقل من سعر السوق .. بـ52 دينارا للتنكة قلت: وكم سعر السوق قال: في الضفة الغربية التنكة بـ 70 دينارا قلت: نحن في الضفة الشرقية لا الغربية ثم انني لا املك 156 دينارا قال: ليس مهما انا دفعت قلت: لكنني اوصيتك على تنكة واحدة.

وقد سمعت قصصا عن الغش وخلط الزيت .. وحدثته عما سمعت فقال: يا أخي هذا زيت زيتون اصلي من المعصرة مباشرة .. وبدأ يحدثني عن فوائد الزيت:

الزيت مفيد للاولاد وللحمص وللفول وللبيض يقوي العظام يطري الجلد .. يصفي الدم قلت: هذا الزيت حر؟ خبط على رقبته وقال: على رقبتي انه زيت حر: قلت: امري لله تفضل هذه دفعة على الحساب .. كم تنكة اشتريت لنفسك قال: انا؟! .. سكت .. قلت: ما بالك تكلم قال: انا لا احب زيت الزيتون قلت: ولو .. انت قلت لي انك ستشتري ثلاث تنكات قال: يا اخي .. انا تاجر زيت قلت: اعوذ بالله .. انت قلت لي انك تريد ان تخدمني بصفتك صديقي قال: اذا لم اغش .. اذا لم ابع اصدقائي، فلمن ابيع يا صاحبي.0

● شعب العروبة «البطل»
هالثائر المغوار
قاعد بفاهق مثل
واحد ببطنه نار
طالع لسانه شبر
شاخص شخوص الموت
.. ولولا «الخروف» انضبع
ما استبسل الجزار0

مثلث الرعب

● .. بعد عصر هذا اليوم كنت جالسا في مقهى «جامعة الدول العربية» التي تطل على المسجد الحسيني الكبير اتطلع الى الشارع وصيحات الباعة تكاد تصم الآذان، وامامي بعض الصحف اليومية وفنجان القهوة الذي اعشق تناوله في هذا المقهى .. وما ان بدأت بتناول اول رشفة منه حتى فوجئت بقدوم «مثلث الرعب» الحوامدة الكبير .. والمجالي وابراهيم جابر.

.. والحقيقة كانت مفاجأة بالنسبة لي – فانا لا احمل في جيوبي اكثر من خمسين قرشا لا غير .. سأدفع نصفها ثمنا لفنجان القهوة – وعشرة قروش اجرة السرفيس في طريق العودة والباقي .. ثمن ساندويتش فلافل للعشاء .. والمفروض طبقا لواجب الضيافة ان ادعوهم الى طاولتي واتكفل بالتالي قيمة المشاريب باعتباري كنت موجودا قبل حضورهم السعيد.

.. بسرعة تناولت احدى الصحف ورفعتها الى اعلى مستوى من الرأس بحيث تحجبني عن الرؤية .. فلا يراني الثالوث الشهير .. وحمدت الله تعالى .. انهم اختاروا مكانا ليس بالقريب مني .. مما اعطاني الفرصة للمناورة .. حتى تمكنت من تغيير موقعي . بحيث لا يمكنهم التعرف على شخصي سواء استخدمت الجريدة او لم استخدمها ..

.. بعد لحظات .. سمعت الزعيم «ابو الأمواس» ينادي الجرسون طالبا «مي» ... باردة يعقبها بثلاثة كاسات شاي من العيار الكبير. ثم سمعت صوت «خرخشة» اوراق واكياس نايلون .. وما شابه ذلك .. تسلل خلالها الى انفي رائحة طعام زكية .. استطعت معرفة نوعها .. عندما قال «ابراهيم جابر» بكل ثقة وتحدي: عرايس .. ايش يا زعيم ولا اجمل من هيك!! بينما تنحنح الزعيم قائلا: صحتين وعافية .. يا شباب..

.. عندها عرفت انهم يتناولون العرايس .. والتي كنت اتمناها منذ فترة طويلة لولا ضيق ذات اليد .. فكرت في الذهاب اليهم والانضمام «خاوة» الى هذه المأدبة العامرة .. فلعلني استطعت ان افوز باحداها .. لكني تذكرت انني مدين للمجالي بدينار .. استقرضته منه منذ اشهر ولم احاول سداده حتى الآن .. ولعلمي بشراسته وقوة شكيمته كنت اتحاشى لقاءه. او التواجد في اي مكان اعتقد وجوده .. فيه .. ولولا هذه المصادفة ما التقيت به ابدا.

.. ظللت على حالي فترة .. حتى احسست انهم فرغوا من التهام العرايس .. وتعالت كلمات الاعجاب من الثلاثي .. وثناؤهم على هذه الوجبة الدسمة .. بينما صاح ابراهيم جابر قائلا: هذا المحل اعرفه منذ سنوات الشقاوة والزعرنة .. فهو افضل من يقدم العرايس في البلد .. وزبائنه .. من الوزن الثقيل .. ادباء وكتابا ومفكرين وفنانين .. وايضا صعاليك امثالنا..

.. كل هذه الكلمات جعلتني اكاد اموت غيظا وحقدا .. فلولا هذا الدينار لهذا الازعر .. لكنت احد المحظوظين بتناول احدى هذه العرايس .. التي اتحرى شوقا لالتهامها .. منذ زمن.

.. لحظات مرت ..

فجأة انطلقت بعدها صافرة سيارة شرطة النجدة .. اعقبتها صافرة اخرى، لسيارة شرطة ثانية –اعقبتهما– سيارة اسعاف .. كان مشهدا مثيرا .. جعل كل زبائن المقهى يندفعون نحو النوافذ لاستطلاع ما يجري، والكل يتمتم .. «استرها .. يا رب».

.. مرت الدقائق بطيئة ..عاد الهدوء بعدها الى الشارع الكبير .. الا من صيحات الباعة .. وبعض صافرات السيارات المارة .. وعاد الزبائن الى اماكنهم، وبينما المكان يعج بعشرات الزبائن .. وبين لحظة واخرى تعلو صيحات لاعبي الشدة .. يصرخ .. نبيل .. جرسون المقهى..

– وعندك .. اثنين شاي على مي بيضا .. وواحد مضبوط وكمان ثلاثة عناب للزعيم والناس الحلوين اللي معاه..

.. وفجأة ..

يدخل احد الزبائن والذي انطلق وراء سيارات الشرطة لمعرفة ما جرى .. وما يجري .. ثم عاد الى المقهى .. ليعلن على الجميع .. لقد قبضت الشرطة على صاحب ملحمة شهير .. كان يستخدم لحوم «البسس والكلاب الضالة .. في صناعة العرايس .. بينما نقلت سيارة الاسعاف بعض زبائن المحل والذين كانوا يتناولوها بداخله .. بعد اصابتهم بقيء شديد .. وقرف اشد ..

.. عندها نظرت الى «مثلث الرعب» وقد علت الصفرة وجوههم .. ووضع الازعر يده على بطنه يتحسسها .. بينما كاد ابراهيم يختفي من حدة نظرات الزعيم .. رفعت يدي الى السماء داعيا «احمدك يا رب» على سندويتشات الفول والفلافل!0

■ عز العرب ابو العينين/ عمان

ضرورة تدمير التراث

■ عصام طنطاوي

● منذ فترة طويلة تابعت ندوة لعدد من الفنانات التشكيليات ودار حديث مطول عن الهوية والتراث والحداثة، وبلغ الحماس ببعضهن حد اتهام التجريديين بأنهم لا ينتمون الى امتهم العربية الماجدة وليس لديهم هوية ..

وقد افزعني الاتهام الثاني المتعلق بالهوية .. وعدت الى بيتي منكسا رأسي الى الارض محاولا ان اداري وجهي عن الجماهير التي لا شك ستقذفني بالحجارة، اذا تسرب اليها شيء من هذا الاجتماع التشكيلي التشكيكي .. وكنت في نفس الوقت افكر بجدية في تضمين بعض الهوية الى اعمالي التجريدية .. مثل حشر بعض الاقواس او الحروف العربية او زخرفة او طرف كوفية او دلة قهوة .. وقبل ان اقدم على هذا الفعل الوطني في لوحاتي .. قلت لاذهب الى صديق لي يتمتع بذكاء شديد واستشيره كلما وقعت في مسألة عويصة في حياتي .. كان آخرها عن كيفية التهرب من اقساط بنك الاسكان .. فقال لي: ان الهوية هي تراث الامة وحضارتها وبها ترد الامة الطائرات الغازية .. وهي خط الدفاع الاول والاخير امام الغزو الثقافي الذي يعتبر اخطر بكثير من غزو البلاد واستباحة العباد .. وبالهوية ايضا نحمي الابناء من غدر الزمان ونضمن لهم مستقبلا زاهرا فلا مستقبل بدون هوية .. كان صديقي منفعلا وقام يتجول بالغرفة بعصبية ويحرك يديه بطريقة توحي انه يدير معركة عسكرية .. حتى انه وبشكل لا شعوري اثناء استغراقه في محاضرته السريعة والمرتجلة عن الهوية بدأ وكان يقلد او يتقمص شخصية هتلر .. وتخيلت انه سيأمر باعدامي او احراق لوحاتي .. وحتى اخفف من انفعالاته التي صارت تتصاعد تدريجيا .. قلت له: يا رجل .. انا امزح .. القصة وما فيها .. انهن شوية ستات فاضيات اشغال .. وبعدين بدك تخسر بعض عشان هيك حكي ..

لعلني رأيت شاربا صغيرا بدأ ينبت تحت انفه ويشبه شارب هتلر .. او ان شعره انزاح الى اليمين مرة واحدة والتصق بجبينه .. كنت لا ازال تحت تأثير حمى الهوية .. فهرولت خارجا خشية ان يأتي موسوليني ويفقعني محاضرة اخرى ..

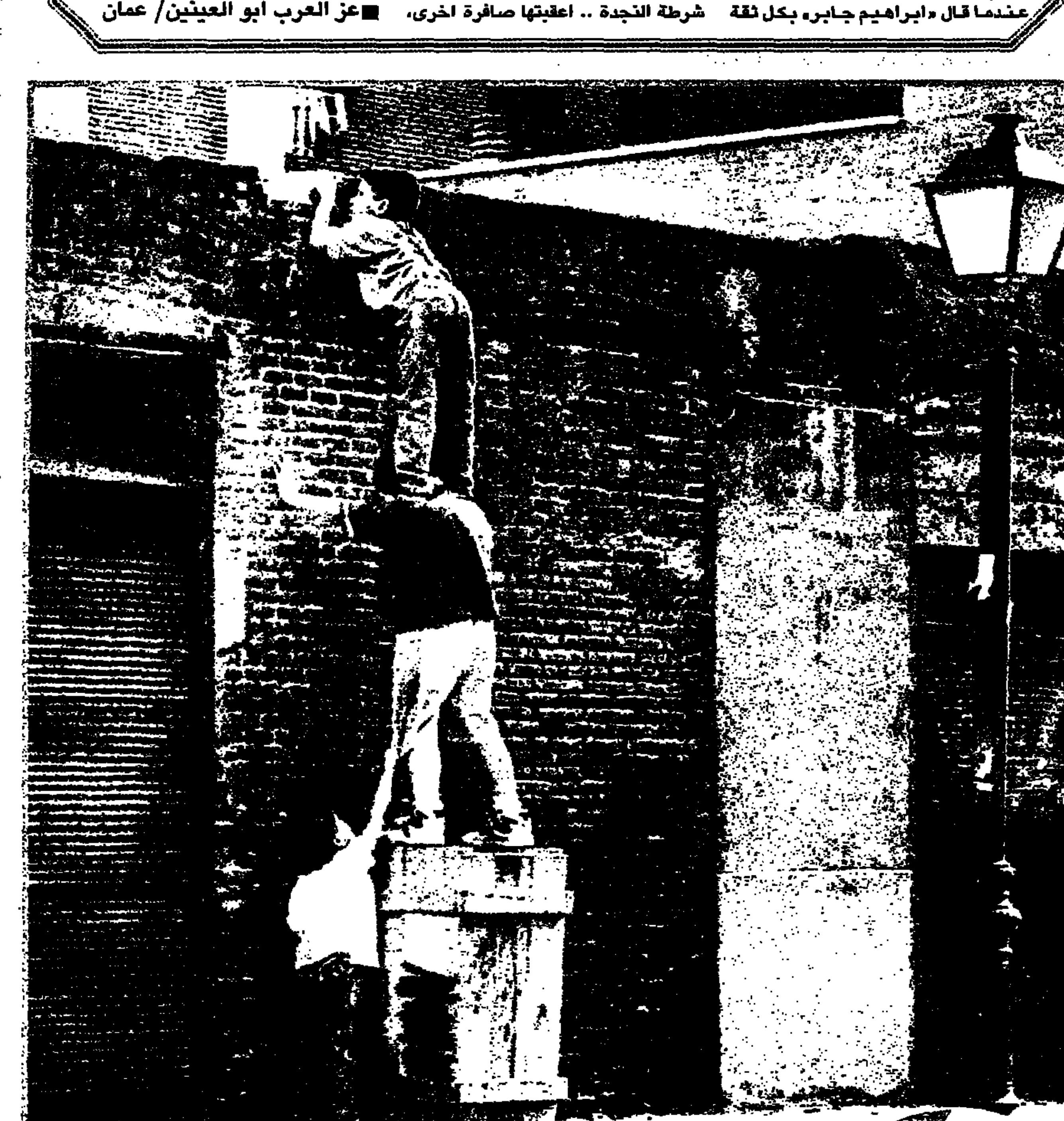
اعترف انني احيانا اعاني من بطء في استيعاب بعض المسائل واجزم انني لن اجتاز امتحانات الذكاء السويسرية او حتى الهنغارية ولكنني وجدت نفسي متورطا بقضية تحتاج الى تفكير عميق وتركيز عال..

صحيح؟! كيف نرسل ابناءنا الى جامعات الغرب وهم لا يحفظون الميجانا والعتابا واوف يا بو الزلف .. بماذا سيتفاخرون على اولاد الفرنجة سوى بالمدرج الروماني الذي طالب احد اصدقائنا المتطرفين بضرورة هدمه لانه ذكرى لعينة لشعوب اخرى استعمرتنا وكذلك المدرج الجنوبي في جرش الذي تنطلق منه كل سنة اسلحة الدمار الشامل العابرة للقارات امثال وائل كفوري وغيره وغيراته .. بحيث اننا صرنا نخشى على لجنة مهرجان جرش من لجان التفتيش الدولية التي تنبش في كل كبيرة وصغيرة في العراق .. وتستطيع ان تخلعك من فراشك وانت تنام بجوار زوجتك لترى ماذا تخبيء تحت وسادتك من اسلحة الدمار الشامل او المحدود جدا حتى!!

كنا نتحدث عن الفن التشكيلي وانحرفنا نحو الآثار والمطربين – وبره وبعيد – الاسلحة .. وحتى لا يقودنا هذا باتجاه السياسة فانني اسأل السيد ابو تراث .. ما شأنك بالتراث؟..

انا اعرف انك تحتفظ ببعض الرموز الفولكلورية في بيتك الحديث جدا .. هناك قطعة تطريز على شكل ركاية وسط طقم الصالون الايطالي .. وطبق قش في زاوية انيقة تحته جرة فخارية قديمة .. وثوبا مطرزا فاخرا في خزانة السيدة ام تراث يصل ثمنه الى 700 دينار ارتدته آخر مرة في الريسبشن مع مجموعة من السيدات اللواتي شهقن بـ أوه .. ياي .. شو حلو .. بيجنن .. كتير اوريجنال .. فانتاستك .. في الوقت الذي كان الثوب يكاد ينكمش على ذاته خجلا من وجوده كالايتام على مأدبة اللئام ..

ها انت تتكيء على هذه الزخارف التي تحاول احاطتها بهالة من القداسة .. ليس حبا بها .. هي اشارة متواضعة ومدروسة منك تظهر لضيوفك كم تنتمي الى بلدك .. وهي شكل من التبرير من فشلك الحاضر في مواجهة حضارات اخرى تغزو عالمك .. بيتك .. مكتبك .. شارعك .. سماءك .. وكل ذرة من كيانك .. اما تراثك فقد صار مجرد جثة محنطة تعيش معك .. دمره اذن .. واصنع ان استطعت تراثك الخاص .. واسترح ودعه يستريح.0



حتى الصغار يصعدون على اكتاف بعضهم !!

الشعير وصل

■ ابراهيم سبسوب

اضحكني نبأ استيراد مئة الف طن من الشعير من اوروبا مع السماح لتركيا بتصدير جزء من هذه الصفقة في مزاد تجاري، ورغم اننا لا نأكل الشعير حاليا فان ما يخبئه لنا المستقبل علمه عند الله جل وعلا، وابكاني اننا الامة التي لم يباركها الله فهناك قول معروف لا بارك الله في امة تأكل مما لا تزرع.

نعلم انه ممنوع علينا من صندوق النقد الدولي والهيمنة الاميركية عليه من زراعة الاراضي بالقمح بما يكفي احتياجاتنا كشعب لتأمين رغيف الخبز لان القمح سلعة استراتيجية تقوم بتأمينها اميركا بالقطارة لكافة شعوب الارض.

المزارع الاميركي وحده هو الملكف بهذا العبء تأمين رغيف الخبز المشروط لكل من يفتح فمه على وجه الارض، هذا عن القمح ولكن ما بال الشعير؟ هل نحن اعجز من ان نستطيع زراعة اراضينا بالشعير لتأمينه لعالم الحيوان الذي يصل تعداده الى مليون رأس من الماشية، هذا رقم افتراضي وعلمه عند وزير الزراعة ولكن لو كان هذا الرقم صحيحاً لغابت عن فترينات الملاحم اسعار اللحوم السودانية والاسترالية والنيوزلندية الى اخره المتوفرة للمستهلك مع غياب تام للحوم البلدية التي لا نراها ولا في اضاحي عيد الاضحى. وعلى حد علمي ان لم تخني الذاكرة اننا نستورد الشعير من جيراننا واشقائنا السوريين من منطلق الاقربون اولى بالمعروف ومن منطلق جارك القريب ولا اخوك البعيد، سؤال بريء هل هناك حصار لجيراننا السوريين ونحن اخر العارفين؟ وهل تحول الاتراك من اصدقاء الى اخوة؟ واصبح علينا قلب القول المعروف بحيث يصبح اخوك او صديقك البعيد ولا جارك القريب.

ليهنأ عالم الحيوان فالشعير وصل.0

يوم الجمعة في بغداد

● لا بد لزائر بغداد من الاندهاش المستمر وهو يتجول في ارجائها المترامية الاطراف تماما مثلما يندهش المرء عندما يكتشف شيئا جديدا او غريبا او طريفا لأول مرة.

انها المرة الرابعة التي يُقدر لي فيها زيارة بغداد منذ عام 1990 وحتى اليوم. وها انذا في كل مرة اجد الكثير مما يدعو للاندهاش. والكاتب الروائي الكبير العراقي – الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا كان يقول دائما ما معناه: ان الحياة هي قدرة المرء على الاندهاش.

وفي بغداد التي عاش فيها جبرا ومات ايضا – رحمه الله – وتعلم منها الاندهاش، ليس بوسع المرء الامتناع عن الاندهاش في كل لحظة، في كل ضاحية، في كل شارع او محله او جامع او تجمع او في كل جماعة...

في هذا الصباح اصطدمنا بطفل من اطفال الشوارع المشردين، قررنا عدم التعاطي معه سلبا او ايجابا، لكنه راح يسايرنا ويسير بمحاذاتنا لعشرات الامتار فيما لسانه لا يمتنع عن الثرثرة، لكنه انفتل على عقبيه وتركنا وشأننا، كنا نود ونتشوق لأن نطوف في بعض شوارع بغداد قبل ازدحامها بالبشر والسيارات وارتفاع درجات الحرارة. اي طفل هذا الذي عكر لنا هذا الصفاء الصباحي!! ققلنا عائدين الى فندقنا ونحن نطوي شريط الدهشة المتمدد في اذهاننا.

عند ساعة الظهر توجهنا الى مسجد قريب لاداء صلاة الجمعة، بعد خروج المصلين دهشنا للعدد الكبير من المصلين الذين خرجوا من هذا المسجد. نسبة الشباب بين المصلين لا تقل عن 95٪ ونسبة لا بأس بها من المصلين هم من العرب الوافدين او الزائرين.

وبما ان هذا اليوم هو يوم العبادات والمساجد، فقد قررنا زيارة جامع الكاظمية الكبير الذي بني حول ضريح المرحوم كاظم بن موسى احد احفاد الامام علي (كرم الله وجهه). وهذا الجامع من اهم المواقع المقدسة لدى الطائفة الشيعية بعد النجف وكربلاء. ولذلك فقد حظي بعناية ورعاية فائقتين من قبل الحكومة العراقية، وكذلك الحكومة الايرانية التي شاركت العراق في اعمال الصيانة والزخرفة وتذهيب القباب والاروقة والاقواس والابواب الضخمة...

وانت تتجول في هذا الجامع الضخم، لا يسعك الا ان تلهج بالدهشة من العدد الكبير من الزوار الذين يؤمونه على مدى الساعة، يطوفون حول الضريح وهم يقرأون الادعية والصلوات، بعضهم يبكي وينتحب، البعض يكتفي بالجلوس والتأمل والصلاة، والبعض الآخر مثلنا يتجول في اركان الجامع ويتأمل فنون الزخرفة العجيبة والغنية.

في ساعات المساء، كنا في زيارة اخرى لجامع الامام ابي حنيفة النعمان المتوفى عام 150هـ والواقع في منطقة الاعظمية في ضواحي بغداد، او في موقع بغداد القديمة مثلما قيل لنا.

هنا لا يسمح للزوار بالطواف حول الضريح او التعلق بسياجه المعدني، لذلك فان الزائر يكتفي بقراءة الفاتحة وبعض الادعية، ثم يجلس الزائر في غرفة الضريح ليتأمل ويتفكر فيما رغب من مشاغل الدنيا والاخرة.

عندما أُذن لصلاة المغرب، كن ثمة شيخ كفيف البصر يقف في الصفوف الخلفية، راح الشيخ يقرأ ايات من القرآن الكريم، ثم بعض الادعية والتسابيح بصوت شجي رخيم. .. وهنا لا يسعك وانت تسمع هذا الشيخ الا ان تندهش وانت تحس هذا الفيض الغامر من الشجي والحزن والاسى وقد طغى على صوته القوي. كيف لا وهذا الشيخ يعتصر في صوته كل هذه الآلام والاحزان والمعاناة التي يتشربها سواد العراق عبر العصور..0

■ عزام المطور

في بيتنا وزير ..!

■ سالم ابو جراد

● اذكر فيما اذكر او فيما اتذكر ان الوزير كان يعين فينقل من قصره المشيد الى برج عاجي في الوزارة وكانت تحيط به هالة من العظمة المتناهية تنبئ بعدم الاقتراب وممنوع اللمس فلا يكاد يرى بالعين المجردة الا نادرا .. يسبقه سوطه قبل ان تسبق خدماته، واذا ما فكر في زيارة منطقة ما تقوم القيامة، واذا ما زارها فعلا تهوي من الرجف افئدة وتضطرب وتخور جوارح، وتتحدث وسائل الاعلام عن زيارته بما لا يطاق وباسهاب واطناب وكأنه المسيح المنتظر.

وحين كثر عدد الوزراء وكثر عدد المتقاعدين والمرمجين منهم حتى فاض عن المكيال وغدت كراسي الوزارة غير قادرة على استيعاب الاعداد المتزايدة منهم حتى بعد استحداث شاغر (وزير دولة) وجاءت الديمقراطية بما لها وبما عليها صرنا نراهم بيننا يمشون على الارض ويأكلون الخل والزيت والزعتر خاصة ايام الانتخابات.. يطلبون اصواتنا باستكانة بينما كانوا من قبل ياخذونها بصرامة وبكل وسائل الجلد والتسكيت.

ايها الاصدقاء: انني مثلكم حريص على الديمقراطية وعلى الانتخابات لأرى الوزير كالناس يسير على رجليه منتعلا حذاءه لا عنقا من الاعناق ويتنفس هواءنا بصفائه وتلوثه ويشرب ماءنا وشاينا ويأكل خبزنا وزادنا وان يقبلنا ويقبّلنا لا لان يكبلنا، بمعنى اخر ان (يمالحنا) لا ان يملح بالعلقم عيشتنا.

وانني– ايها الاصدقاء– اتوق الى ذلك اليوم الذي ارى فيه رئيس الحكومة ينتخب انتخابا حتى يحل (دولته) ضيفا في بيوتنا فيرى على الواقع طيبتنا وعيشتنا ومن على كثب بدلا من ان نرى عيشته باستشعار ومن على بعد.

وفي الختام.. سلام على الوزراء وطوبى للمساكين والفقراء وحيا على الديمقراطية النزيهة الحرة. 0

عالم الموسيقى Music World

إعداد: أشرف درويش

الجاز والحرية .. يدا بيد

● لطالما كانت موسيقى الجاز موسيقى الحرية وربما لهذا السبب دعيت بأحد اشكال الفن الاكثر اميركية حقا فالشعور بالحرية متأصل في ارتجالية هذه الموسيقى وبالطريقة التي يعرف كل موسيقي نفسه باسلوبه الخاص وبالاحساس بأن الامكانيات غير محدودة وكان الامر كذلك منذ امد بعيد عندما كانت موسيقى الجاز تشكل اداة للسود بشكل خاص تمكنهم من اختراق الحواجز العرقية ولا يزال الامر كذلك حتى الآن.

تمر موسيقى الجاز في فترة انتعاش تتميز بنفح العشرات من الثقافات المختلفة التي تعيد احياء هذا الشكل الفني وتأخذه في اتجاهات جدية ومثيرة وموسيقى الجاز التي كانت تعتبر في السابق حكرا على الاميركيين وحدهم، تعرضت للتحول في العقود القليلة الماضية بفعل سيل من الموسيقيين المبدعين من خارج الولايات المتحدة.

ديزي غيلاسبي وتشارلي باركر اورينت كولمان وجون كولترين وبوبي ماكفيرين من اشهر عازفي «الجاز».

لقد تمرد بعض الموسيقيين على نظام الارتجال المحتمل في الجاز وابتكروا ما يسمى بـ «الجاز الحر» الذي يتميز بغياب النغمة ولهذا اصبح يواجه المستمع والموسيقي مشكلة اكثر تعقيدا بمحاولتهم الحكم على الاعمال السابقة وربطها بالاعمال المحتملة في الثمانينات ولعدة عقود من الزمن.

وعليه فمن زاوية الايقاع لم يعد «الجاز» قابلا للتعريف اما من ناحية التركيب فهو يتجه نحو آفاق جديدة سيعمل على ازالتها في وقت لاحق ومن زاوية الابداع، يبدو ان الجاز مصيره الاندماج مع التقاليد الكلاسيكية والتعبيرات الافريقية والاميركية الجنوبية وموسيقى الروك والاشكال الشعبية المعاصرة والاصول الموسيقية من جميع بقاع الارض اذن، ماذا سيبقى مما يمكننا ان نسميه موسيقى الجاز؟

في السبعينات سجل مايلز ديفيس اسطوانة تحتوي موسيقى عبارة عن مزيج من الروك والجاز وسجل اسطوانة تحمل اسم «توتو» احتوت على ايقاعات معقدة من موسيقى الروك التي يستسيغها الشباب.

التقليد مهم دائما في الجاز ومع ذلك فالجاز فن متجدد، وقد ابتكر (ستانلي جوردان) اسلوبا جديدا في العزف على الجيتار، كذلك فان المغني (بوبي مكفرين) يستخدم في ادائه المنفرد، صوته كآلة موسيقية في حد ذاتها، والاخوان مرساليس عازف البوق «وينتون» وعازف السكسون «برنفورد» هما من الكلاسيكيين الجدد.

من التغييرات الرئيسية الاخرى ايضا الاتجاه نحو استخدام الآلات التي كانت في السابق تعتبر جريئة، حيث قام «براكستون» بالعزف مستخدما السكسوفون وآلات نفخ اخرى بعزف رباعية الوورلدسكسوفون وهي فرقة جاز تؤدي اعمالها بدون قسم للايقاع في فرقتها مستغنية عن الآلات الجهيرة وآلات النقر التي كانت عنصرا اساسيا لفرقة الجاز وانتعشت في اواخر الثمانينات اشكال الآلات الموسيقية السابقة، والتي تعرف بموسيقى الاتجاه السائد.

يعتبر (وينتون مارساليس) اول موسيقي يحصل على جائزتي (غرامي) في فئة الموسيقى الكلاسيكية ويعبر مارساليس عن آراء قوية حول جوهر الجاز فهو يتفادى الآلات الالكترونية او الدمج بين موسيقى الروك وموسيقى الجاز ويفضل ان يقدم في مؤلفاته واعماله الفردية من موسيقى الجاز النقية بعيدا عن المزج والخلط في الاسلوب.

جلبت سنوات اواسط واواخر الثمانينات الى الشهرة العديد من الفنانين الشباب الذين نفحوا دما جديدا ومفاهيم جديدة في موسيقى الجاز مثل ستانلي جوردان وماكوتو اوزوني وجيمي نيوتون وفرقة مبعوثو الجاز.

ان موسيقى الجاز الهامة في المستقبل قد تستمد من اي مصدر سواء كان ذكرا ام انثى، اميركيا او يابانيا او اوروبيا، اسودا او ابيضا او آسيويا. ان انتشار اصول الابداعية والابتكار بشكل مذهل وغير عادي يخبرنا الكثير عن استساغة موسيقى قيل مرة عن عازفيها انهم منحصرون بعناد داخل (غيتو) في المجتمع الاميركي المنقسم على نفسه عنصريا وان اي شيء يتعدى جذور هذه الموسيقى المتواضعة هو بطبيعة الحال تقليد باهت.

يبقى الجاز عملا من تأليف الاميركيين السود لكن اليوم واكثر من اي وقت مضى رسخ الانتشار السريع للاتصالات الجاز كفن على نطاق عالمي، فن ستصقله الاجيال القادمة.0

■ عن مجلة الموسيقى
الصادرة عن وكالة الاعلام الاميركية



By: JON BON JOVI

She said, [illegible]
[illegible] just like your songs
The beat ain't bad but the words are all wrong
It's time to [illegible] it's time to just move on
She [illegible] gone, gone
[illegible]
Me and [illegible] met summer [illegible]
In a burgundy dress [illegible] than a French wine
A [illegible] with a [illegible]
She was a schoolboy's dream, I was out of my home
[illegible]
She said, you want to show me home?
[illegible]
(Chorus)
[illegible]
I was dancing with the Queen of New Orleans
[illegible]
Dancing in the streets of New Orleans
Ooh (sha la la)
Dancing cheek to cheek in New Orleans
Ooh (sha la la)
It was almost like a dream
(Almost like a dream)

That night I made a move, man I fell hard
When I put my hands in her cookie jar
She was more than a girl, she was a cabaret star
I was a deer in the lights of a speeding car
Nothing's what it seems
She was a Venus De Milo in her sister's jeans

(Repeat chorus)
Ooh (sha la la)
I was dancing with the Queen of New Orleans
Ooh (sha la la)
Dancing in the streets of New orleans
Ooh (sha la la)
I was dancing cheek to cheek in New Orleans
Ooh (sha la la)
Dancing with the Queen down Bourbon Street
Ooh (sha la la)
Dancing with the Queen of New Orleans
Ooh (sha la la)
Dancing in the Streets of New Orleans
Ooh (sha la la)
Nothing's what it seems in New Orleans
Ooh (sha la la)
Dancing with the Queen of New Orleans
Ooh (sha la la)
Dancing with a Queen of New Orleans
Ooh (sha la la)
Dancing with a Queen of New Orleans
Ooh (sha la la)0

I m not sure if I even want to,, be a pop star!

مارك اوين

● في عام 1996 وبالتحديد في شهر تشرين الثاني كان اليوم المنتظر لمارك اوين عضو فرقة Take that حيث قام بتأليف مجموعة اغان واداها بنفسه واطلق على هذا الالبوم اسم Child «طفل» وهو اول البوم له كمغن منفرد وفي هذا اللقاء الذي اجرته مجلة (توب بوب) سنعرف معاً كيف كان شعوره حيال هذا الامر.

* بدا الالبوم مختلفاً كثيراً عما قدمته من قبل؟

– انا لم اقدم اي شيء من قبل، فكان جاري يكتب كل الاغاني لفرقتنا فلهذا ستبدو موسيقاي انا مختلفة عن نظرتي انا للامور.

* لكنك اعدت كتابة اغنيتين من اغاني Take that.

– لقد اعدت كتابة Sure و «من السبت للاحد» ولا اذكر اسم الاغنية تماماً لكن ما اعدت كتابته كان جزءاً صغيراً منهما. (جاري) كان يكتب اغان جيدة للفرقة لكنني بدأت اكتب بنفسي قبل عامين في الوقت الذي كنا على وشك الانفصال ولم اكتب سوى خمس اغان ولم اضعها في البومي الخاص.

* هل خططت دائماً لان تكون مغنياً منفرداً؟

– لا، وحتى عندما انفصلت الفرقة لم اتخذ هذا القرار واذكر يوماً قمت بمقابلة لمجلة Take that official في العام الماضي وقد قلت انه اذا تفرقت Take that فهكذا سيكون الامر. ولكن بعد ذلك بفترة بدأت اكتب بعض الاغاني ولانني لم اصرح بأنني سأقوم بعمل البوم فلم يكن هناك ضغط عليّ حتى اقدم ما عندي، لقد كتبت من اجل متعتي الشخصية وعندما لحنت الاغنيات امام البعض وقالوا لي انها جيدة ففكرت بذلك وقلت لنفسي لم لا؟

* اذاً متى تماماً قررت ان تكون منفرداً؟

– لا زلت غير متأكد حتى الآن، باقي الاعضاء في Take that خرجوا ليجعلوا من انفسهم نجوماً لكنني لم افعل لست متأكداً اذا كنت اريد ان اصبح نجماً، ولكني افعل ذلك من اجل المتعة فقط ليست من اجل شركة التسجيل او لي شخص آخر، لقد انهيت الالبوم وربما اكون قد فعلت الافضل ولكن اذا شعرت في اي مرحلة بأنني فقدت متعتي فسأتوقف ويبدو انه بعد فترة سأجد نفسي غير راغب لاكون نجم بوب.

* على ما يبدو ان فرقة بويزون بدأوا حيث انتهيتم انتم؟

– هذا النوع من الموسيقى مرغوب من جميع الفرق الاخرى واعتقد ان بويزون يفعلون الافضل رغم اننا على ما اعتقد فعلنا ذلك بشكل افضل، لكنني اتمنى ان يفعلوا ما يريدونه هم وليس ما يقال لهم ان يفعلوه، لقد لاقوا نجاحاً كبيراً واتمنى ان يكون البومهم الجديد شيئاً يفخرون به وسأكون انا مسروراً من اجلهم.

* هل انت متأكد مئة بالمئة انك ستكون سعيداً بألبومك الذي انتهى الآن؟

– نعم، عندما بدأت العمل به اذكر انني كنت افكر كثيراً اذا كنت سأستطيع قيادة السيارة عائداً للبيت في نهاية هذا الامر وانا مؤمن انني قمت بالافضل واشعر بالفخر لما حققت ثم انني سأكون سعيداً وهذا تماماً ما حدث لقد عملت مع منتجين رائعين احدهما جون كيلي وتعلمت منهما كثيراً فلقد ابتكرنا نفس الصوت الذي اردته انا، اسلوب جي وانا سعيد جداً لما آلت اليه الامور.

* لمن عزفت، وماذا كان رأيهم؟

– جميع اعضاء Take that سمعوا بعض الاغنيات، فلقد حضروا جميعاً لرؤيتي في «طريق آبي» عندما كنت اسجل بالاغاني روبي كان مشجعاً لي، فلقد كان يكتب اغانيه بنفسه وغنى لي احداها وكانت جيدة بالفعل، هوارد وجاي سمعا بعضها وقالا انهما فخوران بي، وجاري قال لي انه يملك شعوراً جيداً تجاه هذا الامر.

* هل يضايقك الامر ان جاري معجب بعملك؟

– ان الامر يعني لي الكثير اذا احبّ هو عملي اكثر من حب الجمهور فلقد اردته ان يحبه وان يفهمه وهذا ما حصل لذلك كنت سعيداً.

* كيف سيكون شعورك اذا لم يحبه الجمهور؟

– لا اعلم، سأنتظر وارى ما يحدث ولكن ما يهمني هو ان اكون راضياً بما قمت به، لو انني استطيع ان افعل افضل من ذلك لفعلت ولكنني اعلم ان هذا افضل ما استطيع فعله، في النهاية اذا لم ينجح هذا الامر فسأعود للعمل مع الفرقة فلقد اخبروني انهم سيرحبوا بعودتي دائماً.

* هل انت متوتر لان الجميع حضروا لشركة التسجيل لسماع الالبوم؟

– لا، نسمع الالبوم لليلة واحدة وفي الاسبوع القادم نعود للاستوديو لسماعه بعد الانتهاء من العمل به، اود ان اكون مرتاحاً تجاه هذا الامر فقط.0

WHO ARE THEY?

North And South

● توم لوثر وعمره 18 سنة من ميللر، ولي اوتر عمره 17 سنة من مدينة هابست، ستان شامين 18 سنة من مدينة سبالدنغ واخيرا جيمس هابست (16) سنة من كامبردجشير.

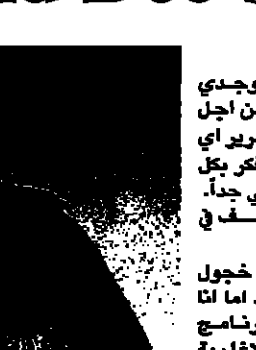
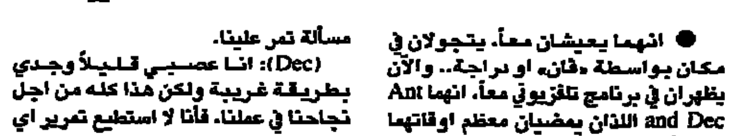
نورث وساوث انضما معا عن طريق توم لوثر الذي بدأ العزف على الجيتار وهو في سن الخامسة وعندما اصبح شابا فكر في تكوين فرقة فالتقى مع فتى (البنك) المهووس جيمس الشاب الحساس ثم عرض الفكرة على كل من لي وستان وهكذا تمت ولادة (الشمال والجنوب) وهو اسم ذو بعد سياسي.

تعبر سنة 1997 سنة الشمال والجنوب لانهم قدموا فيها أغنية مستخدمين فيلم كرتون كفيديو كليب يتماشى ومحتويات الالبوم.

مجلة سماش هتس تقول «نورث وساوث فريق متميز بأدائه وحضوره انهم رائعون.0

Ant and Dec spot the Difference



ANT AND DEC

● انهما يعيشان معاً، يتجولان في مكان بواسطة «فان» او دراجة.. والآن يظهران في برنامج تلفزيوني معاً، انهما Ant and Dec اللذان يمضيان معظم اوقاتهما سوياً.. هل هما من نفس البيئة ما شعورهما ازاء هذه العلاقة القوية مجلة (Now) اجرت معهما الحوار التالي:

* هل نشأتما بطريقة مختلفة؟

(Ant): بالطبع، لقد نشأ كل منا بطريقة مختلفة تماماً فقد انفصل والدي عن والدتي وانا بالثامنة فعشت مع امي واختي لقد احببت طفولتي كثيراً في حين Dec لم يمر بهذه التجربة مثلي.

(Dec): لقد كان الامر اكثر بساطة وسهولة بالنسبة لي فقد عشت في عائلة كبيرة وكنت محبوباً جداً ومدللاً من اهلي واحصل على عشرات الهدايا في عيد الميلاد.

* هل انتما منسجمان معاً ومزاجكما متشابهان؟

(Ant): لا اعتقد ان مزاجنا متشابه فـ Dec يقلق على الامور اكثر مني ويعطي الاشياء حجماً اكثر مما تستحق في حين احاول ان اكون اكثر هدوءاً وابسّط اي مسألة تمر علينا.

(Dec): انا عصبي قليلاً وجدي بطريقة غريبة ولكن هذا كله من اجل نجاحنا في عملنا، فأنا لا استطيع تمرير اي شيء هكذا بكل بساطة يجب ان افكر بكل خطوة قبل الاقدام عليها، انا واقعي جداً.

* ما هو الشيء المختلف في شخصيتكما؟

(Dec): صديقي (Ant) خجول خصوصاً عندما يلتقي بأناس جدد اما انا متحدث اكثر من ولكنه في برنامج التلفزيون متحدث بارع ولهذا الاغلبية يقولون انه كوميدي ومضحكاً اكثر مني.

(Ant): الشيء المختلف بيننا انه انسان (مزاجي) ويتعامل حسب مزاجيته.

* كيف كانت الحياة المدرسية لكل منكما؟

(Ant): لقد كنت في مدرسة كاثوليكية، لقد كرهت حياتي المدرسية كثيراً.

(Dec): حياتي المدرسية غريبة، لقد شاركت في فريق التمثيل ومن اجل الاستمرار فيه كان عليّ ان اهتم بأمور كثيرة.0



التون جون

● ولد التون جون في لندن عام 1947 اسمه الحقيقي ديجينالد كينيث التحق بالاكاديمية الملكية للموسيقى ولكنه تركها قبل التخرج.

اقتبس اسمه من المغني جون بولدري والمغني التون دين سنة 1971 اسس التون وبيرني توبين ثنائي رائع حققا نجاحاً عظيماً.

سطع نجم التون جون في منتصف السبعينات وشارك في فيلم بعنوان" تومي" شارك التون مع صديقه الحميم جون لينون في كتابة اغنية بعنوان What ever Gets you Through The night.

في عام 1978 اعلن التون اعتزاله الغناء ولكنه ما لبث وتراجع عن قراره سنة 1980 وقدم البومين The Fox 21 AT 33 امتازت اغاني التون جون بالمشاعر الرقيقة الحساسة ولكن ادؤاه على المسرح كان هائجاً وقوياً بعكس اغنياته. عاد التون بشخصية اكثر استقراراً واقل صخباً اما موسيقاه فتطورت لتندرج اكثر نحو موسيقى (البلوز) عام 1984 تزوج التون جون ولكنه زواجاً لم يستمر طويلاً وانتهى بالانفصال.

عام 1990 فقد اعز اصدقائه "دايان رايت" نتيجة اصابته بمرض الايدز.

1992 انشأ مؤسسة ضخمة لمعالجة مرض الايدز مجانا.

صنف التون جون سنة 1994 كأفضل مغن لموسيقى البوب وضم الى قاعة عظماء موسيقى الروك اندرول، فاز بعشرات الجوائز.

عام 1996 اسس شركة لانتاج الافلام السينمائية اخر اغنية كتبها كانت Candle in The wind بمناسبة رحيل الليدي ديانا.0

البوم غنائي جديد لـ جانيت جاكسون

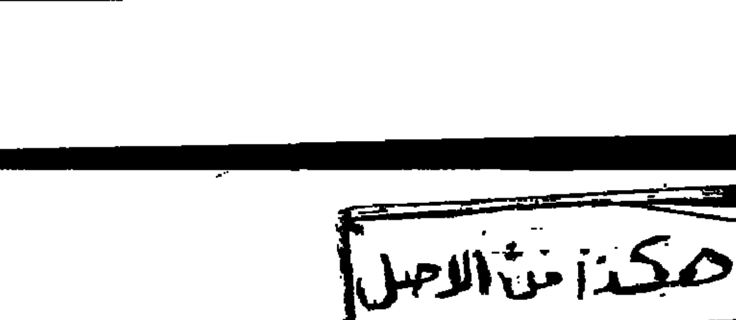


● رداء الساتان هو اسم البوم الغنائي الجديد الذي اطلقته المغنية السمراء جانيت جاكسون، وقد حقق هذا الالبوم نسبة مبيعات جيدة لحد الان حيث بيع منه في الاسبوع الاول من صدوره نحو (200 الف نسخة).

لقد استغرق هذا النجاح عام ونصف من التحضيرات والتجهيزات والانغماس التام في التسجيل والتصوير والتعب والارهاق والعمل المستمر المنهك.

هذا وصورت جانيت من البومها هذا ثلاث اغنيات بدأت محطات التلفزة العالمية بثها على الشاشات.

جانيت تتوقع للالبومها الجديد نجاحاً ساحقا لانه يحتوي على مجموعة اغنيات متميزة ويحمل معان جميلة جداً ستنال رضا الجمهور واعجابه.0



هكذا من الأصل
الأخيرة LAST PAGE
العرب اليوم
الجمعة 1997/11/28 العدد (196)





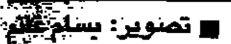












■ تصوير: بسام



رشا مدانات: لا بد من وجود دار مختصة لعروض الازياء

□ العرب اليوم

● حسناء في الثالثة والعشرين من عمرها علامات التوثب والتحفز تبدو واضحة وجلية على محيا هذه الفاتنة التي تنتظر وصول القطار ليحملها الى عالم الشهرة، حيث الامال الكبيرة في الشهرة والمجد.

وقد يحالف الحظ هذه الحسناء المتحمسة لاسيما انها تملك مؤهلات عالية جداً جداً

... رشا مدانات انهت العلوم السياسية من الجامعة الاردنية وعملت في السياحة وجمعت بين البساطة والبراءة في التعامل مع الامور، وكانت تعابير وجهها تدل على براءة الاطفال بكل ما تعنيه هذه الكلمة.

... رشا مدانات عارضة الازياء الاردنية تحب المشاركة في الاعمال الانسانية وخاصة عروض الجمعيات الخيرية. وتحولت رشا الى ابرز عارضات الازياء في الاردن

تتمنى رشا ايجاد دار مختصة او رابطة خاصة بعرض الازياء من حيث التخصص لكي تكون المنبر الذي تنطلق من خلاله عروض الازياء.O

سحب القرعة يوم الخميس

بداية العد التنازلي لانطلاق كأس العالم

□ العرب اليوم

● تتجه عيون عشاق الكرة الى مدينة مارسيليا الفرنسية يوم الخميس القادم حيث سيشهد ملعب فيلودروم احداثا مثيرة تدشنها مباراة بكرة القدم بين منتخب اوروبا ومنتخب العالم. ويليها الحدث الرئيسي الذي ينتظره الملايين .. وهو سحب قرعة نهائيات كأس العالم التي تستضيفها فرنسا في شهر حزيران القادم. ستلعب القرعة باعصاب سكان 32 دولة، تأهلت الى كأس العالم منها 31 ولم تبق الا المباراة الفاصلة بين استراليا وايران يوم غد السبت لتحديد الفريق الاخير وسيتم توزيع الفرق الـ32 الى ثمان مجموعات يتضمن كل منها 4 فرق ويتأهل اول فريقين من كل مجموعة الى الدور النهائي. وستحدد القرعة مصير كل فريق من الدول المشاركة ومن ضمنها ثلاثة دول عربية هي السعودية وتونس والمغرب .. وستكون الانفاس محتبسة لمعرفة الفريق الذي سيواجه البرازيل في الافتتاح.

ومع بداية العد التنازلي لما يعتبر اعظم بطولة كروية في العالم اشتدت حمى الاعلان والتسويق .. وبات رمز البطولة .. الديك فوتيكس من اكثر السلع مبيعا في فرنسا والعالم، بالاضافة الى البوسترات والبضائع الاخرى التي تحمل شعار البطولة .. وقد تم اعتماد جميع البوسترات والملصقات التي تمثل 12 ملعبا ستقام عليها المباريات التي ستبدأ في باريس يوم 8 حزيران وتستمر حتى المباراة النهائية يوم 11 تموز .. وفيما بينها، ستخوض منتخبات 32 دولة صراعا مريرا على الفوز بأغلى لقب كروي امام حشود هائلة من المتفرجين في الملاعب او على شاشات التلفزة .. وسيكون موعد القرعة يوم الخميس مرتقبا من جميع عشاق الكرة وستبدأ بعدها القصة الحقيقية لكأس العالم 98 .0



فتاة فرنسية تعرض بعض السلع الخاصة بكأس العالم (أ.ف.ب)

الديك فوتكس يستعد لاستقبال الزوار (أ.ف.ب)

أسرة التحرير
حسن التميمي - علي العامري
تحرير لامير - ... - وليد الضابط
رسوم كاريكاتير:
اسماعيل حماد
خضير الحميري - نضال هاشم
إخراج
محمد الشعشع
هيثم فهيم
تنفيذ
فادي أبو داود
ماهر سكر - ثائر علي
فرز ألوان
حاتم الحلواني
ريم الفرا - شادي رشيد
صف ضوئي
حسين السمير - أمين ...
ميرفت خوري